

ملف من المجلد

٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ازمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٣
مواقف اسلامية

مجموعة نبيان الى الامة
الجزء الثالث
١٩٩١

اعداد : مركز المخرصة للمعلومات
٤ ص ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٩١	الأخبار ٨ نوفمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	١٢٠ العالم بين شك لايقين فيه و يقين لاشك فيه ..
١٩٣	الأفـــرام ١١ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢١ شيكولاتة وعين جمل
١٩٤	الأفـــرام ١٢ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٢ أخر نكتة ..
١٩٥	الأفـــرام ١٤ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٣ حديث تليفزيوني
١٩٦	الأفـــرام ١٥ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٤ ليس هذا وقته ..
١٩٧	الأخبار ١٥ نوفمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	١٢٥ العرب بين صدامين .. صدام العراق ، وصدام اسرائيل
١٩٩	الأفـــرام ١٦ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٦ السيف الخشبى ..
٢٠٠	الأفـــرام ١٨ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٧ لماذا يرفضون العودة ؟
٢٠١	الأفـــرام ١٩ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٨ الأسمى وحماره الأطرش
٢٠٢	الأفـــرام ٢١ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٩ حلم الوحدة
٢٠٣	المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠	صافى ناز كاظم	١٣٠ جرائم صدام : مسئولية الفنانين والكتاب والمثقفين
٢٠٦	الأفـــرام ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٣١ رئيس العصابة والشجيع

٢٠٧	الأهرام ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	أهون الشربين ٠٠	١٢٢
٢٠٨	الأهرام ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	العبيث	١٢٣
٢٠٩	الأهرام ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	اشمعلى ٠٠	١٢٤
٢١٠	الاتحاد ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠	على أنشور	فهى مويدي: العدوان العراقي كشف عن شغرات في نسيج القلم الثقافية والاجتماعية في الأمة	١٢٥
٢١١	الأهرام ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	كلمة حق	١٢٦
٢١٢	الشعب ٤ ديسمبر ١٩٩٠	محمد الفزالي	هذا ديننا	١٢٧
٢١٤	الأهرام ٤ ديسمبر ١٩٩٠	فهى مويدي	هواجس خليجية	١٢٨
٢١٩	الأخبار ٥ ديسمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	مبادرة عظيمة : اذا تحسنت بشرق الرجال	١٢٩
٢١٩	الأهرام ١١ ديسمبر ١٩٩٠	فهى مويدي	فهام ملجة أمام عرب الأمة	١٤٠
٢٢١	الشعب ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠	مدحت أبو الفضل	قراءة في سفر الالتباس	١٤١
٢٢٢	الأخبار ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	تداووا بالجنون من الجنون ٠٠	١٤٢
٢٢٤	الأخبار ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	الشجاعة والقرود	١٤٣

٢٢٥	الأهرام ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	١٤٤ التحالف المنقذ
٢٢٦	الشعب ١ يناير ١٩٩١	د. سعيد اسماعيل علي	١٤٥ ونحن نقترّب من ١٥ يناير
٢٢٨	المساء ٤ يناير ١٩٩١	د. كمال أبو المجد	١٤٦ أمن الجميع مسئولية الجميع
٢٢٩	الأخبار ٦ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٤٧ ومع هذا .. فمبدأ رجل شريف ..
٢٣٢	الأخبار ١٠ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٤٨ ورغم هذا .. فالربيع قادم ..
٢٣٤	النور ٩ يناير ١٩٩١	مصطفى الشكر	١٤٩ مؤتمرات بغداد وجناباتها على الرئيس
٢٣٦	الأهرام ١٠ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥٠ الدور لا خير
٢٣٧	الأهرام ١١ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥١ لقاء طويلة
٢٣٨	الأهرام ١٢ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥٢ سبب مأساسنا
٢٣٩	الأهرام ١٤ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥٣ كيف إذن ..
٢٤٠	الأهرام ١٥ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥٤ أقوال مأثورة
٢٤١	الأهرام ١٥ يناير ١٩٩١	فهمي هريدي	١٥٥ هاجس المؤامرة ..

٢٤٣	الأفـــرام ١٧ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٥٦ صورتيان
٢٤٤	الأفـــرام ١٩ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٥٧ أم المعمارك
٢٤٥	الأفـــرام ٢٠ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٥٨ طافية البحث
٢٤٦	الأفـــرام ٢٢ يناير ١٩٩١	فهمى مويـــدى	١٥٩ قبل أن يمدل الستار ..
٢٤٨	الأفـــرام ٢٢ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٠ العلاقات المفقودة
٢٤٩	الأفـــرام ٢٣ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦١ المجد الزائف
٢٥٠	الأخبـــار ٢٤ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٦٢ ذلك للعلموا
٢٥٢	الأفـــرام ٢٤ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٣ من المستفيد ؟
٢٥٤	الأفـــرام ٢٥ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٤ جمهورية الخوف
٢٥٥	الأفـــرام ٢٦ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٥ خطاب الرئيس
٢٥٦	الأفـــرام ٢٧ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٦ الأمطار السوداء ..
٢٥٧	الأفـــرام ٢٨ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٧ قشرة البرتقالة

٢٥٨	الأهرام ٢٩ يناير ١٩٩١	فهمي موسى	١٦٨ حتى نطفئ نار الفتنة
٢٦١	الشعب ٢٩ يناير ١٩٩١	محمد الفزالي	١٦٩ هذا ديننا
٢٦٢	السيور ٣٠ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٧٠ اللهم ٠٠ لاشماتة
٢٦٤	الأهرام ٣٠ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٧١ العقل المسلم
٢٦٥	الأخبار ٣١ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٧٢ كل هذا من أجل مجنون واحد ٠٠
٢٦٧	عكاظ ٣١ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٧٣ كل هذا من أجل مجنون واحد ٠٠
٢٧٠	المصور ١ فبراير ١٩٩١	مجنى الدقاق	١٧٤ خالد محمد خالد : نحن أمام حرب تحرير مشروعة وليست صليبية كما يدعى الذين يتسعون بالاسلام
٢٧٥	الأهرام ١ فبراير ١٩٩١	د. أحمد كمال أبوالمجد	١٧٥ الموقف المصري في أزمة الخليج
٢٧٦	الأهرام ١ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٧٦ أزمة العقل العربي
٢٧٨	الأهرام ٢ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٧٧ الكابوس
٢٧٩	الأهرام ٣ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٧٨ برنجان
٢٨٠	الأهرام ٤ فبراير ١٩٩١	عبد السلام عوض	١٧٩ الفزالي : صدام قرق المسلمين وأهدر دمه

٢٨١	الأفـــرام ٥ فبراير ١٩٩١	فهى هويدى	١٨٠ اللا معقول العربى ..
٢٨٢	الشعب ٥ فبراير ١٩٩١	مدحت أبو الفضل	١٨١ الحقيقة الفاشية فى أزمة الخليج
٢٨٦	الأفـــرام ٦ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٢ . قبلة تاريخية
٢٨٧	الأفـــرام ٧ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٣ اتفاق واختلاف
٢٨٨	الأخبار ٧ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٨٤ من يوميات حرب التحرير ..
٢٩١	أخبار اليوم ٩ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٨٥ يا آيات الله .. وفقاً بالاسلام ..
٢٩٢	الأفـــرام ١٠ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٦ طائر الكتابة
٢٩٤	الأفـــرام ١٢ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٧ جهاز الباطل
٢٩٥	الأفـــرام ١٢ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٨ رسالة
٢٩٦	الأخبار ١٤ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٨٩ والآن .. موتوا بشرفكم قبل أن تموتوا بغيبكم ..
٢٩٨	الأفـــرام ١٤ فبراير ١٩٩١		١٩٠ بيان لمجموعة من العلماء والكتاب والمفكرين الاسلاميين يؤكد : غزو العراق للكويت عدوان وطغى ويخالف شرع الله ورسوله
٢٩٩	صباح الخير ١٤ فبراير ١٩٩١		١٩١ . دكتور أبو المجد لفاطمة العطار : الغياب العربى من الأسباب الرئيسية لغزو العراق للكويت

٢٠٦	الأخمسار ١٤ فبراير ١٩٩١		١٩٢ بيان للناس ٠٠ في أزمة الخليج
٢٠٨	الأهرام ١٥ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٩٢ لا لتحطيم العراق
٢٠٩	أخبار اليوم ١٦ فبراير ١٩٩١	حسن دوح	١٩٤ فرعون الذي آتى أن يسمح خداوات الحكمة
٢١٠	الأهرام ١٩ فبراير ١٩٩١	فهمي مويدي	١٩٥ عن ثنائية الأمن والفزع
٢١٢	الأهرام ٢٠ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٩٦ صبور الظلام
٢١٣	اللسور ٢٠ فبراير ١٩٩١	محمد فتح الله	١٩٧ ذ. أحمد كمال أبوالمجدد : الشرارة الأولى للحرب كانت بأيدي عربية
٢١٤	الأخمسار ٢١ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٩٨ الى الرئيس « السابق » صدام ٠٠
٢١٦	صباح الخير ٢١ فبراير ١٩٩١		١٩٩ فهمي مويدي لإقبال بركة : الجهاد الايراني أرضي كل الأطراف
٢٢١	الأهرام ٢٥ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٠ المأدبة
٢٢٢	الأهرام ٢٦ فبراير ١٩٩١	فهمي مويدي	٢٠١ مفارقات حرب عبيدة ٠٠
٢٢٤	اللسور ٢٧ فبراير ١٩٩١	مصطفى الشكعة	٢٠٢ ملاح ومواقف في « مؤتمر الجهاد » بالرياض
٢٣٦	الأهرام ٢٧ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٣ ميزان الحق

٢٢٧	الأفـــرام ٢٨ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٤ أم العمارك
٢٢٨	الأخـــبار ٢٨ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	٢٠٥ الشرح والعقل يصيحان : دمروا صداماً ..
٢٢٩	الأفـــرام ١ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٦ محاولة للهم
٢٣٠	الأفـــرام ٢ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٧ الحسنة الوحيدة
٢٣١	الأفـــرام ٥ مارس ١٩٩١	فهمي هريدي	٢٠٨ ساعة الجهاد الأكبر
٢٣٤	الســـماء ٥ مارس ١٩٩١	محمد الزوالى	٢٠٩ الكيان المتهاك ..
٢٣٥	الشـــعب ٥ مارس ١٩٩١	محمد الزوالى	٢١٠ هذا دليلنا
٢٣٧	الأفـــرام ٦ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢١١ القضية الثانية
٢٣٨	الأخـــبار ٧ مارس ١٩٩١	خالد محمد خالد	٢١٢ قبل أن أمضى
٢٤١	الأفـــرام ٨ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢١٣ القضية الرابعة
٢٤٢	الأفـــرام ٩ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢١٤ العقلانية والفوقانية ..
٢٤٣	الأفـــرام ١٠ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢١٥ الحساس والعقل

٢١٦	ميلة بخت ..	أحمد بهجت	الأهرام ١١ مارس ١٩٩١	٢٤٤
٢١٧	حوار مع سائق تاكسي بالجزائر	محفوظ عزام	الشعب ١٢ مارس ١٩٩١	٢٤٥
٢١٨	إيران : حبر عظيم وقلق كتليم ..	فهمي هويدي	الأهرام ١٢ مارس ١٩٩١	٢٤٧
٢١٩	المنطق العقلي	أحمد بهجت	الأهرام ١٢ مارس ١٩٩١	٢٤٩
٢٢٠	« الرأي الآخر » مفتاح ثقة الجماهير في أجهزة الاعلام عامة وصحافة والمعارضة عامة	السيد الفضبان	الشعب ١٩ مارس ١٩٩١	٢٥٠
٢٢١	تصفية رغبية في شهر الصيام ..	فهمي هويدي	الأهرام ١٩ مارس ١٩٩١	٢٥٢
٢٢٢	عن هواجس تقسيم العراق	فهمي هويدي	الأهرام ٢٦ مارس ١٩٩١	٢٥٤
٢٢٣	صورتان مصريتان .. من الكويت	حامد سليمان	آخر ساعة ٢٧ مارس ١٩٩١	٢٥٦
٢٢٤	أبطالنا ..	أحمد بهجت	الأهرام ٢٩ مارس ١٩٩١	٢٥٨
٢٢٥	الحرب ومحنة الأكراد	فهمي هويدي	الأهرام ٩ أبريل ١٩٩١	٢٥٩
٢٢٦	قرأت ..	عماد الفزائلي	الوفد ٢ مايو ١٩٩١	٢٦٢
٢٢٧	المأساة .. بالأرقام	أحمد بهجت	الأهرام ٧ يوليو ١٩٩١	٢٦٣

٢٢٨	هذا ديلا	محمد الفزالي	الشعب ٩ يوليو ١٩٩١	٣٦٤
٢٢٩	أغسطس ٩٠	أحمد بهجت	الأفـرام ٢ أغسطس ١٩٩١	٣٦٥
٢٣٠	أغسطس ٩١	أحمد بهجت	الأفـرام ٣ أغسطس ١٩٩١	٣٦٦
٢٣١	قصة الجندي العراقي	أحمد بهجت	الأفـرام ٤ أغسطس ١٩٩١	٣٦٧
٢٣٢	الساعة ٢٥	أحمد بهجت	الأفـرام ٥ أغسطس ١٩٩١	٣٦٨
٢٣٣	ماذا جرى للكويت ؟	أحمد بهجت	الأفـرام ١٩ أغسطس ١٩٩١	٣٦٩
٢٣٤	الاجتياح	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٠ أغسطس ١٩٩١	٣٧٠
٢٣٥	صور بغير كلام	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٣ أغسطس ١٩٩١	٣٧١
٢٣٦	محاكمة مجرم حرب	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٤ أغسطس ١٩٩١	٣٧٢
٢٣٧	اللسن والعفريت	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٨ أغسطس ١٩٩١	٣٧٣
٢٣٨	هؤلاء الأسرى	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٩ أغسطس ١٩٩١	٣٧٤
٢٣٩	الشعوب والطغاة	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٠ سبتمبر ١٩٩١	٣٧٥



المصدر : **الأنباء**

التاريخ : **٨ نوفمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلم بين شك لايقين فيه .. و يقين لاشك فيه !!



بسم
خالد
محمد
خالد

كان الإمام السبكي المكي « ابن حزم » رضي الله تعالى عنه يقول : « لا أعرف شكلاً لا يقين فيه .. أشبه بيقين لاشك فيه .. من هذا الذي نحن فيه .. » !!
كلمات لا تتقال إلا في مثل أزماتنا اليوم ومصلتنا ..
فول شهدت أيامه مثلها لقال ما قال !!
منذ تربية قلب عام .. هل كان هناك « كروت » و « عراق » و « صدام » و « بوش » ؟ ..
ومنذ ألف عام .. هل كان لكم الإنسان وجهته .. لهجه ومهونه .. ويكره أن على الناس الذي نسيهوه هذه الأيام ؟
حقاً .. أنه شك .. لا يقين فيه .. أشبه بيقين .. لاشك فيه .. !!

● فصدام يهمل الكروت .. ويشتغل بأشياء سيظهر بها رايه بعد حين ..
● والعالم الرشيد والقشيد ، يرفض احتلاله ويحذر شلاله .. !!

● وصدام يهدد العالم بحرب ولا تقى ولا تفر .. فإحالة للبحر ..
● ويهدد المنظمة العربية كلها بسفاهة سواده .. على حد تعبير وزير دفاعات جلالة الملك حسين في جليل أمس .. وهذه السفاهة للسواد المشرقة من أسلمة الكيمائية ، ستقلل الموت والالام التي لا تحصى !!

● والعالم يخرج لصدام لسانه .. ويؤذنه لا بسفاهة واحدة .. بل يصفون ماكن من الصعب السوء المثلثات .. !!
● وصدام .. يطن في جلسته المستعجلة .. واضعاً ساقاً فوق ساق .. أنه لم يعد في الدنيا كلها بلد اسمه الكروت .. وأن يكن ..

● والعالم الجديد المناقق يتعلم لعابه في مشقة وعسر .. ويربته .. فثالثاً .. بل هناك كروت البحر المستقل .. ويصغر رضاء هذا العالم المناقق والرهيد .. مرة أخرى .. يزيد قبول .. وهناك حكام شرعيين لا يد .. ومروء .. وضبط حذرة في الأرض .. لا يد أن يرد .. !!
● وصدام .. يهدد مثلك الأتراك من جهته .. والأخوين يهددون مثلك الأتراك من جيبهم .. استعداداً لهم الفصل .. وما أترك ما يوم الفصل .. !!

● وصدام .. يهزأ بالخصاص الاقتصادي .. وأخيراً يهزأ العالم بقل صدام في سفوفه من هذا الصغار الكسيع والقيح .. الذي لم يفعل فعله .. ولم يظهر أثره .. !!
● وصدام .. لا ينفذ صبره .. ولا يفجل لغيره .. !!
● ويوش .. يمين أن صبره قد نفذ .. ومن ثم .. فإن هذا لانتظار قريب .. !!

● وصدام .. يستعطف المظلمين .. وما أكرههم !! فيزعجهم الرمي صلي الله عليه وسلم .. يتردد في الخلق .. ويوش .. مسكين .. لا المسيح يهدده .. ولا الطغاة تورمه .. !!

كل هذا يجري .. وسكان الكرة الأرضية يفسرون كما يكلف ويقرآن مع « أبي حاتم » رضي الله عنه ..
« لا تعرف يقيناً ، لاشك فيه .. أشبه بشك لا يقين فيه .. من هذا الذي نحن فيه .. » !!

لماذا بعد ؟ ؟
أن صداماً قاتل في بغداد .. ورضاه العالم يحجون إليه في استغذاء !! منهم من يبحث عن رملته .. غير مكترث برهائن الآخرين .. !! منهم من يبحث برضه عن السلام .. ومنهم من يبحث لنفسه عن دور يعبده إلى الأبد !!

وهكذا .. يدورون كحمار الرحى .. حتى ينسى أحدهم مظلته في وكر الشتر العراشي .. صدام .. كما نرى مظلته من قبل .. تسميران .. ول وكر الشتر الأثالي .. فثالثاً .. ويعدنا بامتداد العالم انكساره .. ويقل .. لها .. طرقت على حسن الزينين .. !!
وعدنا أيضاً .. بلجاً بحرب عالمية .. فرفضها .. فثالثاً .. على المظلمين والجهلاء ..
تماماً .. تماماً .. تدمر الكارخ اليوم .. ويعود الدرس .. وتقلل نفس الصبارة : اللهم ادرس يا ألبقاء .. !!

لكن ربه الذي هو كل يوم في شأن .. له مع الموضوع شأن آخر .. فهو يهمل أو لا يهمل .. ثم هو لم يخلق الجنس البشري ليعيا فوق كوكبنا الأرضي بضمة أعوام .. ثم يضي مظلته وراء القليل والغراب .. !!
واقبل بضمة أعوام .. لأن العمر السحلي للبشرية لا يزيد على ثمانية آلاف عام .. هي التي بدأ فيها يمشي نحو حضارة بدائية .. لكنها تلتها ومتطورة .. فزعم النباه الذي يتدلى به .. وأستأنس الصبان الذي يفتت بلحمه .. ويضي على الدرب حتى وصل .. أن أتراها : بدأ يسل .. !!
أو من أجل هذه الآلاف الثلاثة من السنين خلق الإنسان ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي جاء الأرض لرسالة لم يتجزأ منها إلا اليوم ١٩
لا ... وإن أسطرت السماء صدامين ، وأثبتت الأرض
صدامين .. فسيذهبون بهذا ، وإن يكرها أكثر من لسان
الضياطين .. ١١

○ ○ ○

ويعد ، فإن شرما يلزم الأسماك ، وولدى الميون اليوم - هو
ذلك اللعين من الفيل ليحتال بأيد للتسوية والمصالحة ..
احتمال يستبعد حق الفدية في العودة إلى الكويت ويذكر
حق صدام في بعض جزئيا وأبائيا ١١
وكم كان مدعاة للمراة والأسفل اعلان بعض المستأجرين
الكويتي للمعوية ، أنه لا مانع من بعض التنازلات الخاصة
بالمعوية - وطعما بأمار البترول - تقدمها الكويت للثالثا
صدام .. ١٢

إن أمير الكويت الخرمي لا يستطيع أن يتكلم عن شهر واحد
من الأرض .. لأن الكويت بكل أرضها ورماتها وبشراتها ملك
خاص لشعبها .. والشعب الكويتي موحده - ولا شريك معه -
الفاخر على التنازل والمنح ، والتصدق على مقصده ، إن كانت
الخدمات ستطفي أخطاره ، وتكفك لكه وسلمه ..

○ ○ ○

ثم إن هذا العالم المجمع على صبران صدام .. سيبدو بلغة
الآدم والآيد ، إذا جرى معه هذه الصلوة الخاصة والمهينة ..
والحل واضح ، وشرح الجرمية ذاتها ..

ولكن نخرج من هذه الذي لا يدين له .. ومن الباقين الذي
لاذله فيه .. طينا إن تكون شعبنا في مواجهة هذه ..
حاشم في اتباع الباقين .. ولكه يلتقي ..

أولا : جعل صدام من الكويت جلاء أوروبا وسطا ..
ثانيا : تعدد السلطة الفرضية إلى مكانها ، والشعب الكويتي إلى
دياره ..

ثالثا : إذا كان هناك ضرورة لمفاوضات تسوية ، فيجب عام
كامل من الجلاء - يكون اليك الجريح والمفدوح قد التفت خلاه
انفاسه ، واستعاد طمأنينته ..
رابعا : إذا كان هناك داع ملطفي لبعض التنازلات ، فلا بد
من إجراء استفتاء شعبي حولها ..

خامسا : فيما يتعلق بالنظام الحاكم في الكويت ، يجب
ويحتتم ألا يكون موضع مسؤولية ، وأن يستبعد تماما كل حديث
يشائ في أية تسوية محتملة .. إذا كنا رجالا .. أو على الأقل
مقلنا دور الرجال ، ولعلنا ذلك .. فسيكون لله معنا .. لأن الله
هو الحق البين ..

إذا لم تكن رجلا ، ولم تستطع تشييل دور الرجال ، فستعجب
بنا مشاؤنا إلى الجحيم .. وننتهي أجراي أخرى في لحن بالمائة
منا لأنها ستكون أصفل قبلا .. وأدنى سبيلا .. ١١



المصدر : الأمل - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ذو القعدة ١٩٩٠



شيكلاته وعين جمل

ليست أزمة الخليج كلها سيئات إنها لاتخلو من حسنة هنا أو حسنة هناك إحدى حسنات هذه الأزمة هو التطور للموس الذي أصاب صناعة الشيكلات ، ونجاح الشيكلات في التغلب على عقبة كلود كانت تصادفها .. واليكم القصة بالتفصيل في بداية أزمة الخليج اكتشف الجنود الأمريكيون أن الشيكلات

تسبح في البحر .. كان تعبيرهم بالضغط إن الشيكلات تسبح وهي في الطريق من الخلاجة الى النعم ولو تأملنا هذه المقولة بإبعادنا التاريخية والجغرافية فسوف نكتشف أن هذا الطريق لايزيد على نصف متر ، وهو المسافة بين الجندي والخلاجة .. في هذا النصف متر .. كانت الشيكلات تسبح

وقد لاحظ الجنود الأمريكيون أن الشيكلات ، السليحة ، ليست لبيدة كالشيكلات المعاصرة .. لا تقتصر بالأسنان وتلوث النعم والملايس وتفتن المزاج ، والجندي الأمريكي صاحب مزاج ، أنه لايجارب بكفاءة عالية إذا لم تكن هذه شيكلاته ، ومن المنطقي أن يجارب بكفاءة أقل إذا كانت الشيكلاته سليحة ، وهذا كله يمكن أن يؤثر على المحصلة النهائية للمعركة ، ومن هنا كان القلق القيادة الأمريكية العليا لهذه المشكلة العويصة التي تبدو لنا نحن البرابرة من سكان العالم الثالث مشكلة بسيطة يمكن الاستغناء عنها

كانت الحلول المقترحة أن يجلس الجندي الأمريكي في الخلاجة حتى يأكل الشيكلات ولم يكن هذا حلاً صلياً لأنه لاتوجد خلاجات بعدد الجنود .. ومن هنا كان لابد من علاج الشيكلات ذاتها ، وهكذا أرسل الجيش تقنياً الى مصانع الشيكلات في سويسرا وكان يقول .. الشيكلاته تسبح بعد نصف متر من خروجها من الخلاجة .. لوقوف خطير انقلبنا من هذه الورقة ، وتلك مصانع الشيكلات هذه البرابرة بما يليق بها من جدية وإهتمام ، وبدأت الأبحاث تجرى لإنتاج نوع من الشيكلاته الذي يقاوم الحرارة ، ونجحت الأبحاث في الوصول لهذه النتيجة ، وأصبح الذي اكتشفه الشيكلاته الجديدة ولاتسبح فيه هو متر ونصف .

وبدا الجيش الأمريكي يتوالت على صحراء الجزيرة العربية لتجربة هذا النوع الجديد من الشيكلاته ، وهذا هو سر الزيادة الهائلة في أعداد الجنود .. أنهم يتوالتون على المنطقة زرافات ووجدنا لا للحرب ولكن لتجربة الشيكلاته الجديدة .

أحمد بهجت



آخر كلمة

تولد الكلمة عادة من قلب أحداث معينة بذاتها ، وتسبق إليها في العادة مفارقة تكون هي المجال الذي تتخلف فيه .. ويكتف المصريون على كل شيء .. فإذا لم يجدوا شيئا أصطنعوا الكلمة على أنفسهم وسفروا من ذواتهم .

ولقد اذمرت أزمة الخليج عمداً قليلاً جداً من الكلمة ، لأنها كانت في معقلها أزمة محزنة وقليلة .

رغم ذلك هناك كلمة ميلادة لتخص مسألة الخليج بشكل مدني . وللخص الأثر أزمة الخليج على العالم العربي بشكل محدود . الكلمة عن ثلاثة أشخاص .. مصري وسوداني وعراقي .. سئل الثلاثة سؤالاً واحداً ، وأجاب كل واحد منهم أجابة مختلفة ، وكانت أجاباتهم أسئلة أيضاً .

كان السؤال يقول : أية رأيك .. تحب تاكل لحمه ؟

سئل المصري هذا السؤال فقال : يعني أية لحمه ؟

وسئل السوداني هذا السؤال فقال : يعني أية اكل ؟

وسئل العراقي هذا السؤال فقال : يعني أية رأي ؟

والكلمة كما ترى تمير كعادة الكلمة عن الشائكة الاقتصادية في مصر .. وتمير عن شائكة الاقتصادية البلد في السودان ، وتمير عن مسألة أعجب وأغرب في العراق .

إن سؤال المصري عن معنى اللحم .. يشير لازمة اقتصادية تقتصر على اللحم ، واللحم تركب في مجتمعات كثيرة .

أما سؤال السوداني عن معنى الأكل ذاته ، فيعني إن الشائكة الاقتصادية في السودان قد تجاوزت اللحم إلى الخير ذاته .

أما سؤال العراقي عن معنى الرأي ، فيشير إلى أن العراقي وأن كان يعرف معنى اللحم والطعام .. إلا أنه توقف منذ أول السؤال الذي يقول .. أية رأيك .

وكان ربه فعله المنطقي .. يعني أية رأي .

والكلمة لتخص بعمق الكلمة المصرية مسألة شعب لم يعد يعرف معنى الرأي .. شعب التهم النظام الحاكم حريته وأفاده معنى الرأي .

إن ألف مقل عن استبداد الحكم بالرأي لا تمير عن حال العراقي الشقيق كما تمير عنه هذه الكلمة المصرية التي تدفعنا للتبسم .. وتكثير في نفوسنا الوجد في نفس الوقت .

أحمد بهجت



المصدر : الألمانية

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ كانون الأول ١٩٩٠



حديث تليفزيوني

سأل الرئيس العراقي في حديث تليفزيوني آخر ..
الا يلحق في الانسحاب من الكويت ..
اجاب الرئيس العراقي على المذيع الامريكي للبلاد ..
هل يمكنه ان تطلب من الشعب الامريكي ان يسحب من
والشطن .

في البداية لم افهم الإجابة ..
قلت في نفسي : لا حول ولا قوة الا بالله العمل العظيم .. ما هي
العلاقة بين انسحاب العراقيين من الكويت ، والانسحاب الامريكيين
من واشنطن .

ثم شرح لنا احد اصديقنا من الخبراء في التاريخ والسياسة
العراقية .. ان الرئيس العراقي يشير الى الحرب الاهلية الامريكية
التي وحدث امريكا .. ويتحدث عن احتلال العراق للكويت باعتباره
سببا من اسباب الوحدة العربية او مقبلة لهذه الوحدة .

وذكر النقاش بين مجموعة من المثقفين فقال احدهم :
ان مشكلة الرئيس العراقي انه يحاول - من طريق الحرب -
تحقيق الوحدة العربية الكبرى .

من الخليج الثلاث الى المحيط الهادئ .. امة عربية واحدة ذات
رسالة واحدة .. هذا هو الشعار الذي يرفعه .

ولو راجعنا التاريخ لوجدنا ان الرئيس العراقي يتحدث في ذهنه
من تجارب الوحدة .. هذه التجربة التي وقعت في القرون الوسطى .

وهي تجربة توحيد بعض دول اوروبا عن طريق السلاح .. وقد
اختلفت الاوراق في راسه فتجاوز عن توحيد اوروبا الذي يقع هذه
الايام ، في ألمانيا - وفي السوق الأوروبية المشتركة ، وأذهب بعيدا في
التاريخ الى القرون الوسطى ، ومن ثم كان اختياره للحرب .

ومشكلة الرئيس العراقي فيما يبدو انه وقف في قراءة للتاريخ عند
القرون الوسطى . ولم يكمل بقية قراءته للتاريخ المعاصر .

ان توحيد الدول هذه الأيام يتم عن طريق المصالح الاقتصادية ،
والعلاقات البرلمانية ، وجميع الشعوب نتيجة وحدة المصالح
والاهداف .. أما الحرب فقد مضى عصرها .. وانتهى دورها في
التوحيد . ودللت الى المتحالف باعتبارها اثارا تاريخيا قديما .

وهذا الخلط بين الأوراق ، وعدم أدراك أهمية الوقت او قيمته .
وغنى الخبر عن التفسيرات التي وقعت في العالم .. هذا كله يدع
الحرب بالحياة في القرون الوسطى . ويلقى عليهم امم العالم فلا
من الشك في انهم يستحقون الحياة في عصرنا .

احمد بهجت



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠



ليس هذا وقت

مئذ إن وقعت أزمة الخليج وقلت الحكومة المصرية والشعب المصري معاً موقفاً مشرفاً من الأزمة .

رفض النظام المصري العدوان العراقي على دولة عربية شقيقة هي الكويت . ورفض الإنسان المصري بغي البغاة على دولة عربية شقيقة هي الكويت .. وتطابق موقف الحكومة وموقف الشعب للمرة الأولى تطبيقاً كاملاً .

والثابت بالأم كثيرة في مصر تدافع عن الذين أخرجوا من ديارهم .. وشربوا بغير حق .. وانتكح حلفهم في الحياة والأمن .

وتصاعد أمد الشمعي المصري إلى الحد الذي عرض فيه ابتداء الشعب المصري الانقسام مسألتهم مع الكويتيين . أو منحها لهم كن لديه أكثر من مسكن .

وكانت أصالة المصريين .. وإياد الكويتيين .. يعزفان معاً معزوفة تعبر عن الأخوة الإنسانية والحب والتضامن ..

ورغم أن الشعب المصري شعب فقير .. إلا أنه ليس مصاباً بأمراض الظراء وعقدنم النفسية .. فلم يفرح فيما أصاب الكويتيين . ولا شمت فيهم كما فعلت بعض الشعوب في المنطقة .

وكان سر هذا الموقف هو حضارة المصريين . ووعيهم بالعدل . واندراكهم أن الحق يلق في صف الكويتيين .

وكان موقف الحكومة المصرية لا يقل أصالة عن موقف الشعب المصري . فقد وقلت مع العدل والحق . وكان موقفها نابعا من المبدأ

لا من حسابات المكسب والخسارة . كما فعلت بعض دول المنطقة .. وفعل هذا كله شامة سائدة في المجتمع المصري .

لأنهم لماد ينتشر بعض الزعماء هذه الأيام مقالات يريدون فيها

لغو لبعض الكويتيين غير المسؤولين . أو المصريين غير المسؤولين أيضا . وهي الأقوال تسيء إلى الاثنين معاً . وليس هذا مجالها .

وليس هذا وقتها .

إن أحد أهداف مؤامرة الخليج هو الإيقاع بين شعوب المنطقة . وقد أفلحت المؤامرة بالنسبة لبعض الأنظمة وبعض الشعوب . وكان

هذا في حد ذاته فخاً . ونحن نحذر من الوقوع في هذا الفخ . ونحن نرجو أن تقوم

مهارتنا في القيل والقال .. وكثرة السؤال .. وقول ما لا يقال . أو كتابته في مقال .. إن الكارثة التي تواجه الأمة العربية كلها تستدعي

كثيراً من الصب .. والتبصير .. والتحذاف . لا القلة .. والتناهد .

أحمد بهجت



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب بين صدامين .. صدام العراق ، وصدام إسرائيل !

بهم :
خالد
محمد
خالد



أبي الصدفه يارجل ٢٢

ولكن اننا اكل ظهورها في هذا الزمن الجديد ، وهذه الرقعة
النسبة من الخوض صفة .. فهل ما يصنعها اليوم بالعرب
صفة أيضا ٩٩٠
ان يكن ذلك كذلك ، فتعالوا نرصد مع دأبي الصدفه مرة اخرى
قوله :
هذا كلام له خير .. عناه هيست لنا عقل !!

● في الصدفه - ان يعقد البحث للعراقي اللحن انكنا سرنا
مع إسرائيل في منتصف الستينات - ويتهجد فيه الا يمس إسرائيل
بسموه الله الا تنكسر على نقلها العالم فوق العراق ١١٠ والا
يتدبر لها اذا ارايت ان تحتل شرق الارض ٩٩٠ وان يسمع
اليهود العراقيين بالهجرة الى إسرائيل عن طريق ليربوس ١١٩٩٠
● في الصدفه - ان يظن حرية المشفرة على ايزان في نفس

اللجنة التي يقع العرب اليوم بين شقي رحاما ، تامل كل
مدرسة عما ارضعت ، وتسقط من كل ذات حمل حملها ، وتكع
السلس سكارى . وما هم سكارى .. مشكين ، مشيين ،
خياري ١١٠

حتى نكأن رؤاس القرون العابرة بما احتريتها من اخطاء
ويخطيها .. ومن غرات ، وخصومات ، وخيانات .. قد نأدى
بعضها بعضا ، فتجمعت ، وصارت ركبا ، ثم تفجرت
ولا ضلالات خيلجواء .. ثم راحت تنشرنا وتطوينا .. تلمرنا ،
تطوينا .. تزلزلنا ، وتتهجرنا .. تصلفنا ، وتركلنا ١١٠
ولا سلتنا - ملائتنا فيما جناه اهلنا ٢٢ اهلنا مديرا
اصاقي :

والآباء ياكلون الحميم .. والآباء يفرسون ١١
ثم انكم ايضا تظاللون ..
لاظلي انفسكم فحسب .. بل وظلي الاجول القائمة
مكعب .. وانكن لا تشعرون ١١١

○ ○ ○

اتحسبون اني اكرض شعرا .. او لجل نثرا ٩٩٠ وهل
ما نحن فيه - الفراء وهماصات واصما - يسعفنا بالتفنى بالضر ،
او ببركة النثر ٩٩٠
ان الامر للضر .. وان الخامة ببركة الاكبر .. وان الرعي
التي وضعتنا خطايانا بين شقيها لتدور بكل مامع العرب من هائل
وتشكن كل مائلي لهم من سكبلة وخمائنية يوردد .. فاني يكون
الغنى ؟ واليكن تستعبد المصنعات ١١٩

ويجزئ الله ، الصدامية شر الجزاء - صدام العراق ..
وصدام إسرائيل ١١١٠

اما لولها - فقد أجا الكلمات وانكها طول استخدامها في
لحن جريمتها ، ويضرب سواك ١١٠
وأما تشبهها - التشبه بـ ضلمهم .. فلو ان واضعها عليه
السلام راء ، لقل : هذا هو اللعون ليرا ، لان على يديه هلاك
بني إسرائيل ١١٠٠
وكلامه ...

صدام العراق ، وصدام إسرائيل يبدوان ، وكذاهما
توأم .. ١٠

انظروا ما يصنع صدام العراق وخصب الكويت ، وما يصنع
صدام إسرائيل وخصب فلسطين ١١
تسقط واحد .. وكما يقول المثل العربي محطو النعل
بالمنع ٩٩٠

كما يبدو ان - وكذاهما لم يخلقا كبقية البشر من طين .. بل
خلقا ككائنات من نثر السموم .
وايس الصب في ذات بقدر ما هو في ظهورها في عصر واحد ..
وافوق افق واحدة ١١٠٠



المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأكراد الأصغر، وكانها تبادل مبالغ بين حكومة إسرائيل، وحكام العراق...؟

الأكراد، وكان مصداق إسرائيل، يرد الجميل لـ «شامع» العراقي...؟؟؟

يحتي - أيها السادة - لو أن ذلك التوافق المريب تم بصنع الصلدة وبعدها، لكان معناه:

أولاً: أن الحبيب لله على صدام العراقي شديد، حيث تركه يسقط في هذا المهوى السمين، ويواجه المآل الذي تدب فيه كل خطرات وإغارات، وكانها وضعت في ميني «الوصادة» وكان دوره لأمر التنفيذ والانجاز...!!

ثانياً: أنه كان - ولا يزال - من الغباء والحماة وبلادة العقائد، ما جعله ينجر انواراً إلى هذه العاقبة وذلك المصير.. مما يؤكد أنه أبعد ما يكون عن مؤهلات رئيس دولة.. وزعيم أمة.. ولقد جيش...!!

○ ○ ○

ثالثاً - ماذا يصنع العرب تجاه هذه الرزايا؟؟ ما هم أولاء - ملكاؤهم ولحقهم بالفرقة سلام على لبنان، حتى أحال مصداق إسرائيل، فرحهم إلى عالم جديد.. مستغلاً.. البهيلة التي أربغ العالم في متاعها صدام العراقي... فماذا يريد شامع...؟؟

أليس استناده بيهيم؟ هو القائل يوماً: أننا أكثر من الليتانيين حرصاً على سلامة الجنوب، لأنه محدوتنا.. ولكن إذا كان الشمال عاجزاً عن حملة تدمره، فكيف تنتظر منه حمايتنا؟؟ وصدق معظم العالم يومها.. ألا، وأن الشمال اليوم ليسقط سلطانه بعد أن وضعت الحرب الأهلية أوزارها.. واستسلمت الميليشيات المسلحة للشرعية والقانون، وبدأت الشمس تنير الطريق.. والربيع يتأدّى الفصائل المهاجرة لتعود ويوجد معها تفريدها المأوى الجميل...!!

لهذا يسوق مصداق إسرائيل، أولئك المسلحة لاحتلال الجنوب...؟ ولذا يعلن في وقاحة كما أعلن أخوه في العراق أن ملكاً يسمى جنوب لبنان قد انقضى وانتهى إلى الأبد...!! يا سكان الكرة الأرضية - لغتاً في أمراء.. علاء نضع؟؟ وما هيمة الأمم.. وما مجلس الأمن.. ليس في جيبكنا هذين الصداقين المرفسين دواء...؟؟؟

الوقت الذي كان الإعلام «الغوي» يمش كل يوم في خطبه وتصريحاته أن تحرير إيران لن يكون كاملاً إلا بعد تحرير فلسطين...؟؟؟

● أمي الصلدة - أن يحتل الكويت، ويمزق باحتلاله الرحيم هذا شمل العرب جميعاً، في ذات الوقت الذي بدأوا فيه يتجمعون، وينهضون، وهو يعلم علم اليقين أن أخرف متخلفه إسرائيل رغم قوتها الرهيبة، هو هذا التجمع، وبذلك الذود...؟؟؟

● أمي الصلدة - أن يخرج على العالم بلا مناسبة فيمن أن قادر على حرق نصف إسرائيل...؟

● وتصرخ إسرائيل في الصبح العالي - إلى بابنتي من كل مكان.. ويمهد بتوجيهه الفاروق والأخلاق والأفواج لسرعة الانجاز التمددي في مجرة المليون يهودي من الاتحاد السوفيتي إلى أهم الرجوم إسرائيل قبل أن يحررها الذي لا يبعد لحياته كلها سوى حرق جيله في حروب طائفة.. وحق شعبه الرأزح تحت طغوان الأمم...؟؟؟

● أمي الصلدة - أن يجرى أخيراً الحوار السري بينه وبين إسرائيل والذي أشار إليه الرئيس مبارك في إحدى خطبه الأخيرة.. والذي سيمسك الله مؤزلاً مسيراً، لذا لم يصارع إلى كشف ما تريد بكلفه من ضحايا وخلفاء.. إنها يا سيادة الرئيس شهادة يؤتم الله كتمانها.. وهذا أوانها..

والشيء بعد أوانه، يلفد أصغيته وقبحته.. وهذه الجماعية الثالثة من العرب الموزونين من حقها أن تعرف كل شيء.. والآن، قبل ألا يكون أن...؟؟

○ ○ ○

● ثم هل هي صلدة - أن يقوم مصداق إسرائيل، بملحمة المسد الأعمى في الوقت الذي بلغت المواجهة ذروتها بين قسم الشرعية الدولية، وتحت أخيه مصداق العراق...؟؟؟

● وهل هي صلدة - أن يشرب مصداق إسرائيل، بقرار مجلس الأمن عرض الحائط.. وكان ذلك، بل أنه يملك ويحظى ترواح في العراق الجدير لاستمراره في رفض قرار مجلس الأمن بالجللاء عن الكويت...؟؟؟

● وهل هي صلدة - أن يرفض مصداق إسرائيل استبدال بعتة مجلس الأمن لقسمي الحائزين.. بنقل الطريقة التي يرفض بها مصداق العراق، كل المفاوضات والوساطات للبحث عن مخرج من جريمتهم.. معلمان أن ما كان يسمى الكويت قد اختفى وانتهى إلى الأبد...؟؟؟

وما جلى كان أعظم.. وهذا تطمين...!!



المصدر: ٥٤٢ رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٠



السيف الخشبى

الذين يتصورون ان الرئيس العراقي صدام حسين قد ذهب يعثر
لفلسطين عن طريق الكويت .. هم ناس على درجة عالية من الطيبة
التي هي الوجه الآخر للتفصيل ..
ان المرء يحكم عليه بتأريخه ..
والانظمة يحكم عليها بمواقفها ..
ما هو تاريخ الرئيس العراقي مع اسرائيل ؟ وما هي جراحه من
المشارك فيها ؟ وما هو وجه النظام العراقي في صراعه مع
اسرائيل ؟

ان تجيب عن هذين السؤالين ، لان جوابهما هو .. الصفر .. لا
تاريخ ولا مواقف ..

وخلال سنوات الصراع العربي الاسرائيلي ، لم يطلق نظام البعث
العراقي على العدو طرفة واحدة .. وعند الرئيس حافظ الاسد رئيس
سوريا حكليات حتى لنا بعضها منذ سنوات .. في لقاء تم مع وفد من
ثلاثة الصحفيين ، وكان الوفد يضم المرحوم يوسف السباعي
والمرحوم علي حمدي الجميل .. ومجموعة من الصحفيين مزال
معظمهم احياء ..

وعلى امتداد ثلاث ساعات مضى الرئيس حافظ الاسد يحكي لنا عما
فعله العراق معه أثناء جريه مع اسرائيل ، وكيف تركه وحيداً يواجهه
العدو في لمرج لحظة من لحظات احتدام المعركة ..
ومنذ سنوات شربت اسرائيل الخافض النووي العراقي .. لهذا
كان رد فعل الانبوس والمقاوير على هذه الصفحة ..

لا شيء .. لم تطلق رصاصة واحدة في اتجاه العدو .. وانما أطلقت
الاذاعة عدة اغنيات كترصاص من بيننا ، خلى السيف جبول ..
وتم كسب المعركة اذاعيا .. وكل عام ونحن وانتم طيبين او مغفلون ..
كيف يصدق الناس قول رجل تكذبه اللوائح الفعلية ..
ان هذا يعني ان القول في الشرق قد صار بعيدا عن الفعل ، لو صار
القوى من الفعل ..

البيست هذه مأساة تتوارى جوارها بقية الماس العراقية .. ان
اجتياح الكويت جريمة تضيق الى السلاجطين الفلسطينيين
والليبانين لاجئين جدا .. وهذه هي البطولة في نقل النظام
العراقي ..

كيف يصدق الناس كذبا لا يخفى انه كذب ، وكيف يتبعون مهرجا
يحمل سيفا من الخشب .. ويؤمن انه خارج للجهنم ..

أحمد بهجت



المصدر: ١٢/٤

التاريخ: ١٨ في فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لماذا يرفضون العودة ؟ !

رفض خمسة آلاف أسير عراقي في إيران أن يعودوا إلى العراق ... هذا هو الخبر الذي نشرته الصحف ووكالات الأنباء ، وهذا هو الخبر الذي تولفت عنده طويلا .

إن الخبر يحمل في حد ذاته شحنة هائلة من شحنات الدراما القلجعة .

إن أي أسير - في نهاية الأمر - لا يطمئنه سوى حلم واحد .. أن يتخلص من الأسر وأن يعرب علقدا أن يلاذه حيث امرأته وابنه .. وحيث أصدقائه وأهله .

وأحيانا يدفع الأسير حياته ثمنا لرؤيته في الحرية . وأحيانا يخرج الأسير من معسكره في الأسر وهو يعرف أنه سيموت وربما تكون نسبة الموت واحتمالاته أعلى كثيرا من نسبة الحياة واحتمالاتها ورغم ذلك يجازف الأسير ويحاول الهرب .

إن مذاق الحرية يرجح في أحيان كثيرة مذاق الحياة ذاتها . من هنا تولفت أمام الخبر .

كيف يتحقق الأمل النهائي للأسرى ويرفضون العودة ، إن عدد هؤلاء الأسرى يبلغ خمسة آلاف كيف يتلق هؤلاء الآلاف جميعا على تفضيل البقاء في الأسر وكيف يرفضون فكرة العودة إلى بلادهم وأهلهم وأولادهم .

إن الجواب عن هذه الأسئلة يراعى القناع عن وجه النظام العراقي ، ويضع وجه جبار العراق تحت ضوء كشاف .

لقد حارب هؤلاء الجنود قبل أسره تحت لواء فكرة تقول أنهم يصدون جحافل الغزو المجوسي الكافر عن ديار الإسلام ثم فوجئوا في نهاية الحرب بأن كل ما حاربوا من أجله كان كذبا ... وكانت المدة التي خرجوا بها من الحبيب هي عبثية الحرب وانعدام كل معنى لتضحياتهم .

لقد ذهبت دملأهم عبثا ، وشاعت أبواح من ضاع منهم عبثا . لقد حاربوا من أجل لاشيء أو من أجل نبرة طاغية ساقطهم إلى الحرب تحت شعارات كثيرة ثم تنقلب بعد ذلك عن كل شيء .

إن رفض هؤلاء الأسرى العودة إلى العراق يعني أن العراق قد تحول إلى جحيم يبدو جواره الأسر حلا أفضل من العودة .

ويبقى سؤال يقول .. ما الذي فعله صدام حسين في العراق وحولها من وطن إلى سجن .. ومن مجال طبيعي للحياة إلى كابوس مفرع .

إن هؤلاء الأسرى الذين يرفضون العودة إلى العراق هم أعظم مثال على ما فعله الاستبداد في حياة الشعوب .. وهذا هو رأى الشعب العراقي في طاغيته وجباريه .

أحمد بهجت



المصدر : الألوام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٩



الأعمى وحمارة الأطرش

يكب الرجل الأعمى حمارة الأطرش وقال له :
.. شي .. ها .. هد ينأ ايها الحمارة اني البيت
مسار الحمارة الأطرش وهو يحمل الرجل الأعمى على ظهره ... وبدلاً من
أن يعود الحمارة من نفس الطريق الذي يسلكه كل يوم .. عاد الحمارة
من طريق آخر ..
هذا الطريق الآخر كان يقطع شريط المسكة الحديدية .. مسار الحمارة
الأطرش حتى وصل إلى شريط المسكة الحديدية ثم توقف فجأة ..
نظر الحمارة أمامه إلى المشهد وتوقف .. على اعتدائه البصر كانت
حقول البرسيم الجميلة تمتلئ بالبرسيم .. وكان هواء الصيف يهب
عليها فيميل البرسيم بلونه البتروال الجميل ويهفف بأوراقه مع
رياح الصيف ..
ووصلت إلى أنف الحمارة رائحة البرسيم الذكية العطرة المشبعة
بعروق الأرض الخصبة ..
وتداعت أحلام الحمارة لتصور نفسه يلثم كل هذه الحقول في
جوفه .. وتجنبا الحمارة من فرط جوعه وطفاسته .. ومضى يتصور أنه
يمضغ .. ويلوك .. ويرثط كل هذه الحقول ..
ومن بعيد كانت سحابة صيف خفيفة تعبر سماء المنطقة ، فتضفي
على لون السماء الأزرق لمسة بيضاء حانية ..
ومن بعيد أيضاً كان القطار السريع قادماً على الخط .. ولم يكن
الحمارة يسبب طرده بسمع صوت عجلات القطار .. ولهذا نفل وانقأ في
مكانه بثبات وامتنان وسلام ..
أما الرجل الأعمى فلم يكن يرى شيئاً ، ولكنه سمع نبيب عجلات
القطار فلم يعرف ما هذا الصوت .. ومال الأعمى على حمارة وهنك في
أذنه : ما هذا الصوت القديم الذي يشتد كلما اقترب ؟ قال الحمارة
الأطرش : أي صوت تسمعه .. لا صوت هناك .. عاد الأعمى يصبح
في الآن حمارة الأطرش : هل أنت واثق أن لا صوت هناك ؟ قال
الحمارة : كل اللذة ..
والأقرب صوت القطار من الأعمى وحمارة الأطرش .. إن الرئيس
صدام حسين هو الرجل الأعمى (قديماً) . أما حمارة الأطرش فهو
طموحه .. أما الحادث فلم يقع بعد ولكنه سيقع .. وهذه هي آخر
أخبار أزمة الخليج . ولا تنسوا أن تسلموا لنا كثير السلام على
القطار والحمارة .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٩



حلم الوحدة

خضعت فكرة الوحدة العربية لأشكال وصور كثيرة ، أبعثت العالم العربي في نهاية المطاف عن الوحدة بدل أن تقربها منه . وكان السبب في ذلك بسيطاً كل البساطة . لقد جرت معظم محاولات التوحيد عن طريق رؤساء الدول أو ملوكها .. وعن طريق الإذاعات والبلاغات والأغاني .. ولا شيء بعد ذلك .

كان الجانب العاطفي هو الذي يحكم موضوع الوحدة ، والجانب العاطفي وحده لا يكفي .

كنت في دمشق حين زارها عبد الناصر لأول مرة ، وقرر لي أن أشارك موجة من الحب الجماهيري لم أر مثلاً في حياتي من قبل ومن بعد . لقد بلغ فيض العاطفة أن حملت الجماهير سيارته ومارت بها ، وكان المشهد خرج نطاق الوصف .

كانت جلوسنا تقشعر ونحن نلف وسط جموع الشعب السوري في الميدان الكبير في دمشق .. وعبد الناصر يصل على الجماهير ويحرك يده بالتحية فيشتعل بحر الجماهير بالدموع والهتاف والحنين . بعد ذلك .. انكسرت الوحدة مع سوريا .. وكان السبب لا علاقة له بالحب والمشاعر .. لقد بقي الحب ولكن الوحدة تطايرت أجزاء .. وكان السبب هو تعارض المصالح الاقتصادية هناك مع قرارات الناميس والتجربة الاشتراكية هنا .

لم تقم الوحدة بين مصر وسوريا على أساس المصلحة الاقتصادية .. والمنفعة السياسية .. ولهذا تهشمت بعد التجربة الأولى . كانت الوحدة تقوم على هوى الرؤساء والملوك لأعلى مصالح الشعوب ومنافعهم ، ولهذا كانت الوحدة تنطفيء حين يتغير الهوى أو يتغير اتجاه الريح .

والتجربة الثالثة أضعفها هي الوحدة الأوروبية التي ستعلن سنة ١٩٩٢ .. أنهم يخططون لها منذ عشرات السنين ، وهم يخططون لها بالمصالح الاقتصادية .. والمنافع التجارية والقوانين والبرلمانات .. والسياسة .. وحتى الآن لم نسمع أن أغنية واحدة قد تم تأليفها أو تلحينها عن الوحدة الأوروبية .. أنهم يعملون أولاً ولا يأس من الغناء بعد ذلك ، أما نحن فنحنى ونعتبر الغناء بديلاً عن العمل .

أحمد بهجت



المصدر : المختار الأسلاوي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

جرائم صدام ومسئولية الفنانين والكتاب والمثقفين

اوركسترا كاملاً يؤدى معزوفة واحدة ، طالما حرقت قلوب المارقين بسجل جرائم صدام حسين اللاسين أوجاع الشعب العراقي المكبوتة ، معزوفة مفاوها أن صدام حسين يظل العراق ، ويظل القادسية وابن الأمة العربية البار الذي حقق للعرب الانتصارات التي حرّما ملأها منذ آلاف السنين - علي حد قوله دكتور بيرسف ادريس الفائز بجائزته - فهل كان هؤلاء المازفين المثقفون بأصحاء صدام المتعلقة ، هل كانوا حقاً أرباء وعلى تلك الدرجة من السلاجة التي جعلتهم يعصرون أن الخدمات الزرقاء المشطى ، بها الجسد العراقي هي نقش حنة ١ أم كانوا يتصامون عن غيط الدم النازف من قم العراق سهوا يشير إلى حقول القبور الجماعية للشهداء الذين لم يقتلوا لأنهم قاوموا القهر بل لأنه كان هناك أحمال بأنهم قد يقاومون .

* تهلل الكتابة كأنها طلوع الروح ، وتخرج الحروف على الورق كأنها الطفاري أنتزعها من لحمي . استمع إلى أصوات اللاهوتين صدام حسين والتذكر الشباب العراقي المسكين ، الذي لجأ منذ سنوات إلى مصر هارباً من جهم صدام ودار على أصحاب الفهم والقلم يبرز ملأها كاملاً عنوانه « جرائم صدام في العراق » فتم إلقاء القبض عليه ثم ترحيله وتسليمه إلى السلطات العراقية وصيحات المحامين المصريين ، تلح في طلب إنفاذه بسجلته في مصر ، تلح أدراج الرياح .

هل كان يجب أن يترك الكلب العقور كل تلك السنوات حراً طليقاً مؤزراً يعقر من يشاء حتى تتأكد أن سماره داء بلا دواء لا حل له إلا بالقضاء عليه بالجهرش الجزار من القرات الأجنبية ؟ معظم جرة اللاهوتين كانت تسجل ١٩٩٠ / ٧ / ٨

مهروس بالدماء تتلطف عيناه النازحتان
لرائحة شواء أكباد الأمهات وألحدة الآباء ؟
هل يمكن أن تصدق أن الشاعرة التي
يسمونها " الشاعرة المجرحة " سعاد
الصباح لم تكن تعرف حقاً أن فارسها
صدام الذي غازلته بأشعارها ليس سوى
قاتل سلاح انتفخت حرائر العراق في
سجونه حتى أقسمت واحدة قبل أن تلفظ
أنفاسها أن صدام لن يقتل إلا على يد
امرأة عراقية في يوم ما لم يشأ الله بعد ؟
هل كان يجب أن تحترق أنامل سعاد
الصباح لتعترف أخيراً بأن النار نار ؟ أه
كم أدت سعاد الصباح قلبى وقلوب نساء
العراق بكلماتها اللاهيات ولو كانت لها
رؤية زرقاء الهامة وإخلاصها لانتقلت
قومها ولحمت الديار ؟

هل صدام حسين هو حقاً الذى غزا
الكويت وأتى على الحرث والنسل وأهاننا
فى الناصيين ؟ أم هؤلاء الذين عرفوه
مجرماً ، ولم يكن هذا سراً ، وسكنوا
وأزلقوا على المهون الفشارية وعلى القلب
وضحوا الاقتال ؟

حين تركت عراق البعث الناصى فى
٢٩ يونيو ١٩٨٠ قلت لبغداد الكظيمة :
يعلم الله كم احبك ، ولكنى اتركك



بقلم : صافيناز كاظم

هل تصدق أن شعراء مرهقين وروائيين
مُلهمين وأصحاب رؤية نقدية ثاقبة وأحوا
بشهاد والمروصل والمريد وصباح من
المهرجانات والمؤتمرات وبقية أنواع حفلات
الزوار التي كان صدام حسين حريصاً على
تهديد أموال الدعم العربى فيها بسفه
أرمن ، هل تصدق أن هؤلاء الفنانين
والكتاب والمثقفين عجزوا عن إدراك الغم
والهم والتعب الذى ناء ويثور به الشعب
العراقى على مدى أكثر من عشر سنوات ،
بالتحديد منذ يوليو / تموز ١٩٧٩ منذ
صُلبت القيادة الجماهيرية لحزب البعث
للتتركز فى يد واحدة لطاغية طاعوتى



المصدر : الجانب الآخر للأسلحة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

أن يكونوا على
مستوى كعب
أورباوشمراثيا
ومثليها الذين
استطاعوا برؤيتهم
الغنية أن يكونوا



نبتت الناس وقرنوا استشعار الخطر الهلثري
الذي دلوا عليه وتبهرأ إليه ، حتى قبل أن
تتحرك الجيوش لردعه ، لكننا كنا نتمنى
لو أنهم كانوا في أضيق الإيمان يملكون
الرهافة الانسانية المتحضرة ، التي طالما
تشكروا بها ، وخرطوا بها على قلوبنا
البصل ، وقرروا الامتناع ولو مرة واحدة
عن تلبية دعوات صدام للمأدب والحفلات
التي كان يريد أن تضيق في صخبها
الآثات الحكومة للشعب العراقي البائس .

والآن :

وبعد كل هذا الذي حدث ، لا يزال أبعد
من الخيال والمحال أن نرى واحدا من الذين
فازوا بجائزة صدام يمتلك العفة الكافية
ليبقى بالجائزة الحرام التي حصل عليها في
وجه الذي جلب على منطقتنا باكملها
الهول والفرع والحرب والائلاس ، ذلك
المطلوب إسلاميا وعربيا ودوليا مجرم
الحرب : صدام حسين .

تضامنا معك ونصرة للشعب العراقي
العزير الذي أكلت خبزه وتراحت معه ،
وسأحل معي جراحك بالبنادق لأشهر العالم
بأسلاك . كان صدام وقتها يتنول :
المصريين خير لي ! فرطت هذه الضيافة
في وقت كان يطرد فيه . ٥ ألفاً من
الشعب العراقي من العرب الأنعام بتهمة
أنهم يحملون جنسية عراقية عن آباء كانوا
قبل قانون الجنسية العراقي «بعمية
ايرانية» مقابل فريق آخر كان «وعمية
عسائمية» . وكان هؤلاء العراقيين
يتنزهون من منازلهم في مذاهبات ليجالية
لا يمكن حتى المرأة التي تطبخ من إطفاء
موقدها ، ويبدأون بالركل والضرب في
شاحنات تلقى بهم على الحدود العراقية
ايرانية في الصحراء بلا طعام أو شراب
أو مال ، وهم يشتحمون : « كلاب أولاد
كلاب جواسيس الجوس » ! ولقد سجلت
وقائع هذه الممارسات الهجمية وغيرها من
المذابح في كتابي « يوميات بغداد »
شهادة أبرأت بها ذمتي وودتها في مارس
١٩٨١ ولم أجد لها تائسراً في مصر
فاستنسختها وسلمت نسخاً منها لرؤساء
تحرير الصحف والكتاب وأهل الثقافة ، ولم
يكن منتظراً من هؤلاء الكتاب والشعبيين



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠



رئيس المصايب والشجع

في نفس الوقت الذي زار فيه الرئيس الامريكى بوش جنوده في المنطقة العراقية ليشتركهم في احتفالهم بعيد الشكر، زار الرئيس العراقي صدام حسين جنوده في المحافظة رقم ١٩، وهي المحافظة التي كانت تحمل اسم الكويت منذ شهر .. وكانت زيارة تقليدية من الطراز الاول، وكان الغرض منها هو الاطمئنان على استمرار الحنصاب ارض الكويت ..

وبهاتين الزيارتين .. يكون الشجع الامريكى ورئيس المصايب العراقي قد زارا معا جنودهما واستمد كل واحد منهما اليوم المرتقب .. وهذا دليل على ان وراء الإكصا ما وراءها عما قلل النص الطريف ارسين لوبيين في رواية من رواياته ..

وقد نقلت وكالات الانباء ومصطحات التلفزيون فيلما لبوش وهو يقف وسط جنوده ويشتركهم طعامهم الخشن ويأكل مثلهم في اطباق الجنود .. ويتوسط معهم ويصاحبهم ..

وقد وجه الشجع الامريكى انذاره الى رئيس المصايب العراقي وقال له - الفرج عن الرهائن .. عن جميع الرهائن والاأسوف تدفع الذم ولم نسمع رد رئيس المصايب .. ولكننا نستطيع ان نتصور انه فقهه لفهقه عظيمة مدوية ومضى يشرب خمرًا مفضولة رخيصة - وهي خمر المجد والسؤدد .. وهي خمر تجعل من يحسبها يتحول من ضيع الى سبيح .. ومن قات الى ثمر ..

والثاء وجود الرئيس الامريكى في صحراء الجزيرة العربية، جاءه نيا استقالة السيدة لكثير من رئاسة حزب المصطفين ومن رئاسة الحكومة ..

وقال بوش تلقيا على الخبر انها كانت سيدة صريحة لا تعرف الحوازية، وصاحبة مبادئ .. ونقول ما نعتقد انه حق ..

في نفس الوقت وصل خير استقالة السيدة لكثير الى العراق، وكان تحليل وزير الاعلام العراقي لطيف جيسم متحديا كتمليقات رئيس المصايب .. قل : ان كل من يقف امام عدالة القضية العراقية لمصيره الى جهنم ..

لم يقل الوزير ما هي القضية العراقية بالضبط .. وسأله مصفى : ماذا تقول في السيدة لكثير ..

قل بلطف لا يخلو من سلاحة : نقرا عليها الفتاحة .. وهكذا ينضح كل اناء بما فيه .. ويقرب يوم الجد الذي لا ريب فيه ..

احمد بهجت



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠



أهون الشرين

يتناول بعض الناس أزمة الخليج من نقطة انطلاق تقول ..

أن صدام حسين في .. وإن أمريكا في ..

وإن علينا أن نختر أهون الشرين .. وأهون الضررين .. وهذا سوف نختر صدام حسين .. فهو قريبنا وهو مسلم مثلاً ، وهو منا وعلينا .

سمعت هذا المنطق يتردد في حوارات لبعض المثقفين .. وفكرت فيه .. ووضعت السؤال أمامي وبحث القلب فيه النظر .

ليهما أهون الشرين .

النظام الأمريكي أم نظام البعث العراقي .

لنسال أنفسنا سؤالاً عن إمكانية التعامل مع كل نظام منهما ، ولننظر بعيدة وموضوعية وتجربة .. بعيداً عن نزعات التمسب الاقليمي أو العرقي أو الديني .

إن الرئيس في النظام الأمريكي رجل ينتخبه الناس ، وهو لا يحكم بهواه أو رغباته إنما هو محكوم بمصالح أمته وشعبه ، وهو مراقب من الكونجرس والصحافة وعشرات المؤسسات ، ويمكن حساب خطواته وزيادته الفعالة .. ويمكن التقاطه معه .

أما الرئيس في النظام العراقي فهو رجل يفرض نفسه على الشعب ، وهو يحكم بهواه الذي يتغير كل ليلة ، وهو طامع يهرب الجميع ولا يراقب تصرفاته أحد ، وبالتالي فإن حساب خطواته مستحيل ، والتنبؤ بما سيقلعه أكثر استحالة ، تأمل ما فعله في هويته مع إيران 8 سنوات ، تأمل خسائر العراقيين في الحرب ، ثم تأمل تراجعهم بعد ذلك مع إيران بحيث بدت هذه السنوات الثماني بكل جرحاتها وقتلها ونفقاتها كأنما هي نوع من أنواع العيد المسرحي .

والفارقة بين النظام الديمقراطي الأمريكي والنظام الاستبدادي العراقي .. هي مقارنة بين نظامين أحدهما متقدم حضارياً والثاني مختلف استثنائياً بجميع المقاييس والمعايير .

وليسأت القاربة هنا أو الاشتراك في العروبة ، أو ادعاء الإسلام أشياء كاذبة لمحو صفة الجريمة عن تصرفات النظام العراقي ، أو كاذبة للوقوف معه وهو على البطل .

إن المثل العالمي الذي يقول : لنا وإخواني على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب ، هذا المثل ينتمي إلى الجاهلية لأنه يحتاج تماماً إلى يقف الحق .. فإذا كان الحق مع ابن العم وجب الوقوف مع الحق ضد الآخر ، وإذا كان الحق مع الغريب وجب الوقوف مع الحق أمام ابن العم .

إن الحق هو المعيار الأول والذهني .. لا القربة أو النسب أو الهوى .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام و الأمم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠



الميث

الشرق العربي في معظمه منطقة معادية للغرب .. والإسلام التاريخية كثيرة وواضحة .. على امتداد التاريخ كانت الحروب الصليبية أول بداية للعداء ، وهي حروب ارتكبت عبادة الدين . ولكنها كانت تخفي نواياها في الطمع المادي بعد ذلك جاء الاستعمار القديم لاحتل المنطقة سنوات كانت كافي لكي يعمق الفوارق فيها ، كما كانت كافي لبيان نواياها في استغلال القنصليات المنطقة بعد ذلك جاءت قضية فلسطين ومواقف الغرب منها ، وهو مواقف انحاز فيه الغرب بشكل كامل مع إسرائيل . وفي جميع الحالات التي كانت المؤسسات الدولية كأمم المتحدة ومجلس الأمن تتدخل على لوم إسرائيل ، أو ضد أذنبا .. كان الفيتو الأمريكي يخرج لسانه للجميع ، من هنا ساءت المنطقة أحسن بأن العالم الغربي بصفة عامة رغم كل محاولاته عن الحرية والديمقراطية .. إلا أنه في نهاية الأمر يتعامل مع بني جنسه بأسلوب متحضر . ويتعامل مع الشرق العربي بأسلوب مختلف

وحين وقعت أزمة الخليج .. وتضاعفت الأحداث فيها ، وتفاطرت جيوش العالم الغربي على المنطقة .. استغل صدام حسين كل هذه العوامل التاريخية ، وواجه هذه الجيوش بالتهديد والوانطة ، كما استغل ساء الغرب من الحرب ، وخوف أمريكا من تكرار ظاهرة فيتنام .. ومضى يريغ وييزيد ويهدد بالقول والخيول وعظام الأمور ، وكان طبيعيا أن يستغل هذا الشعور العام ضد الغرب وإن يجد من يصدقه في دعاواه العريضة التي تحاول تنصيبه كعادل وحيد يلف أمام الغرب .. ولعل هذا هو أقرب تفسير إن يؤيده الشرق غير المنطقي وغير المفهوم هو رباطه بين الغنصية للكويت والقضية فلسطين .. إن صدام حسين يفتني اغنية تقول .. سيب وأنا سيب .. إنه يأخذ الكويت كترهية ويطلب بريئة حل هذه القضية بالقضية فلسطين

ما هي العلاقة بين الغنصية لأرض عربية وحديثة عن تحرير أرض عربية أخرى ، إن المنطق هنا غائب تماما .. ولو كان الرجل صادقا في ادعائه البطولة لوجه مدافعه نحو عرو الأمة العربية لا نحو الكويت ، ولكنه يضرب دولة عربية بحجة تحرير دولة عربية أخرى ، وهذا هو الميث بأجل معانيه

احمد بهجت



المصدر : ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استدقى

لم افهم طوال أزمة الكويت فكرة البطولة التي اختارها الرئيس العراقي ولحقها لنفسه مستغلاً ظروف المنطقة العربية وعداها للغرب .. لقد اعتبر الرجل ان وقفته ضد الغرب ترفعه لبطولة كاس الأمم العربية ، واسقط من حساباته موضوع اغتصاب ارض الكويت ، بل انه ربط .. وهذا هو الجديد .. بين اسماعيه من الكويت واتسحاب جميع الدول المغتصبة من الاراضي التي احتلتها ، وكأنه يقول للعالم لقد سرقت ولن ارده ما سرقت الا إذا رد جميع اللصوص كل ما سرلوه قبل

إن سياسة « استدقى » هي السياسة التي يسير عليها نظام البعث العراقي الذي كرم الإلواء .. وحطم الأعلام .. وقتل الإحرار ، وشل ارادة الشعب . هذا النظام يقول .. « استدقى » هناك ناس اغتصبوا ارض دول قبل ذلك نحن نفتصب الارض مثلهم . اين البطولة في هذا الموقف .. وهو موقف يجمع بين الاعتراف بالجريمة والفخر بها والافتخار بانها عمل طبيعي ونفسال انفسنا سؤالا

ماهي العلاقة بين اغتصاب ارض الكويت وحل قضية فلسطين ؟ هل ذهب صدام حسين بحرق القدس عن طريق احتلال الكويت ؟ .. هل يعتبر ضربه للكويت انتقاماً من الذين اغتصبوا ارض فلسطين ؟ .. هل استيلاءه على الكويت يفرينا خطوة من تحرير فلسطين .. وكيف يكون ذلك ؟

ما هي العلاقة بين اسرائيل والكويت .. هل هم اخوة الشقاء ام ابناء عم ام قولة وانقسمت نصطين ؟

ما هي العلاقة عينا يبحث المرء عن صلة او رابطة او علاقة او معنى .. نحن امل تصريف عيني بحث .. تصريف لا معقول يشبه مسرح اللا معقول الذي يتحطم فيه الزمن ، ويتوفاك نمو الشخصيات ، ويتعذر الاتصال بين الابطال الذين يتحولون الى جزئ منزلة ومتباعدة في الحبيب .

إن النظام العراقي يلعب على مسرح السياسة رواية لا معقولة .. او رواية عبثية .. ولقد كان مسرح العبث موشية في اوروبا في الستينات ، ولكنه دخل المتحف بعد ذلك ، واعتبر محاولة مسرحية ، وما هو الرئيس العراقي صدام حسين بعيد هذا المسرح الى الحياة السياسية في التسعينيات ، وهذا هو كل جهده من البطولة .

احمد بهجت



المصدر: **الوقت** ١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ نوفمبر ١٩٩٠

في ندوة جماهيرية على هامش المؤتمر الطلابي الاسلامي بالشارقة

نهي هويدي: المدوان العراقي كشف عن ثغرات في نسيج القيم الثقافية والاجتماعية في الامة

الشارقة - علي انور:
قيمت مساء اول امس الندوة
الجماهيرية الاولى ضمن فعاليات المؤتمر

شعبية وترويه وهو ما يعكس ضعف العلاقة بين السياسة والاشراق في مجتمعاتنا. ثم انتقل الأستاذ هويدي بعد ذلك ليبين ان رابعة تلك الثغرات تؤكد ان قيم الجد والمسئولية والجهاد يتفقدن ان تحفل مكانتها في واقع الامة عموما وفي المجتمعات الخليجية بشكل خاص.

اما خامسة تلك الثغرات فتتمثل في ان المجتمعات الخليجية يتفقدن ان تجد حلا لمشكلة التعاون بين العلاقات بين الجغرافيا والديمقراطية الى بين الرفعة الكاذبة والنفرة السكانية ذلك ان هشاشة البنية الخليجية ستقل بلانها مصدرا للثغرات والافراز ما لم يسع أهل الخليج الى علاج رصين ومبتدع يعقل الامانة مجتمعي عصري له ركائزها الحقيقية.

واضاف الأستاذ هويدي ان سادسة تلك الثغرات تتمثل في ان الظروف الحضارية لتستقل لامة العربية لم يتطور بعد في وعي النخبة العربية لتتصارع والمشتاعة التي غابت الاولويات والمقاصد العليا للواقع العربي من تحرير الانسان الى تحرير الارض وحول سابع تلك الثغرات قال هويدي اننا لم نستطع ان نتفقد على صيغة للتعايش فيما بيننا في وقت رفرت فيه رابات الثلاثي والاشراق في ارجاء الكرة الارضية. وحيث لا يمكن في المستقبل للشرام والاجتمعات السكانية الصغيرة المتناحرة فكريا وسياسيا ومذهبيا.

لما شامة تلك الثغرات فاندنا على المستوى الفكري الاسلامي لم نتفقد بعد على اساس يحكم العلاقة مع النظام العملي وهل تقوم تلك العلاقة على قاعدة الاسلام والكفر لم على قاعدة العدل والظلم، والاخرة التي تحسبها اصدق في النهج عن التوجه الاسلامي الصحيح.

اما تسعة تلك الثغرات فقد اوجزها الأستاذ هويدي بالقوله، ان البعض في الساحة الاسلامية تشغل بفكرة الدفء عن لغور الاسلام وندمها في الاولوية على قيم الاسلام. الامر الذي هيا بعض القواعد الاسلامية لتعزير عملية الغزو والتحويل من شأنها.

الطلابي الاسلامي العالمي للتمكك حاليا في الشارقة وتحدث فيها الاستاذ هويدي عن الآثار الثقافية والاجتماعية لارثة الخليج واكد فيها على ان الخطر ما ترتب على هذه الامة هو انها عكشت عن ثغرات وعلى في نسيج القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في الامة، وقال ان اول هذه الثغرات تتمثل في ميذا القول بالظلم او السكوت عليه خصوصا اذا ما تحول الى انتهاك لافش حقوق الانسان. ولا قوبلت مثل تلك الممارسات بسكوت مطبق من اجهزة الاعلام العربية. وكان هذا السكوت بمثابة اغراء ساعد على توسيع دائرة الظلم الامر الذي ادى في النهاية الى اجتياح الكويت.

واستطرد هويدي قائلا ان ثمانية تلك الثغرات تتمثل في ان النخبة الثقافية في الامة العربية لم تمارس مسؤوليتها في التعبير عن شعير الامة وانما عثت في اكثريتها بالتعكير عن سياسات الانظمة واعواء الحكام. اما ثلاثة الثغرات فتتمثل في وعي بعض مطلقنا وحرماننا السياسة الاسلامية وغير الاسلامية حيث لاحظت ان بعض تلك القطاعات هونت من شأن الفنزوي العراقي للكويت واعطت كل التركيز للوجود الاجنبي وكان ذلك التحويل ليس تعبيرا فقط عن فشل الرؤية السياسية ولكن كان ايضا تعبيرا عن تهاون من شأن انتهاكات حقوق الانسان بالاجتياح بلد باسره وتشريد



المصدر: الأهرام - ٢٤

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلمة من

تعليقا على كلمتي في مشرق الدنيا تحت عنوان «أهون الشرين» . وهي كلمة ألحق فيها ميشهد أحيانا في حوارات بعض المعلقين من أن صدام حسين «أر» ، وأمريكا «فر» ، وعليها أن تختار أهون الشرين أو أهون الضررين . وهو لا تقديرهم صدام حسين ، حيث أنه قريبنا وهو مسلم مثانا ..
يقول المهندس محمد حسن دره في تعليقه على ذلك : لقد سعدت بكلمتك التي أكدت في ختصها أن الحق هو المعيار الأول والثنوي ، لا القرابة أو النسب أو الهوى .. وأنه أن الحيف كلمة حق إلى كلمة الخسفة .

هناك طقائد أخرى تكرر أفرانها باتعمل فيما بينهم . ولكتنا لإتطعيم بهذا العمل إذا اتصلوا بالإفكار من خارج طبيعتهم . والإسلام ليس كذلك . إن الإسلام رسالة حل مطلق وحل شامل بين الناس جميعا ، لا بين المسلمين بعضهم وبعض لمحبب .. إن الإسلام لا يعرف المصحية ، ويحظر الظلم والبطي والفساد أينما كانت ..

ومعني ذلك أنه إذا اعتكبت دولة مسلمة .. بغيا وظلما .. على دولة غير مسلمة ، فإن الإسلام يدين الدولة الباغية رغم أنها مسلمة ، أنه يدين البغي في ذاته دون نظر إلى دين مرتكبه ..

ويؤيد هذا المعنى قصة اليهودي الذي انتصفه القرآن ويرا سلخته من اتهام ظلم رماه به أحد المسلمين . فقد سرق هذا المسلم درهما وحين حانت حوله الشبهات أقاما في بيت رجل يهودي . وانطلق أهله إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ليؤكدوا براءة صانعهم ويخلصون التهمة باليهود . وكان اليهود في الحيرة في ذلك أوقات يؤنون النبي الذي شهدوا ويؤيدون عليه المظفرين والمعلقين ، ويشككون في رسالته ونبوته ..

وفي هذا الجو تراث أيات القرآن تصف اليهودي البريء وتدين المسلمين الذين أراوا لتلقي التهمة له .. وأرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : أنا لنؤتينا اليك الكتابي بلحقن تحكم بين الناس بما أراك الله والله ولكن للمظفرين خصيما ، أن العمل في الإسلام مطلق بين الناس جميعا وأيس وأذا حل المسلمين ، والذين يتصورون أن طائفة العراقي أهون الشرين لأنه يرتدي عباءة الإسلام فأنني أذكرهم بقول الحق تبارك وتعالى في شأن الطفلة ، ومن الناس من يجحد قوله في الحجة الدنيا ويشهد الله على قلبه وهو قد أفسد . وإذا أول سعى في الأرض ليقتل فيها ويهلكه الحزن والنسل والله لأوجب الناس . وإذا قيل له الحق الله أخذه الحزة بالأم فمصيبة جهنم وأبليس المهد ، هذه رسالة المهندس محمد حسن دره ، وهي رسالة تكلف من معنى دقيق من معنى العمل في الإسلام .

أحمد بهجت



المشرق

المصدر :

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا
نديننا



سمعت مع غيري تصريحات الساسة في الولايات المتحدة عن إنشاء نظام عالمي جديد - بعد انتهاء أزمة الخليج - يمنع الإرهاب والعُدوان ، ويقر العدالة والحرية !!

وقد تسامحت كما تسامح غيري عن هذا النظام المقترح ، ومدى ارتباطه بنظام هيئة الأمم العالم الآن ؟

لقد شهد الناس أمورا متكررة في مسلك الهيئة لا في نظامها العام ، لعل أول هذه الأمور قدرة الدول الخمس المؤسسة للهيئة على اعتراض وإمالة أي قرار يمس رايها أو مصالحها الخاصة !

ولو حفظ أن الولايات المتحدة استخدمت هذا الحق في حماية « اسرائيل » من أي مؤاخذة ، وشكبتها من الألاعيب العرب دون مساس !!

بل أن الولايات المتحدة رأت في أزمة الخليج أن تتصرف في ظل السيادة الأمريكية ورأفت علانية مقترحات روسيا أن تكون الحركات تحت علم الأمم المتحدة ، ومعنى هذا أنها مخلصه رأيها وحده ، وليساستها التي ترسمها هي ! وهي داخل الهيئة مدامت الهيئة خاضعة لها !

ومن حق الناس في المشايق والمغرب أن يخوفوا من هذا القصد المريب وهذا النهج الغريب !!

ويظهر أن القوانيين في العالم الغربي فصلت بمقياس خاص ، يوفروا أوضاعها المذهبية والمثنية ، ولا يبالوا بالآخرين .

ففي إنجلترا لقانون يحارب الإعدام والنيل من الدين ، فلما أعلن سكران راعدي الاسلام ، وتحدث عن أسرة الرسول بافتح أسلوب ، تطوع نفسه من المسلمين لتطبيق القانون المذكور عليه ، ثم رافقت المحاكمة ، لأن القانون وضع الحماية المسيحية وحدها لإحماية دين آخر !

ثم اعتبر الأساس بهذا المسلم عوانا على حقوق الإنسان والحريات العامة في إنجلترا !!

إن المسألة التي يشكو منها العالم ليست في هيئة الأمم المتحدة وأهدافها الإنسانية النبيلة ، وإنما المسألة أن الدول العظمى تستبد بها ضغفان عمياء وشهوات جاشة فلا هي تسمت وقت الكلام ، وتعدو وقت السوفوف ، وتكسر القشريات الموضوعية حسب الهوى ، وتستطيع دولة كبرى أن تجمع قطعيا من الدول الأخرى للهجوم ، كما تستطيع أن تصمد لهم أمرا بالقتل ...

لذلك أن الدول العظمى لاتصمد عن إيمان شريف أو ضمير شكيك ، وإنما تستغلها مآربها وحسب ! وقد يرتكب مجرمان خطأ واحدا ، فلذا هي تصالب البعيد ونهاتن الغريب ، أو تنقسم لمجرم وتتجهم لأخر !

والمعير لهذه في هذه السياسات الوضعية أنها تلم باسم العدالة المطلقة وحقوق الإنسان ! إنني أحترم هيئة الأمم ، وأود لها طول البقاء على شرط أن يلغى حق ، الغلب ، الذي تتمتع به دول خمس ، أو على الأقل يخضع هذا الحق لتصويت الثلثة والكترة بين هذه الدول ، أما أن تدن أربع منها الصودان ، اليهودي ، ثم يسطط القرار على الأرض لأن أمريكا رفضته ، فعلى هذا أن العلم



العدد

المصدر :

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوصي ، وإن اليهود يقدرون بمالهم أن يشتروا الذمم ، ويقطعوا ما أمر الله به
أن يوصل ويصلحوا في الأرض
ولكن صريحا في مواجهة انحراف غالب على أكثر الدول المعظمي فيلنها
تتمصب ضدنا ، وإذا بقيت أوروبا وأمريكا تكرهان الإسلام فلاسلام في الأرض
ولن يتغير الظلام يحكم الحكم
وإذا بقي العرب ينتصبون إلى الإسلام شكلا لا موضوعا ، ومظهرا لا جوهرًا ،
فلا هداية ولا استقرار
والغالب المرصد شديد ، ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قرة أو
تحل قريبًا من دارهم حتى يأتي وعد الله ، إن الله لا يخلف الميعاد ..

محمد الغزالي



المصدر : **الأمم** : **٢٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠**

سواجس خليجية

فهمي هويدي

كما من تجمع شراكات فيه الا رايتي السؤال
الثاني : هل كان الغزو قريبا حرايا خالصا ،
ايم كان جزيا من مؤامرة استخدم فيها

العراق ؟ - حمل بذلك سؤال آخر هو : هل
هناك انطباع عربي من العراق ؟ - ثمة جدل
حول ما اذا كان الغزو حربيا بواسطة
الامريكان ليقترضا به رويحيات الى المنطقة
السيطرة عليها ، وما اذا كانت اطراف عربية
على الله حسين ، قد طعت مسبقا بالذئ
واقبه لاعداء يطرحها حربا بقطط
للتكديما في الجزيرة العربية . وفي هذه النقطة
قال عدد المعلقين في « الشافرية » ان الملك
حسين اخشى لنفسه لاهيا ان يغلب
بالعربي حسين ، وربما كان يهدف لتدويره ان
يهدم التاريخ نفسه ، ويؤذي هو دور جده
الخير حسين .

في مسالة التواطؤ الامريكي مع من
يهدم شواهد باني صحر ، يعضها مستخلص
من محضر اجتماع الرئيس صدام حسين مع
الصفيرة الامريكية في بغداد ، التي قالت فيه
ان واشنطن لا علاقة لها بما يحدث بين
العراق والكوييت ، الامر الذي فهم انه اشار

بغضراء القويوس العراقي لكي يقدم على
الغزو ، ويضربها مستخلص من مختلف
التصاميمات الصحفية التي نشرتها الصحف
الامريكية في العام الماضي ، والتي تحدثت عن
ريحية امريكا في ان ثلثت اقدامها في منطقة
الخليج .

● **موسم الحشيرة السياسية** يحمل طروانا
آخر يجري حوله جدل حقيق ، كل كل كمين
للموسم يتحدثون عن حصرية ابحاث كمين
في البنية الخليجية ، ويبيع من نطاق المشركه
الاشيوية ، ويطلق الباب لتفاهل الخليج مع
التطورات المصاحبة في العالم . وهناك من
يقول ان أزمة البعثيات في الكويت ، كانت
من طامس الحراء النظام العراقي الباطلي . الذي
تصورت بغداد - لهما يدير - ان الغيرة التي
حدثت بين القوي العربية والسلمة الكويتية
يمكن ان تدفع تلك القوي الى تاييد الاطاحة
بالسلمة والاتقلاب عليها - ما بين النظام
العراقي على ذلك ، لكنه فورهم بالمواقف
الرافضة للقوي الكويتية الكويتية .

● **مسألة التوازن الخليجي** هي ايضا محل
مراجعة وثائق من جانب الكويتيين ، وهو نقد
يقوم على عدة محجج : الاول ان مجلس

رغم ان الطين واللحم يسودان الخليج بصورة لافتة للنظر ، فإمنا لا نكاد
نسمع في مواضعنا الشراعية الاخرى . فثامع عن الخليجية ؟ وطيلة الاسابيع
المضنية التي اعطيت الفري ، كنا نطلق اراضنا ، ونقفي ، في مستقبل الخليج
والامة ، ولم يسن لنا ان نسمع صوت ايذاء الخليج انفسهم ، كيف يرون
حاضرهم ومستقبلهم .

ثم ، لا صوت في الصحافة الخليجية اهل من صوت الأزمة والخلال منها ،
لكن من واقع الاحتكاك الموقفي بالمشاعر الخليجي ، ابركت ان ما تعكسه
الصحافة هو بكثير من ان يتداوله الناس في التفتيتات و « الديمونات »
ويحكون فيه ليل نهار . ربما لأن الصحافة واجبة الاعلام موعوا عنيت منذ
الغزو بالفتنية والاستفزاز ، بقدر من عنيتها بالاراجعة او التقييم والنقد .

التراجيح حصد في هذا الصمد وبقائه يعض
الكويتيين ، يدور الى صف اثنان بين الكويت
والولايات المتحدة اثنان قاعدة عسكرية
امريكية في جزيرة « بويين » التي تطلق بها
العراق وتتعبها مثلا استراتيجيا لها حل
الخليج ، وباصحاب تلك الرأي يقران لثم
بذلك يشربون مصفويين بضمير واحد ، لا
يضمنون حماية الكويت من ناحية ، ويوظفون
مطلب حماية العراق بالجزيرة من ناحية
كثيرة .

يكتلبن من المسمة الهائلة التي ثارت
الجميع ، فإن هذا الرأي يلقى قبولا ولاذنا
ساحلية ، غير ان هناك تيارا اخر يصر من
الاستسلام للاتصالات ومضام السلطة
الراعبة ، ويهدد ان يخرق ان يلهي ارباب
الخليج اولا بسنواتها الضاح من المنطقة ،
وان يتم اي ترتيب لامننا في اطار خليجي
عربي .

سمعت شريفا متداريا لأحد الدعاة
السلفيين الشيعي سليمان العبد ، يخاطب من
هذه الرقبة ، ويقول ان « صدام حسين
عربيا اسامة ، لكن هؤلاء الذين يواد
الاحتياط بهم هم امثالنا حتى قيام
الاسامة » - ويصيح رئيس الهيئة الكويتية
لاتحاد طلاب الكويت ، للمجلس يدور
السيوط ، يقول في افتتاح المؤتمر الذي
شهدت : فيه ان ثقلها اليوم حصرية
واقعية - في ابناء هذه المنطقة ، وابذلها
لفظ ، هم من يلح عليهم عرب تربية
الارضا في للتفتية يربطه ايل ما يخط
اوابات الانتقام الى عالم العربية والاسلام .
وهذا الكلام هو التمسكي لا تهدم موائ
القوي الوطنية في الكويت ، وتبدد سواء في
للقامات التي تتم مع المستأجرين في الحكومة
الكويتية ، او في التفتيتات الكويتية التي
ترجع فيها وتصرح ، كل الارضاخ من
واشتت مستطيلة .

● **ملبس** ، والمؤامرة ، يلح على الكويتيين
وتتقدم فيه الروايات والسيناريوهات .

اصبحت اسبوعا في دولة الامارات
العربية ، دعيت خلاله الى محاضراتين
وتحليلتين ، بالبحث ثلاثة « ديمونات »
الامر الذي اخذ في فرصة الاستماع الى
شريحة واسعة من ابناء الخليج
والجزيرة العربية ، خصوصا ان
الأزمة - كانت عنوان كل لقاء ، وان
اعدى المحاضرتين كانت ضمن برنامج
مؤتمر عالي ثامه الاتحاد العربي لطبية
الكويت مع اتحاد طلاب الامارات في
الشارقة ، واشتركت فيه وفود من
مختلف دول المنطقة . اضافة الى محفل
المختلصات الاممية ، من استراليا الى
ماليزيا .

من اهم الخلاصات التي خرجت بها ،
ان الخليج يعيش كما من الفولجيس لا
يستعمل به ، في مصلحتها الامور القليلة :
● **قضية الأمن** تشكل الجلب الاول الذي
يشغل الجميع ، بعدما ادركوا ان احتمالات
الخطر قد تاتيهم من حيث لا يتحسبون . لا
لم يكن يخطر في بال احد ان العراق يمكن
ان يطمح الى غزو الكويت ، وبعد الذي
حدث ، فإن التاملات صارت مقلية ،
واستحيل لها مكانا ، وبماذا في الخليج
لفظ فإن الارض قد تلتقي في اي لحظة
ليخرج منها اي مفاخر اي طامح ، لا سيما
اللفظ محسدا دائما للاراء والمواقف . وذلك
خارج من مثلة ادر يمكن الاتحاد بها في
مواجهة تلك التاملات . زاه من تعهد الامر
ان الخليج قد تفتد في « الدرع العربية »
لمسار البوابه الخليجية لثابة - وهو التعهد
الذي كان يهدف به العراق طواك التمدد
الاخر - كان هو الغرض والهدف في جوية
الغصب الكويت .

● **عند الاطلاق** ، بما في ذلك المعلقين ، فإن
اللفظ الانجيبي من السيل ، يوضف الاصوات
تجوز بذلك في مختلف التفتيتات ، داعية الى
الامة اقرايد عسكرية انجيبية في الخليج ،
بمقتضى اتفاق بين دول المنطقة والولايات
المتحدة الامريكية وانجلترا مثلا . وهناك



المصدر : النابا

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والذخعات الصحفية والمعلومات

ليس بين الاكثية قط ، بل بين بعض
الشعوب العربية ايضا ، هذا التفرق قائم
بدرجة او اخرى بين الفلسطينيين من ناحية
والثلاث العربية التي لم تترك زعاماتها موقفا
مستوحيا من ابداء الفخر . وبهذا الاعلام
وسبائنها والاكثية في الترويج العراقي
والفلسطينيون والسودانيون واليمنيين في
مقاصد هؤلاء .

على الجانب الاخر لمن يصحبه
الفلسطينيين عن بعض الاكثية العربية
أصبحت مشغولة بمرارات شديدة ، الامر
الذي دفع شخصيا كرواية على مباركة الدويك
الى التخلي عن « ردة خلفية » عن الانتماء
العربي وسبب الفخر له بعد ، وقال في المؤتمر
الذي شهد ، وفي لقاء خاص معه فيما بعد ،
ان مبرارة تلك الوجهة للفكر العربية ليس
الخلفية تلك تراه يوما من المساسية
السيطرة لدى الفلسطينيين ازاء اختراهم .
والهدف في هذا الصدد ان بعض الذين
استسلموا للاكثية وكثيرون يزدجون لدعوة
« الكفر » والعروبة في الوقت الراهن ، الامر
الذي يخشى تخليه في المستقبل الى مزيد
خلفي عن التنازل الحميم للضيق مع بقية
اجزاء الوطن العربي . خصوصا بعدما
تكتأخ غمة الفخر وبهذه الانحطاط
البعض ملك تصفية المسامحة .
لم اقل لكم ان الصيرة والهيئة على
اشياء ، حتى اراء الثوابت واليهوديات .

التأمين الخلفي بصورته التي تشكل عليها
بعد هذه الحرب العراقية الايرانية في سنة ٨٠
ثبت انه باقير لاطية للذكر . وكان رسوبه
مطلقا في لحظة العز . والكتابة ان تجربة
الفخر ذاتها ، التي اضلعت الاف الكيانات
للخروج الى مختلف دول الخليج ، اثبتت صف
تلاحم حسب تلك اللحظة . وان هذا التلاحم
لا يوجد في مجلس التأمين الزامن تصيرا كاليا .
عنه .

الكويكبات امل صورة في المظلة والاكثية
وحدة بين الدول الفلسطينية ، وادى السيد
احمد السعدون رئيس مجلس الامة السابق
ومعه عدد من الرموز الكويتية الوطنية
« مشروع » الوحدة في الخليج وكترج به الى
الوحدة الاقتصادية . الكلمة في نهاية
الخطاب . ويدعى في البداية الى توحيد
المؤسسات الثقافية والعلمية ويكرج على
الطريق عاما بعد عام .

الكثرة ذاتها حريشا الميتمس بدر
السمعة رئيس الهيئة التنفيذية لاتحاد كلية
الكويت ، عندما قل في مؤتمر « الشارقة »
ان الثورة اثبتت ان الانضمام العام داخل
ولا مجلس التأمين الفلسطيني ، هو انضمام
لا يقل اربا عن الانضمام العام داخل الفكر
المصري او البولندي او السوري . ولكنه
فلا بد من الدعوة الصريحة الى ان التدر
الوحيد لواء مجلس التأمين الفلسطيني هو ان
والكثية شملها في وحدة ايدرائية على الاقل في
المرحلة المتأخرة ، وصولا الى تحقيق الوحدة
الاقتصادية الكاملة في مرحلة مقبله .

● العلاقات العربية الفلسطينية بدرجة مشغ
جذل واسع من عدة اوجه . إذ لذلك ان
الظروف التي اعطت الفخر ، واصدا للجنة
في العالم العربي ، انت الى تفرق العلاقات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فصيا .. فستكون الكثرة ممتدة ١١ والأصهار مبيدا ١١..
 وشرف الرجال يحيى منا ..
 أولا : ألا تكون الكويث صفلة ..
 ثانيا : ألا تكون القوا امتياز ..
 وهذا ما يركز عليه مجلس الأمن في كل قراراته ..
 وهذا أيضا ما يركز عليه الرئيس بوش والأحرار الكبار من
 زعماء الغرب والشرق ..
 فإذا كان العراق أضحى قوة وأكثر جندا .. فخريرة السماء
 ولجوان الأرض .. لا تجعلان القوا امتياز بل تجعل الأقوى لحد
 على الأضعف علنا .. وتمنع الأقوياء حق البهي في الأرض .. وتقرر
 الضعفاء فيها جليا ..
 ومن أجل هذا قامت هيئة الأمم ومجلس الأمن لجعل الخلية
 لن كان عادلا .. ومسالما .. ولحقا ١١ ومن أجل هذا أيضا
 جاءت القوات الدولية لتدبر اليمن المنعصب إلى أهله .. وتضع عن
 المنطقة كلها غواصا شر مستطير ١١..
 وإذن .. فحين لا تكون القوا .. امتياز .. فمن ما تستحوذ
 عليه وتغصبها لا يكون .. صفلة .. أبدا ..
 ولهذا أيضا اتخذ مجلس الأمن قراراته العادلة .. ووقف
 بوش .. ويترامه ولقمتهم الشامسة ١١..
 وبلى أن يظل الميزان عادلا ومعتدلا .. فلا ينكس .. ولا يزيغ ..
 ولا يميل ..
 وهذا يعني ألا يطرأ في حقوق الكويث .. أمراك .. وبضعة ..
 وأرض .. وريال .. أدنى تقريب ..
 وكما نلاحظ في مثال سابق : إذا كان هناك اتجاها لبعض
 التنازلات بعد التصاميم الكامل والشامل .. فيجب :
 أولا : أن يستلقي فيها شجب الكويث .. لأن الأرض لرضه ..
 والمصر مصره ..
 ثانيا : ألا تقدم هذه التنازلات .. ولا يستلقي الشجب فيها
 الآن .. بل بعد عام على الأقل يكون قد انقضى خلافه المأساة ..
 وحتى لا يكون التنازل اليوم مشوية للمعنى .. وفنية ١١..
 ثالثا : ما دام صدام قد وضع العالم كله فوق الحديق
 المساجين بل المتتهب .. مطعنا بأسلحته الكهواوية .. والسامة ..
 والدمرية والتي اعترف هو وبوجهها في حوزته .. فيجب : أقول :
 يجب أن يجرده منها جميعا .. ويحرم منها إسرائيل التي يزعم
 أنها كانت السبب في سمحه الحديث والخيبت لصلتها
 واستلاكها ..
 رابعا : يدفع السيد صدام للكويث تعويضات تلي بكل
 ما سبق منها وأتقته .. ويقتل فيها أروع الألام .. والفتاوى
 المظلمة ..
 هذا .. ما أحبه بشرف الرجال الذي يتحتم أن يضمن مبادرة
 بوش .. ويلين أذنا ..
 بلى أمر آخر .. بل مشورة أخرى : هي ألا تتخذ المفاوضات
 التي تفرقة أن تبدأ سببا لتجاذب ١٥ يناير .. بحجة
 استمرارية .. ومحاجتها إلى مزيد من الوقت ١١..
 وهذه حيلة سبيلها ألها صدام .. ليقول للعالم : أن مجلس
 أمنكم يبيت .. وإن .. بوش .. يتأخر .. وأنتي وحدي سيد
 الموقف .. وبين شفتي وجههما تكتف الكلمة الفاصلة ..
 وتكاد .. يا جميع من ينيهم الأمر - إننا بومنا نصلنصف ..
 ونصلق له .. ونصاحب قاتلين .. إلى الأمام .. يا صدام ١١..
 وهنا نستحوذ بالمبادرة الذكية التكرية إلى قيام ملج للسفيرة ..
 وإلى خطية تتحدى كل ملغية ١١..

في بداية الغرب .. فنهض الرئيس بوش .. وبوش .. ومستمراته كزيم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

أكبر دولة ديمقراطية في العالم كله .. ساه الصعيون : ماذا هو
 فاعل ١١..
 وكان جوابه : انتظروا .. وتراقبوا .. وتعلموا ١١..
 وهذه كلمات رجل يعرف طريقه .. ويثق في حساباته وقراراته ..
 ومن ثم فمن لا نجس عليه خيلة ولا على مبادرته الذكية
 ومن لا تتصور أن القضية العنصرية .. مستحالة أن تكافأ مربية ١١..
 ومطاعة لكمة ١١..
 ● وعلى الشجب الأمريكي وأعضاء الكونجرس المتزدين ..
 أن يستدعوا تاريخهم ليردعوا بادر من شجاعة رواقهم
 الآابن .. وإيمانوا أن القوى الديمقراطية إذا خضعت عن
 مسئوليتها في الانتصار لحقوق الإنسان .. وللانزاعات الدولية ..
 فليس أمامها سوى الإعلان للدمار .. دمارها ودمار العالم
 معها ١١..
 ● كذلك على العرب أن يعلموا أنهم .. إذا ظفر صدام هذه
 المرة .. فسيفكرين بين قوسين لا قبل لهم بها .. توسع
 إسرائيل .. وتوسع عراقيا ١١..
 هذا ليس تضامنا .. ولكنه استقراء واع للتاريخ .. وندية
 مبهمة لحركة الأحداث ١١..
 ● ● ●
 وبعد .. فلست طمعا عند مبادرة الرئيس بوش .. ولا ينتابني
 أدنى تظلم بها أومنها .. بل بل العكس أرى أنه إذا أفرست
 مطافعات بيكر .. وده خارق .. وبجراح محض .. فقد يهاجنا
 الرئيس الأمريكي بدمية صدام إلى الإجماع بما ١١٩٠..
 ألا له لأحد بعد الحرب .. سوى الرئيس العراقي وهذه
 ومن حوله من شبيته .. ولذا ١٢ سلوهم .. إن كانوا
 يظلمون ١١..



برقية مفتوحة : إلى المشرع المصري

إذا كان هناك تزوير قد حدث في انتخابات مجلس الشعب
 الأخيرة ، فالزورون الطغيانين .. هم الذين تظلموا .. بغير عذر ..
 عن الألاع بأصواتهم ١١.. لأن التزوير لغة وبشرها .. هو الدول
 عن الحق والأحرف عنه ..
 والمنتمين من أداء شهادته في الانتخاب .. قد انصرف عن الحق
 الوطني والقومي .. بل والديني .. وهو يكتمات شهادته هذه يكون
 وشاهد الزور سوا .. هذا حرف الحق بكتاب .. وذلك أخاه
 بأصمت ١١..
 ولا أدري كيف تفلق بصوتها للتبشير بأخية الكلمة .. في الوقت
 الذي تقص على ربه .. وتضل جاحيتها .. بمطامعتها الخطر
 ومناياها للصفق ذاتها .. ويوسد نفوذها ١١..
 من أجل ذلك أعجب بالهزج المصري كي يشارك هذه الألاع
 قبلما تتحول إلى وباء ١١..
 واقتصر طويتين في هذا السبيل :
 الأولى : جنائية .. وتوقع على كل من يعرض بأي من وسائل
 التعريض على مقاطعة الانتخابات ..
 والثانية : عقابية .. وتوقع على المنتع عن التصويت عمدا
 متعمدا ١١..
 على ألا تقل الغرامة للمنتع في المخالفة الأولى عن ألفي
 جنيه .. وفي المخالفة الثانية .. عن خمسة آلاف جنيه ..
 وفي المخالفة الثالثة .. حرمانه من حقوق المواطنة وشرفها لثمر
 سنوات ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا جزاء لابد منه ، إلى أن نجس أجيال تعرف قيمة الديمقراطية .. ولأدى كل شعائرها .. ولا يكون لها مجال لتحريرات مثقلة تعرضها للانتكاس أو الزوال ..

• • •
وأنا لا أكتب هذا أسفا على نسبة المحصور في الانتخابات المثقلة .. فهي نسبة مرضية ومثوقة بالنسبة لانتخابات أخرى ، حتى تلك التي كانت تجري قبل ثورة يوليو ..
أن نسبة الناخبين هذه المرة - ٤٥٪ - .. أي أنها تزيد وأد قليلا عن عدد الناخبين عام - ١٩٨٤ - وهي انتخابات لم تدع الأحزاب يومئذ لمقاطعتها .. بل حدثت لها ، وكل وسائل الإحراج والدعاية جموع الناخبين من كل صقع ونوع وكد .. ومع ذلك كانت نسبة الناخبين - ٤٢٪ - لا غير .. كما أخبرني من أجري تلك الانتخابات ، الأخ والصدوق السيد (حسن) إبراهيم ..
كذلك أخبرني أن نسبة المحصور في أعزل الدويل الديمقراطية ، تتراوح بين ٤٥ و ٥٥٪ ، وهي بل مثلا بالانتخابات البريطانية السابقة التي أجرتها .. مسز تاتشر .. حيث لم تكن نسبة الذين بأصواتهم على - ٥٦٪ - .. بل أن نسبة المحصور في الانتخابات وليس الالابات المقصدة لا تزيد على - ٦٠٪ - ..
فاستراخ - ٤٥٪ - من المواطنين في الانتخابات الجارية اليوم يمثل نسبة مفرحة ومبهجة .. وهي نسبة تقوى للأحزاب التي هزمت من الانتخابات وحزبت الجماهير على مقاطعتها : لقد خاب فالك ، وطمش سمك ...
وإذا ما سئلت : لماذا إن تفرغ تلك الطويات المبهمة ؟؟
أجيب : لأننا لمعد بناء ديمقراطيتنا ، ونرسيخ جذورها وأسسها .. وأي استرخاء في التزاماتنا تعريها صيرفها لخطر ذلك .. ومن ثم يتحتم العزم مع المواطنين والمستثمرين ..

« خالدا »



مهام ملحة أمام عرب الأزمة

فهمي هويدى

والأمر كذلك، فإننا نرى أن هذه المعضلة الحاصلة هي من طبيعة عربية وليس عربية فقط، بل هي من طبيعة عربية عظمى، وكل من يدرك هذا الاتجاه

وكل دعوة تطالب في غير هذه الساحة، هي دعوة يصرخ خارج الساحة الصحيح، ويصطدم بالضرورة على أمل في تلك المعضلة

• فلذا، قضية التضامن العربي، قد أثبتت التجربة أن فكرة التضامن العربي تحتاج إلى إعادة نظر شاملة من زوايا كثيرة، لا سيما أن أساس تلك التضامن، لم يزل

لشباب العرب المنقسمين كان الحكم في بغداد يعترف بسلطانهم، وهو الذي وصفهم بـ «القبائل العربية» في ذلك الوقت، وكانت الأنظمة العربية على ذلك كله مراعاة لاحتياجات «القبائل»، لكن الأصوات العربية علت بقتلهم والجواز عندما كان النظام العراقي يمارس الكفر والصفاء في خارج حدوده، في الكويت، وكان النظام يقول وسعوت عليه مدام بعيدا عنا، ومرفوض لظفرنا ما أصابنا، ولقيت سيادة ظهورنا؛

يجب أن نتعلم من التجربة أن

التضامن العربي إذا ما جعل كرامة الإنسان العربي وسكنا على إرثه كرامة، فإنه يقوم على أساس، وإذا ما أريد أن يبنى تضامن حقيقيا فينبغي أن لا نؤسس على قاعدة من احترام حقوق الإنسان، إنما على التضامن العربي اليعتمد أن يقوم إلا إذا جرى الاتفاق بين أفراده على مبدأ القبول بقدرة وأهم هذا، إذ كانت القضية العربية في حلقه الغم وحدها، وليس هناك طرف عربي مساعد في دفع الأمر أو يتحمل مسؤولية ذلك التضامن، قدم هذه التزامات معينة تدفع في بعض الأحيان، لكن لا أحد يملك أن يدفع موقفه بالاعتناء مع غيره في ثقافة وعصر، ولا يمكن أن نعتبر حركة التضامن بيننا على دولة متحدة ببوليفيا، وبما تعتبره «سيادة» وإرادة مستقلة، لصالح الجماعة أو الزيادة العربية.

لذا فإن مجلس التعاون الخليجي الذي يفتح في العشرين من ديسمبر، هو في الحقيقة، مع إهداء مع إيران، ليسمى جانباً من المخاوف للقرعة التي هي في الواقع الخليجي، عندما جاء كرس مسالة الأمن في المنطقة؟

للتعامل العربي مع المنطقة، وشهدت العلاقة الخليجية الإيرانية من خلال اتفاق صريح، يظهر الدوراني ويصعب المجال لآلة حسن جوار يغني إلى النظام والتعاون، وهو ما قد يصلح ذات الدين أولا، ويكتمل مصلح الطرفين ثانيا، ويوضح الجميع في سياق لغة وروح عصر الزوال الذي يمسو الحكم ذلك.

عرفت الفكرة في معاينة دعيت إلى اللقاء بدعوة من «شركة الثقافة والعلوم» في دبي، وموسمها: أزمة الخليج وإعتسافها على الفكر السياسي العربي، وجاءت في المسألة الإيرانية أثناء حديث عن أسلوب القتال العربي لمصلحة أمن الخليج، والأزمات الدولية إلى إيران كعصر هذه الأمان ومصدر محتمل للخطر.

وراء هذا كانت أحد محور المناقشة، لإثبات من أجل أن مناقشة الفكرة في كل مناسبة طيلة الأسبوع الذي قضيناه في الخليج، مما اعتبره مؤرخا على مدى الاهتمام العربي بملف فروع الإيراني، بصرف النظر عن صواب الاقتراح أو خطئه.

تخيرات خمس قضايا أبرزتها محنة الخليج، وفرضت علينا وجوب إعادة النظر في منطق التعامل معها، لتكوين وتأمين مسيرة الأمة، وهذه القضايا هي: • أولا: قضية الدولة المصرية. إذ أثبتت التجربة أن طائفا العربي على عرومه، ومنطقة الخليج بوجه خاص، تقوم بينه وبين الدولة المصرية مسائل متداخلة. وفي هذا السياق فإن مشكلة الخليج تمثل، حالة مستعجلة، ينبغي أن تحل في أقرب وقت، وليس في المسح والعالج.

ولهذا فإننا نشعر بوجوب بين منجزات مصر، وبين قيم الدولة المصرية. ونحن نتحدث عن القضية، التي هي الأصل - وليس الأول، والتي هي الخلق والقدرة.

الدولة المصرية يحكمها الدستور والقانون، وإشترتها المرجعي فوق الاندساس والادواء والوارث.

وفي الدولة المصرية تحترم حقوق الإنسان وتتعاون رؤوس الأمم، ولا مكان للحقوق جماعة على أخرى، أي أن شعبها أو شعبها، وسلطانها أو خلفها. في الدولة المصرية التقى احتكار السلطة من جانب فئة أو حزب أو جماعة بذاتها، وانتخب صواب المسألة في

مسؤولية مشروع الأمة.



المصدر : الأهرام ٢٤

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملييناً هم تعداد سكان البلاد ، فإن يبدأ كصر مسكته ٥٦ مليوناً لابد أن يكون يومه إقامة جيش يقسم ثلاثة ملايين جندي . وهذا الجيش يمكن أن يكون قاعدة لقوة عربية قادرة على الدفاع عن الأمة ، إذا ما جعل كل طرف مسؤوليته في هذا الصدد .

وإذا كان لنا أن نحقق الأمن العربي ونحميه ، فلنحجم إلى ثلاثة أمور : رؤية أو مشروع استراتيجي ، ثم الإرادة ، والقدرة .

والؤكد أن توفير هذه العناصر يمكن أن يعطي الخليج إحساساً بالأمن ، خصوصاً إذا ما طور من أوضاعه السياسية ، وعالج مشكلة النفط والتخزين . لكنه يظل أيضاً بحاجة إلى تأمين نفسه من جانب جيرانه الأقوياء ، وإيران في مقدمتهم .

ولا سبيل أن تبيد المخاوف العربية والمخانيجية مما يتردد عن التطلعات الإيرانية إلا بإضفاء عنصر آخر إلى ما سبقت الإشارة إليه من عناصر القوة والمحة الداخلية والعربية ، أعني ذلك أن يسمي مجلس التعاون الخليجي إلى هذه معاهدة أو ميثاق عدم اعتداء وحسن جوار مع إيران ، تحظياً اتفاقية عامة للتعاون بين العربيين ، تنظم المبادئ الأساسية للعلاقات الخليجية الإيرانية .

سأنتهي شفي من رأي بعد الملاحظة : هل كتب علينا أن نقضي أمثرتنا في تمضيض مشكلتنا هذه ؟

قلت : لن نستطيع أن نمنع أنفسنا من التفكير . أما التدبير فهذا شأن لآخر .

• رايها : علاقة الإغنياء بالفقراء في المعلم العربي . إذ تكلفت التجربة عن أن هذه لنا خير قليل من الثورات يشوب ذلك الملائة . وهو ما حول التكلم العراقي الصعب عليه ، واستمراره في إشغال

الإجماع العربي على رفض الاحتلال . ولا أحد ينكر أن أغنياء العرب قدموا عوناً ثقات مكثيرة ودرجته إلى الدول العربية الفقيرة . لكن الذي ينبغي التفرار به أيضاً أن ذلك العون كان دون الحد المطلوب لأحداث تغيير في الواقع الاجتماعي العربي .

والقضية التي تريد لفت النظر إليها هي أن الأزمة الأمانة كما إليها فرقت إرادة التفكير في الأوضاع السياسية العربية . فلماذا أيضاً استعدت ملك الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية . حيث هذا ضرورياً للغاية أن يعد التفكير أيضاً في منوج التعامل مع تلك الأوضاع ، حتى لا تنقل الفجوة بين الأغنياء والفقراء القائمة ، وحتى لا يظل ذلك الثور بين الطرفين مستمراً .

قد حان الوقت لكي تصبح القضية الاقتصادية مسئولية عربية ، وتتحول من ثقافة إلى فريضة ، ومن الخشوع إلى الوجوب . وذلك يشكل أحد مفاصل النهوض بهذه الأمة .

• خلاصة : قضية الأمن العربي : بعدما ثبت أن الأخطار التي تهدد الأمة ليست من خارجها فحسب ، وإنما قد ترد أيضاً من داخلها ، فقد حان الوقت لكي تفكر بشكل جد في اعتبار الدفاع عن الأمة مسئولية عربية أيضاً ، وإذا جاز لعراق أن يعد جيشاً يقسم مليون جندي ، من أصل ١٧



قراءة في سفر الالتباس

سفر الالتباس تصوير لواقع من تحيزات الكاتب والفكر الإسلامي الكبير الإسلامي فهمي هويدي وهو يعبر في كلماته عن حالة الخلط الفكري الشائعة في المجتمعات العربية. وهذا السفر من وهي شياطين الخلف الفكري الخلطة عن سطوة الطغيان السيلي والأعالي فضل من الموروثات القبلية العربية التي تلوي يصف الفهم الإسلامية في المجتمعات العربية وتضعف بقولها ..

المول التي لم تفلح معها في محنتها .. ان هذا الكتاب مائل - ينظر للأمر من نفس الزاوية التي كانت السبب في هذا التآكل الدموي وصحية هي ان كان هذا هو كل الدروس المستفادة من هذه الحصة ..

أولاً عندما يتحدث العرب عن أمة عربية واحدة فإن المال فيها يجب ان تكون له وظيفة قومية فلال يقطع ليس ادم ولا اهل من الدم .. والمال لم يستطع ان يحمي الكويت وهو وحده غير قادر على استعادتها .. والكويت بتدميرها وبسياسة العنصرية فيها أخرج الجنسية الكويتية غير قادرة على ان تبني جيشاً يدافع عن حدودها مهما كان تسليح هذا الجيش .. بل ان دول التعاون الخليجية غير قادرة على راحة في بنائه لأن وجود مثل هذا الجيش الضخم الفكري يعني تحيزات انضمامية حسب ان حكومات هذه الدول لا ترحب بها .. والأعتماد على الجيوش غير العربية مسألة قد تحل لمشكلة اليوم ولكن في الفد ستصبح هي في ذاتها مشكلة تستوجب الحل ..

والعرب استنكاد ان يجب ان يكون هو بناء مجتمع عربي احيه بالوطني المستعرة تتسوى فيه قيمة ادم بقيمة المال على الاقل ..

وبهذه المناسبة أقضاه متى تعلن الحكومة الكويتية التذمة العامة لتجند كافة الشباب الكويتي الجالس في أروقة الفنادق ليعمل انتقامه الوطني بالدم ان حلت للمشكلة حريا او ليركز قيمة الوطن ومعنى الحياة والقيمة الحقيقية للمال مقارنة بالدم ان حلت للمشكلة سلما ..

مدحت ابو الفضل المحامي

خرج الحدود .. ومن المؤكد انه ليس في صالح الأمة العربية القضاء على الانتفاضة الفلسطينية بمنع المساعدات المالية عنها لاسرائيل لا تخفي سطوتها في الخليج وليس من المصلحة العامة الصلح في نفوس الفلسطينيين ..

المقيمين في الدول النضية .. او وقف الانتفاضة .. كما ليس من مصالح العرب سقوط الاربن في يد اسرائيل لم انكشاف الفزاع العربي الاسرائيلي الى طور جديد اشد بؤسا ..

انني ارجو من الدول العربية المتحدة ان ترتفع فوق اختلافها مراعاة لمصالحها الحالية والمستقبلية وأن تتمد الى المساعدة لتقلل ما أمكن من نتائج كارثة احتلال الكويت وألا تجعل لهذه المسألة تداعيات سلبية تولدنا من صراعات تستهلك طاقاتها .. بعد عودة الكويت لأصمائها ان شاء الله لطهران من السنوات المقبلة ..

لذا ازمجني ما زالت لأحد رؤساء تحرير إحدى الصحف الكويتية يقول فيه ان الكويت استنكاد من مصتها الحالية ويعزده من منطق هذه الاستنكاد ان الكويت سوف تخدم مستقبلا بموئنتها المالية على كل

وفي سفر الالتباس اثر من طويوت تتقدما بعض الدول العربية ضد الشعب اليمني والفلسطيني والسوداني عفا لهم على مواقف حكوماتهم من أزمة احتلال العراق للكويت ومواقف هذه الدول من هذه الشعوب ومواقف غير منطقية لأنه لا يوجد شعب عربي على امتداد العالم العربي يمكن القول بأنه يشترك في حكومته في التحلل القرار فاعيا عن ان الشعب الفلسطيني المشرى يعتبر في حقيقة الامر دمة شروب يتحد الدول التي يلزم فيها والصالح المختلفة الناتجة من هذا الوضع ..

ان معالجة شعوب هذه الدول الثلاث يصعب في شأنه المال اليهودي القليل بأن العرب قوم يمكن ان يظهروا آذانهم ليعيقوا أولئك فضلا عن ان كل دولة من هذه الدول الثلاث تتصل بحكم ثرواتها قبلية موقونة في المقام العربي يمكن في حالة انفجارها ان تصيب أكثر من مصلحة عربية مما يفتشى منا الحرس عليها ..

للتصالح جازع المدموم بالقوى المدنية والصهيونية في جنوب السودان من شأنه ان يصيب المصالح المصرية بالبحر الضيق لأن ملكه مرجح للانحلال مع ليبيا للسلط على مصر لصالح هذه القوى ..

وحيث انظر من خسارة الف يمني من السعودية الى اليمن من شأنه ان يثير مشكلة شديدة للحكومة اليمنية قد لا تجد مخرجها منها الا عن طريق القوة المسلحة ضد النظام السعودي الخلفه بالاراضي التي يستول عليها من اليمن مع التمتع على القوة حرب صراعات تستهلك فيها طاقات الشعب اليمني وتوجهها الى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

تدأؤوا بالجُنُون مِنَ الجُنُون !!



بقلم :

خالد محمد خالد

مع الرافضين جريمت على قلب رجل واحد .. والصفوة بشأنه شفيقة .. وميمسوق .. لا أرفعت شراؤه .. وتطامنت حائلاته .. ولكي طويلا قبل أن يركب غروته .. ويستفي سماره .. ويتحدى العالم .. كل العالم .. في ذناب محصور .. واستنثار رجيم ١٩٩٠ ..

لكنهم لم يفلحوا .. بل ولم يفلحوا .. إنما زادوه غراما يطرأه الضمير الهمة الكلابية .. ففزع أولاده .. وثني أطفاله .. وكان من أمره مكان وباسيكون ١١ ..

ولكن .. ملأنا وهؤلاء ؟؟ لقد انتهوا كما انتهى صدام .. وأو ظفروا بعد اليوم يفتني قدر من التماسيح من حكام العرب وشعوبهم لشفتي على أولئك الحكام والشعوب أن تتزل بهم لعنة أه ولائحة والناس لهمين ١١ ..

لقد أصبحوا بما أصيب به صدامهم من جنون ..

وحتى اليوم ، لا يوجد هناك بادرة على شلائهم من هذا الجنون .. فلا طائفة بغداد يستجيب لأي حل من حلول السلام .. ولاهم ويجدون الشجاعة والجرأة أن يفلحوا من حركته بعد أن ثبتت حقيقته وخسيفته ١١ ..

كلهم .. استندى فهم الجنون .. وأذن .. لفتنك اليوم جنونا .. وعندئذ .. يتألهة المؤيدون لها ..

والرافضين ..

تدأؤوا بالجنون من الجنون ١١ .. كلهم ..

كلهم ..

كلهم ..

كلهم ..

والآن مالمولهم - دام ، أو لا دام فلفلهم - أولئك الذين تتواصوا بالباطل ، وسفلها أحلام المتواصين بالحق ، واللائين بقرينة الله ، وبقراتين الأمم ١١ ..

سألتهم - دام ، أو لا دام فلفلهم - أولئك الذين صلفوا لهراتهم صدام ، وصافوا في حرارة كلبية الملوطين دما ، ويهيموه مصرا للسلطين ، وصاميا للسلطات السلطين ١١ ..

●● ماراهم - أولئك الذين يركبوه ، بدلا من أن يركبوه ويعدلوه ١١ ..

●● ماراهم ، وقد أثار في حائلته ألبله المجانين ، وغدر الهائسين الصادقين على شعب وبيع دولة حسالة .. كان قد أضرها أهل رسام في دولة - العراق - قبل أيام من ارتكاب حماقاته وقدراته ١١ ..

●● ماراهم - حين رآه لايقنع بأحلال الكريت بيا وعدوا .. بل راح في طولة مشحلة بأهاف يبيع أسماها ، ويبيض معالمها .. ثم لم يكفه هذا ، ففرض يقتل أبنائها ، ويستبيح نساءها ، ويحرق معالم حضارتها ١١ ..

ويهب أموالها المأزق بنها ١١ ..

●● وهذا هو الأمم الآن - ماراهم في أضراره على العرب ، وتهديراته البوسية ومصاصته للذرات العربية والدولية التي نهضت جميعها لتخسر طرأته وتغير طليانه ١١ ..

●● ماراهم في أخفهم ورأهمهم وقدرتهم الذي رفض كل الضلوع والسيارات ، والسيارات ، حتى ساداتهم .. صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

●● ماراهم - صعدا على الأبراجه

فلما كان بعض الشعر غلاء .. لومضه الأشر حكة وسقاء ١١ .. وكأي من شاعر عربي في الشعر الهافية والاسلام ، قد تراه لنا في شعره الهافية والصادق مابيدي به إلى حق ، أو يفلح على خير ، أي يطرأ به من سوء .. أو يفسد به أحداثا تقع بعده وفترات القرون ..

من ذلك ، ماله ، القند الزماني ، في حرب البوس ، وكأته يرانا ويمنيا ١١ ..

صفتنا من بني نذل

وقنا : الدم اخوان

عسى الأيمان أن يرجع

ن ، فربما كاذبي كانوا

فلما خرج الشر

لأسي ، وهو عريان

ولم يبق سوى العذرا

ن ، سامع كما أدناوا

فيحض الطم عند الجهد

ل ، اللذة أنصن

ول الشر نجاة حين

ن ، لاينجيك إحسان ..

أجل - في الشر نجاة حين لاينجيك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

أو اشترك في دمه أهل صنعاء كلهم ،
لقتلتهم جميعا .. ١١..

● ترى ، كم قتلت ، وقتلت ، وقتلت ..
بماكن تزعم أن الرسول يزوركم في
المنام .. وتزعم ، وهذه الميرون
والجثة .. ، أيامم .. أنك حامى حصى
الإسلام .. ١١٢..

● كم قتلت من الأكراد المسلمين ..
ومن الأيرانيين المسلمين .. ومن شعبيك
النيتم والمسيكين .. ١١٣..

● كم قتلت من أصدقائك وزملائك
ورفاقك وأصحابك .. ١١٤..

● كم قتلت من قادة جيشك وضباطه ،
بعد أن زرع الشيطان بينك وبينهم ..
وغضت على سلطانك الجبان
منهم .. ١١٥.. وأنتم ، أيها الأشرورين
تسلطكم : ولأننا نلطم أن فيكم مكذبين -
ساجزاء من يقتربون من الجرائم
ما أقتله كجبركم الذى علمكم
الصبر .. ١١٦..

● مستولون : هذه التهم مغفريات ،
تريد أن تتل من به بطل العرب ، ١١٧..
ألا ، فقولوا : و بطل القديسة
صدام .. ١١٨..

● ويعد .. لكم بال من الزمن على
يوم - ١٥ يناير ٩٢

● ذلك اليوم الفادى في تاريخ الحق
والعدل والعزة ، مهما تكن نتائجها ،
وخسائره ، وأهواله .. ١١٩..
ذلك اليوم الذى قد يشهد ،
ومسيرته من أيام لقاء مليون من
البري .. ١٢٠..

● لكنه سيشهد ميلاد عالم جديد ..
عالم بلا طغاة ، ولا السلاطين ،
ولامبجائن .. ١٢١..
هذا ، لذا أريدنا له أن يكون كذلك -
يوم الصمم والفصل ، والجهد -
لا التوكل .. ١٢٢..

● ويعد ، مرة أخرى - فهذه الضحايا
الآلئة والجامعة فوق صدر بغداد -
● إما أن تكون رزقيهما طرازا
ثمينا من النظة المتحرلين ، والطغاة
المفسدين .. فواجبنا تجاهها وفل
ماتعدونا إليه فخرناك الله جميعا -
الأجهز عليها ، ونطهر الحياة من
رجسها ..

● وإما أن تكون قضيما من المجننين
المخبولين .. وعندها ، تحتمك فيها إلى
قول الشاعر للحرب والمكيم :
« تدأروا بالجنون من الجنون »

أحسن .. تذكرت هذه الآيات ، وقلت
لنفسى -

● كان ذلك الشاعر معنفا .. يحمل
مصابنا ، ويحيى الزمنا ، ويهتف بين
ظهراننا بأدواء الفالج ، والمحل
الصحيح .. ١٢٣..

● كان هذا الشاعر جاهليا .. ولكنه
أوتي الحكمة وصرف الطريق إلى
الصواب .. ١٢٤..

● ومع ذلك فشكيت - على ما فيها من
مدى - تنارتي أمام روعة الإسلام في
هذا المجال ..

● للقارئ العظيم يقول : « ولكن في
الخصائص حياة »

● فالأجواز على صرح ، حياة للمجتمع
كله ، وللناس جميعا ..

● ويقول : « من قتل نفسا بغير
نفس ، أو فساد في الأرض ، فكأنما
قتل الناس جميعا » .. ١٢٥..

● والرسول الكريم سيدنا
« محمد » عليه الصلاة والسلام
يقول : « من أمان على قتل مسلم ، وأو
بضطر كلمة ، لى الله ، ومكتوب بين
عيني ، أبس من رحمة الله » .. ١٢٦..

● ويقول : « من جأكم وأمركم
جميع ، يريد أن يشنت ضللكم ويورق
جمعكم ، فاضربوا عنقه بالسيف ،

كأنما ما كان .. ١٢٧..

● والقارئ العظيم يقول : « ومن
يقتل مؤمنا متعمدا ، فجزاؤه جهنم
خائدا فيها ، وقبض الله عليه ،
ولعنه ، وأعد له عذابا عظيما » .. ١٢٨..

● ويقتل مواطن يبنى .. ويقتل
المدان شد مجهول .. ١٢٩.. ويلطم أهله
الأرض وثنا إلى المدينة ، بائن شكرهم
وحزناهم إلى أمي المؤمنين سيدنا

« عمر » رضي الله عنه وعن الصحابة
أجمعين .. فتأخذ « الزخراء » وتتأكل
من عينيهم الصرع .. ويدعو إلي من
يرسله إلى وإلى اليمن بكتاب يقول

فيه -

« ياقتل مسلم باليمن .. ولا يعرف
عائلته .. وأنتا أدمى - أصح
المؤمنين .. ١٣٠.. والذي نفس عمر بيده



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قال الرئيس محمد حسني مبارك في لقاء أخير مع الصحفيين :
□ عندما تكون رئيس دولة ، واجد خطورة تهدد بلدي فأنا على استعداد أن أراجع ٥٠٠ مرة في كلتي أو احتاج الأمر . عملية التعمير وأهل . وهذا لا يعني أنني مثله .
تولفت أمام هذه الكلمة في حديث الرئيس .. وأحسست أن الرجل يقدم تقديراً جديداً للشفاعة .
إن التراجع ٥٠٠ مرة عن الخطأ ليس توباً .. إنما هو شفاعة ..
أن الشفاعة ليست هي الرذالة .. والعنك .. والاستمرار في الخطأ .. والعزلة بالآثم .. وتحكيم الرأي والتصلب .
إن العزة بالإثم لون من ألوان الجبن الداخلي . حتى لو استقرت وراء رداء زاهق من الشفاعة الصارخة ..
إن الفرق بين الشفاعة والجبن هو نفسه الفرق بين التمسك بالحق والإصرار على الباطل . وهو الفرق بين المسؤولية واللامبالاة .

إن الرئيس العراقي صدام حسين يدعي الشفاعة بتحميه للعالم كله ، وهو يفاخر - مثل أي مفكر - بحياة شعبه ومستقبله .
إن ممرض الأسود في السيرة يضع رأسه أحياناً في فم الأسد .. وهذه شفاعة . ولكن دعونا نتصور أن ممرض الأسود وضع رأس الجمهور بدلاً من رأسه في فم الأسد .. التكون هذه شفاعة .
هذا ما يفعله صدام حسين أنه يضع رأس شعبه وأعلام شعبه ومستقبل شعبه في فم خطر مهول تتشاكل جوارحه أنياب الأسد ... وهو يفعل ذلك لكي يفتح العالم العربي بشفاعته .. ولكن يقال عنه في المقامى هاهو فتوة العالم العربي الذي يواجه العالم كله ويبتداه .

لو كان يقامر بحياته وحده توصفاه بالشفاعة . ولكنه يقامر بحياة شعبه وهذا ما يفعله الطغاة جميعاً حينما يقامرون .. أنهم يقامرون بحياة شعوبهم ويحطون أجيالاً كاملة لكي يشتروا العالم شيئاً بخلاف الحقيقة ... إن الإنسان الشجاع حقا هو الذي يملك القدرة على الاعتراف بخطئه . ويمتلك القدرة على الاستمساك من هذا الخطأ . وهو الذي يتردد في الاستمرار في ارتكاب الخطأ هذا هو الشجاع حقا .. أما تحطيم الآخرين لبناء الجسد الشخصي فليس شفاعة ، إنما هو جريمة .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التحالف المنقذ

ذكرت مصادر المعارضة العراقية بمدى انتمائه الى تحالف بين فصائل وحركات المعارضة . وهي ثلاث حركات : الوطنية .. والكردية .. والاسلامية

تم الاتفاق بينهم على القائمة تحالف يستهدف اسقاط النظام العراقي الحالي والقرار نظام ديمقراطي بدلا منه في العراق .

واشارت هذه المصادر الى انهم سيعملون على القائمة هذا التحالف خلال يومين ، وسيبرهن هذا التحالف وفودا الى الدول العربية والاجنبية لشرح اهدافه ، كما انه سيختار قيادته التي تعبر عن ١٧ حزبا ومنظمة سياسية عراقية في الخلق .. قرأت هذا الخبر واجسست بشيء كثير من التفاؤل

ان حركة المعارضة العراقية وسعيها نحو الديمقراطية هو السبيل الوحيد لانقاذ الشعب العراقي من عذاب حكمه المطلق ، وصلته وعدم احساسه بالسلوكية .

ولقد كتبت قبل ذلك انتماسا : لو كان العراق يحكم حكما ديمقراطيا كان يمكن ان يسوق شعبه كله نحو الهلاك من اجل مجد زائف لمغالبة مثله ؟

ان المسافر القائمة في العراق اليوم لم تكن لتقوم ابدا لو كان في العراق نظام ديمقراطي صحيح .. او نصف صحيح

لقد اذيت النظام الديمقراطي انه هو النظام الوحيد الذي يمكنه ان يفتح جراح قبياته اذا اترأى لها ان الحفلة اجدي من الحكمة .. والتاريخ خير شاهد على هذه الحقولة .

ان نصف ماضي البشرية نتج من طغيان فرد . وتسلمته على مقدرات بلده ، وتسخيره لهذه الامكانيات في بناء مجده الشخصي .. وهو مجد لا يتحقق الا اذا دفع الشعب ثمنه من دماء ابنائه ، وهلاك ارضه .

ولننظر حولنا في العالم .. اي الشعوب يتمتع بحياته .. الشعوب المظهرة ام الشعوب الصرة ؟ اي الشعوب يتسول طعامه .. الشعوب المظهرة ام الشعوب الصرة ؟ اي الشعوب يملك مصيره ان تحالف المعارضة العراقية فكرة جاءت متأخرة قليلا . ولكنها على ايسر الفروض افضل من لا شيء

احمد بهجت



المصدر : النشرة

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن نقرب من ١٥ يناير « أفلمن أهلا القريه أن يأتيهم بأسنا بيانا وهم نالمون » ؟ (الإعراف (٩٧)

ما قد أوشك الشهر الخامس أن يمر على ما اصطاح على تسميته بـ « أزمة الخليج » ولم تبد بعد في الأفق أية مؤشرات على قرب انتهائها .. وطوال هذه الأشهر ، سالت (أوبية الصحف والمجلات ، فضلا عن الإذاعات والتلفزيون) بكم من الكتابات والأحداث والتحليلات التي لم تحط بمثلها قضية معاصرة ، بما عاين لها من قوة استقطاب الاهتمام ، حتى أصبح كل ما يمكن أن يقال قد قيل ، وبدأ القارئ ينصرف إلى التلوس من سماع أو رؤية أو قراءة ما يتعلق بها . وطوال هذه الفترة ، حاولت المرة

تلقو الأخرى أن أسد بالقلم كتابا ، فلما بالكيفية عصبية على القلم ، وإذا بالقلم لا يتجاوز النقطة التي بدأ بها حتى كنت أنصوّر أن معين الفكر قد انضب ، وزاد من أرغى الشخصية يلغى بمقولة أنه

أذا لم يكن هناك جديد يمكن أن يقال ، فلا فائدة لما كتب ولا ضرورة لما أقول . لكن الحق الذي نلغى في النهاية ، أنه إذا لم يكن هناك الجديد الذي يقال ، إلا أن هناك - والحمد لله - « وما بين الكلمة مسؤولية » ، ومن مظاهر هذه المسؤولية ، الإلمام في تسجيل المواقف

وإذا كان تسجيل المواقف يتضمن تجديد : مع من تلق ؟ وفد من ؟ برزت المعضلة أمامي : نون ادعاء أو تعويذ : الخيوط متشابكة ، والأوراق مختلفة ، والحال قد اختلط بالذليل ، حتى أصبح عسيراً على مثل من يظنون على مصيف الشراع السبيل أن يبتنيوا الخطأ الأبيض من الخطأ الأسود !!

الكويت ، دولة صغيرة مسالمة ... سوى كبير لفض بحركة عمل ونشاط تجاري ألقا على كثيرين بكم ضخم من المال ... سلحة واسعة تلالا يانوا فكر وفلسفة شابت فيها التيارات والاتجاهات والآراء لتضيف إلى رصيد الثقافة العربية الكثير فتمتو وتزدهر وتطور ، يفتر بها جوار غرته فوته ليكنهما لئلا يحجج تلقية ، فلذا بكل هذه الأنوار تطلعا لمحيط فلام داس ، وإذا بهذا الأخير العنيم الذي كان يملأ البيوت عملاً معلماً خراباً ..

وبإتاك القول بأن الحكم الأكبر من الثورة الصائرة من هذه المنطقة إنما يندفع بمسحة وتذبذب ، ومعظم ثروات مشيخ الخليج هي في بيوت تضيئ كل يوم في دماء الجسم الغربي لتندم بأسيف القوة ، وهناك ملكات الآلاف من العرب الصوماليين والسودانيين يموتون جوعاً .

وهي مقولة حكيمة بكل الأسف وبكل الأسى ، ولكن ، على الفور ، تبرز حكمة السيد المسيح : من كان منكم بلا خطيئة ، فليرمها بحجر !!

فتن في كل بلد عربي ، مهما كانت لروته ، هي أيضاً مأسورة في أبدية قلة تحكم وتستغل ، وكثرة ، إن لم تتصور جوعاً ، فهي تلق في أسر فقر يفتح عليها أبواب جهنم من تحلل القديم وتدهور الأخلاقيات وخلق المعلنين ، حتى البلدان الطيرة العربية ، سيقت مفراتها إلى أن أصبحت مكلة بيوت لثكية تنتجها أن عائد الإنتاج ، دأما يصعب في الخارج !!



العدد ١٢٢

المصدر :

يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم ان ما يبال عن ثروات الخليج وكيفية توزيعها حاليًا وكيفية انشائها .
 تستطيع . اذا اثبتنا الحصة المرتبة بناء عليه دول المنطقة . ان نجد ان العراق
 نفسه يحتل المظلة سواء توزيع وسطه انفاق واحتكر ثروة !!
 ووفق أي منطق تتخذ دولة من نفسها فيما على الآخرين ان لم يسلكوا وفق ما
 ترى . تكون النتيجة الفزق والضم والفقر
 وثالث النتيجة : لابد من ردع الغاصب المعتدي . ان الردع الان ليس محدود
 المكان والوقت . ان يخصص بنظام حكم ما في العراق . ولكنه سيدبر العراقة
 نفسه . والعراق ليس صدام حسين . وإنما هو ملايين من المواطنين العرب
 وطلقات عربية . أي سحق لها إنما هو خصم من الرصيد العربي يصعب تعويضه
 على المدى القريب .
 ومن الذي جاء ليؤم بواجب الردع والقصد أمريكا وحلفائها ! أعدونا
 الأول . ومصدقنا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى الآن اولا سبع
 المال في المستقبل منصوبا فلذا ستكون عليه حال الصلابة بين امريكا ودول
 المنطقة اذا تمكنت من ردع الغاصب المعتدي . لئلا ما تفسد له الابدان ..
 ستدأ فترة هيمنة لا تلي لها في سطوة امريكا ولى خضوع العرب وخاصة دول
 الخليج نفسها التي ستدبر انها مدينة باستمرار وجودها الى امريكا . وبذلك
 تكون قد انقلبت دولة من بولان جاري لغلق . جميعا . في بولان من هو السيد
 سطوة واستقلال .

اما كان الايدي بالعرب أنفسهم ان يبقروا لواجب الحملة والردع
 انهم متفرقون .. معززون .. يطبلون الاستجابة .. اجتمعوا بعد وقوع الفزق
 بسبعون . وكان يجب ان يجتمعوا بعد يوم او يومين .. اجتمعوا بعد ان
 استدعت القوات الامريكية حتى اصبح ذهاب قواتنا بعد ذلك يشكك لنا حرجا
 تاريخيا وقوميا : فلما في خندق واحد مع الامريكان في جبال الجشدي المصري
 جند يا امريكان ويا جهنم معا جنديا عربيا يسميان الى تدمير !!

وانظر الى اعلام كل بلد عربي . سوف نجد الاتجاه الغالب هو مجموعة السلام
 ترفض على تفتحات الف الذي يشرب به النظام الحكم . لا تظن وحدة في الرأي
 العام . وإنما هو نتيجة ماسوية لما يقوم به كل نظام عربي حكم من غسيل مخ
 المواطنين وادارة آلة الاعلام الجهنمية الضخمة لتذيع ابل نهار وتريد وجهة نظر
 النظام بصور واساليب اكثر من أن تعد او تحصى . حتى يجد المواطن نفسه وقد
 تفكك فكره وزيف عقله . فلذا به فكر كما يراه ان يفكر . ولذا به يرى ما يراه له
 ان يرى . فلذا انقلد الله على هذا او ذلك من المواطنين من السؤولين في هذا
 المواطنان . كان من السهل التلصص بالمشروع على الاجماع الشعبي . وكان من اليسر
 نغمه بالمرور في المعصيان . فضلا عن سلسلة اخرى من الاهتمام بالحملة
 والخدعة .

احتكار الثروة . ليس ان هو الصورة الوحيدة لاحتكار في مجتمعاتنا
 العربية . وإنما هناك ايضا احتكار الرأي والسلطة .. مسائل يلف عليها الواقع
 العربي المعاصر المعزى . ولن يخرج العرب من القرن العشرين ليعتقلوا القرن
 الحادي والعشرين امة تستحق ولو بعض الاحترام . الا اذا انتهى عصر الاحتكار
 هذا .. احتكار الثروة احتكار السلطة . وان يتكلى هذا ايدا على يد (صدام)
 فهو من ابعش التمازج التاريخي على هذا الاحتكار الديموية . حتى ولو ملا الدنيا
 تصريحات والقول بمثل ذلك .

ولن يثاني هذا ايدا على يد الولايات المتحدة الامريكية . فصالحها انما هي
 تكثيف هذا الاحتكار وتعميق الاستغلال . وهي ان بدت على السطح تواجه سطوة
 الفزق والتدمير والسلب . فلان (خروج عن النص) قد تم ...
 انها الجماهير العربية وحدها ... لكنها تلك القوة . لكنها لا تريد ان
 تستخدما . ان الفكر المتخلف للهم الى ابواب السجن والمثاقيل والسيف وال
 يد الجالدين . فلذا تفسر لهم الى حكم ومضايقات المصائب الشريفة وتشكك سلوكها
 ويلغوا . كلوا اليد سطوة . لكن شعوبها عندما ارادت . كان لها ما تريد :
 . او امن أهل القرى ان يتابعهم باسمنا ضحى وهم يلعبون .
 الاعراف ٩٨١



المسار : العدد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

أمن الجميع مسئولية الجميع

ليس هناك من موضوع أرفع أهمية على العالم المنصرم ، عام ٩٠ أكثر من أزمة الكويت ، التي نتجت عن الاجتياح والغزو العراقي وأدت إلى هذه الأزمة قد كشفت عن كثير من الميول الخطيرة في النظام العربي بشكل عام ، والنظام الأمني بشكل خاص .

وأول تلك الميول أن النظام الأمني العربي كان يلتفت إلى التنسيق التام أو حتى الجزئي بين الدول العربية ، فكان ينطلق من قاعدة مقبولة

مضحة .
وإذا كان النظام العالمي الآن .. وحتى منذ وقت طويل يقدم على الهامعة بالرخم من قوة كل قطر على حدة في هذا النظام إلا أنهم أقاموا لأنفسهم الأمن على الجماعية حتى لا يواجهوا مصيرهم المفتردين .

وإذا كان هذا هو الحال مع الدول القوية فما بالنا بالدول الصغيرة والضعيفة ألم تكن هي الأقل بفتح هذا الأسلوب الجماعي في نظامها الأمني ؟

ولاشك أن العرب قد تدركوا هذا الشلل فشرعوا في التفكير الجدي لتأسيس نظام أمني عربي يضم بالجماعية . وقد تشارك بعض دول المنطقة من خارج الصورة العربية مثل إيران وتركيا في هذا النظام ، ولكن سيبقى حجم المشاركة العربية هو العجم الأكبر والأكثر تأثيراً ، والمقلد من أهل الخليج . كما أنهم يتحدثون الآن على ثلاثة محاور هي : طبيعة نظام الأمن العالمي المقترح ، ودور مجلس التعاون الخليجي ، وما ستكون عليه الانظمة الداخلية في أقطارهم .

وإذا استعصى أن يعين الجميع والجميع وصفاً عن ترسيمهم لمصر لأنهم دور نشط في هذا النظام لتجديد الذي تجري الآن دراسته .

ورأي أن يكون مصر جيش قوي رابع يقود عربي لأن أمن المنطقة ليس مسئولية مصر وحدها ، كما أنه ليس مسئولية أية دولة على حدة .. لأنه أمن الجميع .. هو مسئولية الجميع .

د. كمال أبو الجهد



ومع هذا.. فصدّام رجل شريف!!

الدولية التي باركت، وسالت فيه الفاشلة مع إيران.. وخلال تلك الحرب، وبمهما قتل العشرات من خصومه الذين كانوا له زلاء، وأصدقاء..

ومع هذا، فصدّام رجل شريف..!!

● ويمن أحمل الكويت الذي بان تاريخي بذه الي نصابه.. ويؤمن ان يسبح صون الحقبة، بان الحقن التاريخي قد جد ما يبرها عندما يشر الألاف بين دول حربة الثمانين في جغرافيتها وسودما - كالأخلاف بين فرنسا وألمانيا - حول - الألازس واليرين..

أما نحن، فمن قريب كنا جميعا دولة حربة واحدة.. وخلال الألافه العشرية كنا كذلك.. لكن بعد ذلك تشكلنا في دول شتى لكل منها حدودها واستقلالها مثل سوريا، ولبنان، والأردن، والمغرب، والعراق.. فإذا كان استقلال الكويت وسيادته على أرضه خدا سياسيا، أوتاريخيا فالعراق أيضا بهذه المثابة يكون استقلاله وسيادته خدا تاريخيا..!!

وأكد أمراء الأمم المتحدة بهذه الأرياع، واعتزل بها الجامعة العربية.. والعراق حضول كلتيهما.. بل ان استقلال الكويت، أشد رسوخا من استقلال العراق، لأن الكويت منذ إعلان استقلالها عام ١٩٦١ - تحيا في ظل دائم.. بينما العراق يعيش في ظل دستاري استثنائي أوقفت من عام ١٩٥٨ - حتى عام ١٩٧٠ - هكذا كان لهم «حسن العلي» وقالة الأحرار القاطنين في كل مكان.. لكن صدّام ظلي، وبقي، واستكر..

ومع هذا.. فصدّام رجل شريف..!!

● والحاكم الكويتي في العراق - من «المنظمة السرية» التي يله صدّام في حجبها - قد قترع فيها.. فقام أسير وأخيرا قتلت كل خصائصها الباقية والفاخرة الي الحرب والسياسة، فصارا جميعا لا يظال..!! وكان نظامهم السياسي ميبيا ومربيا..!! فالراحل «أحمد حسن البكر»، وهو رئيس دولة العراق، كان يملوه في

والذين رأوا وساموا هذا المصنوع يملون فيه المصنوع الكامل، حتى لأزاهم مستعدين للرهان بحياتهم على صدق هذا الرجل الكبير!!

وأكد شقيقه أكثر من مرة.. وفي كل ملها كنت التكر وأسمع وأرى في وضوح بين خطاب «الطوني» في ثابن، فيص، وسفرته الألفة بقلته «بروتس» الذي كان أكثر أناس لصفوا به، ولاء له.. وكنت أفض كاشل، كلما قل الطوني في تهكم مستنقز لأخ قواقه الأرافة:

«ومع هذا.. فبروتس رجل شريف..!! هذا الضفيل الذي يصوره «شكسي» - ثم صوره في أروع بيان - كمت أمام كل جنون، وكل جريمة من جنون صدّام وجرائمه، لتخيل بل استحضر صورة المصحين به، والذاعين له.. «والول» مع «الطوني» و«شكسي»:

«ومع هذا.. فصدّام رجل شريف..!! وأست أرى، هل انتقلت صر وبول الضفيل بهذا المصنوع فكثرت من أدائه أم لا..!!

كما أنني أترج في إلحاح غير متحفظ ان يطبع هذا الحديث وهذه الشهادة الأتية من أهلها في «كتب» - ويشرح منه مليون نسخة - ويأثر بين القراء العرب ليزادوا أيماناً مع إيمانهم بأن «بروتس» العراقي، ليس رجلا شريفا، ولا أمنا، ولا وطنيا، ولا حرييا، بل المقيس..!!

والآن، قلوبا.. واسمعوا.. وانظروا..

● عندما أحمل صدّام الكويت في كجمة مظلمة غفيرة، قل بعد احتلاله بالعالم:

«لكويت جلالتي»!! وكان بهذا يخلط جميع القوى

في هذه الأيام الفاضلة، والمصاعب المظلمة، تعاملوا لأجل من أجل صدّام حسين.. صبي المصلا، بما تكلفته من أعترايف بالخطايا ان تكون موضع استجابة وقبول..!!

ونحن لا ننكره في صفواتنا بأسلافه، المصني، التي قبل انه استطاعها ليصافي بها أسماء ذي الجلال والإكرام..!! بل مستنكره باسمه العربي.. فللأفلام مقام تواضع وضرامة وندم واعترايف..!!

ولمنا ان تكون صلاتنا له من نوع تلك الصلوات التي وضعها البحث العراقي تحت زعفة صدّام، ليصلا على روح زعيمهم الراحل «ميشيل ملك»، والتي تقول:

كلمتها ونجواها: «يا أبا الأديب الأمين.. يا من تحفه كلمات الله.. يا من هدني الى الصراط المستقيم»...!!

أجل.. هذا هو الدعاء الذي يتناحون به روح أمهم، وطني، والذي تلهو جريدة «الشورة» العراقية، بتاريخ ٢٦ يونيو عام ١٩٨٩

● ● ●
ولان كُشّن صلاتنا من أجل صدّام هذا الزلاء..

فصلوا من أجله أبا الناس وقولوا: اللهم ان يكن شر جنير برحمتك، فعبده المهدون بجنونه جديرون بهي، فارجعهم منه.. وأرجعه من نفسه.. يلا الجلال والإكرام..

وأخذا يا ربنا، أرحم، وبرح من تكلفه ومخوف.. وأرحم الكونجرس الأمريكي من خيلته لرواد الحرية والمظالم وأمريكا.

● ● ●
لقد استعنت أخيرا ال حديث أجراء لتلفزيون، مع سياسي ومطر عراقي نقل نصيبا كبيرا في حكومة البحث لعشرة أعوام..

ورأى كثر، وسمع أكثر..!! ونحن أترعه من أذهابهم فر من الغلبة وغرب من السكينة.. وهو الذي تنبأ عام ١٩٨٢ - بأن صدّام، سيبرج حربة الكويت بفرزها واحتلالها..!!



بسم: خالد محمد خالد

التصور فلتقترأ جميعاً .. ونجا الزعيم
الكروي، باعجوبة .. !!
وتحالفه مع الجبهة الوطنية،
انتهى بإعدام سبعة عشر عراقياً .. !!
وتحالفه مع سوريا، انتهى بإعدام
واحد وعشرين قيادياً ووزيراً .. !!
وتحالفه مع السعودية، انتهى
بمحاكمة تسعيناً .. !! وتحالفه
الأمم المتحدة مع الكويت، انتهى
باحتلاله، وإقتل رجاله وشبابه
وأطفاله، وهناك أراض حرائره،
ونهب إمرائه .. !!
وبعد الله لحسن، انتهت بمأساة
الآلاف نفس .. !!
• ومع هذا .. إعدام رجل شريف •
• وإعدام بشر الاقتصاد العراقي
والصناعة العراقية .. ومع هذا،
فهناك ملك عربي، وقلة من رؤساء
بعض الدول العربية يظنون أنهم على
سليطتهم هذا الاقتصاد وبكك الصناعة
من إيمان على الهوى إعدام صدام .. !!
لماذا الاقتصاد لابد تأميم صناعات
النفط العراقي منه ؟ ٤٨ مليار دولار ..
مطل العراقي منه ؟ ٤٨ مليار دولار ..
لم يذهب القسم منها شيئاً سوى
مصانع الأسلحة والكهرباء
والسفن .. !! والنفط الذي جعل
السعودية تكتل الفحم في الصحراء ..
وتسلا بلادها معادن ودايرى وماسحات
ومستشفيات .. وإلشي جعلت دخل
المواطن السعودي من أهل الدخول في
العالم كله .. وملاها بأبوابها فخارة
وبعداً وأما .. والكويت الذي جعل
الصحراء القاطلة الوحيدة لروسيا
وبعها وبهجها بمئاته نطف .. وكذلك
إمارات الخليج جميعاً .. هذا النفط
زاد الشعب العراقي فقراً ببركات حرب
البيعت وسفاره .. !!
حتى الثور، أفسدها صدام،
وقتل نخيلها البلاستيك .. لقي عام
١٩٦٨ - تركه .. عبد الرحمن
عارف .. رئيس العراق الأبعد - ٣٣ -
ملوين خفة .. ١١ - إن .. فبرس ..
ملايين خفة .. ١١ - إن .. فبرس ..
الصنعية تسلا أسواق العالم بانتاجها
من الجبن .. بجيش السوق العالمية
خالية تماماً من التمر العراقي .. !!
أما الصناعة العراقية التي يظنون
عليها الحمقى، فإن هي ؟؟
كيف يظن ولد متحضر بمصانع
السهم وإلش الخردل .. ولا يوجد
مصانع للكسبة المدرسية
والكراسات .. !! إن العراق يطبخ في
بلاد أخرى من الكتب المدرسية
ما قيمته ٧ ملايين دولار .. لأن حكم
صدام لا يفت عنه ولا مال لتصنيع

السلم العربي، ميشيل طلق .. الذي
حول العراق بلد .. الرشيد
والحضارية الإسلامية إلى بلد طغاني
استبدادي .. ولأنه كان يظن أن
صدام حسين هو ثوري الحزب
الأصيل، ويشيد به دائماً، فقد حفظ
صدام له هذا الصنيع، فلحق في
تكريمه وتقديسه حياة وميتاً، إلى الحد
الذي زعم فيه أن .. طلق .. كان مسلماً
يكتنر إسلامه، وقد وصيه باسمه
يستغل بها الناس ..
وعلا .. ولأن مرة في التاريخ نرى
فرع مسلم .. يسلم بعد موته .. !!
• ومع هذا .. إعدام رجل
شريف • !!
• ول نظام صدام سياستان:
سياسة .. وتكيف نفسها
وفق .. الممكن .. وسياسة حزبية،
تصل لتحقيق الطموحات غير المشروعة
لحزب النظام .. وأول هذه الطموحات
شرب الخمر كلها !! إعدام وصيحات
سبون السلطة العربية - لاسبيا
السعودية ودول الخليج .. وسبونها
« القيادة الخيالية للجمهورية العربية » ..
من أجل ذلك، فواجبهم أن
يستولوا على أموال تلك الدول نهباً أو
إتجاراً، ليقتنروا بها أسلحة الحرب
التي يدخرونها لها .. !!
• ومع هذا .. فيروث رجل
شريف • !!
• وصدام يفتخ الوحدة العربية
هزوا وإمناً .. أبس له بها الذي
إيمان .. فعلاً .. عندما كان ثانياً
للمرئيس الواحد .. أحمد حسن البكر ..
وقدع المشروع العظيم للوحدة بين
العراق وسوريا .. ول ذلك الأيام زاره
« جورج براون » وزير الخارجية
البريطاني لحزب العمال .. ولم يكن
بومها يذيراً .. لكنه فيما يبدو كان
يحمل لحساب جهات معجولة .. !!

فلن هذا الرجل لتصادم .. إذا كان
لكم طرح وحيد، فلا ينبغي أن
يبدأ من سوريا، لأنها متوقفة في حرب
مع إسرائيل، مما سيؤثر العراق
معها .. ثم إن سوريا قديمة .. وهذا
سيحول العراق تربة إدمانها بالمال
الكثير .. فإذا كنتم تريدون منطقتنا
صحياً لحكمكم الحديث، ولكن
البدائية مع دول النفط .. ومع الكويت
والقائد .. فالذي يملكها وصل بأفاده
السريعة إلى طهران .. !!
وهنا .. يا معشر الإنكباء الذين
تصبنون ملاذ الوحدة - حارب الوحدة
مفتعلاً مؤامرة على حيكه لتجرها
سوريا .. ثم بعد حين حارب إيران ..
ثم بعد حين آخر استولى على
الكويت .. !!
• ومع هذا .. إعدام رجل
شريف • !!
• وظلوه العراق لا عهد له
بالأعلام .. وتنتهي بالأعدام .. كما
يقول الأستاذ المفكر العراقي « حسن
الطوسي » في حديث المسجل الذي نقل
عنه هذه الوثائق والوثائق ..
تتصالح مع الأكراد انتهى بمحاولة
تتصالح في الخسة والشر لاخيل .. الملا
مصطفى البرزاني .. زعيم الأكراد
العراقيين .. وذلك حين استغل
احترامه لرجال الدين، فارتل اليه
أريمة مفر ملا .. وقيل ومصابيح إلى
قلقه .. اليسوا طليسات ولايس
لتقية بجمي أن يظنوا إمامه يظهر
لائق .. وكانت هذه التكتيكات مكسبة
بطريقة شيطانية .. !! ونحن استمر
بهم الطام في رؤيا الضيافة مع الزعيم
الكروي .. وبينما هم يحسنون
الضاي .. ضمت السائق الذي كان
ينتظرون في العربة بالخارج على رد



المصدر: الخنبل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ يناير ١٩٩١

خبريات العلم .. بل والصين .. فبقته
كل وماله كله لصانع الجريمة والموت
والصف الأسود اللعين .. !!

ومع ذلك ، فيروثس رجل
شريف .. !!

ويصنع شاعرنا الكبير ، فاروق
جريدة برهق يقول :

ذئب قبيح ، يصلي في مساجدنا
وألقى القذاسنا يزمو ويقتل
قد كان يمشي على الأقدام منتشيا
وبحله عصية الجردان تاتمر
من أين تأتي لوجه القبح مكرمة
وانظر الملح ٢١ هل يدنو بها الشجر !!

● - وسدام - تسبح وحده في صمت
الدعاء ، والرقص فوق الجثث
والأفلاء .. !!

قياس ، الأمن القواني ، قتل
الأولاد حذر تردعهم على سلطانه
وطغيانه ... وأهل الدماء في قلبه ، دماء
زملاته ، وأصدقائه ، والرفقة .. !!

وسعاه للتقبح وقوده الى التفتن في
قتل شعباياه ، ويتم قتلهم بعد تعليمهم
تحت دعوات البذير ، ليضهدا حين
تصل اليه مصفورة في فرج
وانتشاء .. !! كما انه لا يعرف
الاحسان في القتل والذبح .. فأكبر
اصدقائه وزملاته اليه - عدنان
السداني - دمروه والتعذيب . قبل
قتله .. ثم افرغوا في جسده المتواكف
مائه وثلاثين طلقة ، بحيث سقط
تساعا . فلم يبق منه كبد ، ولا قلب ،
ولا معدة ، ولا كلية ، ولا لحاح ...
كلها تقطعت وفاجت في زخم الرصاص
المقزوف !!

ومع هذا .. فصعدام رجل
شريف .. !!

● والثاغية ، استل في فن السخرية
والاستهتار بالمبادئ ، والقيم
والفصيح ... ومن لشار استهتاره
المتراجح أن يهمل ، سمر شهدي ،
سامورسون ينادي للتعليم العالي
والبحث العلمي ١٩ ويهمل شقيقه
المستول عن الضحايا والتعذيب ،
ولاذية فضليا قضيه في أحوالهم
الأسيد ، معتلا للعراق في اللجنة
الدولية لحقوق الإنسان بجنيف !!
اللهم احفظ لنا وطننا عولما يا رب
العالمين !! ويهمل وزير خارجيته طارق
عزيز ، المسيحي ، معتلا للعراق في
مؤتمرات اسلامية .. !!

● ● ●
ويعد - فلا مكان في هذه الصفحة
من الجريدة لمزيد . وسحبكم هذا من
سدام ، الذي يحاول الحقلي التنازع
بأنه مثل ه بروتس - رجل شريف .. !!

فَالرَّيِّعُ قَادِمٌ !!؟



خالد محمد خالد

98-01-00000000000000000000000000000000

أين فليم الفف والكوران ٩٩.

وهاترا كلمة واحدة تحسب لصدام في

الحديث عن السلام..!!

• • •

وبهذه المناسبة - دعونا نسأل .. أو نتقدم

طلبت إحاطة ، الى القطة المتكررة التي كتبت أو

الاسلام في بغداد 119

الاسم في بلادنا

أخذ هذه السطور ، وأكتب ما نطالعون من كلمات لي فجر الأربعاء .. الذي سينتقي فيه لطيف الزمعي - طارق ، ويذكر .. وما أنا بهادي العمى عن ضلالتهم !! ومن ثم فلا استطيع ، ولا غيره بقادر على التنبؤ بما ستعرف عليه أو لا . شمس ذلك الأربعاء

فمبعوث « حدام » في واد ... ومبعوث
« بوش » في واد آخر !! لو قولوا : إن كليهما
لادم الـ « جنيف » من كوكبين مختلفين .. ومن
ثم فلهما طبيعتان متعاكستان .. ولغات لا تمت
أحداهما للأخرى بمسلة .. لا في الكلمات ولا في
الاصطلاحات ... !!

ويذكر ، يمثل دولة لا حول لريئسها ولا قوة
امام جبروت الرأي العام في بلاده ، والممثل
رسميا - في الكونجرس .. نوابه وشيوخه ..
وطائفي .. يمثل دولة يملكها فرد .. وأرجو
الا يضلني جامع الحروف في الطبعة ، فيجعل
البناء قننا !!

الاول: يملكها فرد قانس متفطرس مقبول ..
الرفاء الا تحطم الشمس على شعبه لافعل ..

المسعودي - طارق ويكر - فرسارهان

بمتسابقان في الوقت الضائع .. و «يرمحان» في الشوط الأخير ..!!

0 0 0

وما أنا بفلاس مع الآخرين : إنما نلتقي من
أهالي نفوسنا أن يحل السلام مكان الحرب ..
فهذا القول اليوم - وبعد كل تحديات صدام
واستهاتره وجنونه - لا يفصله من الفوغاتيا
والهراء سوى الثواني التي تتحرك فيها الشفاه
بعده أسبوت الكاذبات ... ١١.

ولد مسالونني : لماذا تقول انت ٩٩.

● واجبيكم قائلًا : إلى الأمل من أعمال
رؤيتي ورغبتى ، وصوابى ، أن الفتح عيسى

لقد أرى في الكويت جندياً واحداً من قوات صدام...!!

● ثم أفتحها بعد غد ، فإني أصح الكويكبات وحكامه وقادته وشعبه يتقبلون ثواب ووطنهم بعد غد

● ثم افتتحها بعد بعد غد بلقيس الربيع

انحسر تماماً ، لا عن الكويت ، والسعودية ،
وامارات الخليج فحسب .. بل وعن شعب

العراق كله ، حتى يأخذ مكانه بين الأنظمة
المنظمة لسيرة الرغد ، والحرية ، والسلام .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الرجوع

التاريخ:

١٠ يناير ١٩٩١

مروى - هل هناك خدمة تزدى لاسرائيل ولشامير .. اعظم من ان تفرغ المسيرة الفلسطينية من شبابها القاتل الذي سيكسب مشغولا بتصرة صدام .. ٢٢
يا ويلنا .. من اتركك تفكرنا .. واعصى بصائرك وامسارنا .. وبلغ بنا الى هاربة مالهنا من قرار .. ١٢٢ ..
وهناك ياسيد ياسر ؟

افكارا .. بين عطية وسفها .. تتحول الى ما انت عليه الآن ..
هناك سيد .. وفي العرب نعمة .. ١٥ ..
يا حشر لكذب وحك الى صدام .. ما دمت تراه محرض للوطن الفلسطيني من القهر الى البحر .. كما بقولنا .. ٢٢ ..

نعم - انزع انت وصدام .. فلاتنا .. ودم شبيب فلسطين لراية فلسطين .. التي نستحقها الاموات في الليالي الحالكات .. ١١ ..
والذا لم نشأ ان نتكى الله لا نكسك .. فالتكى الله لا شبيب الذي لا تلتصق الذرايع والمجازير التي تسوق لينا اليوم فداء .. لوكن مفيد ..

وتمسك فلولوت .. ١١ ..
وانتم - من اسراييل الى هواء .. سيبكم خيانة اذبيكم والعريضة انكم تشايطونكم افراحه .. وتكرتون نياحه .. وتكسبون امينكم من جرائمه التي تكتم الاثام .. ١١

● ● ● ريد - اذا فتح صدام السلم لاسرائيل مكشوا .. لا يظلا .. اجل - مكشوا .. لا يظلا .. ١١ ..

● ● ● وان ريد الاستمرار في خدام العالم .. كي يفرح بدم ١٥ يتيان من سفته وشوكت وحاجتنا فيه .. ويخطا الى امر يمدل يسطع حالته الفروقة .. فقد دخل الله رسوله من قبل .. والله خدعه .. وصارعه .. ٢٢ ..

● ● ● وان يريدها حربا تفلد ساعاته الاخيرة .. وما تريد عسايفه داخل العراق .. وعسايفه خارجا .. ٢٢ ..
وليتقدم المحلن واسلمته السامة .. وليدعه ابرار البترول التي طالا امته من خوف واطمعه من جوع .. ١١ .. ليملا الارض نارا ..

● ● ● لقد اراد الله من قبل .. فافلتنا لثراعه .. وتقرض سلطانه .. وما هي ذى المزايا التي لم تبق الدماء القاتلة في عاصمتها حجرا فوق حجر .. لتقول من بعده الى ربيع دائم .. ١١ .. وارادتها العسكرية البائسة .. فلاتنتب وتطغى البائبان العزوة والعطش .. ١١ ..

● ● ● وعلها .. البروتشي .. مذبح مع رديم السموم .. وعامت إيطاليا حرة كريمة عطية .. ١١ ..
فليرحق القزم الصغير - صدام - الارض والابوان والصغير .. رايحون المداائن الى مدائن .. فسيبنتي كريمة شالة .. وستعود الفخراوات اوطانا ..

والسيد احرارا .. والخطيب جمعا .. والى الابد - ستدنت الارض ريبها .. وبعد الابد - ستقل تبيت ريبها .. وريبها .. ١١ ..

● ● ● ثم ليس متعديا لثيا ورجيها - الذي يملأ ابرار البترول القاتلا لا تبق ولا تدر حين تضغط على زر التفتيح .. اصبح من اكف الذين عهد اليهم بهذه المهمة المسالمة .. والقشرة .. والجورة .. ٢٢ ..

● ● ● ثم الا يكون متعديا لثيا ورجيها - هذا الذي ولف العالم كله يتسوق منه السلام .. والطمأنينة .. والامن .. فابي الا كقورا .. ولجورا .. واستنثارا .. ولما بالثار .. ٢٢ ..

● ● ● ثم الا يكون متعديا يستحق وعسايفه الضرب فوق الاطراف .. من قتل مواطنيه الاكراذ بفكر الشليل .. ثم قتل بالايوانين .. ثم بعده اليوم قتل العرب اجمعين .. ٢٢ ..

● ● ● يا ايها المجهنمين هناك .. وبنا من تدعون طمنا الاسلام - نيشونا يعلم ان كتمت عبادتنا - اذا لم يكن هذا كله عدوانا - فما عسى ان يكون الحيوان ٢٢ .. واذا لم تكن هذه المشاة التي تمنينا الآلة .. فمادام تكون تلك الاشكال ٢٢ ..

● ● ● واذا كان عدوانا - وانه كذلك - فلماذا تطعنون حكم اليا وشريعة : هامن اعديت عليكم .. فامتنوا عليه بمثل ما اعديت عليكم .. لماذا ايها الشجعان الماشي واليواسل .. لا تدعونه الى تراه عدوانه وامشاته .. واخرجوا من الكويت مذبوحا مدحورا .. لو تشيا مع سيرة حفظ ماء الوجه .. ويلفها غير مدحوم ولا مدحوم .. ١٢ ..

● ● ● ام انكم ترون يقامه في الكويت واجبا .. لان الكويت طريق الى اسرائيل .. ١١ ..
ايه اسرائيل - ايها الثامنون في الفصل ٢٢ .. نوم .. والذبيب يسطع حرككم .. وتنبني .. فاني .. اكله ملحن رياطة .. اكله ملحن .. ١٢ ..

● ● ● صدام .. اسرائيل .. اى اتفاق سعيد هذا .. ١٢ ..
للا - فزانت حتى بدا من فزائلها كلاما .. وحتى سامها كل مفلسي ٢٢

● ● ● متى اقتاد صدام في اتجاها اسرائيل رصاصة واحدة ٢٢ ومن هو يطل الاتفاقات السرية معها ٢٢ ومن سمع ليهود العراق بالهجرة الى اسرائيل عن طريق قبرص ٢٢

● ● ● ان ابريس دولة فلسطين - المزعومة - وبذلك مسعرة التهجير المكشوة السيد ياسر عرايت تصرعنا طارضا يقول فيه - انا استأنت حليفا لصدام .. وانما هو حليفي .. ٢٢

● ● ● وايضا لا تصف الدولة الفلسطينية بالزعمية انكنا من شانتها .. بل لاكثر انكنا واللب الذي تظلت تظله على اسرائيل منذ قيامها حتى لغروب حرب - ٥٦ - .. وريما حرب - ٦٧ - .. ٢٢

● ● ● فوذا في اليوم دولة عطية .. والعرب كلهم ديولات يتيمة .. ٢٢
ثم ان لرفيس منظمة التهجير تصرعنا آخر انكنا به منذ ايام .. حين قل وهو يحكي مجلة الاسد - انا تدرش العراق للحرب .. فاني والفلسطينيين سحابي معه ٢٢

● ● ● وسنحلقهم الى هذه الآلة الفاصلة وحدها : ومن اعديت عليكم .. فاعتدوا عليه بمثل ما اعديت عليكم .. ٢٢

● ● ● هذه الآية من كتاب الله المنزل على رسوله - عليه افضل الصلوة .. واكثر السلام - ٢٢ ..

● ● ● وهل هي من النصوص - قطعية الدلالة - ٢٢ ام هي قطعية اللحن .. وقطعية الدلالة ٢٢ ..

● ● ● ان تكن الاولى - فلماذا تواترتم منها الادبار ٢٢ ..
ان تكن الثانية - فهل قطعية دلالتها راجعة الى حقيقة العدوان .. ام الى احتمال ان تكون في عدة اشكال وعدة تقسيات ٢٢

● ● ● انكم - دام فلكم - ستختلون هذه .. وعدنها تسال : هل تعطون معنا على ان الآلة الكريمة .. قطعية الدلالة .. في شجب العدوان

● ● ● وفلوت ٢٢ ..
وانها قطعية الدلالة لقط بسبب الخلاف حول ماغية وخيية وبشكل العدوان الذي يتعتم على المسلمين دحور عدوان ٢٢

● ● ● ان يكن ذلك كذلك .. فاعتادوا تسالككم : انكم يمد صدام على الكويت - ابرسه .. شعبة .. وحريته ٢٢

● ● ● الم يكن متعديا لثيا ورجيها .. حين شمش الى عرشه .. ومما عريتها ونح اسما .. وجعلها المحافظة رقم ١٩ - في الزركة التي خلها له ابراه .. واجداه ٢٢

● ● ● الم يكن متعديا لثيا ورجيها .. حين شمد املها .. وبقى ذمها .. واقتل شيوخها وشبابها واطفانها .. واستباح اسماها ٢٢

● ● ● الم يكن متعديا لثيا ورجيها حين حلس السوءية او احاطها بالوف تسد عين الشمس من جبهة المدحور والهجور والظرب على امه ٢٢



مؤتمرات بغداد وجناباتها على

الرئيس صدام حسين

جاستني جل أيام قليلة دعوة كريمة من الدكتور مسير نجم مدير العراق للامعة بحضور المؤتمر العلمي الاسلامي الذي تقيمه وزارة الأوقاف العراقية في بغداد في الفترة من التاسع إلى الحادي عشر من يناير القادم، وموضوعه طبقا لما جاء في بطاقة الدعوة هو: «تدريس الأوضاع في منطقة الخليج العربي والعلم الاسلامي نتيجة تواجد مئات الألوف من قوات البعث والكفر والصنوان على الأراضي العربية والاسلامية».

يقدم الدكتور

مصطفى الشكعة

مفتن يحمل شهادته الإسلامية أو مفتن يحمل منها شعارا قوميا في تسميت في جنابيات كبرى على شخص الرئيس العراقي صدام حسين مفتنة في مسوكة ومنهجها وتصورها لتضخيمت ورسمه لسياساته. وقد كان حضوره للمؤتمر الذي عقد في بغداد في يونيو الماضي تجربة مريرة وصحة قاسية على نفس لاأزال أتعجب من رؤسايها ومختلفتها. لقد عقد ذلك المؤتمر تحت شعار «المؤتمر العلمي لعلماء المسلمين» وما أن بدأ المؤتمر نشاطه حتى رأينا

أن مؤتمرا هذا عنوانه واهتماماته جدير بأن تكون بدوته، ويسمى إلى سلمته ولكن تجريبي مع مؤتمرات سابقة ألهمت في نفس البلد الكريم - بغداد - وعملت موضوعاتها مفتنة لهذا الموضوع جعلني اسرع إلى الاعتذار من عدم تلبية الدعوة، والفتحت التقليد الرجعية أن أطلب مسؤلا في السفارة العراقية على الهاتف وأبدي له هذا الاعتذار مقرونا بسببه. وهو أنني اختلف مع الدعوة في توصيف موضوع المؤتمر، والتي أصر على بطلان احتلال العراق، والتي للكثير، ذلك الاحتلال الذي أولا حويله موجودت مئات الألوف من القوات التي وصفها الدعوة بالبعثي والكفر والصنوان، فقليل مسئول السفارة اعتذارى الصريح بقلب وسكوت.

والحقيقة انني لم أعارض قط بيل استنكز اجتياح الجيش العراقي للكوييت ليس حيا في الكوييت أو تحملا على العراق، لأن في كل كوييت مائة طيرة وخمسة ما امره ويراه كطيرين كبرى من جازرات اجتماعية واخلاقية سرت في بعض جدران المجتمع الكوييتي حتى كدت أن تنقلب على ساقها وتطعم تحت رجليها، ولكن لماخذ نصها لتضخيم كلها واكثر منها على جوانب كثيرة من المجتمع العراقي، وإن لم أكن استنكزي للفرع العراقي للكوييت بسببه أساسا واخلاقيا، فقل من الكوييت والعراق طوان عريبان مسلمان ما كان لأحدهما أن يعتدي على الآخر مهما اختلفت الأسباب، ومهما فتوت المبررات.

إنني لأشك في أن المؤتمرات المتعاقبة التي عقلت في بغداد سواء

ولتكمهم مؤلفون وشوا لتضخيم الحس للصلوات وهي صفة اللطاف، غير انه يجبرني أن أقر أن الله سبحانه قد أكرم العلمتين الأزهريتين الأصليتين في شخصه فقبيلة الأخوين العلانيين الشيخ محمد الخزاز والدكتور محمد سيد طنطاوي فجنبتهم بهتان القول وانحراف الكلمة، فعاتت كلمة كل منهما ملزومة بالجادة، منزعة من الأمم، بريكة بما تروى عليه غيرها من القائلين.

ولم يكن عجيبا والامر كذلك أن يحال بين العلماء الأحرار - غير أولئك - وبين أن يتناولوا القضية على الرغم من سمو الدارهم، وجليل مكانتهم، ووضوح وجودهم بين الصفوف، بل أن يحشيم طلب الكلمة ولم يجاولوا إلى مطالبهم، وأست في حل من أكثر أسماء كبيرة لها في النضال فكان الدكتور قد طقت اعتلاء النضلة ولكن ريلتهم ذهبت أدراج الرياح.

وأذا كان هذا شأن المؤتمر العلمي لعلماء المسلمين - ولم يكن من العلمانية في شرف - فلماذا لنصنور حل للمؤتمرات المسبلة والمؤتمرات اللاهجة، وقد قص لي من لا أشك في روياتهم أمورا كثيرة غير كريمة قد نكت من أقدار المؤتمرات المسبلة التي حضروها واكتفى أكف عن تعريها تحفا وتولعا.

فأ والامر كذلك أن تتسلسل عن به

أن الذين يمثلون النضلة غريبون من حوزة العلماء، فهم مؤلفون جامعا من افكار مختلفة يحترفون اللطاف ويحبسون صلتها. وقد احسنوا صدام حسين بما لم يدرج به أحد قبل من البعث. ولم تقتصر مواكب اللطاف على الثوأكدين من البلاد العربية بل جرى بمقتضى من الرقعية واخرين من آسيا والقيس بعشيم المعصنة والزي الأزهريين، وفي الخي أن الضبط التي اقروا قد كتبت لهم، ولم يكن حطهم منها في مجرد القراءة والوقوف على المعصنة.

لقد لفتنا - نحن الذين لم نقبل لتضخيمنا أن نباح أو نفتري في هذه السوق الآلهة - أن السماء تكاد تنقلب علينا، وأن الأرض تكاد تنقلب تحتنا لثمة ما غضب الله من اقوال من وصفوا بعلماء وعلمهم بعلماء



النشر

المصدر :

٩ يناير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

مستلموه عن حجب الحقائق عنه لما
تأخر لحظة في إصلاح ما لاسد
إن علي الرئيس العراقي ان يوازن
بين مكاسب المؤقتة بالحكمه الكويت
وبين مآلئقته وما يتكلم شعبه
المسكين من ويلات الحرب الحديثة
ومبارها التي سوف تترك آثارها في
صيد من البلاد المجاورة لثورتها
بنارها ، قتل الرجال وقهر النساء
وقبم الاطفال وتشرق الصرير
والنسل
هل من رجل رشيد يرشد صداما
ويحول بينه وبين ان يكون لمسكون
حتى يستطيع العرب والمسلمون ان
يتفهموا بواجبوا المشاعر التي
تتربص بهم في كل كل بقعة من بقاع
ارضهم ، وكل مسطح من اصقاع
وطنهم ؟
لقد اذات سماع الضجر والقرير
لياق الزائلة فللهم لطفا .

للمزاج ، فاقية جريمة تلك التي
ارتكبت وبقية كبيرة تلك التي اقترت
حين تها للمعدن ان يصفى حصاره مع
صفقنا الايطل على ارضنا ، ارض
الاسلم في فلسطين .
● هجرة مئات الآلاف من يهود روسيا
الى فلسطين ، فإن مئات الطائرات ،
وعشرات السفن لاصعة باسوا انواع
البشر تحت فيما يقبضه الصرع على
موانئ فلسطين ومطاراتها يومية ، ول
انتي سمعت الآن وانا اسطر هذه
الكلمات محطة لكن تبيع على لسان
احد حكام اسرائيل ان مغلوب من
نصف مليون يهودي روسي سوف
يصلون الى ارض فلسطين خلال العام
الجلادي ١٩٩١

إن كل عربي مسلم راشد يقر ان
نيكيتا خروشوفيا مكن ليخرج على
فصلته الضميمة في حق العرب
والمسلمين بلحق ايوب روسيا لهجرة
اليهود الى فلسطين لو لم ينفق
الرئيس العراقي هذه الازمة التي
اوقعت للعرب كل العرب في حيص
بيص ففلا ليجو للمضامين من
الصلاة الاعداء - وإن ليسوا نفاقا
صوح الصدقة - ان يمحوا بنا
ويشعونا ويهزنا
● إن غزو العراق للكويت حوان غير
اكتلاي بكل الفليس الملاحه ،
مفليس النخوة العربية ، ومفليس
القيم الإسلامية ، ومفليس السياسة
النوية ، ومفليس مفيسي يفتح
التريخي .

والنسية ذكر الحق التاريخي يجدر
بنا ان نتوقف قليلا ، لأن الرئيس
العراقي حين يترك مفيسي يفتح
التاريخي يعرض القطر العراقي كله
للضماح ، لأن عاصمة دولة الاكسرة -
الدارقن - لا يبعد عن بغداد بكثر من
خمس وعشرين كيلو مترا ، يعني
مسيرة ثلث ساعة بالسيارة . فلهذا
يكون موقف الرئيس العراقي فيما لو
طلبت ايران - تحت مظلة الحق
التاريخي - بازاحتها قبل الاسلام
حيث العراق الحالية جزء منها .
إن علي الرئيس العراقي ان يوازن
بين مكاسب المؤقتة بالحكمه الكويت
وبين الكوارث التي حلت بالامة
العربية وللشعوب الإسلامية ، ولو
لعل بصق وشير ، ولو تكل

لعل هذه المواقف الملاحقة المتعاقبة
من الطلاق على الشخصية الرئيس
صدام حسين وعلى سلوته والارائه ،
مع تكريره انه يصمم على كل كلمة تكل
في كل هذه المؤتمرات لانها تكل اليه
حيث يكون بصوت والصورة . لقد
كان تأثير هذا الطلاق انه بدلا من ان
يتجه الى العدو الحقيقي لامة
العربية ، فسر من ساعده وضرب
الاشقي في الكويت ، وليس في ذلك اية
غراب ، ألم يصوره المتخلفون بأنه
الزعيم الملم الذي لا يخفهم
ولا يسل من فعله ؟ ألم يؤلفوا له
تسعة وتسعين اسما اقتداء بسماء
الله الحسني ؟ لك اللهم الرئيس
العراقي الكويت بعد اقل من خمسين
يوما من انتقام مؤخر علماء
المسلمين ، فلهذا تكلت لتتاج هذا
الغزو ؟ إن اولي تكلجه اسفاده
جوش غير عربية وصفها الجانب
العراقي بقوات الكفر والظلم
والعدوان ، علما بان الذي جاء بهذه
الجيش الى ارض الاسلام هو الرئيس
العراقي نفسه حين اتهم الكويت
وسل عليه محاولا ابتلاع ارض
عربية اخرى مثلثة للكويت .
وإذا كان وصول قوى اجنبية الى
الارض العربية هو اول نتاج غزو
العراق للكويت ، فإن ذلك ليس
بالخطر التتاج ، وإنما أخطرها يتمثل
في هدم من المعصيات الامة التي
منها :

● تمزيق الصف العربي الذي كاه ان
يلتزم بعد طول تشرق وتشتت
وانقسام ، في انداء العرب قوة
وعمة ، ول انقسامهم ضعف وثلة ،
اهداف اعداء العرب والمسلمين ، في
زمن انقسامهم حدثت جميع المصائب
في كل الزمان .
● ضرب الانتفاضة الفلسطينية في
مقتل بعد ان دوح ابتكنا الصغار في
فلسطين رأس العدو اليهودي ،
ونافوا من سمعته وسلوته وصفه
امام دول العالم ، ثم انتقلت كفة
الميزان بعد غزو الكويت ، وصار
اليهود يقتلون الفلسطينيين
بقتضرات في ساحة المسجد الأقصى
اولي الفلسطينيين وثلاث الحرمين ومعدن
البراق ولب الاسراء ويمتدني



المصدر : الأمم ، رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ديسمبر ١٩٩١



الدور الأخير

يلعب الرئيس العراقي صدام حسين هذه الأيام دور البطال
الترابيدي الذي يتحدى الآلهة الوثنية ، لتحطيمه في النهاية
وإن جو تعدد الآلهة وقيام الصراع بينها ، يبدو تحطم البطال
الترابيدي مسألة منطقية للغاية
المشكلة كلها أن الرئيس العراقي يلعب دور لبطال الترابيدي
فحصا من حساب شعبية
أنه يشرب كلوس الجذ من بطحة العراق لملحقة ، وهو يصرخ في
الشرب ولا يلقى للحساب بالا .. لأن الشعب العراقي كله هو الذي
سيذهب الحساب في النهاية

هذه هي المشكلة التي لا تلاحظها الشعوب إلا بعد
أن تستيقظ على صوت حطم هائل .. وتكتشف - بعد
البقرة - أن هذا الصوت كان صوتها هي وهي
تتصم

إن الطغاية يسوق شعبه عادة لتحقيق لعلته الخاصة لا لأهلام
الشعب ، وهو يدفع الناس لبناء مجده الشخصي لا مجد المحكومين ،
لما ملأ ملكا سباق فرعون جيشه ليحطم موسى ومن معه من
المستسلمين ، وكانت النتيجة غرق فرعون وجيشه في البحر
ولو غرق فرعون وحده لكان الأمر مائتة لنا ، ولكن الذين هلكوا
معه كانوا هم أبناء الشعب المصري كله .. وكانوا خيرة أبنائه ،
وكانوا أبرياء لا ذلة لهم ولا جمل في الصراع ، ولو أنهم خيروا بين
اتباع النبي أو السير وراء الطاغية لاختاروا النبي .. ولكنهم لم
يخيروا

إن الشعوب القهورة لا تختار ولا تفعل
لما يقتر لها حكماءها ، ويفعل سائقها مليفولونه باسمها .. فلذا
جاءت ساعة الحساب وجد الجذ تفتت الشعوب وبلغت الحساب
من مدام ابتلاها وهي صائرة ..
وهذا ملجنه الشعوب من طغيان حكماءها وعنادهم وجنونهم ..
من هنا تبرز أهمية أيقاظ الشعوب وتدريبها للقومة حكماءها
الطغاة ، إن هذه القلومة رغم خسارتها للقومة في الأرواح ، أقل
كثيرا من الخسائر المأزكة التي يمكن أن تحدث لو تركت هذه
الشعوب مصيرها في يد الطاغية

أحمد بهجت



المصدر : ٢٤١ - ٢٥

التاريخ : ١١ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقاء طوبية

التي بيكر وطارق عزيز في اول ايام شهر طوبية ، وهو شهر تقول الامم المتحدة ان يردده الشهد :

طوبية بطل العروسة كوكبية
وهذا النذير الذي يشير الى انكسار مشيكم بوشه ان يصبح هو
ليس الامة العربية ،

ولقد بدأت المناسبة قديما حين هجرت الامة العربية نصوص
الشورى في دينها ، واصبح الحكم فيها فريدا مطلقا يعطى بالقوى
وتسوقه حطوطه النفس لا مصلحة العباد .

وفي غيب الشورى والعربية .. في ابيب ما تسميه بالديمقراطية
يمكن ان يقع اى شيء ، وتاريخ الامة العربية حافل بهذه المهازيل التي
يسوق فيها فرد متحكم شعبه الى هلاك مؤك .

لقد كانت كلمة فرعون قبل ان يلقوه جيشه وشعبه الى الخرق تقول
وما اريكم الا ما ارى ، وما اهديكم الا سبيل الرشاد .

كان فرعون يحكم براهيه وحده ، مطلقا يحكم صدام براهيه وحده ،
وكان فرعون يكتب بكرم وبلا اجساس بالسلولية ، مطلقا يكتب
صدام تماما .

ان وزير الخارجية العراقي وقف يكتب امام العالم كله ويقول -
نحن نريد السلام ، وان نعدى على احد الا اذا اعدى علينا
وضربنا .

كانت اتمنى لو ان صحفيا سأل - كيف يقول ما يقوله ودم الكويت
لم يزل على يده .. هل ضربت دولة الكويت دولة العراق لكي تجتاحها
الجيش العراقي ، كيف يصدق العالم رجلا الذهم دولة واعتبرها
هي المحافظة التاسعة عشرة من بلاد ..

ان ماساة طفلة الشرق العربي انهم طفلة مضطوحون ، ومن
الدرجة الثالثة .. ان كتبهم مضطوف ، ونيلتهم ظامرة ، وحجنتهم لا
تتطلى هل صبي له عقل .

ان العالم العربي - من فرط ما اصابه من ضربات وتشويه - لا
اصبح ينظر الى النتيجة ولا يرى السبب ، ولهذا يفضل تماما في علاج
مشكلاته ، وفي ازمة الخليج كان صدام حسين هو السبب في مجي
الاستعمار الذي يتحكم منه اليوم ، ويدعو للجهاد ضد الديو
ايضا .. اى مهزلة هذه !

نخفى ان تجيء الطوبية في المضطربة ، ويبلغ هذا في شهر طوبية .

احمد بهجت



المصدر : **الأمم** ٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٣ نيسان ١٩٩١**



سبب مأسينا

تصور سيارة تمثّل بالركاب ، وتمشي في طريق جبلي وعر ، تصور ان سائق هذه السيارة قد شرب خمرًا رديئة ففقدت وتعلّلت اعطائه ، ولم يعد قادر على حساب المسافات أو تحسيدها أو السير بسرعة تكفل الأمان لركاب سيارته .

تصور ان هذا السائق قرر ان يجرب - في لحظة من لحظات السكر الكامل - ان يظفر بالمسيارة من أعلى الطريق الجبلي .. ماذا يفعل الركاب .. هل يجلسون في انتظار الموت أم يحاولون وقف السيارة بأي شكل ، ويحاولون في نفس الوقت استبدال قائد السيارة بفلكل أكثر أمانًا ووعيًا وأكثر انبساطًا للمسؤولية .

كيف يباح انتقال ركاب سيارة ولا يباح انتقال شعب بأكمله .. ان هناك قادة وزعماء يسوقون شعوبهم في بعض مراحل التاريخ الى نهائيات هزيمة .

إن طموح المجد الذي يعرّض في رؤوسهم يقولهم عن الرؤية الصحيحة ، أو للتفكير : انهم يرون هذا لا يراه أحد .. هذا ليس له وجود خارج عقولهم أو ما يلي من عقولهم ..

إن ترك هؤلاء القادة يسوقون شعوبهم نحو الهاوية هو مأساة مروعة ، والتدخل لوقف هذه الشعوب هو بطولية لا تقل عن انتقال طفل من بيت بحتري .

وليس هناك ضمانات لذلك الا الشورى والحرية ، وصعود القرار من مجلس للبرلمان أو مجلس لقطاع الأمة .. إن المعركة التي تدور في أمريكا بين الرئيس الأمريكي ومجلس الشيوخ تدور حول من الذي له الحق في اعلان الحرب وإرسال الجيوش وتعرضها للخطر .. إن مجلس الشيوخ الأمريكي يرى ان هذا هو حق المجلس وحده .. أو حق ممثل الشعب وحدهم .

وهذا الحرص الذي نراه في الغرب حول أي حياة إنسانية هو حرص طبيعي ومحمود ، وله كل مبرراته الدينية والإنسانية والأخلاقية .. كيف يطبقه زعماء الغرب بينما ينظر زعماء الشرق الى رعاياهم كما لو كانوا ذبائح لا قيمة له .. إن مأساتنا الأصلية في الشرق تنبع من الحكم المطلق واستبداد الطغاة وغيبة رأي الأمة في أخطر ما يمس الأمة .

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة و الأمم المتحدة

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كيف إذن ؟ !

الفرق بين السياسي المسئول والسياسي غير مسئول .. إن السياسي بحسب خطواته وريوده فعل الآخرين عليها .. أما غير المسئول فيمكنه بتغيير الفعل ولا يرى أي رد فعل يجيء عليه .. والسياسة ليست حفا ولا خبطة حلة كما يتصور البعض ، إنما هي مصالح وحسابات .. وهي مصالح مدروسة وحسابات دقيقة .. أي أن السياسة عقل معقد يأخذ بغير مشاعر .

من هنا ثارت داخل الدهشة حين غزا الرئيس العراقي دولة الكويت واجتاحتها أثناء الليل .. لم أفهم على المستوى السياسي - تفسير الفعل وعواقبه ، ولقد انطسى إن الذئب تخرج عادة وراء الكهش الشارد الذي يتجاوز خط الأمان الأشقر في البلدية .

كيف تصور الرئيس العراقي أن تصرفه سيبر دون تدخل حاسم من العالم .. ألا يقرأ ؟ ألم يسمع عن إعلان الرئيس الأمريكي كارتر يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٨٠ ، وهو إعلان وجه إلى الشعب الأمريكي وتحدث عن نوايا أمريكا بوضوح كمثل فلفل « إن أية محاولة من أي قوة أجنبية للسيطرة على منطقة الخليج سوف تعتبر بمثابة عدوان على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية ، وسوف يقابل هذا العدوان بكافة الوسائل الضرورية بما في ذلك القوة العسكرية » . بعد هذا الإعلان بدأت الإدارة الأمريكية في تطوير وبناء قوة الانتشار السريع لمنطقة الخليج .. وكان هذا التهديد موجهاً إلى العالم كله ، والاتحاد السوفيتي على رأسه ، وكان هذا أمراً مفهوماً دون إعلان .

كانت المشكلة كما يقول كتاب « قوة الانتشار السريعة » هي عدم توازن أي سماح للقوة الأمريكية بالدخول عسكرياً إلى أرض المنطقة على عكس حلفاء أمريكا في أوروبا وشمال غرب آسيا .. وحين غزا العراق أ - وبت أصبح ميرر الفضل الأمريكي قلماً .

كيف لم يحسبها الرئيس العراقي ؟ ، فإذا كان قد حسبها فكيف غامر بالفعل ذاته ؟ .. هل كان يقصد النتيجة التي وقعت ؟

إن منطقة الخليج تعد العالم بنصف مائة حاجته من البترول تقريباً .. واللعب في منابع البترول يعني لشمال حرب عالمية .. وأي سياسي مبتدئ لابد أن يعرف هذه الحقائق .. كيف إذن ؟

أحمد بهجت



المصدر: ٤٢٢

التاريخ: ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أقوال مأثورة

قال صدام حسين: الكويت هي المحافظة رقم ١٩ من العراق.
وهذا كلام نهائي ولن أرجع فيه، وعلى الطلاق بالثلاثة لأرجعه فيه.
وقال بوش: أنسحب إلى الوراء وألا سمح الله من شريك العريض
الأسود

وقالت أم كلثوم: حبيبي يسعد أوقته
وقال جوريانثوف - أستاذ بجائزة نوبل للسلام -: ستذهب
الديابات إلى ليتوانيا لمسحق استقلالها وهي تحمل الحصان الزيتون في
مداغمها.

وقال عبد الحليم حافظ من إذاعة العراق:
أضرب .. أضرب .. أضرب .. وهي الغنية أعدت والفث ولحنت
بسرعة لتكون شعرا للحرب ٦٧، ولكن الحرب سبقتها بالانتهاء
فلتحفظت بها إذاعة بغداد لمركزها القادمة.

وقال المعلم - زحلة - وكان أشهر فتوة في زمانه بعد أن ضربه
الفتوة الجديد وطرحه أرضا: شيلوه من فوالى لحسن ما أقوم
بموته.

وقال الذين شهدوا حوار الكونجرس مع بوش في القاعة الفضائية
الجديدة.

- ما هذه الحلاوة .. إن هناك مذاقا متميزا لهذه الديمقراطية .. إن
ديمقراطيتنا جوارها تشبه البطاطس.

وقالت بلعمة الفجل: هم ما يؤزعش علينا كلمات والية ليه
ويضربوا معانا صفائير انذار، ورد عليها بالغ الجرجير: يوليه
خليكي في التوليب ومكتيش دعوة خالص بالقصاصات.

وقالت إذاعة العراق: إن الرئيس العراقي صدام حسين قد اجتمع
مع النابلس المينة لجوجل في مقبرة مجلس الشعب، حيث تكلم
الموتى ووافقوا بالإجماع على خوض الحرب.

وقالت أيتها الكتائب الكبير يحيى حلي: لقد كسروا سيبرتي
وسرقوا منها بعض الفاكهة ومصصفا كان مملوكا لجدة أبي، فلترجو
من الله المحب للفاكهة أن ياكل الفاكهة بالهنا والشفاء وإن يرد
المصصف إلى السيرة كحركة جديعة وأنسانية.

وقال وزير خارجية اليمن: ياروح ما بيهل روح.
وقالت شهزاد لشهريار: أيها الملك الملهي، ألي ساند على المخدة،

لقد دخل البطل إلى الأبريق، وانصرف فيه من الضيق، وجاء العالم
كله ببدايته وخيله، ليشتد البطل من ليله.

أحمد بهجت



المصدر : الزم

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : هـ ايم اير ١٩٩١

هاجس المؤامرة !

فهمى هويدى

سيناريو المؤامرة هو الأشهر في اللحظة العربية الراهنة . كما أن منهج المؤامرة هو الأشهر في التفكير العربي بصورة عامة : إذ لكثرة مقائل الآخرين علينا فقد منى أول احتمال يخطر على البال في تفسير أية واقعة - أو ثلاثة - أنها لابد أن تكون مؤامرة !

إن بعض الصمغيات أو الترام التي يلتقيها بعض بني جلدنا ضد شعوبنا وقد نينا تحاقق لكل اءاء الامم اءاءهم . نونما حلة اى اى جهد في التامر من جليهم . بل ان هؤلاء اليفى يمارسون بحق ائنا الملام لم يجرى العرب على فعلها ايان ميئته على الطار حيدة من بلاندا .

للاطلاع في ازمة الخليج ان الحديث من التامر يفلى كل سلسلة الحدث . ويذهب الى انه كان له دوره في التحريض على الغزو . يدر مكان له شواذه في قاصيات الغزو والقتال التي تربت عليه .

في الشق المتعلق بالتحضير والتحريض . فلننا تنبه الى ان الشهادات المنشورة التي بين ابيئنا لاتعمل ايلة قطعية على التامر . وانما هي ايلة لثانية في اضمن الاحوال . لان

قراءة النص بعد وقوع الحدث تعطي انطباعا مغفرا من قرائته ابل الحدث . وكلام السفيرة الامريكية في بغداد الى الرئيس العراقي ليعلمى بالضرورة ابياء التحريض اذا قرء معمل عن واقعة الغزو . وقابها ان الامريكان لاصلا لهم بالمشكلة الحوية بين العراق والكويت لاييد على نحو مبين ان ذلك يمثل شواذا لخطر شبح الرئيس العراقي على قيام بالغزو . واقعه نفسه يتطابق القام بالغزو . انشبات الرئيس الاسبق نيكسون على احتمالات في كلامه من اى محال يمكن ان يخطر على بال اى محال سياسي . خصوصا بعد الشورة

الخرن جمعوا قاصيات ليعمل الصحف الغربية . وروصوا فقرات من بعض الكتب . مثل كتاب ١٩٩٠ نشر بلا حزب . للرئيس الامريكي الاسبق ريئناى نيكسون . ليؤكدوا ان الامريكان يخطون منذ زمن للقدوم الى المنطقة العربية . ووضع ابيهم على منيع الخط . وسعت من لعد الاخوة الطليعيين ان لعد المصولين الميافين في المغيرات المركزية الامريكية ظهر على شكلة التنازيون الامريكي في الاسبوع الثاني من ييسير الملى . وقال ان ماعرى الان في المنطقة العربية ليس اكثر من تنفيذ خطط كانت موضوعة في احد ابراج الرئيس . كترار . في بداية القاصيات !

ولانريد ان نعرض على ملان من حجب لاثبات مقولة المؤامرة . ولنا كلفى بهذا الغزو . ملكون بلن هذه مدرسة كبيرة في العلم العربي نفس تارينا المعاصى بصيبه حقات متصلة من التامر الخارجي علنا . وخطابنا الذي نحن بصده الان لايحلال في سيدا المؤامرة . ولكه

ينازع في اننا قدر مكتوب من لعية . وفي مدى كة المؤامرة وظلها من لعية ثقافية .

والامر كذلك . فمن نقر ابتداء . ويصوت على . بلان المؤامرة على طرائنا ومصطلنا حقيقة وليست وهما . وان الصراع ضد الاسلام لم ينك . كما ان رؤاسب الحروب الصليبية لم تنجح او فشلت . مع ذلك فمن نزم ان العرب ليس هو التامر الوحيد على ائنا . وليس هو المنح الوحيد للشرق لاني حلات بنا في الملى والماضر . بللثا قيس العرب هو المصدر الوحيد للءاء لئنا . وليس هو الجهة الوحيدة التي تنمى حمار لك الاسلامي ووا محولات اليمث والاحياء الديني .

شلاصة « السيناريو » ان الغزو ليس حيلة او جريمة عراقية فقط . وانما هو - عند اليجش - فح امريكي دفع اليه الرئيس العراقي . وعند اخرين هو تكيير متلق عليه بين بغداد وواشنطن . وسواء كان فلما ام تكيير فلنا كان مقدمة للقدوم الامريكان بلقهم والضيهم . ومعهم جيوش الغرب مثلة في قوات حليفية او رتيبة . وهذا القدوم يمثل في سباق السيناريو رغبة مفيضة لدى الامريكيين والعلم العربي . لفرش الهيمنة المطلقة على المنطقة . التي تؤدي الى السيطرة التامة على منيع الخط . ووقف نحو التاير الاسلامي

تعدد الالة والشواهد لدى اصحاب ذلك السيناريو . فلنا من يستدل الى محضر اجتماع الرئيس صدام حسين مع السفيرة الامريكية في بغداد . الذي تم في الخامس والعشرين من شهر يونيو الملى . اى قبل اسبوع واحد من الغزو . وفيه قالت السفيرة كلاسبي عن الخلاف الحدودى بين العراق والكويت منصفه : « لقد خدمت في اواخر الستينيات في سفارة امريكا بالكويت . وكانت التوجيهات لنا في تلك الفترة . ان لا علاقة لكم بهذه القضية . ولا علاقة لامريكا بها ... وتضمن ان تتكلموا من حل هذه المشكلة وبيلة طريقه مناسبة . من طريق السيد القويى (الابن العام لجامعة الدول العربية لذلك) او الرئيس مبارك . وكل مقامله ان يجرى حل هذه الامور بسرعة .

هناك ايضا من يقول ان واشنطن اولعت بين العراق والكويت . فقللت العراق ان الكويت . يسق الخط منه . واولحت الى الكويت لكي تتشدد وتتصلب في مواجهة مطلب العراق . سواء المتخلة بالديونية او الارض التي لم يجد العراق ازامه سوى ان ييمث عن حل عسكري للمشكلة .



المصدر: الأسماء

التاريخ: مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الإيرانية، وما تردد عن عزيمتها على تصدير الثورة، إلى منطقة الخليج خاصة، الأمر الذي يتصور معه أن يكون بين الدلائل المطروحة أن يباشر الأمريكان إلى احتلال منابع النفط وإنشاء وجود عسكري في منطقة الخليج يسهم في به القطر الإيراني أو دفعه، وإذا صح أن خطاً من هذا القبيل كانت موجودة في مكتب الرئيس كارتر، فلتنا نستطيع أن نفهمها في هذا السياق، خصوصاً أن عملية احتلال السفارة الأمريكية بطهران واحتجاز موظفيها كرهائن وقعت في هذه، وأن المخاوف المركزية رابت مشكلة عسكرية فلتنا لتحرير أولئك الرهائن.

الرائج في مختلف الأوساط أن الأمريكان أمروا العراقيين وأولعوا بينهم وبين التكوينين، ليدبروا بما جرى وياتوا جميعهم إلى الخليج، ونحن نشك كثيراً أن أنهم فعلوا بدور الحرس، ليس لأنهم شرافاً بلزعمون عن ذلك، ولكن لأن الرئيس العراقي لم يكن يطمح إلى تحرير، فلو أنه بشأن الحقائق التاريخية للعراق في الكويت ليست جديدة، وقد رددنا في عدة مناسبات صريحاً مشكلة، ثم أنه كانت له مصلحة في الغزو، في ظل الاختلاف الاقتصادي الذي عانى منه العراق بعد الحرب، إذ كان لتهدد الكويت أو اجتياحها أحد المخرج الخلقية أمامه لما تصوره حلاً لازماً، ونحن نفهم أن يكون للأمريكان مصلحة في تحرير الرئيس العراقي على الهجوم على إيران بعد الثورة، إذ كانوا هم الحرس الأكبر في تلك الثورة، لكننا لنجد مصلحة لهم في تحريرهم على غزو الكويت، أن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل كان هناك خطر يهدد المصالح الأمريكية، سواء من جانب الخليج، أو من جانب الدول العربية الأخرى، أو حتى من جانب الاتحاد السوفياتي، استدعى القتل أو ترحيل وألمة الغزو لتبرير الوجود العسكري الأمريكي؟

في حدود مقري ونعلم، فإن ذلك الخطر لم يكن له وجود، فلا الخليج كان متهدداً أو مهدداً ولا إيران وليت خطراً، ولا كانت الأوضاع العربية - بما فيها العراق - في حالة الشك من أي نوع مع الأمريكان، ولنا العكس هو الصحيح.

على صعيد آخر، فإن الظاهرة الإسلامية المتنامية لم يصل نفوذها

إلى مستوى «الخطر» الذي يهدد المصالح الأمريكية أو الغربية، والذي قد يستدعي حشد كل تلك الحشود التي جاءت بعد الغزو. فضلاً عن أن المؤسسات العربية القائمة - لم تلمس - في جميع تلك الظاهرة بأي معيار.

وإذا كان سكان الخليج في أن الأمريكان كانوا هم المرحضين على الغزو، فإن يقينا لإسوره شك في أنهم حاولوا - ولا يزالون يحاولون - الاستفادة من الغزو على كل مستوى سياسي واقتصادي وعسكري.

ولم نعلم لماذا يعنى الشرق العسكري كل الاهتمام والتركيز، في حين أنه - بالمعيار النسبي - أعون شراً من غيره، لأنه على الأقل مكشوف وظاهر للكل، بحيث يمكن التصويب نحوه بسهولة لكل راعي. في حين أن غيره خفي وأشد خطورة، وقد يصعب لتفحصه أو التصويب نحوه. الدليل على ذلك أن التفوذ والحشود السياسي والاقتصادي كانا قائمين ومؤملين قبل الغزو، ولم يتم التعامل معهما بنفس حدة رد الفعل المشهود الآن.

لقد كانت مصانع عديدة أن القوات الأمريكية جاءت إلى المنطقة لتبقي، ورغم أن الهيمنة المفترضة على الخليج - من الغزوة الصلبة - لا تستدعي كل ذلك الحشد، وإذا الفرضنا جدلاً بأن شمة خطراً لإثراء ولائعه استوجب نوعاً من التصبيرة العسكرية للسيطرة على الخليج ومنع الخطأ فيه، فالأمر المؤكد أن ذلك الهدف يمكن تحقيقه بعشر تلك القوات أو أقل.

غير أن الجانب الأهم في الموضوع هو أن الذين يتحدثون عن يقام القوات الأمريكية والإجنبية، يتصورون أنهم يتصرفون في فراغ، وكان هذه المنطقة بلا شعوب ولا أرادة، ولقد اندهش المرء إذا خطر بباله أن مصالح القرار السياسي في واشنطن أو في عواصم الغرب لا تقم ان استمرار الوجود الأجنبي في المنطقة يمكن أن يوقظ كل ملك خلد أو كويتاً في الأمم العربية، وأنه سيكون أيدناً بلحياء روح المقاومة والجهاد في صفوف الغرب، بما أن يجعل الاستقرار مستحيلاً على تلك القوات، وتجربة «المرشز» الأمريكيين في لبنان شاهد على ما نقول، إلا أن يستولوا البلاد في بيروت، بسبب تعدد العمليات الفدائية الاستشهادية التي وجهت ضدهم.

والأمر كذلك، فلنا نزع من كلفة الوجود الأجنبي في المنطقة ليست موجهة ضد الخليج، ولكنها موجهة بتدرج الأول ليرح العراق والنفط عليه، بعدما حشد ملك الآلاف من الجنود على الكويت وعلى الحدود الجنوبية، وكان معلوماً أن بواجهه بحشد يقدر بمئات من جناب القوات الدولية، أما مصير ومستقبل تلك القوات، فربما كان وظيف الصلة بالصورة التي يستدعي عليها الزمة، وبكتاعات الولاء العربي وحلته أذلك.

وفي كل الأحوال فلنا تصور أن استمرار تلك القوات في بلاد العرب هو ضرب من المستحيل، حتى إذا مارده أو تشاء صنعوا القرار في الغرب، ثم أننا نتصور أن هؤلاء يدركون أن «انجازات» محلي الحرب والشرارهم تعلمهم من جهد التماس في المنطقة وإعالة تقدمها، وقيل خيالها المية والتاضفة.

والله اعلم!



المصدر : ٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نيسان ١٩٩١



صورتان

ما أعلم يرأس الشعوب التي يحكمها طائفة ويوجه القرارها نظام مستبد .. إن الطغيان - إن دالته - اعتداء على الحرية التي منحها الله تعالى لعباده .. واستسلام الناس لهذا العدوان خطيئة دينية قبل أن يكون مأساة اجتماعية .. وهي خطيئة تحمل عقوبتها في طياتها . شاهد الناس في القناة الأمريكية C.N.N كيف دارت المناقشات في مجلس الشيوخ الأمريكي حول قرار الحرب .

إن معطي الشعب في أمريكا لا يريدون الحرب ، والشارع الأمريكي لا يريد الحرب .. وكل شعوب العالم لا تريد الحرب وإنما تحلم بالسلام . ولقد شاهد الناس كيف دار الصراع بين قيادات الشعوب ومعطي الشعوب حول فكرة الحرب .. ولم يكن ممكناً لهذا كله أن يحدث إلا في وجود جو من الحرية والديمقراطية .

لكن هذا المشهد الذي انطلق في نفوس الناس بما حدث في المجلس الوطني في العراق .. لقد ظهر المهيبة الركن بسمخته الكافية على الناس .. كان واضعاً أنه يسوق شعبه إلى الهلاك حفاظاً على ماء وجهه وحتى لا يقال أنه تراجع .. كيف استقبله الناس وملا قلوباً له ؟ لقد راهوا يفتنون له بالروح بالدم بفتك باصدام .. كان المشهد يغير ضحكا كالبكاء .. فهمام الضحايا يفتنون لجلائهم ويهتلون لجزارهم وهو يضي بهم إلى الذبحة .. خوفاً أو رعباً أو مسيطرة أو اقتناعاً .. الله وحده يعلم .

تماماً مثلما سار جنود جيش مصر الفرعوني وهم يتشدون الإنشيد الحماسية ويغارون موسى ويهياون للخرق في مياه البحر . تماماً مثلما كان الشبيبة النازيون يهتلون لهتلر قبل أن يمضوا إلى ميادين القتال حيث يتحولون إلى طعام للدفاع .

أي شيء تكونه الوثنية السيلسية إن لم تكن هي هذه الصورة .. لقد صدر الأمر لسيد الأنبياء المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يوحى إليه من الله أن يشاروا الناس في الأمر ، فكيف يشاروا الذي قومه ويستبد الطائفة بالقرار المصيري ؟

إن مأساة الشرق في تصويري تظهر في الفرق بين صورتين . صورة مجلس الشيوخ الأمريكي وهو يصارع الرئيس ، وصورة مجلس النواب العراقي وهو يغشي للرئيس .. إن الفرق بين الصورتين هو الفرق بين نظامين .. نظام يستشير الناس ولا يتحرك إلا بإذنتهم ، ونظام يفرض الناس على الهلاك وهم يتشدون لجلائهم .

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صرح الرئيس العراقي صدام حسين بعد ان بدأت الحرب ضده ان أم المعارك قد بدأت ...
سألت نفسي : فلما هي أم المعارك .. لا ريب اننا أم المعارك بوصفه أبو اللوار الاثنا عشر .. وبوصفه أبو الغاوير والشعبة . عدت اسأل نفسي : لاذ كانت هذه المعركة هي أم المعارك فعلا تكون معركته مع ايران .. وهي معركة استمرت اكثر من ٨ سنوات .. وانتهت بترأجه وتسليمه ، أي شيء كونه .. لعلمنا تكون عمه المعارك ان خالها .. او بنت عمه المعارك او بنت خالتها .. لم مالا تكون معركته مع الكويت ، وفي معركة التهم فيها الأخ الكبير أرض الأخ الأصغر وشهد ابنائه والحبيب أهله وسرى أمواله ..

ثم ماذا تكون معركته مع الشعب العراقي خلال صعوده درجات سلام حزب البعث .. وتصفيته لكل معارضيه من أهل الرأي أو أهل السنة أو أهل الشيعة ..
ان معارك صدام حسين كثيرة ومتنوعة .. واهدائه على الخلق تاشد اللون الطيف السبعة .. وهو يؤمن بالعنف .. والدم والفر والجريمة .. وما هو يسوق شعبه الى الخيبة غير مكثرت بغيره أو على بغيره ..

وهذه هي سيرة الطفلة دائما ...
انهم يدمرون شعوبهم لبناء ما يتصورون انه مجدهم .. وهم يكتبون التاريخ بدماء الاطفال والرجال والنساء .. وأي محاولة لتحويل الطاغية عن رايه هي خيطة في تصوره ، وأي محاولة لتصويره بالمواقب هي مؤامرة على حكمه .. وهكذا يظل الطاغية سجين طموحه ، أن شعوب العالم كله تراق ما يجري في العراق بحزن فلجح ، ولكن صدام حسين لا يرى شيئا يحدث الا محاولة لدمويه هو عن صناعة التاريخ .. وهي محاولة تدخل في باب الشرك به ..

هذه الوثنية السياسية التي يصير فيها الزعيم هو الأب والرب والمهيمن وتصير فيها معركته هي أم المعارك .. وتصير فيها رايه هو الرأي الذي لا يناقش .. هذه الوثنية السياسية تقود في النهاية الى الفرق . نسال الله السلامة لشعب العراق .

أحمد بهجت



المصدر : الكلمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١



طائفة البحث

لا يعلن النظام العراقي عن خيئلته .. حتى تقط خيئلته لامة العربية والاسلامية تختفي جيدا تحت قناع البطولة الوهمية . ولقد تصرف النظام العراقي منذ البداية بشكل عدواني دعا الى تدخل الاسيرة الدولية كلها . ولم يضع في حسبه ان العالم سوف يتدخل لتعطيل الامة العربية التي يمتلكها الشعب العراقي . بل وتضيق الجيش العراقي نفسه . ولم يضع في اعتباره ان هذا كله في النهاية يعني قوة تخضع من قوة العرب . ويحاول النظام العراقي توسيع مجال الحرب عن طريق اشراك اسرائيل فيها . ولهذا السبب ضرب اسرائيل بالصواريخ مرتين . لم يضرب اعداءا عسكرية . وانما ضرب اعداءا مدنية وكلمات الضحايا بالغة الضلالة .. هي موت فرد واحد وجرح ١٢ فردا . علما بان اطفال الحجارة يحدثون من الضحايا في اسبوع واحد اضعاف ما تحدثه خسائر الصواريخ العراقية في يومين . وبهذه الطريقة للمسلحة اعطى صدام لاسرائيل مبررا للتدخل في الحرب وضرب جيش العراق .. وسوف يدفع الثمن جنود الجيش العراقي . وسوف يتباهى صدام حسين بعد ذلك بأنه اول محارب عربي يضرب اسرائيل بالصواريخ .. وليس مهما ان تكون اصابات الصواريخ قاتلة وبلا قيمة .. المهم هو تسجيل موقف تاريخي دعائي . ولا يكتف صدام حسين ان يؤدي هذا الموقف التاريخي الى مأساة جغرافية فيما بعد والى تقسيم لقوة العرب .. المهم عنده هو تسجيل الموقف . ان المشاة ينظرون عادة الى البشر نظرتهم الى قطع من الطوب التي يمكن استغلالها لبناء مجدهم .. وينظرون الى الحياة الانسانية نظرتهم الى شيء يمكن اهداره تحت اقدام طائفة ليرتفع الطائفة ويموت . وهكذا يكثف النظام العراقي كل يوم عن حقيقته التي يحاول صدام اخفاؤها تحت الكلمات الكبيرة والصواريخ المسلحة وادعاء البطولة .

ان الاحوال لا تصلح اساسا للحكم على البشر . بقدر ما تصلح الاعمال لذلك . لقد قل صدام حسين ٨ سنوات يضرب الثورة الاسلامية في ايران ويقاومها لحساب الغرب . بحجة المحافظة على الحروب وحمليتها من خطر الاسلام الزائف . وها هو اليوم يعرض القوة العربية ذاتها للثقل والضرب على يد القوة الدولية كلها . ان ألف خيالة في الامة العربية لم تكن لتفعل ما فعله طائفة البحث .

احمد بهجت



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الرسالة

التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩١

قبل أن يسدل الستار !

فهمي هويدي

لنتفق ابتداءً على أننا نعيش لحظات أسوأ الستار على نهاية فصل مثير من القصة ، هو ليس الفصل الأخير بكل تأكيد ، فاحتلال الكويت ليس هو بداية الأزمة ولا نهايتها ، وبالتالي فالتحرير الكويت ليس نهايتها أو ختامها . ولعل الذين تفهموا مسارات الحوار العربي ومختلف أصداء الحدث في عواصم أمثنا ، أتبعوا أن الأزمة أعمق وأوسع مما ظن كثيرون أو ذهبوا ، وإن الاحتلال على طاعته ويضاوته كان العرض ولم يكن المخرج . أزمة الكويت لها ، فضل ، الكلف من الكثير من العمل المكثف في داخل البيت العربي ، وأكثر من شأنه أن تهيئ تفاصيل المسألة الكويتية من حقيقة تلك العمل . لم أن أطول من شأنه أن تصرفنا قلقة هجوم الدخان عن أدراك طبيعة وحجم الفرص والأخطار المحددة بالبيت العربي من خارجه ، وفي مقدمتها التوحش الإسرائيلي للترخيص على أبواب البيت ومختلف مثله .

نعم بكل استمراد ، الكويت هدفنا غاليا ، لكن استمراد ، البوصلة ، العربية التي تصعد الأمة على الرأية الصحيحة هو هدف أكبر . أيضا فإن عودة الكويتيين إلى ديارهم المنهوبة ، وعودة الكويت إلى مكانها في الساحة العربية ، هما من الأهداف المرحلية التي لا يختلف حولها أحد . لكن عودة الأمة إلى مجرى التاريخ على هدف نهائي يجب أن نسمي شعور بكل ما نملكه من قدرة . وبنيص المقادير ، فلا كان تحرير الكويت هو القضية السائدة ، فإن تحرير فلسطين - الذي هو ومن تحرير الأمة - هو ينبغي أن يكون قضية كل ساحة . وعلى المستويين أن نهض بذلك المسؤولية قلعة مد لنش من الشروط الواجب توافرها لإجهاز اختبار اللياقة المطلوبة . وبغيرها لن نستطيع أن نحقق أي من أهدافنا الكبرى المطلوبة ، وإن نتجح في مواجهة أي من التحديات الجرسودة أمامنا ، داخلية كانت أم خارجية . ولعل هذا أكبر من سبق أن أشرت فيه

سابق عهدي . ولكن من ذلك ، قلعة أضواء مؤثرة مزايا تعتبر أن ، الديمقراطية ، هي صلب البلاد الذي حل بالكويت . وإن الإحاديث التي تترد في مختلف الدوائر في المشاركة السياسية يمكن أن تولد البلاد إلى الفن ومناخات أخرى أي طمع أو متمسك بالانتماء عليها ! لا يسمح المجال الكافي للفتور العربي ، أن مؤشرات التغيير مزيعة للغاية . وفي أحسن حالاتها لنفها لم تتجاوز كلاما طيبا أطلق في الهواء . الأمر الذي يعني أن الرسالة لم تصل حتى الآن ، وإن حجم الأزمة المطالب ليس معلوما للكل . أن صم الأذان من دعوات التغيير التي صارت تتردد في الساحة العربية من انصاعا إلى انصاعا ، موقف يلجأ اليه البلب للضرورة لاحود لها . فهو لا يصيب فقط دعاء الإصلاح ولباس والفتور . ولكنه أيضا أن يغني أن نتجح لمس الاستقار العام ، ولا تخطى خطواتها على أحد . □ □ على صعيد آخر فإن التفاعل الواسع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المراسم

التاريخ :

٢٢ يناير ١٩٩١

والمتوصل مع مرحلة ما بعد للفرد ينجلي ان يستعمل على اسلوب تصفية الحشائش، خصوصا بين الدول المختلفة.

لغة خوف من ان تحالف شعوب عربية يكسبها من جراء مواقف حكماها، سواء كانت تلك المواقف تحيزات صريحة او اجتهادات خافتة.

ان المستقل العربي ينبغي ان يعمل على نحو مختلف، ليس فقط لدواعي العدل والاحسان، او لضرورة الحفاظ على الوفاق التي ينبغي الا تنفصل، ولكن ايضا لان منجز لتصفية الحشائش وليس ضرورة ان تقال الوضع العربي

ليس هذا اوان الاستسلام للمرات وتصفية الحشائش والزال الحشائش بالبلدين من ابناء هذا الارض - خصوصا الظراء منهم - الذين هم جزء من رصيد المستعمل، لكنها لحظت الاستسلام فوق مختلف الانفعالات والمواقف مع سلف، وبن الاختيار الى الصالح الاستراتيجي

الحل الى الامام.

في هذا المصدر، لابد ان نتعرف بقنا طيلة الايام الماضية كنا ضحايا ذلك الاستسلام المتكرر للمرات، وان خطتنا الاعاسي، الذي هو في الغالب انعكاس للحشائش السياسي، لم يكن في مستوى مستواها للتعامل الواعي مع الحدث.

بدا مروجيا مختلف الشعار المرفضة وطيرا اليهضام والفتنة، وليس مرشدا للحوار ولا كليا لضبط او الانفعال..

□ وفي معادنا الى كبح الاستسلام للاتصال العمل بالمرارة تجاه بعض الشعوب العربية، فلما بدونا نحدث من الاستسلام للانفعال معكس مقوي

والقوي والجديد والمؤلة تجاه الوجود الغربي والقوات الاجنبية.

وهذا المرنا من قبل ان هذه الفتنة، لعتنا نعود الى التاكيد عليها في الصيقل لتدلي نحن بصدده، باعتبارها وجها اخر للاتصال المربط الذي ينبغي ان نكلمه بشدة.

نحن اذ نعلم ذلك التعاطف المبالغ فيه مع الوجود الغربي في الفتنة، خصوصا في اسماحة الفلجينة، لفتنا نعد ذلك من قبل الذاتي بالصدمة وهزيمة السكرة، اما اذا ماطلعنا لانا ان نعرض الوحي وننقل الفكرة، فينبغي ان نلف بوضوح ضد تلك الحشائش، وان نرى الامر الى صوابه

المختلف في ان الامن والحماية للمنطقة ان يتحقق الا من خلال مستواها خليجية وعربية واسلمية. وادى صيغة

او تركيبتها لتجاوز تلك الحدود انما تصبح موجهة ضد المنطقة وقد سلاتها واستقرارها في الذي البعيد.

□ في خطاب الدقائق الاخيرة لنبيه ايضا الى تلك القلبية الموقوتة المبرولة في التوبة العربية، المصطف في لغة الحدود، وهي الزريعة التي احتج بها

الخطام العراقي لاعصاب الكويت، وقد قلنا في مرة سابقة ان المنطقة المحدودة مطرة في اكثر من بقعة في الوطن العربي، وان الازمة العراقية الكويتية ليست

فريدة في بابها.

والمتوصل لاصوات الحشائش العربي والاشارة الى تلك المظلمة، بدأت تصطب في بعض الاحداث والتعليقات السياسية.

في اكثر من مناسبة مرنا نسمع ونقرأ رسائل مرسله الى الجيران، صريحة وضميمة، تستخدم عبارات مثل، الحظوظ التاريخية، و... ميراث الاجداد الذي ينبغي الحفاظ عليه، و... ضرورة تصحيح الخطأ الجسرياسا السياسية، ... الخ.

والمتوصل بالكويتايس العربية يعرفون ان موضوع الحدود ليس في احد الاجتماعات عالية المستوى التي عقدت اخيرا، وقد يؤدي الى افسادها. وان لغة

تحركات على الطبيعة في منتقلتين عربيتين هي الاقل، وهؤلاء يعرفون ايضا ان لغة دولة عربية مزالت تحمير في وثائقها الرسمية ان جيرانها العرب الذين يتكلمون

الى دولة اخرى، هم جزء منها. ولذلك فلما لم نتعرف باستقلال كيان الجارة السياسي، ولم تجاهلها المتصل البيولوجي!

ثمنا القلبية بالمرنا ما نعتنا الملتاح والامتعة، وان كنا نذكر فقط بان المسألة المحدودة مطرة على سبيل المثال بين السعودية واليمن وبين مصر والسودان

وبين قطر والبحرين وبين دولة الامارات وسلطنة عمان وبين ليبيا وتشاد. وهل تلك الاسور لم يحد مستحسبا ولا مستحسبا، في منطلق النضر

واسلمية، وفيه ملتصقان ان يبين الجميع الى شوية هذه المشكلات وحلها باى وسيلة منطوية، حتى لاتقل مصدرا

للقتال والازمة. وحتى نلتزم الى الامه الى ما هو اهم واجدى.

□ في الدقائق الاخيرة الحاسمة ينبغي ان نذكر ان لغة ملقا اخر يفتلنا بعد تحرير الكويت، هو ملف الهجرة اليهودية التسوفية الى اسرائيل، وهو

ملف فتوا الاماء كل يوم عن مدى شخصه ونفاقه، لا يفضل تلك الهجرة لتتخذ اسرائيل الى الطور الثالث في مولدها، بعد اخصاب فلسطين في سنة

٦٨، واحتلال الضفة والقطاع في سنة ٦٧، وهي مفعلة تصفية الى سلاتها مليون نسمة على الاقل، في حين ان

الدولة الاسرائيلية بدأت سنة ٦٨ بـ ٦٠٠ الف صهيوني في فلسطين، الاس الذي يعني ان اسرائيل تواد الان من جديد، مما يفتح شهيتها للاعلان على

نفس بعض قادتها من احياء حلم اسرائيل الكبرى،، ذلك العلم الذي طفا جنب الزعماء الاسرائيليين مباد

الحديث عنه، حتى لا يثيروا خاتمة الاخرين.

ان ارتك المهاجرين التي تتدلى الان على اسرائيل، هي ذاتها ارتك الفتوة الاسرائيلية التي نعد لحوش العرب

القائمة ضد العرب، ومن لم التكم يتجاه تحقيق العلم الكبير.

مرة ثانية نقول ان التداخل مع ذلك الملف الخطير يتطلب لياقة وتامولا من نوع خاص، وهذا الذي نكرهه هو بعض من شروط اللياقة والتأهيل المطلوبين.

فهل نحن جاهزون؟



المصدر: **المرام**

التاريخ: **٢٢ يناير ١٩٩١**

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات



العلاقات المقفودة

ماهي علاقة الاسلام بما يجري في الخليج ؟
 ماهي علاقة فلسطين بالانفصاف النظام العراقي لارض الكويت
 وضمها وادعاء ملكيتها ؟
 لا علاقة على الاطلاق .. إن الاسلام يرى من الباطي .. كما ان
 اللاجئين الفلسطينيين ان يتحرروا إذا اشيف اليهم لاجلون
 كويتيون .. هذه هي الحقيقة بكل بساطتها ، ومايجرى في الخليج هو
 خلع للأوراق يحول به النظام العراقي البعثي ان يلعن العالم العربي
 انه قد قام باسم الاسلام لتحرير فلسطين
 أين كان النظام العراقي من الاسلام حين حارب الثورة الاسلامية في
 ايران ؟ ، وهي ثورة اسقطت الشاهنشاه واسطت معه نظم حكم ظلم ومتخلف ..
 أين كان النظام العراقي من الاسلام حين كان يضرب ايران بالغف
 صاروخ كل يوم ؟ ويتحدث عنهم في اذاعته باعتبارهم كفر من الجوس
 وعيدة الشر .. أين كان النظام العراقي من الاسلام حين قام بضرب
 الكويت ، وهم مسلمون ، بالغازات السامة وقضى على سبعة الاف روح
 بشرية في مدينة حلبجة الكردية
 هل يتكلى بالنسبة للاسلام ان يقول المرء كلاما يكتبه فعله ؟ .. كيف
 يصدق المسلمون هذا الادعاء الكذاب ، وكيف تنطلي عليهم الخدعة
 التمثيلية ، وكيف يخدعهم قناع الطيبة عن حقيقة الملاحم الاصيلة
 الامة الباغية .. إن المسلم لا يكون خبيثاً ولكنه ليس مغفلاً ايضاً .. إن
 الاسلام وعي لا غيبويه ونكاه لاغواء وفسنة لا بلامه
 ثم أين كان النظام العراقي من فلسطين .. ماهي تضمينه من اجل
 فلسطين .. إن القضية الفلسطينية للامة قبل سنة ١٩٤٨ ، ولقائمة بعد
 سنة ١٩٨٠ ، ولكن هذه القضية لم تكن داخل وعيه ولا كانت من هموم
 قلبه .. إنما هي حصان ركبه صدام حسين مثملاً ركب حصان الاسلام ،
 وفي ورقة يلعب بها مثملاً يلعب بورقة الاسلام
 لقد كان ضرب العراق لايران غيباً وقاسياً وبلا رحمة ، وكان ضربه
 للكويت بنفس الصورة ، ولكن صواريخه الممرجة في اسرائيل كانت
 زفرقة وطبقة وجاءت ناعمة ومحسوبة ومرتعفة ، وكان هدفها جر
 اسرائيل الى الحرب حتى يزيد المواقف ليخضع على ليخة ويدخل الحابل في
 القابل وتضيق قضية الكويت في قضية فلسطين .. ويذهب النص
 بالفتنة
 إن مشكلة فلسطين انها صارت ورقة يلعب بها البططجية وتجار
 السياسة والمخاضون والافلاون ..

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المجد الزائف

يتكلم الرئيس العراقي صدام حسين هذه الايام مثل عمر بن الخطاب ، ولكنه يتصرف مثل ابي جهل ..
انه يبدأ احاديثه بـ"بسم الله الرحمن الرحيم" .. فإذا تحدث قل قل الله وقال الرسول .. فإذا أسخّر في الحديث تكلمت عليه الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة .. وفي هذا الاطار يورد كلاماً كبيراً عن الجهاد والكلار والإشواش والنشوى . اما الجهاد فهو موجه ضد الكفرة الأجانب . وهم كفرة جاموا بقواهم لشرب العراق المسلم كيف جاموا .. ولماذا جاموا .. ومن هو السبب الرئيس لوجودهم ؟ إن الجواب الوحيد كامن في عدوان صدام حسين على الكويت واحتشاده على حدود السعودية ، وتهديده لشايح الطاقة التي تقود عليها مدينة العالم الحديث
لقد تحرّص العالم وكان طبيعياً أن يتحرّك لانتقال منابع البترول . له يتحرّص العالم من باب الشهامة ولأجبا في الحق ولا حرصاً على سواء عيون احد . إنما تحرك حرصاً على مصالحه في المنطقة .. وهذه حقيقة يدركها أي تلميذ صغير في مدرسة ابتدائية . فكيف تغفل عنها سبباً نظام حاكم مثل نظام البعث العراقي
لماذا يتكلم صدام حسين على الوجود الاجنبي وهو السبب في وجوده ودعوته
إذا كان صدام حسين جادا في اخراج الغرب وفرضه فليخرج من الكويت ، فلماذا يقيت القوات الاجنبية ولم ترحل رغمنا راية الجبهة ضدها وسرنا وراء صدام .. اما أن تقبل الجريئة للغة ونسبي حة تاريخيا ، ويتم التبرير لها بمنطق يقول أن الوحدة لا تتم الا بالحرب والصرب والضم القهري والافتراف ، فالتبرير لا يقبله عقل ولا يعلمز الله ضمير

نحن نتميز بين الشعب العراقي والنظام العراقي والجيش العراقي .. اما الشعب العراقي فلقوبنا معه في محنته التي قادها اليها الحكم الشمولي المطلق وغيب الديمقراطية والحرية ، اما النظام العراقي فنحن ضده في عدوانه وبقية . ولن يزحزحنا عن رأينا أن يرتدى صدام حسين عباءة الاسلام لأن البني لا يصير حقا لأن المعتدى يستشهد بكلام الله تعالى وكلام رسوله .. بل بالعكس إن الاستشهاد هذا يمتيز سخرية تضال الى البني
أما الجيش العراقي فكان الله في عونك ، إن قلاده يسوقه الى مواجهة دموية مع قوات أكثر تسلحا . وهو يفعل ذلك ليعني طوبى في مجده الزائف
أحمد بهجت



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك لتعلموا

عندما هدد إسرائيل منذ شهرين ، قال : « سأحرق نصف إسرائيل » .. أما اليوم وهو يرسل لأشقائه العرب تذييره ، فقد قال : « ساندسر السعودية » أي كلها ، لانصفها ..!! ولذا يدمرها ؟؟
لأنها تصدتت عليه بسنة وعشرين ألف مليون من الدولارات .. ولأنها ينتفضها مع العراق اتفاقية ومهد وميثاق ..!!
والنبي العجيب ، لا يذيق بأسه إلا الذين يثقفون به ، ويتعاونون معه ، ويشعرون أنه ..!!
لذلك ، لتعلموا أيها السائلون في موكبه أنكم ماشون إلى حتفكم لأن باوع بالقراس الإصداق ..!!
ولذلك لتعلموا أنه محزون نفسه ، وعابد ذاته ، لا يحمله في هذه الدنيا

ماذا نقول لانتصنا ، وللآخرين ؟؟
ماذا نقول للناس جميعاً - الأحياء منهم والأموات ؟؟
ماذا نقول لأضيئنا .. ولأحضرنا .. ولستقبلنا ؟؟
ماذا نقول للفتى الطفلة .. ونسأها البقاء ؟؟
ماذا نقول للأرامل ، واليتامى ، ولأجدة في بطون الأموات ؟؟
ماذا نقول للمعززين الذين تترصص بهم الأموال ، وتبكي حزننا عليهم المسجون والجهل ؟؟
انقول ، تسلموا ، وتعلموا .. واصبروا ، وصابروا .. فلقد تجدوننا ، وتأتون منكم ، وتشتقون به ، ليس إلا رسالة جديدة بحث بها منقذ جديد ، أجمعكم إلى النجوم .. أو لير يحكم - إن هجر - من الحياة كلها وبما يملأه الأحياء فيها من أمراض وأوجاع وفقر وشقاء ومهموم ..!!
ولم لا يكون ذلك كذلك ؟؟ والمنقذ الجديد يحمل راية قد نقتطع عليها كفتان خفيفتان على السنان ، فليفتان في الميزان يوماً - هاهنا أكبر ..!!
ولم لا يكون ذلك كذلك ؟؟ والمنقذ الجديد يهزوه الرسول صلى الله عليه وسلم في الخاتم ليلهمه ريعه .. ويهديه ويذكره ؟؟
ولم لا يكون ذلك كذلك ؟؟ والمنقذ الجديد يملك ترسانات مستنقع له الرقاب ، ويضيء بها امبراطورية للعرب تكشاح السحاب ؟؟
ولم لا يكون ذلك ؟؟ وهو يفرس على الدنيا مشيته ، ويحدرى العالم في جهنم لا يأتاج إلا انقلا جاء من الغيب ، حاملاً أختام السماء ؟؟
ثم لم لا يكون ذلك كذلك ؟؟ وصلوة الخلائق يسبحون خلفه ويسبحون بحمده - من رؤساء دول .. ودعاة دين .. وجاهل هريضة .. ليس مهما أن تكون مخدوعة ، أو مضنوعة ، أو شبية ، مادامت صفوفها طويلة ، وحناجرها واسعة ، وتبذلها مجتلاباً ومهيباً ومهتجاً ..!!

● ● ●
أستعكم تقابلون من ثغرى ؟؟
واجيبكم : أعني - السيد -
بلا سيادة .. والركن المهيب اللند
بلا هيبة ولا قيادة ..!!
أعني الذي جعل كرامة العرب
الرجام ..!!
أعني الذي سبق الكويت - دولة -
وفسحا ، والقراداد ، وصنع ، وأعلمها
ماتجيبيل الضيفان من التترافه ..
أعني صاحب « فادسية صدام »
وصانع الختات الكاثية من الأراذل
واليتامى ..
ثم فعني الذي « غائل » إسرائيل
ببعض صواريفه الهائلة وأرسل
أعتاقا إلى عرب المملكة العربية
السعودية وفاء بتصرحه الذي تنفيه
قبل إعلان الحرب عليه وثلاثة أيام لا
قال : « سلمنا السعودية » ..!!

بقلم :

خالد

محمد

خالد



المصدر: الزخار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩١

شعب ، ولا جيش ، ولا دولة . إنما تمنيه ذاته وحدها ، دون أن يكون لشيء آخر بين اعتماداته مكان ..

لقد قرر أن يخوض حرباً حاصره عليها بقدر .. حرباً ستزيد شعبة يوماً بيوماً . وشباعاً فوق ضياعه . وثقله العراق جيشه وربما استقلاله وسيادته روحته .. ومع هذا لم يتق الله شيئاً .. لأن الشعب والجيش والدولة ، هي صدام . علماً بأن فاكل باق ، وإذا ذهب ، فعل الكل الغطاء والسلام : انمسا الدنيا ، أبو دلف ، أبو دلف ، بديع ومحتشمه

اسلوا ولت أبو دلف على اشهره ١ ولت الدنيا على اشهره ١

انتظروا آخر القاتله وأجلانيه ..
لقد قرر أن يتخذ من الاسرى الذين يلعبون في يده الالة دروعاً بشرية ١١٠٠ وهو يعلم أن اسراءه عند الحلفاء اكثر من اسراهم عنده . وبغدا سيكونون الالة - لاسلوات ولاعفوات .. فكل يدرك أن حرباً لاتفاقية جيتف ، ونطحية الاسرى بافانكاته وجرانته قد يدفع الجانب الآخر على معاملة بالمثل ٢٢ هل ادخل ذلك في حسابه .. أم انه يعلم أن الحلفاء لن يهبطوا الى مستواه .. مهما يفعل بأسراهم ، فاستغل خرفتهم ورجولتهم اسراً استقلال ١٢٢٠

وبن حجب أن صفحه « الكذاب » في باريس يعلن أن الاسرى سيمنعون ولقى اتفاقية جيتف ..
تري - هل هناك ، جيتف ، اخرى غير التي يجرها العالم .. ولها اتفاقيات اخرى تنسجم مع سخائم صدام ومآثمه ١١٠٠
كم - عندما ينجز وعيده ، ويرسل صواريخه الجملة والكهيكليات والمسموم - الا يكون بهذا محرراً الآخرين على يد التحية بمثلها ١٢٠٠ حيث يصلي بها شعبه وجيشه ٢٢

فأين حرصه على شعبه وعلى جيشه ٢٢٠٠
لذلك اتضحوا انه مفرق في الاتانية .. مجرد من كل مايجعله الناس العاديين من مشاعر الانسانية والرحمة والمهلة ١١٠٠
انه اليوم - ومع أذان الفجر يمشقه كل صباح يهدى السمودية صواريخه موزها شعبها الأمن الوضيع .. للملأ - أيها للجور - ترسل هداياك هذه بسخاء ٢٢٠٠

انك على الصراع بالقوة على الاماكن المقدسة ، فكل بهذا تحفظها وتصونها ٢٢٠٠
واله - انك لاخطر على ملك والدينة من كل الاشرار ..
رواه - انك لاخطر على المسود الاقصى من شامخ ..
رواه - انك لاخطر على التجف وكبراه .. من كل صواريخ الحطالة ١٢٠٠

لو أن في اسفلكك رجلاً رشيداً لكان من امره .. ولكن كاهم على شاكلك ١١٠٠
لقد سمعنا من برلمان الاربن - لكان ، ولكانت ايلمه - يدعو المسلمين علناً أن يخذروا إغارات التدمير والتخريب على المنشآت والمصالح الامريكية في كل مكان من الارض ١١٠٠
برلمان هذا .. أم غيلة .. أم مصابة ٢٢٠٠
نحن نعلم أن يتخذ البرلمان - أي برلمان - قرارات يشجب بها عدولنا .. حتى لو اشعل في التمييز بين الخير والشر ، والصواب والخطأ ، والهدى والفساد ١١



المصدر: النبا

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما إن يمتحن الفرعية الدولية ، ويتحول إلى عصاة تحرف على الشف والشف والقتل والتدمير - فهذا إسلام جديد لم تعرفه الدنيا من الإسلام أبدا !!

قد ترقى جماعة متطرفة ، أو أفراد ضالون ، فيأتون ويقتلون ويخربون . أما أن يفعل ذلك مؤسسة دستورية .. ناهيك عن أنها تتكلم أكثرية مما يسمى « التيار الإسلامي » فيالعلم الذي يشعرون به وضاعة الإسلام وشرف المسلمين !!

واضرب لهم مثلا - هذه المظاهرات التي يسعها بعض الحكام الأبلهين والدعاة الأغبياء - فاقعة لصدام .. حارفا بعضها علم مصر التي طامأ أوتهم ونصرتهم !!

واضرب لهم مثلا - أولئك الذين يتسالمون - أمن أجل الكويت تقوم حرب لا يعلم إلا الله مداعها وعطافها .. ولايسألون أنفسهم - لو أن تركيا احتلت العراق ، ونهض العالم الحر الرشيد لانقاذ العراق - أكثر من سيقاؤون : أمن أجل العراق تنشق الأرض ، وترسل السماء رجوما - وهولها ؟! ثم - هل يريد صدام الكويت وحده ؟! أم يريد السعودية معه ، والخليج كله ؟! ..

انهم يشايخون رجلا يكتب .. ثم يكتب .. ثم يكتب .. أملا في أن يجد يوما من يصدق .. ولقد وجدهم فعلا .. وامتنى عفوهم وسمائهم ، وسميهم معه إلى المجهول !!!

● ● ●

كان - برناردشو - يقول : إن الإنسان لا يكتب طمعا هو وحده .. فلذا انضم إليه ثان ، بدأ يكتب ...!! وأضح أنه فكر حكمته هذه قبل أن يلتقي بصدام - الذي لو رآه لصاغها على نحو آخر .. فهناك من يكتب دون أن يكون ثلثي اثنين ، أو ثلث ثلاثة .. أول - هناك من يكتب على نفسه إلى حد الاقتراء والضلال .. وفي إيمانا هذه - يمثلهم أصغر تمثيل كتاب الحرب ، وقلبية العراقي !!

واضرب لهم مثلا - أولئك الداعين إلى انقلاب ما يمكن انقلاده ، رغم موافقتهم على صدام ، واحتقاره الشديد لهم ، حين رفض كل مبايعاتهم .. دون أن يحدوا في أنفسهم أبدا قدر من الضجاعة في رجزه إلى أن يفلت هو ما يمكن انقلاده ليظهر من الكويت التي سيدفع شئ احتلالها حيات وحياة شعبه وجيشه .. ثم لا يحيطون اليوم أن يدعوا في مساهلتهم وأحزابهم إلى حرب دينية من أجل أعدى أعداء العرب والعربية والإسلام !! ذلك لشغلوا - أبها الشرفاء - أن الحرب القائمة أكثر من عدلة ، لأنها تواجه وباء شريرا - يقتل لال صدام وحده .. بل في الثانيه الأزلين .. !!



المصدر: ٢٠٢١ م

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٢١ م



من المستفيد ؟ !

هناك سؤال يطرح نفسه اليوم على العقال العربي بالحاج □ من هو المستفيد من الحرب التي تدور معاركها اليوم بين النظام العراقي وبول التحالف الغربي ؟
هل العراقي مستفيد من الفرات الجوية التي ترميه بالقنابل والصواريخ ؟ ، هل العراقي مستفيد من تحطيم جيشه وسلاحه ومصنعه وبيوته ؟ ، هل العراقي مستفيد بهذه الصواريخ التي يطلقها على آل ابيب والسعودية ودول الخليج ؟
لقد اضل المحدث الرسمي للبتلجون لهذه الصواريخ اشارة ذكية لسمائها الصواريخ السياسية والشار اليها الرئيس المصري بوصفها مجرد فوهة المقصود منها توريث مصر وسوريا والامة العربية كلها ، والحق ان هذه الصواريخ قد افلحت اسرائيل اكثر مما اضرتها .. لقد حصلت اسرائيل بسبب هذه الصواريخ على صواريخ باليستوت وهي أحدث سلاح في ترسانة الاسلحة الامريكية .. ايضا طلبت اسرائيل ١٣ مليار دولار كمساعدة للسنوات الخمس القادمة وسوف تحصل عليها

والاصل في الحرب انها شيء يختلف عن الخيانة العشوائية التي يفخر فيها كل فرد يأنه راح يكيل للآخر الضربات والكلمات .. الحرب وسيلة لتحطيم قوة العدو العسكرية وفرض ارادتها عليه ، فإذا كانت الصواريخ لاتمس قوة العدو العسكرية وانما تصاهم في زيادتها ، وإذا كانت تحصل للعدو على مكاسب مادية تجعله يزيد من قدراته العسكرية ، اذا كان ذلك كذلك كانت هذه الصواريخ تحالفا مع العدو يزيد من قوته .. وليست خصما من قوته وليست المساعدة له

إن المكاسب الوحيد فيما يجري هذه الايام هو اسرائيل .. إن العراق يخسر والسعودية تخسر والخليج كله يخسر ومصر تخسر وامريكا تخسر والعالم كله يخسر يستفاد بؤلة واحدة هي اسرائيل اذا كان النظام العراقي باعدائه على الكويت وحربه لدول الحلفاء قد افاد اسرائيل وقواها من حيث اراد ان يفرضها ويضعفها ... الا يحق للناس بعد ذلك ان يشكوا في انتماء النظام العراقي وادافه

احمد بهجت



المصدر : الألم ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ ١٩٩١



جمهورية الكوف

كتاب مؤلف العراقي لقر لطفه اسمه العراقي كتاب بعنوان "جمهورية الكوف"، وهو كتاب من حزب البعث وثقله ورئيسه، وقد كتب الكتاب قبل طرد صدام حسين للكويت وتهديد له بسورية ودول الخليج، وترجم الكتاب من الانجليزية ونشره أحمد رائف في دار الزهراء للامام العربي. ويرينا الكتاب كيف تتحول الثورة الفيصلة التي تسيطر على المجتمع العربي الى سلطة تحكم داخل كل روح وتسيطر هذه الاوضاع قدرتها على الفهم والفعل. ان صور الزعماء - كما يقول المؤلف - هي الاثر للسلطة في منطقة الطريق الاوسط، وفي العراق تستخدم الصور بشكل مثالي فيه، فهي تمثل كل قرية عراقية رسم ملون كبير لصدام حسين يمثل على شكل القوية، وهناك صور يبالغ انشغالها للكلين شاما في وسط بغداد او لثمن العراقية، والصور الطول العراقية لصدام حسين تزخر كل حكايات ومدرسة ومركز شريك وثقة عسكرية.

وهي نقل من عواميد الدور وتكسر من شرائط الخيال، ولا يستطيع اي مسؤول عراقي ان يغير امل الثيافزيون دون ان تكون هذه صورة لصدام حسين في المنطقة، حتى قيل - من باب السطورية - ان عدد سكان العراق ٣٠ مليوناً، منهم ١٣ مليون عراقي و١٧ مليون صورة لصدام حسين. وصدام حسين هو رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، والقائد الاعلى للقوات المسلحة، وهو رئيس مجلس قيادة الثورة، وهو الامين العام للحزب الطوري لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهو رئيس مجلس التخطيط الاعلى، وهو رئيس لجنة الاتفاقيات، ورئيس المجلس الاعلى للزراعة، ورئيس المجلس الاعلى نحو الامية الازاسي... وبالاضافة لهذه المهام الحزبية والرئيسية الكثيرة، توجد منظومة من الائتلاف للشرعية وهي التي بلغت ٩٩ اسماً متحفية بذلك ما هو معروف من ان ثلثه يمثل ٩٩ اسماً. والزعيم في العراق هو الذي يكنى، وهو الذي يقر، وهو الذي يدير، وهو الذي يصرف المظالم، وهو الذي يعان الحرب كما يريد وينتهي كما يشاء. هذه الوثائق السياسية التي تقوم على عبادة الفكر، وثقله، هي التي تسوق الشعب العراقي اليوم الى الحسين لتكبيد الذي ينتظره.

وان نقل نظام فصول مستبد عن نظام حزب البعث العراقي، لا يكون هناك من امل امل الاثراء سوى ان ينصلوا لما يقوله الزعيم، وان يسروا الى كتيبة اورامر، لقد طردت حرية الشعب والقت ينشأوا في احضان الزعيم وصارت هي حريته وحده، وفي مثل هذا الجو الوثني ينشأ المظلي الاثني المظلي.

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خطاب الرئيس

كان الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية المصرية أمام مجلس الشعب والشورى شهادة حق أمام التاريخ . وهي شهادة تثبت بمصر .. وتثبت برئيسها .. كان الرئيس جادا والرب ألى الشعب وأن تحكم في أعضائه ، وكان هدف التماسن حتى وهو يعرض لتجاوزات الرئيس العراقي وأكاذيبه وقبحته .. ولقد كشف خطابه عن عشرات الحقائق وراء أزمة الخليج ، عما شجع الخطاب في حرية النظام العراقي من أفضله وأظهره على حقيقته ..

أيضا كشف الخطاب عن مواقف مصر ، ومواقف كثير من الأطراف في الأزمة .. لقد وثقت مصر .. كقوة وشعب .. مع الحق واليعدا . ولم يكن لتمييزها لطرف ضد طرف .. وإنما التزمت بمصالح الكويت والعراق معا .. رفض الرئيس أي محاولة للتمسك بشعب العراق . وأشار إلى أن المؤسسة العسكرية العراقية ليست ملكا لأحد واحد .. إنما هي في نهاية الأمر ملك للشعب العربي في مجتمعه .. كما أكد الرئيس أن مصر لاهتم على شعب العراق ممن يتظاهرون بمناصرتهم ..

أشار الرئيس المصري إلى تناقضات الحكم في العراق .. لقد زعم حكم العراق أنه كان يريد الانسحاب قبل القمة المقررة رغم أصراره على الضم النهائي للكويت .. كما طالب بحوار عربي عربي وهو يمان رفض الحوار مع الرياض وعمان والقاهرة وبول الخليج .. أيضا قال حكم العراق أنه ليس بين العراق وإسرائيل أي خلاف مباشر . وأنه لا مجال على الإطلاق لأن يعلنى على إسرائيل . إلا إذا اعتدت على الأبدان أو مصر .. ولكنه بعد ذلك ضربه بالصواريخ . وهي صواريخ سياسية يمكن أن تكثير مظاهرة مدفوعة . ولكنها لا يمكن أن تحلق انتصرا في الحرب .. بل بالعكس .. لقد زادت هذه الصواريخ من قوة إسرائيل الاستراتيجية ، وكانت مبيحا في حصولها على المال والأدعم العسكري وتعاظم العظم .. كشف خطاب الرئيس محمد حسني مبارك عن مواقف النظام العراقي من القضية الفلسطينية فقال أن صدام حسين لم يترك فلسطين بحرف واحد طوال اتصالاته بالرئيس المصري . وحتى بعد الغزو بعثرة أيام . وأوضح كيف يزايد النظام العراقي بهذه القضية ، وكيف يلعب بها كورلة من أوراق اللعب .. أما عن استخدام الإسلام كورلة أخرى من أوراق اللعب فقد تساهل الرئيس المصري هل يبيع الإسلام لأحد أن يهرس شعبا ..

إن خطاب الرئيس المصري يحتاج إلى أن نعود إليه نظر من مرة . بوصفه شهادة تاريخية في أزمة خطيرة يمر بها العالم العربي .

أحمد بهجت



المصدر : ١٢١٢ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١



الأمطار السوداء

بسبب حرب الخليج ينسكب في مياه الخليج كل يوم مائة ألف برميل من البترول .. وتتسبب بقعة الزيت في مياه الخليج ، وقد نقلت كميات المخطات النفطية صورة لثأير الكارثة في البيئة . كانت الطيور البحرية ترنح من اختناق بسبب الزيت ، أما الأسماك والأحياء المائية فقد بدأت جثثها تظهر على السطح ، وتنتج بقعة الزيت في شواطئ السعودية ، حيث يمكن أن تشكل مشكلة لمشروع تحلية البحر الأحمر .

وأذا لم تزل هذه الكارثة على مياه الشرق فلننا يمكن أن تزل على مياه الزراعة لغروب الزراعة أو تلفها في المناطق التي لا تعتمد على الأمطار .

هذا ما يهدد السعودية ، أما مشهد إيران فأسوأ . لقد أمطرت السماء مطراً أسود منذ يومين في إيران ، وكان السبب موجة الدخان الكثيفة التي أطلقها الشعل صدام حسين ليحرق كويشة للبترول ، لقد تجمعت هذه السحابة فوق الكويت ثم هبت في طريقها نحو إيران حيث اختلطت بمياه السحب ونزلت الأمطار السوداء .

ما رايك الآن ؟ إذا كان صدام حسين مجنوناً فالمفروض أن يوش على ، فكيف يسمح الماثل بإفحام حرب في الخليج ؟ سكت محدثي يطلب رأيي .. قلت له : إن منطق صدام حسين كان يعتمد على أن أمريكا لن تدخل حرباً ضده لأنه احتل الكويت .. لأن المنطقة حساسة فهي منطقة أير للبترول والنفط فيها يهدد كافة دول العالم ، وبالتالي فإن سقوط صدام وعريدته في المنطقة سوف يمران مرور الكرام .

هكذا حسنها الرئيس العراقي . كانت حساباته خاطئة شأن حسابات الطفلة . إن الطفلة من فرط غرورها بحسب مايتظاهروا ولايقوم وزناً للقوى المؤثرة في الواقع الفعلي ، ولهذا السبب ينتهي الطفلة نهائياً مأساة فينهبون ويحطمون .

المشكلة أن هذه الهزيمة لا تقع لهم وحدهم ، إنما يجري معهم شعوبهم لذلك ، بينما يتصورون أنهم يجريون شعوبهم للمجد ، ويقع على الشعوب التي تحمل حكم الطفلة كل ما يصيبها من مفاعلات الطفلة .. إن الله تعالى حذر مسئولية أفعون بقوله « إن أفعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين » .. لقد وضع الجنود داخل اطلال المسئولية رغم أنهم مأمورون .

احمد بهجت



المصدر : ٥٧١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤٨٠١٩٩١



قشرة البرتقالة

فلت الشعوب العربية والإسلامية زماناً طويلاً تعيش في وعيها الداخلي أن بينها شيئاً لا يمكن التغلب عليه شيء يربط بين الناس على اختلاف ألوانهم وأجناسهم وصورهم .. شيء يستعصي على الانقسام

إن التاريخ القديم للشرق .. والتأثيرات التي عاشتها الشعوب معاً ، والشجائب التي مرت بها خلال مسيرة التاريخ ، كان هذا كله بمثابة رباط وليف وفير مراني يربط بينها

وقديماً كان العالم أو القلبي يجلس للتفريس في بغداد ، فإذا لم يعجبه الحال فيها شد رحاله إلى القاهرة ، فإذا سئم منها طوى امتعته ورحل إلى دمشق

وكان التتال بين العواصم العربية مفتوحاً .. لم تكن الإسلام ، والصلابة والحدود قد اخترعت بعد

وكان هذا التواصل بين طماء الشعب العربي والإسلامي هو الرباط الحقيقي الذي يربط هذه الشعوب

وأحياناً كان يقع الخلاف بين حكام العالم العربي ، ولكن هذا الخلاف كان خلافاً في القشرة الخارجية للبرتقالة

لم تكن له علاقة بالشعب ، أو بتواصل التأثير الثقافي ، أو بتبادل الفكر والتجارة والخبرات والمهارات

وبالتالي كان هذا الخلاف يقلل اختلافاً لا علاقة له بالشعوب

القول هذا وإن ذهني قلق بالغ مما فعلته حرب الخليج

لقد بدأت هذه الحرب فعلياً في أغسطس حين اجتاحت جيش النظام العراقي حدود الكويت واستولت عليها ، ثم بدأت في العراق برء فعل القوات المشتركة .. من هذا اليوم الأسود بدأ أول تعظيم لوحدية الشعوب العربية والإسلامية وبدأت الشعوب للمرة الأولى تواجه شيئاً أكثر من مجرد الاختلاف في الرأي .. بدأت نعمة تتحول انظرنا

ماذا فعل الشعب العراقي يشعب الكويت .. وانظروا ماذا فعل هذا الشعب بهذا الشعب

هذه النعمة التي لم تكن معروفة ، تحاول اليوم تال الخلاف من قشرة البرتقالة إلى قلبها

ونحن نحزن من هذه النعمة .. دعونا نذكره خلافاً الحكام جانياً ، ودعونا نذكره الذي يمشي كما كان يمشي .. إن الحكام راكضون والشعوب بالية

أحمد بهجت

خطر الوجود العسكري الاجلبي على
ارض العرب ، كما نبهنا الى ان اهداف
ذو الوجود الاجلبي ليست هي
اهداف العرب والمسلمين ، بل انها
تتناقض مع هذه الاهداف ، وتكون بما
عقيلته على ايدي الدول الكبرى
مطارد من المسلمين من استغلال
بمقوله لعرب الواضحة والمشروعة
وتجاهل صراح المبادئ العدل
والانصاف والشرعية الدولية في
التعامل مع تلك الحقول ، على نحو
نهر ويزيل يظهر في المؤلف الدو من
الحقول والطبق الانسانية المشروعة
الضمة القسطنطينية

للأحزاب الفلسطينية،
وأدت القوات الأجنبية تبليغ
مجلس عمليات الثورة لتجاوز مهمة
تحرير الكويت، لتصل إلى عدد
المرحاض، والى واجهة الوسطى
والتي تضم الزمالة الإسلامية، ويضم
عليان إلى نسيان إلى شوارع تلك
القوات من زيناوا أو تحرير الكويت
أو فور الوصول إلى القلعة بقاء القتلى
وعدم تلقيهم تسوية سلمية شاملة
للازمة. وقد جعل من التعجيل بهذا
الخروج بكونه أول سلاح ورد
عربية إسلامية على يد القوات
الأجنبية، معزولة بين مذهب العراق
وحشد الكويت، في أن تؤدي مهمة
أو على الأقل قتال مسلح السلم
والإخلاء، وحشد قتال الجامعة
العربية والوطن الإسلامي.

ثالثاً: إن ظن من الجيوش
العربية والإسلامية التي جمعت في
أرض المعركة العربية السعودية
لتحرير أرض الخليج العراق ويقتل
عليها كما بين على طريقه في سبيل
من تصد بين يدي والدي والدمير، إلى
مجازاة العراق ومقتله، وإنما
جمعت تلك الجيوش لتخليق بين
أولئك ثلاث: أولها: إتمام من
للمتعة العربية السعودية جميع

يهلكون لضرب العراق ، ولا تهتز ايهم
شعرة لتدميرهم وهلاكه ابنائه العرب
المسلمين ..

والا بالبعس، يهونه طمعهم
وعلى شيطان بوقت الحرب، يغير
أطرافه لئلا يكون فيه هذا الوقت
مغفلاً حقيقاً لئلا سائر الناس

والأزمة
والأمة يعقدها الإمامة وقلادتها تظلهم
جسمة الأحداث وسرعتهما قسرتهم على
المسيرة والمفارقة والفتنة القوار.

وإذا بالضمير العربي لاسلم
يعيشي أزمه جديدة
تقوذه فيها الرغبة في تحرير الكويت
وتحقيق لشعب الكويت العراقية من
لونها .. مع الرغبة في المحافظة على
شعب العراق ومنشأته ومجراته
استلزامه وحدة تامة .

[illegible]

في هذه الأيام الحرجة والحزينة من تاريخ أمتنا ، وبعد أن تحولت أزمة الخليج إلى حرب عنيفة تسبب أزمة العالم ، وشملت القارات وتحتمل وهدم الحضارات التي راسدتها الزمان ، وللحريز والبناء والرفاهية ، نصيحة :
تبقى من جديد .. كل من علمه وحكمته ، ومفكره وأدبائه إلى جانبها وحمايتها وأهلهما وبنيها وأقاربها وجاراتها ، ومصلحتها بهذا الجياع .
فلذلك نحن نؤمن من أصداقنا هؤلاء الأيووم ١٠ أغسطس الماضي ، جميع الشدائد والبيدات التي وجهتها القوى العظيمة ضد واقع الوطن العراقي للكويت ، لأن ذنبه هو الآخر في الأزمة في سورية ضد الفريق المتكافحين المستفيدين من الفريق العراقي أثناء اشباع طغافل الفتح والجمعي وتعريض أمنه وأمنه العربية والإسلامية للهلاك والدمار .
ولكن هذه الأزمة تبتدع والفرصة على مصرة الحكمة والسلف .. كما كتبت بسبب العجز العربي عن تخطا موقف الجرحى حاسب ديني وسياسي ويوصل من أزمات .. وسيبقى اشباع القوى الأجنبية ، تقومها الولايات المتحدة في مطاردة الدول الأخرى .. كما حدث في الأزمة ..

الاجئين من صقلية في الاراضي
وعلى ما كان من بداية الامر
المسيرة بجمع وتصاعد من سيقان
لها مثل فاضلت الال الطرائف
تصب اسلحة الهلاك والدمار في
الاضللال والاصاف العراقية داخل
الضرائق في الكويت... وانطلقت
الذوايح العسكرية من جهة الى دول
عربية واسلامية... ومازالت هذه
الذوايح العسكرية تتابع وتصاعد
واقدت منذ ذلك تحت مظلة - لا
سبيل لها في التاريخ - من القصف
الاصناف القواميل
الاف المدمرة... والله كاشف -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الخليج، والثاني: تحرير الكويت استقلالاً للحق وإقامة للعمل ودفعاً للبطى وإيما بحق المواثيق والمهود التي تربط الدول العربية والإسلامية، وتضع أن يعتدى بعضها على بعض.

لذلك قلنا ندعو الحكومات العربية التي أرسلت تلك الجيوش إلى أن تستخدمها في إطار ملين الهادين، ولا تجاوزها إلى التورط في أعمال تضر العراق ومصلحته، لا إيزال الأمل الكبير يراودنا أن أن تعود قوة العراق - بعد انتهاء الغمة - قوة للعرب ونشرا للمسلمين، توازن ما تملكه به هؤلاء خصوصاً من قوة وبأس وسلاح.

• رابعاً: لقد نهينا وينهى أن أن العدو الأول لامتلاك العربية والإسلامية هو الكيان الصهيوني الذي يفتصب أرض فلسطين، ويستعد الآن لهولة جديدة من العدوان مستغلاً من الوجود العسكري الإحتل الذي هو لعدو لداهيات الإحتلال العراقي للكويت مستغلاً ما يملك إلى رصيده البشري بهجرة اليهود، الموفقيت، وإشرافه العسكرية من امكثات جبارة ثابته من القوت البشري، وعلى رأسها القوات المتحدة الأمريكية.

إلى هذا النحو ينبغي أن توجه كل قوة وإفدية عربية، اليوم وهذا توجهها صلياً مطلقاً، لا توجه المصلين بأخطر قضايا الأمة والمسلمين من زعمات زائفة وأصوات موهومة.

• خامساً: إن بدءه للسلطات العسكرية يتصاعداً على النصر الذي نراه، لا يمكن أبداً أن يكون سبياً يسرع الترافد من بذل الجبهة السورية لاختراع الآلة ونجيب المزيد من الدمار، ولذلك قلنا ندعو إلى استئناف

فوري للجهود السامية من أجل وقف اللجاجة وأعادة السلام إلى حالنا العربي قبل أن تنكث النار.

لنا ندعو إلى بدء الانسحاب المجلل من الكويت، وإلى الترفق الفوري للأطراف العسكرية، مع تهيئة متبادل من الأشراف العربية في النزاع بالإحتلال في موقع محمد للصوية الآزمية على أسس من استقلال الكويت التام، واستعداد مختلفة المطلب العراقية، بفرض شروط، ونعهد دول بالإحتياج من الاعتداء على العراق.

• سابعاً: لقد نهينا من قبل أن أن الكثرة التي تميزها ابتداء هذه الأيام ما كانت لتكبح قداً لو أن امور العرب والمسلمين كانت تدار على قاعدة الشورى واحترام حقوق الناس.

ونقول اليوم أن جماهير العرب والمسلمين لن ترضى بعد هذه المحنة أن تساق على هذا النحو المنكر لتستغل بها فئة على فئة، ولتفسي طائفة على طائفة، وأينتهي فيها قطر خيرات قطر آخر.

كما نهينا أن قاعدة الشورى تنكصها في الظفر الإسلامي وفي تجارب الشعوب قاعدة أخرى هي قاعدة العدل في توزيع الثروة حتى لا يتجاوز الفقر الخلل مع الثراء المستد الخلل، فنستمر بذلك الشوازل خيران القياض، ونقوم - بسببه - أو أن من الصراع .. ونعود اليوم فنقول بأجل صوت وأوضح صيرة أن الصلح العربي أن يكون - بعد هذا الذي حدث - كما كان قبل حصوله، وتبلى في النهاية كلمة، ذلك أننا قلنا ما قلناه، وعدنا اليوم فذكرنا به ورويناه ونحن نعلم أن العدوان العراقي على الكويت قد أفرق العقول والقلوب فلتة صمياء مظلمة تغلظ الليل، غلب فيها الحق من أين مبصرة وأضلقت فيها الأمور على كثير من لوى الألباب ... ولذلك فإن العقول والصدور ينبغي أن تتسع لخلاف المخالفين في الرأي، فهم جميعاً مجتهدون يصيبون ويخطئون، وليسوا - أبداً - حكمة ولا منصفين، وينبغي - لذلك - ألا يشق بهم أو يراهم حكم ولا مضوم.

والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل.

الموقعون :

محمد السبزي - د. يوسف القرطبي - د. أحمد كمال أبو الجود - د. هلال عبد الرحمن (بنت الشامي) - د. محمد صبرة - د. مصطفى الشكعة - د. محمد مصطفى شفيق - د. جمال صفيه - د. محمد سليم العوا - د. نعمات أحمد فؤاد - د. أحمد حسن الصاوي - فريد عبد الحافظ - أحمد بيجت - د. سيد إسماعيل حسن - حسن روح - د. سعيد إسماعيل علي - د. صلاح عبد اللطيف - محمد المصطفى - عادل عبد - د. عوض محمد عوض - د. أحمد المهدي - د. عبد الوهاب شفيق - د. حامد الموسى - د. أحمد شوقي المصطفى - محفوظ عزام - محمد أبو الفضل - فهمي هويدي.



المصدر: الشهاب

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩١

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات



قرأت ذلك الخبر في صحيفة الأمان ، فالتفت في نفسي التساؤل عن طبيعة الصراع الديني ، الذي علمت إليه الحياة في هذا العصر ، على نحو جدير بالدراسة ، والخير ما اكده ، استحق بييريز ، وزير الهجرة في إسرائيل ، من أن ممارسة الروسيات المهجرات للدفرة أمر معروف ... !

هكذا نرىنا

ولو كنا في القطين أو هذا الاستواء ، ويترك مسطحة بمن يستكون الأرض المقدسة وهم يترقبون الرزاق والفتيا ! ! عندما ظهر الإسلام جعل الأرض كلها مسجداً ، وأصبح للناس عليهم أن يقرئوا من الله باتجاه للربهم وسنائه فيمقرهم ، ويحدد وظائف الأتباع بإبلاغ الإمبر ، فقال : « ومقريل للمسكين الأبيقرين ومقريلين ، فمن آمن وأصحب فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » والذين كتبوا بإبلاغتهم يسهم المذاب بما كانوا يفسلون ...

إن بني إسرائيل في العصر الحاضر يرجعون بالعلم الفكري ، ويريدون الدين إلى طور مجذب عظيم ! يجعلون هيكلا لرب الجنود ، ومعلقة لحكمة من اليهود ، ولوننا من التصبب الأصم والكبرياء المنكرة ! !

إن جعل الدين 'تجارات وأحلاما هو حرب من الكهنة التي حلزها الإسلام ، لأنه لا يعرف الدين إلا إيمانا وأمنحا وعلا صلحا ... وقد قال الله لأتباع القرآن ، وحملته الوحي الحكيم ، ليس بامانيكم ولا أماني أهل الكتاب ، من يحصل سوءا يجره ولا يجده له من دون الله وليا ولا نصيرا ، ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ...

ماذا لو بقي اليهود في أراضيهم بإرجاء الحكم ، وأصحبوا صلحتهم بإقائه ، وحالفوا بناة لإهدامين ، وأصحبوا ولقاء لأصحابي دعاء ؟ ونصلح دأعبيهم ومعرضهم : هل من تقوى الله - في منطلق المصليين الجدد - أن يطردوا العرب من أراضيهم ليحلوا مكانهم الفلثة والغبيا ؟ أما هذا فقد من ذكر ؟ أهذا أنشأ مجلس الأمن وهيئة الأمم ؟

وقال : إن هذه الظاهرة لن تختفي إلا بعد أن تصل السلطات اليهودية مشكلة البطالة ، فإن معظم العاملين في المدن هم من السوفيت المهجرين - إلى أرض الميعاد - وكذلك أكثد ، أورانيير ، صفو ، الكنيست ، من حزب العمل ، قالت : إن حوائق المواطنة سوفلية هاجرين إلى إسرائيل ، يعارضون الآن الدفرة ، وإن ٥٠٠ متهم سؤلين يعملون في تل أبيب وحدها ، ويديعي نصفون النهن يعملون مديكات ، على حين يديعي النصف الآخر أنهن يشاركن الرجال المتوحدين حياتهم .

والشريت وكافة ، نواسيت ، إلى أن لهذا لا يعرف متى تصل السلطات الإسرائيلية هذه المشقة ، وهل في الإسكان أحلها ؟

إنني أرى لحال أولئك الغلبا ، وأستد أسومون على أسفوطون بقدر ما قوم للسمة اليهود الذين استقدمون إلى واجهن هذه المأساة المعمة ...

أهذه أرض الميعاد التي يتجلى الله فيها على فسحه المختار ، كي يصلح به الجاه ؟ إن دولة إسرائيل تقوم على الدين ، وتنتهي إلى الإنبياس ، وللقوم دعائوي عريضة في تسهم السعوي العربي ؟

وهم الآن في قمة حماسهم ، وفي مرحلة التوالب لإقامة إسرائيل الكبرى ، وحضر سائر الأنظار تحت علمها الطهور ! فهل تلك غايتهم ؟

إنني أحسب هؤلاء النسوة البهيا لركي لوليا من سفلة يجترأون الظلم ، ومن حلفات بتاجرون باسم الله ، وإلى مكره على التصريح بأن حقيقة الدين أربع مما يعرف أولئك السمة والحلفات من بغي وعوان ! !

لو بقي أولئك المهجرين والمهجرات في البلاد التي قدموا عنها ، وأصحبوا العمل مع الله ومع الناس لكان شأنهم أفضل ، ولتقوى أقرب إلى الإيمان منهم إلى الفسوق والعصيان ... ! !

محمد الفزائي

الشمع ... لا شماته



يقلم

شاهد محمد شاهد

الكاتب الإسلامي



ولا ضمير .. وكانت النتيجة ان قلل فاعدا نوعيه حتى بق

عقله .. وانجرف الى مصيره المحتوم .. والله لاشماته .
 اللهم لا شماته مرة ثالثة باصدام .. ياسفاح .. يامن تصورت
 انك فوق الجميع .. بيدك كل شيء وكأنت القادر على كل شيء
 واستغفر الله العظيم .. يامن تصورت ان بإمكانك هب الحياة
 لمن تشاء ومنعها عن تشاء ، تقسم الارزاق .. وتوزع
 الثروات .. وتعلن من نفسك بطلا للجهاد .. وداعية للإسلام
 وملاذا للضعفاء وصنديدا للاحتلال والاستعمار .. وما انت الا
 مجرد مجنون دموى دفعته اقداره وتعطشه لسبك الدماء
 البريئة واغتصاب النساء والاوطان .. مجنون دموى دفعه
 جنونه ونهوره وطيفه وان دفاعه للوقوف في وجه المجتمع
 الدول ككل .. وفي وجه الشعوب العربية والإسلامية .. متمنطقا
 ثياب الدين والإسلام .. والإسلام أبدا لايعرف هؤلاء ولا امثال
 هؤلاء . الإسلام لايعرف الحق ولا الاغتصاب ولا التشريد
 ولاسبك الدماء ولا اغتصاب الاوطان .

اللهم لا شماته مرة رابعة .. لكن المرأة كل المرأة ان طاغية
 العراق لم يضع في حسبلته سوى شخصه الـ ... ولم يهتم
 بأرواح شعبه .. التي ازهلها وجنوده الذين يسوقهم الى مصير
 محنوم لايمكنون له ردا . ولايستطيعون عنه بعدا . وكأنا
 اندفعت بروحه الشريرة الى ازهلق تلك الأرواح وكلها مياه
 لادماء .



النور

المصدر:

٢٠ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كنت القول اللهم لاشماعة فيما جرى للظالمين فانتى القول
لشعب الكويت الذى صبر على الحنة وعطش مرارة العدوان ان
الشمس كان لابد ان تشرق من جديد وان الله يخلص من
المعتدين ويذيبهم صنوف العذاب .. ويشربون من نفس
الكلس .

الحق واضح .. والعدل واضح . ولكن الحق احيانا يخرج
من جوف الليل .. يشرق ظلامه الدامس كقمر .. ويرعد في
السماء .. ومع اول خيوط الفجر يخرج الحق قويا وليدا .. لأن
الحق دائما على موعد مع الفجر .. اما الباطل فهو أبدا على
موعد مع الليل .. ولينصنر الله من ينصره ان الله لقوى
عزيز .

صدق الله العظيم



المصدر: الألف ٢٤

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١



العقل المسلم

الإسلام أحمد بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..
هل شاهدت مسرحية الموسم ، صواريخ صدام في إسرائيل .. إنها مسرحية مزيفة تلمس فيها الطاغية نور البطل المغوار ، ورغم حيلتها الرديئة وتعتيها المصطنع إلا أن هناك من صفها من المسلمين ، وصدق أنها واقع وليست تمثيلًا ، ونجيب ذلك من عدم الانفلات التي نتاجها .
ومعذرا أيم نشرت الدليل لتجربنا قولاً لأحد المسلمين في إنجلترا ..
.. لقد بدأنا بوش وسينتهي صدام .. ومعذرا أيم إذاعت الإذاعة البريطانية برنامجاً يناقش أبعد الحرب هل مسلمي إنجلترا ، ومعظمهم من الآسيويين ، فكان تأييدهم لصدام مذهلاً بحق ..

وإذا استغفاب البرتصيح عقله لأحد الجنود الإنجليز في الخليج وعرض عليهم ما يقوله مسلمو إنجلترا ، فكان الرد الغلطى - إذا كان ولاهم لصدام وليس لبريطانيا فملاً لا يذهبون إلى العراق ويقاتلون في صفوفه هذا التأييد لصدام بين مسلمي إنجلترا نموذج لما يجري في كثير من البلدان العربية والإسلامية .. وإذا أدرك أن هذا الموضوع حساس ، ولكن لا ترى أنه من الضروري كلف الغطاء من ذلك الخلط الخطير في العقل المسلم ، حتى يمكن عرض هذه المسئلة على مادة البحث بين علماء المسلمين لدى العقول المتفتحة والافتار المستنيرة

لقد وقف أحد المسلمين خارج مسجد في لندن وهو يخطب ويصرخ بالاعتقال إلى الجهاد والله أكبر ،

لأجدال في أن مصيبة الإسلام في صدام حسين وإعاقه عظيمة ، ولكنكم أزعج أن المصيبة أعظم في هؤلاء المسلمين الذين يفكرون على هذا النحو أي جهاد هذا الذي يتصورونه في صفوف صدام ؟ لقد ضاعت الحقيقة وراء غيوم الدعا والكتائب التي يتلاعب بها الطاغية يعقل المسلمين وسقط بعض المسلمين ضحايا لهذه الافتار السخية والسلاجة في ذللتهم الضيقة إلى قضائيات

انهم يؤيدون صدام لأنه يواجه أمريكا بينما هو في الواقع مقتدر في أمن تحت ثلاثة أنوار تحت الأرض قبلها من بطولة وشجاعة . أما أهل العراق فإنهم لا يرمون قتال المظاه كما يرمون صدام حسين وبأ له من مأساة

.. صلاح عز - جامعة اسكوتيا
هذه هي الرسالة التي وصلت إلى من إنجلترا .. وهي تستحق البأ عليها هذا إن شاء الله تعالى

أحمد بهجت



المصدر: الأخبار

النشر والخدات الصحفية والهلوات التاريخ: ٣١ ديسمبر ١٩٩١

كل هذا من اجل مجننون واحد؟!

١٢ تمجنون ؟؟
أرد واحد .. ثم هو مجنون .. يدوس كل قيم الحياة وحقوق
الإنسان بقدميه القذرتين ، ويقتل في الأرض غدياً ورائحاً ، في
صباحه وسماه .. ويقتل ما أمر الله به أن يقتل !!
ومن ينهض أحرار القلوب من الرجال ، لمقاومته ومكافحته
كما يكالغ الدياب .. يهرع إلى إحدى صمائم الضيغ الذين قتلهم
واحتفظ في خزائنه بسلبيهم وغنائمهم ، فيضربها فوق رأسه
الفارغ ، ويعد إلى إحدى صمائمهم ، فيضرب بها ويهاوي
حباتها بأنامله الدنسة .. ويطلق في اليوم معلناً بدء « معركة
المبارك » بين الإسلام والكفر .. بين المؤمنين والكافرين ..
ول مجنون الكلابين - يعلن نفسه قائداً وأميراً للمؤمنين ..
وهو يعلم بيقية العقل التي معه ، أنه وصليته الحاكمة للكفر
الربيع من الأيمان .. وأنهم يوافقون بأفواههم ما ليس في
قلوبهم .. والله أعلم بما يكتمون ..!!!

ومن صعب ، أن هذا القاتل السفاح - بأجماع المسلمين ،
والمؤمنين ، والمؤرخين - يجد من قادة العرب ، أو يتبعهم أصبح
القادة الذين نكس العرب بقيادتهم المصلحة ، ويزعمونهم
المصلحة والمؤسسات الأمريكية بالتمديد والحق والسلف ، فهو
شاهد .. !!

الله يلعنك يا صدام ..!!!
ألا تريد أن تقيس له شيئاً ..!!!
لقد سرقت الكويت ، وضمتها إلى ممتلكاته ..!! والأن جاء
دور الجعة ، تريد أن تسرقها وتضمها إليها ، وتحدد نوع الدين
سيظلونها .. ويقررون جمهوري ؟؟؟
مرة أخرى - لعنة الله عليك يا صدام - وعلى المؤمنين بك ..
لا كنت ولا كانوا .. ولا كانت الأرحام التي قد نكسك إلى الدنيا ،
ويستلكن في وجه الحياة ..!!!
ويستلكن الكثرة الأرضية : هل سمعتم بحاكم يصدر قراراً
جمهورياً ، بالذين سيحبسون تاج الشهادة ، ويخاطبون الجعة مع
الداخلين ..!!!

يا مصيبة العرب والمسلمين بهذا الذي تفوق به جنونه على
المفلاة .. وتفوق بفظه على الجوانحين ..!!!
واسمعوا هذه الواقعة ...

إنشاء الحرب العالمية الثانية .. وكان « ونستون تشرشل » قد
لقد وزارة الحرب .. واشتركت أمريكا فيها مع الحلفاء ، ذهب
السلطان الأمريكي إلى لندن للقاء تشرشل في مكتبه -
يقول السليح -

حين دخلت عليه ، وجدت يترج أرض الغرفة يقدمين
واسمعتين ، ورأس مرفوع ، وهو يضيء أو يثقل قاتلاً - صميح
أنا لامتلك الآن سوى بندق الصيد .. ولكننا مع ذلك مستقلان ..
مستقلان في القضاء .. مستقلان في الجمار .. مستقلان في الجهور ..



النابا

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣١ يناير ١٩٩١



بهم :

خالد

محمد

خالد

سنقتل في الشوارع .. سنقتل في جوارات البيوت .. سنقتل في كل مكان حتى النقص .. لأن واجبنا .. أن نقاتل ..
 انني ارجو الا تقع عين وزير الاعلام العراقي على هذه الكلمات .. حتى لا يخرج بها الى زعمه .. ليعبر عن خرابية بالصدور .. ويقول له في غلق بليغ .. انك لست اقل حكما ولا جراءة ولا تصميما من تشرشل ..
 ليهالقه الزعيم .. النقابي .. أو .. للتكراري .. فكلاما واحد ..
 - وملا الحل .. او ماذا قال تشرشل ياوزير ؟؟
 فيجيبه الوزير الصديق :

لقد دخلت عالمي يوما .. يا زعيم فيريهنا على شفا الجزيرة لمجيش به يمشد .. ويقول .. ويقول .. فنتنقش اوداج صدام .. ويتساعد غروره وجنونه ..
 ونعود الى الواقعة التي يدور بها الصراع الامريكي ..
 يقول .. ويحاني تشرشل والحقنا معا حول حديث طويل ..
 بداه قائلا :

انا لايفوتني في هذه الحرب إلا أن مغابري حين فريحت على غصبا انكاه .. اختارته من الجوانب ..
 انك حين تخافهم ندا لك وتقاتل غصبا عاكلا .. تدعس بالزهر .. حتى اذا هزمت .. لكن حين تتألم فزما أو مجنونا ..
 فانه تدعس بالهوان حتى اذا انتصرت ..
 كما كنت حكما .. يا مهندس النصر إلى الحرب العالمية الثانية .. ولم كنت صفاقا يا تشرشل ..
 ● ● ●

والى ان يذهب المحب بقراصنا ساقول .. انتم لم ياد جمل جلاله .. ان هذا المعنى كثيرا مايطوف بهاطري ..
 كما كنت حكما .. يا مهندس النصر إلى الحرب العالمية الثانية .. ولم كنت صفاقا يا تشرشل ..
 ● ● ●
 سألني ان يذهب المحب بقراصنا ساقول .. انتم لم ياد جمل جلاله .. ان هذا المعنى كثيرا مايطوف بهاطري ..
 كما كنت حكما .. يا مهندس النصر إلى الحرب العالمية الثانية .. ولم كنت صفاقا يا تشرشل ..
 ● ● ●
 سألني ان يذهب المحب بقراصنا ساقول .. انتم لم ياد جمل جلاله .. ان هذا المعنى كثيرا مايطوف بهاطري ..
 كما كنت حكما .. يا مهندس النصر إلى الحرب العالمية الثانية .. ولم كنت صفاقا يا تشرشل ..
 ● ● ●

والقول للنبي : إن ما آتانيه .. لنبي محبت عقوبته !!
 ● ● ●
 ولنصلنا لثقتنا : معاهدة الغواصي المزمعة القتال ؟؟
 وبلا ؟؟
 لكل هذا من أجل فرد واحد .. أشعق وبمجنون ؟؟
 ● ● ●
 أمن أجل فرد واحد .. جعل الكفريت وأسر وتذهب .. وتذهب هويتها وبمائها .. ويحطب أمليا الذين أثاروا البلاء فيها تطعيا فوق طاعة البشر ..
 ● ● ●
 أمن أجل فرد واحد تقوى الدول ابتهاجا وفلذا تكريما إلى حرب مجنونة أريدها مجنون ..
 ● ● ●
 أمن أجل فرد واحد .. تتفق يرميا مغررات المياريات لنطعية تلفت هذه الحرب ..
 ● ● ●

● ● ●
 أمن أجل فرد واحد .. تتلاق موجات التظلم على مياه الخليج لتسلا الأبرش وباء وبلاء .. وما خفي كان أعظم ..
 ● ● ●
 أمن أجل .. كلب .. واحد .. مطرور وسصور .. لتعمل الجموع الى شتات .. والأصحاء الى أموات ..
 ● ● ●
 أمن أجل .. زنايق .. واحد .. تقرب السعيدة صباح مساء .. والجورم العرييد ينادي المسلمين إلى تمرده والجهاد تحت رايته .. ويتفاهروا في واحدة .. لو زهت على كل فواح الأرض ومغرراتها لوسعتنا .. انه حامي المقتدسات .. والخيبر على الحرب ..
 ● ● ●
 أمن أجل .. مغرب واحد .. ويتمن من الصف العربي مكانا مهتما .. ويتأذى من جوارحه مكانا ملتصا ..
 ● ● ●

● ● ●
 أمن أجل .. حيلة .. يبيع نفر ضلال من حكام العرب ضمايرهم .. وشرفهم .. وتاريخهم .. إن كان لهم تاريخ .. ويسلمون عقولهم .. إن كانت لهم عقول .. لغراب من مصعة المجانين ..
 ● ● ●
 أمن أجل هذا .. الضلل الزعيم .. تفر بعض الصحف المخيلة طينا .. وعلى ديلنا .. يتفكينا .. تفر ساجدة لهذا الطاغية مدافعة عن جرائمه التي تركم الانفوس .. وبأعية المسلمين الى الحرب للقدسة ..
 ● ● ●

● ● ●
 ومع من ؟؟
 أسألوهم .. إن كانوا يشقون ..
 لكل ذلك .. وإذا يسيء أكثر من ذلك .. في سبيل فرد .. أبق من الاسلام .. ومن العربية .. ومن البشرية .. مكانه الصميج ومراء الحق في بطون الجورح .. والذليل والكلاب ..
 ● ● ●

● ● ●
 لما انتم - يا فراهنا الدنيا .. وبلاها الصاة ..
 يا من تركم فريكم انكاه والذات .. وأياكم الرغبة والولائة .. وخرجتم الى الصحراء تملكون ماضيتا الى الزكر الذي يشبهه فيه الكفار المذموم .. تاركا شعبه يهوج ويشتد ويصوت تحت الانتفاض .. وتكرار جيشه يصطل وحده بالشار .. ويهوب منه .. من يستطيع الهوب .. الى البلاد المجاورة ..
 ● ● ●
 انتم هم الضملاء حقا .. ما ارتفعت أعلامكم ..
 ● ● ●
 وانتهم هم الشهداء حقا اذا قضيت تحكيم ..
 ● ● ●
 ولتتمن اليوم هناك والفريان ..
 ● ● ●
 لما عتا .. فعدا ثغره العصافير .. وتعرف القاصير لمن الانتصار ..



المصدر: ع ن

للتنشر والبيانات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ يناير ١٩٩١



كل هذا .. من أجل مجنون واحد؟ بقلم: خالد محمد خالد



يانتشر هل ... !!

...

٩٩ لا تصحون
فرد واحد .. ثم هو مجنون .. يدوس كل
قيم الحياة وحقوق الانسان بقدميه
الغليظتين ، ويسد في الارض شاديا
وراكما ، في صبحه ومساء .. ويقطع ما أمر
الله به أن يوصل !!

وبين ينفخ أصرار القلوب من
الرجال ، لمقاومته ومكالمته كما يكافح
الرياء .. يهرع الى إحدى صائغ الشيوخ
الذين قطنهم واحتفظ في خزائنه بسلبيهم
وغنائمهم ، فيضعها فوق رأسه الفارغ ،
ويعد الى إحدى مسابيحهم ، فيمسك بها
ويعايب حياتها بأثامه الدنسة .. وينفخ في
البوق مطنأ يده « معركة الممارك » بين
الاسلام والكفر .. بين المؤمنين
والكافرين ... !!

وفي مجون الكذابين .. يعلن نفسه قائدا
وأمرأ للمؤمنين .. وهو يعلم ببقيّة العقل
التي معه ، انه ومصائبه الناكسة للكفر
القرب ملوم للايمان .. وانهم يقرؤون
بأفواههم ما ليس في قلوبهم .. والله اعلم
بما يكتتمون ... !!

ومن يجب ان هذا القائل السفاح -
باجماع المسلمين والممارين ، والمؤمنين -
يجد من قادة العرب ، او يتصبر اصبح ،
القادة الذين نكب العرب بقيادةهم
المستقلة ، وبنماياتهم المتعطلة ..

اقول : - يجد من اولئك من يصانعه ..
ومن يبايحه .. ومن يعمل على شاكلته حذر
النمل بالذمل ، كما يقول المثل العربي
الشهير ... !!

ثم يجد مظاهرات تطوف في بعض البلاد
العربية ، ماثلة باسمه .. مستقلة بهجرته ..
متفاضية من خطبته وإثمه .. وتحت وقع
هذا التأييد المنكسر ، بين اد المجنون
جنونا ، والاحق حقا ، والمفروق شروفا ..
فيصدر اقرا جمهوريا بأن من يتعقب



المصدر : **عنا**

التاريخ : **٢١ ربيع الأول ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيجيبه الوزير الصدوق :
لقد سفلت عليه يوم - وانجمي -
« » وبريطانيا على شفا الوزيمة
ففرجحت به يمشد ، ويقول .. ويقول ..
ويقول .. فتنتفخ اوجاج صدام .. وتتصاعد
خروجه وجنوله

●●●

ولمعه الى الواقعة التي يدورها السفير
الامريكي ..
ويقول : وحياني تشرشل والتقينا معا حول
حديث طويل ، بداه قائلا :
انا لا يخطئني في هذه الحرب إلا ان
مقاديري حين فرقت على خصما اناراه ،
اشترته من المجانين
انك حين تشافس ندا لك وتنازل خصما
عاقلا ، تشمر بالزمو حتى اذا هزمت ..
لكن حين تنازل قرما أو مجنونا ، فانك
تشمر بالهوان حتى اذا انتصرت
كم كنت حكيمًا - يأمهندس النصر في
الحرب العالمية الثانية .. كم كنت صابرا

المصالح والمؤسسات الامريكية بالدمير
والحرق والسف ، فهو شهيد
الله يملك يا صدام

الا تريد ان تبقى لله شيئا ..
لقد سفلت الكويت ، وشتمتها الى
ممتلكاتك والان جاء دور الجعة ، تريد
ان تشرتها وتستهوي عليها ، وتحدد لروح
الذين سيدخلونها .. وقرار جمهوري ١١٩٩ ..
مرة اخرى - لعنة الله عليك يا صدام ..
وعلى المؤمنين بك .. لا كنت ولا كانا .. ولا
كانت الا ارحم بالتي لله لكتم الى الدنيا ،
ويصليكم في وجه الحياة

وياسكان الكرة الارضية هل سننعم
بحكمكم ، يصدر قرارا جمهوريا بالذين
سيلايسون تاج الشهادة ، ويدخلون الجعة
مع الداخلين ١٩٠٠ ..
بالصية العرب والمسلمين بهذا الذي
تعلق بجنونه على العقلاء .. وتعلق بملته
على المجانين
واسمعوا هذه الواقعة ..

●●●

الثناء الحرب العالمية الثانية .. وكان
« ونسقين تشرشل » قد الف وزارة
الحرب .. واشتركت امريكا فيها مع
الطفاء ، ذهب السفير الامريكي في لندن
للقاء تشرشل في مكتبه :
يقول الاخير : -

حين سفلت عليه ، وجدته يذرع ارض
الفرقة بالدمين راسخين ورأس مرفوع ،
وهو يهني أو يمشد قائلا : - صميح انا لا
نملك الا سوى بندق الصيد .. ولكننا مع
ذلك سنقاتل .. سنقاتل في الفضاء ..
سنقاتل في البحار .. سنقاتل في الجود ..
سنقاتل في الشوارع .. سنقاتل في حبرات
البيوت .. سنقاتل في كل مكان حتى
النصر ، لان واجبنا - ان نقاتل

انني ارجو الا تتبع حين وزير الاعلام
المراتي على هذه الكلمات حتى لا يطير بها
الى زعيمه ، فذخريه عن طريقها بالصمود ..
ويقول له في نقاش بلوغ - انك است اقل
عظمة ولا جرة ولا تصميما من
تشرشل ..

فيسالة الزعيم « التكريتي » :

- وماذا فعل ، أو ماذا قال تشرشل
ياوزير ٩٢

فيل ان يذهب المحب بالقراء مما
ساقول - : انقسم لهم باله جل جلالة - ان
هذا المعنى كثيرا ما يطوب بشارطي
ورغم ان سلاحي في مقالة الطافيت لا يزيد
عن ورقة ، والقم ، وانظر مداد .. فأنني
ابتنس بعقلي الذي فرش على الخزال ، شد
« قلم » مهما انتفخت كبرياءه ... ومجنون
مهما احتمل واختال ذكاه

واقول لنفسي : ان ما انا فيه ، ذنب
عجلت عقوبته

●●●

ولنسال انفسنا : ما هذه الفرائي
المدملة القتال ؟؟
ولماذا ٩٢ ..

اكل هذا من اجل فرد واحد .. احمق
ومجنون ٩٢

امن اجل فرد واحد - تمثل الكريت
وتسرق وتتهيب ، وتلفق « مزيها » ومعالها ،
ويجذب اهلها الذين اترأ البلاء فيها تمدينا
فرق طاعة البشر

● امن اجل فرد واحد تقدر الدول انعاما
والذات اكهارها ، الى حين مجنونة ..
مجنون ١١٩٩



المصدر : النبا

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما انتم - ياشرقاء الدنيا ، وبلاة الحياة .. بأمن تركتم قريشكم الناعمة والداقة .. وأياكم الرغبة والناقة .. وخرجتم الى الصحراء تملكين حاصفتها الى الكثر الذي يقتبى فيه الغار المذخور ، تاركاً شعبه يجوع ويخسور ويموت تحت الانقاض .. وتاركاً جيشه يصطلي وحده بالنار ، يهرب منه - من يستطيع الهرب - الى البلاد المجاورة ..

انتم هم المعطاء حقاً ، ما ارتفعت اعلامكم ..
وانتم هم اللطواء حقاً اذا قضيتم

نحبكم ..
ولتدق اليوم هناك والغربان !!
أما هنا - فعدا تغرد العصافير ..
وتعزف المقادير لمن الانتصار ..

● أمن أجل فرد واحد - تنفق بربما عشرات المليارات لتطبيق نفقات هذه الحرب .. ١١٩٢..

● أمن أجل فرد واحد - تطلق موجات النفط على مياه الخليج لتصل الى الارض وباء وبلاء .. وما غنى كان أعظم .. ١١٩٢..

● أمن أجل « كلب » واحد - علقود وسفوف ، لتتحول الجمر الى شتات .. والاحياء الى اموات .. ١١٩٢..

● أمن أجل « زنديق » واحد ، تضرب السعودية صباح - مساء - والمجرم العربي ينادى المسلمين الى نصرته والجهاد تحت رايته .. ويتظاهر في وثاقة - لو رزحت على كل هوام الارض وحشراتنا لوسعناها - انه حامى المقدسات ، والفوز على الحريات .. ١١٩٢..

● أمن أجل « مغرب واحد » يتمزق من الصف العربي ما كان صحتما .. ويتزنى من جراحه ما كان ملتئما .. ١١٩٢..

● أمن أجل « حيلة » يبيع نذر خال من حكماء الحرب ضمائرهم وخرابهم ، وتاريخهم - ان كان لهم تاريخ - ويوسعون عقولهم ان كانت لهم عقول - لغارب من مصحة المجانين .. ١١٩٢..

● أمن أجل هذا « القتل الزنيم » تضر بعض الصحف الدخيلة طيفاً ، وعلى ديننا ، وتقاليدنا - تضر ساجدة لهذا الطاغوت مدافعة عن جرائمه التي تزكم الانوف ، وداعية المسلمين الى الحرب المقدسة ..

وبع من ٩٩٢

اسألوهم - ان كانوا يطلقون ..
اكل ذلك .. وبخرا يجرى اكثر من ذلك .. في سبيل فرد « أبق » من الاسلام ، ومن العربية ، ومن البشرية .. مكانه الصميح ومأواه الحق في بطون الوحوش ، والذئاب ، والكلاب ..



المصدر :
 العدد : ١٩٩١

التاريخ :
 النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خالد محمد خالد «المصور» :

**نحن أمام حرب تحرير
 مشروعة وليست صليبية
 كما يدعي الذين
 يتمسحون بالاسلام
 • إذا كانت توبة صدام وإسلامه صادقين
 فعليه أن يرد الكويت لأهلها**

حديث الجراء : مجدى الدفاق

●● نحن في أيام يزيّف فيها كل حق ، حتى من أولئك الذين يزعمون أنهم دعاة الحق وحملته !! فلماذا لا يطلقون على الحرب الدائرة الآن اسمها الصحيح ؟؟ ولماذا يلطمون الدين في مثل هذا الموقف ؟ وهل شريعة الله ترضى بما فعله صدام بمسلمى الأكراد وإيران واحتلال الكويت ؟ هذه هي تساؤلات المفكر الإسلامى الكبير خالد محمد خالد الذى طرحها مدهوشا في معرض أجابته عن أسئلة "المصور" حول ادعاءات تيار الاسلام السياسى فيما يتعلق بالحرب الدائرة الآن فى الخليج والأسباب الحقيقية وراء انحياز هذا التيار الفاضح لصدام حسين تحت شعارات إسلامية هي نفس الشعارات التى سبق لهم أن هاجموا بها من قبل !!
 حول موقف هذا التيار ودعواته وادعاءاته كان حوار "المصور" مع الأستاذ خالد محمد خالد ●●



المصدر :
العدد :
الطبعة :
العدد :
الطبعة :

التاريخ :
العدد :
الطبعة :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الملايين من الدولارات على السفاح الذي غزاها بليل وأعمل في أهلها القتل والنهب والاعتداء إنهم لن يجدوا كلمة حق واحدة ، وإن يجدوا منطقا يساعدهم على تزييف حقيقة هذه الحرب المشروعة والعادلة

حرب تحريرية

● لكنهم يطرحون انه لا بد من وجود حل عربي للزامة فما قولك ؟

● هذه كلمة حق يراد بها بساط فهم يعلمون ان الدول العربية لم تجتمع على حرب صدام ، كما هو واضح اليوم ، إذ انشطر العالم العربي شطرين احدهما معه والآخر ضده .

وحتى لو ولت الدول العربية جميعها هذه فما كانت بالقطرة على زجره وانزال الهزيمة به - كما نرى اليوم - حيث تحاربهم ثمان وعشرون دولة وحيث لا يزال يهددنا جميعا بأسلحته الكيميائية ويسوسه الفلقة التي قتل بها الكراد العراقيين وهم مسلمون ، ثم قتل بها الايرانيين وهم ايضا مسلمون .

ومن ثم فكانت الاستعانة بمن يقدر على دفعه وانزال الهزيمة السلطنة المعلقة به وبعضائه ..

القول كانت الاستعانة هذه لا جائزة فحسب .. بل هي امر تفرضه الشريعة الاسلامية وتقرضه مسؤولياتنا الوطنية . ثم دعنى التسال لماذا تقدم الدين في مثل هذا الموقف ؟ ولماذا انصلحه بالسياسة وحدها ، جاعلها وتقاليدنا وقوانينها الدولية والاقتصادية ؟

إنفسنا نقول ان الاسلام عبادة وسياسة ؟

فلماذا إذن وهذه قضية سياسية محضه لا تبتث عن علاجها في السياسة وحدها ؟ ولقد يقال ان هذا عمل للدين عن قضائنا .. ونقول لهم : بل هو تحكيم لكل قوى الدين ومنها السياسة طبعا بكل قوانينها واعرافها ..

بعض للثورات السياسية الدينية تصف الحرب الدائرة الآن بأنها حرب صليبية جديدة .. فما هو تعليقكم وروايتكم لها ؟

● أولا لم تكن هناك على الإطلاق حرب صليبية قامت بيننا وبين أوروبا .. إنما كانت إحدى غزوات الاستعمار ولم يكن الصليب فيها إلا رمزاً مفتحلاً للتبرير والاضفاء المعنى الديني عليها . وهذا مايقرره كثير من المؤرخين والمفكرين في الغرب وعلى رأسهم ميخائيل ، في كتابه القيم "أزمة الحضارة" فهو يثبت بالدلائل الناصع والبراهين التاريخية الوثائق ان مسمى بالحرب الصليبية كانت في حقيقتها حرباً استعمارية .. وربما تكون الأوراق قد اختلطت فيها فراينا قواد الحملة الصليبية الأولى بيدائين جميع اليهود في ألمانيا وقتلهم شر قتلة ، كما تراهم في الحملة الأخيرة أو قبل الأخيرة بيدولن وهم في طريقهم إلى القدس بالامبراطورية الرومانية البيزنطية فيسبون في أرضها وعاصمتها فسداً - يقاتلون الرجال ويبحون الشباب .. ويهتكون الأعراض وينهبون الأموال مما يجعلنا نتسأل اذا كانت هذه حرباً دينية صليبية ، فلم فعلوا ذلك بالمسيحيين أنفسهم من مواطني الامبراطورية الرومانية البيزنطية ؟

ومع هذا فلا بأس لدينا من ان نصلي للمرجعين الذين يريدون ان يخلعوا على هذه الحرب صفة "الصليبية" ، لئلا ين ان ينجحوا لهذا الرأي ، فنحن في أيام يزيف فيها كل حق ، حتى من أولئك الذين يزعمون انهم دعاة الحق وحملته ..

ثم لئلا بأس لدينا من ان تصدقهم اذا بينوا كيف في حرب صليبية .. ولماذا تقع الآن ؟

ثم لماذا لاتحمل اسمها الصحيح وهي انها حرب "تحريرية" نهض جنودها وقواتها وروادها لغير بطل ، متمسك ، متعند ، جهول سفا على مقادير شعب ودولة ، ماعينها قد مرجفة ببطل أو معتدية على جوار عيبتها أمة وديعة معطاة خيرة ، ظلمنا تصدقت بالآل



المصدر : الورقة

التاريخ : العدد الرابع ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيد انهم يقسمون طريقهم وينتفزون كل خلاف او حرب تقع بين هؤلاء الرؤساء ليصطفوا في الماء العكر . وهذا الفريق يخضع في تفكيره لنظر من الدعاة مولعين بالقتل . والتخريب فلنئين ايضا ان هذا هو السبيل الوحيد للتغلب الى الحكم والسيطرة على مقلدي الباك والعميد ونسائلهم لماذا .. فياتيك الجواب لنقيم شريعة الله في الارض .

وتعود نسائلهم وهل شريعة الله ترضى مافعله عدام بمسلمي الاكراد ومسلمي ايران واحتلال الكويت ، فلا ياتيكم منهم جواب !!

استخدام الدين

■ لماذا يلجأ الرئيس العراقي الى استخدام الدين الاسلامي في شعاراته السياسية حتى وصل به الامر الى كتابة كلمة "الله اكبر" على علم العراق ؟
●● هذا الرجل من الذين قل الله فيهم "يخدعون الله وهو خادهم" .. وقال فيهم

"ويكفرون ويكفر آله وآله خير المكفرين" .. من اى النواحي يجيء الاسلام الى صدام ؟ ان حيلته كلها من شياجه وحتى اليوم مسلسل رهيب لجرأته لا يمكن ان يتركها مسلم يقع اسلامه تحت الصلابة !!

ان الذي يربط صدام بالاسلام هو فقط شهادة الميلاد ، اما بعد ذلك فلا اسلام له فهو في شياجه كما روى لنا في مؤلفاته اولئك الذين كانوا له اصحابا واترابا ، كان هؤلاء في الجريمة والقسوة والفساد ثم هو في سياسته وانتزاعه الجزبي يخضع لتعاليم البيعة العوالي الذي يضمن على ان من اهم واجباته تحطيم الرجعية الدينية في كل بلاد العرب والمسلمين ويعتون بها الاسلام !! ثم هو كحاكم لا يرى منه الا مبيد الثروات وقومه وبلده والا لهما لاوطن تغلبه عروبة ان كان عربيا ، والا افلا محنونا بتأسسه وبخطته ومندفعنا الى الحروب لانتفاع الكلب اللائع المسعور فهو لا يكد يطمئن الى استقرار نفوذه حتى يمسو على ايران التي كان يسمى شعبها الفرس المجوس وحيث امضى في قتل

لعلمهم اسما حرب التحرير القاطنة الآن في الخليج حربا صليبية ، لان الكلمة الراجحة في القتل لجيوش نولية اى ليست لجيوش عربية او اسلامية فقط . وهذه النقطة تحدث فيها وعنهما معظم علماء الاسلام في كل الارض وبينوا ان الاستغفلة باهل الكتب والقلوات الدولية التي تنتهي لنئين غير الاسلام جلالة شرعا . بل تكاد تكون واجبة شرعا مادام المسلمون لايتكفون وحدهم القدرة على سحق الظلم والظالمين ..

وهكذا يتبين لنا - في مثل ضوء الفجر وسطوح الشمس - اننا امام حرب تحريرية لا حرب صليبية او دينية كما يافك الميطلون ..

● ماضى الاسباب التي تدفع البعض للتمييز لمواقف الرئيس العراقي ؟

●● الذين يتناصرون صدام حسين هم طرائق شتى فبعضهم مثلا بعض رؤساء الدول العربية - من يناصره لانهم كانوا مبشرين بعجبة (....) جنة صدام التي سرها من الكويت ابدا ، واموالا ، وذهب .. كما كانوا يوعدون بتصيب كل منهم من ارض السعودية التي كان الدور عليها في احتلال ذلك الشيطان الرجيم ، فملكك حسين مثلا يستلته ارض الحجاز ليكون "الشريف حسين" كما لقب نفسه فعلا ، غداة غزو الكويت استعدادا لمملكته الجديدة التي سبق ان خسرها جده الشريف حسين في حربه مع الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود .

ومثل المارفايل على صالح الذي وعد هو الاخر بتصديه من ارض السعودية .. ومثل الآخرين الذين قبضوا فعلا لمن صمته او لمن مناصرتهم ، هذا فريق . وهناك فريق ثان فان السوء ان صدام

سيذهب بفخيمته دون مقاومة وانه رجل فاجر في خصوصته ومن ثم فهم يخافون رهيته ويرجون رحيمته فلخاتروا مناصرته . وفريق ثالث وهذا هو اخضر الفرق الثلاثة فريق ما يسمى بالقتال الاسلامي وهذا الفريق يرفع راية المصيان علنا ضد حكام العرب جميعا بمن فيهم صدام نفسه



المصدر :

التاريخ : اكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفرته الحرب على البلاد والعياد من دمار وخراب .
وهنا نفترق مع انصاره وحمله اوزاره
فتحن نقول لا بأس اذا سحب صدام جيشه
من الكويت ورد على الكويت ما انتبهه
وسرقه عندئذ سنصدق انه تاب وتعامله
معاملة التوابين ، بينما الفريق الآخر الذي
يمتلكه لا يعني ابدا بهذا الفريق الكبير بين
الثوبة الصادقة والثوبة الكلابية المخدعة
ويكفي انهم حتى الآن عاجزون عن افقاعه
بالخروج من الكويت .. كما هم عاجزون عن
مقاطعة صدام مصرا على جريته
وخطيئته .

دعوة جاملة

● ما رايتكم في دعوة البعض لسحب
قواتنا المرافقة في الخليج ولماذا تصبر
من ثمرات دعي الدفاع عن الاسلام ..
● ان دعوة حكومتنا وقائدتنا الى
سحب مقاتليننا الانشاء العطاء المرافقين
في حفر الباطن دعوة تكشف عن جهل
اصحابها كما تكشف عن فراغ الفئتهم من
كل ايمان بالحق !!
فاما ان يكون صدام له اتي معروفا وعمل
مشروعا ، حينما غزا الكويت وقتل اهله
وهتك اعراض المحصنات المؤمنة لعندنا

لهم الحق في ان يطالبوا بسحب الجيش
المصري من هناك .
واما ان يكون قد غزا بلادا مسلما بغير
حق وبغير سلطان واصل في هذا البلد كل
وسائل التدمير والتخريب والقتل والنهب
ثم هو اليوم يهدد بشر من ذلك ويرسل
صواريخه الاتمية والرجيمية كل يوم الى
السعودية ، ضاربا عرض الحائط لا بالقيم
الاسلامية والعربية فحسب بل وبما بينه
وبين السعودية بذلات من معاهدات
والالتفات .

وعندئذ فيجب على هؤلاء الذين يدعون
الى سحب الجيش ان يحملوا اسلحتهم
ويسارعوا الى هناك الى مكان المعركة في
الكويت او في السعودية ليقاتلوا الوان مع
المقاتلين وليجهزوا على الطغیان مع
المجهزين . هذا هو دين الله وهذه شريعته

خمس وجائر ثمانية اعوام ضاع فيها مئات
الاف من الضحايا والاف الملايين من
الدولارات . فهذا هو صدام ، اما ما يصنعه
اليوم حين يطرح علمه بعبارة " الله اكبر "
وحين يزعم ان الرسول ﷺ يزوره في المنام
وحين ينادي المسلمين في كل الارض
للتناصره في حرب الكافرين فرب السماء
والارض انه لكاذب ومهين . وان من يصطهم
بالكفر لاير بشعوبهم واحنى عليهم واعل

فيهم من هذا الرجس الذي ذهب في فجره
الى الحد الذي يبريد فيه اميرا للمؤمنين !!
● راينا مؤتمرين اسلاميين في وقت
واحد احدهما في جدة والاخر في بغداد
وكل منهما يستخدم آيات القرآن في تدعيم
موقفه ما رايتكم في استخدام الدين في مثل
هذه المواقف ، اليس من الافضل ابعاد
الدين عن الصراعات السياسية ..
● الاسلام دين واضح والشريعة
الاسلامية بقرائنها العريضة المغيث تبين
اجلى بين الحلال من الحرام والحق من
الباطل والهدى من الضلال .
وهذا يعني من المسلمين الصادقين في
اسلامهم الا يولوا ذراعه ، ويؤيدوا حقيقته
ويحرفوا كلمته فمن فعل ذلك اى حريف
وذيف ليجد لهواء سندا من الاسلام فهو لا

يقال لما عن ابي جهل وابى لهب . لان الله
سبحانه وتعالى حمل حملة شديدة في
قرانه الكريم على اولئك الذين " يحرلون "
الكلم عن مواضعه " ، ودعا الرسول ﷺ
العلماء الصادقين في كل جيل ان ينهضوا
ليردوا عن الدين جهل الجاهلین ، وانتحال
المبطلين وتحريف الزائفين . فلنفترض
جدلا ان صدام هو ذلك المؤمن الجديد فمن
حق اى منبذ ان يتوب ومن واجبتنا ان
نحترم توبته اذا كانت صادقة وان ننسى له
خطاياه واوزاره ونبدأ في التعامل معه من
جديد .

ولكن ما البرهان على ان صدام قد تاب ..
ان شروط التوبة ان يرد الظالم الى المظلوم
منظومه ، ان كلات مالا رده اليه .. فهل رده
صدام الكويت الى اهله وشعبه .. ؟ ابدا ..
بل هو يزداد اصرارا على جريته ضحيها
اليها جرائم اخرى اكبر واخطر تتمثل فيما



المصدر :
و

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :
أغسطس ١٩٩١

يعلن تصريحون صباح مساء بشياع الدين
وضياع الطريفة !!

صحف واحزاب غير صالحة

● اذن ماذا ترون في الاتجاهات الحزبية
والصحفية الداعية الى نصرة صدام بل
ودعوتها الى حرب دينية مقدسة في
صفحة ؟..

● هذه الضلالات التي تفرزها بعض
الصحف والاحزاب تجعلنا في حيرة من
امرها جميعا اهي حقاً احزاب تريد
الديمقراطية والشرى وصحافتها كذلك ؟..
اذا كانت كذلك فكيف تناصر ديكتاتورية
قذافي سلالة وكيف ترضى لنفسها ان تظل
في خندق واحد مع حاكم طاغية ليس هناك
الذي شك في تجبره وطغيانه ... ثم كيف
تناصره في حرب مجنونة مسعورة ليس لها
الذي حط من الشرعية في كل الايمان وفي
كل القوانين ؟.

ان اتجاه هذه الصحف والاحزاب يعني
بغيب صفتها حين تتحدث عن العمل وعن
الحرية وعن الديمقراطية . نابعه عن تلك
التي تدعو المسلمين جميعا وفي مقدمتهم
الشعب المصري الى خوض حرب
مقدسة .. ضد من ؟؟ لا ندري ! لكنها قطعاً
حرب لصالح صدام !!

ان ايماني بالديمقراطية ليس موضع شك
حتى عند اكثر الناس غلبة وجهالة وغباء
فهو قضيتي منذ بدأت اعي الحياة والى ان
التي اهد .. ومع ذلك ومع ايماني المطلق
بالديمقراطية اعلن انه لو كان لي من الامر
شيء لمطلت هذا النوع من الصحف على

الاول الى ان تضع الحرب اوزارها والى ان
يفصل الله بين الحق والباطل في المعركة
القادمة اليوم . انهم لا يؤمنون بالجمهير
على الدولة فحسب ولا على جيشنا المرابط
هناك امل النار والهول فحسب - بل هم
عاجزون عن ادراك اننا في حرب وان ايام
الحروب حتى في اكثر الدول ديمقراطية
تجمع المواطنين جميعا وراء القرار الذي
اتخذته الدولة ووراء التضحيات النبيلة
والجيلة التي يقوم بها اخوتنا في ساحة
القتال .



المصدر : ٢٤٧٥ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

الموقف المصري في أزمة الخليج

لعل من أشهر وأوسع الآثار التي نتجت عن الغزو العراقي للكويت هذا التمزق الذي أصاب نفوس العرب والمسلمين ، والذي فرق شملهم وهدم وحدتهم . وهم يعانون المعيرة بين هذين العالمين المختلفين عن واحد منهما ..
فإنهم .. المختلف على حرية الكويت واستقلالها وسيادة حوزتها الشرعية على أرضها .. وهو ما لا يتحقق إلا بالانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط .
والأحر .. المختلف على شعب العراق ومشاراته ومنجزاته في وجه عمل شمل يتعرض له نتيجة المواجهة العسكرية التي أختارها النظام العراقي ، وسعى إليها ، بتصلبه وتمسكه ، وأصراره على السيطرة الأولى في هذه الأزمة . وفي لحظة الخروج على الشرعية العربية والدولية والدعوان على شعب عربي مسلم شقيق ..

لنأخذ على معيار ثلاثة ، لا ينفي بعضها بعضا ، ويغني أحدها عن غيره ..
المصدر الأول : الإصرار على الانسحاب العراقي الكامل من الكويت أصلا والشرعية العربية والإسلامية والدولية ، وحفاظا على المبادئ الكبرى التي تقوم عليها مقبديتنا ، والتي لا يتصور من دولة كعصر ، أن تلحق فيها أو تساهم عليها .

المصدر الثاني : المحافظة على شبي العراق ومشاراته ومنجزاته ، والسعي إلى ذلك بكل سبيل ، والصبر على الأتعاب الجدية ، والسلمة وغير السلمية لتحرير الكويت إلى حملة عسكرية لتحرير العراق .. وهو التحمل الذي ثرى بعض مقاهير ، ولاتتردد في استنكاره والتضليل من عواطف ، وتشتي من وسائل إعلامنا أن تكون شبيهة إليه وإن يرتفع صوتها باستنكاره والتضليل ..

المصدر الثالث : الحرص على أن يتولى العرب بأنفسهم حل مشاكلهم ، وإقامة نظامهم الأدنى الأنثوي ، إيماناً بأن شكل الدول الأجنبية في الشؤون العربية .. أمر يهمهم العراقي وأنه يصل خطراً جسيماً على المستقبل العربي كله ، ولم يكن التوافق بين هذه الأهداف أو المبادئ الثلاثة أمراً سهلاً عند ممارسة الحركة الجديمة وأتباعها الموالف الهائلة تجاه تطورات خطيرة لم تكن في حساب أحد .. ومع ذلك ، يمتدنا الانسحاب ، كما تقتضيه الموضوعية أن نصبح أميين :

الأول : إن مصر لم تتوقف عن دعوة القيادة العراقية إلى مراجعة الناس ، وأصداة السياسات ، والتصرف في المواقف .. والاستجابة لدعوات السلام الصادرة من أطراف ليس بينهم وبين العراق عداء ولا خصومة .. وليس لأحدهم من أطرافهم معاد لآخرهم بسوء الظن .. ولم يتوقف مصر عن هذا ، ولم تصعد المصالح عليها ، ممن يعينون ومن لا يعينون .. ومن تصفون وتراهم ، ومن تقاطعون ودائع السوء .. وأتوازع الانثوية والدفاع عن المصالح الشخصية ..

الثاني : إن مصر قد اطلعت على أثر المرة أنه لا يوجد على أرضها رجل واحد يقدر الدعاية لنفسه العراقي أو يستعين بالآلة أو يميل لتدمير مشاراته وأهنا

د . أحمد كمال أبو الجذ

وقد وافق ، وأستأهل مرحلة جديدة في تاريخ الأمن العربي وبخس فيها العربي من العربي ، ويحضر المسلم ، ويبيت الجار في خوف من الجار والشقيق .

اختارت مصر ذلك وهي تعلم ما يلحقها عليه من مخاطر تهدد ملايين المصريين القويين ، بالعراق والكويت وسائر دول العالم ، ويهدد المصالح الاقتصادية المصرية في كل مكان .. ولكن هذا الاختيار كان الاختيار الوحيد القبول شعبيا والجاهز أخلاقيا .. عند بداية الأزمة كما كان الاختيار الوحيد الذي يكتسب مع مسؤولية مصر العربية والإسلامية ، ويجريها الرأى كونه نموذج في السلوة العالي باسم كل العرب وكل المسلمين لما قرار إرسال قوات مصرية إلى الكويت فقد تم وسط حل شعبي في العالم العربي كله من تبنيد النظام العراقي للمملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج وسط أمال عربية وإسلامية تتمنى أن يكون العرب والمسلمون قادرين على حل أزماتهم بأنفسهم ، ولقد برهن على ذلك التهدييات العراقية لبلدان دول الخليج ..

والمستحقين .. بذلك كله .. أن يحاولوا عدم تحويل الأزمة ، وما يستتبعه من وجود قوات كونية تقوى .. فلا من العرب .. حل أزمة العرب .. وحماية بعضهم من شر بعض .. وقد ظل الموقف المصري منذ بداية .. وإلى يومنا هذا

وإذا كانت حرية المال العربي المسلم في كنيته التوافق بين هذين العديدين حرية أصيلة نبيلة وتكشف من شعور حقيقي بالشرعية والالتزام تجاهه الأعراس والتزييف الطلقات .. قد ساء الساحة بدورات إهداءات ومواقف تسعد الحق ، وتتجاهل الواقع ، وتتبنى سياسات العواطف .. وقد سدت هذه الشداهد والدعوان منطلق الفكر الواضح ومبادئ الرأي السليم .. فطشت بها الجهاديين ، وأزادت حيرة على حيرتها ، وأزادت الصف العربي الإسلامي بسببها تمزقا على تمزقه .. وإذا كانت مصر قد اختارت لنفسها ، وسط هذه الفتنة العمياء ، ومزدادات الأزمة ، موقفا موحدا .. فإن من واجبتها هنا في مصر ، على اختلاف توجهاتنا الفكرية والسياسية ، أن نفهم هذا الموقف .. حتى نحافظ .. حتى لا تصيبنا الحيرة في أمن مملكتنا وهو القدرة على أداء دور فعال يقدم المبادئ التي تؤمن بها وتدافع عنها ، كما يسعى المصالح الكبرى لطمينا المصري ومقتنا العربية والإسلامية ..

إن من الانسحاب والموضوعية أن نتذكر جميعا أن مصر حددت موقفها من الأزمة في وقت مبكر جدا ، وقبل أن تتحدد مواقف أكثر الأطراف العربية والإسلامية التي أثر بعضها في ترتيبها وكان يتظاهر بأن يرى إلى أي جانب تميل ..

اختارت مصر .. بغير تردد .. أن تتمازح للحرية العربية والدولية وأن تكف في وجه النظام المتهنى إلى جوان التظلم المتهنى عليه .. وإن ترفض استبداده الذي على الضيف ، وترفض مع هذا الاستسلام جرائمه الإخفاك والمهمود ..



الأمم المتحدة

المصدر :

أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٢ - أزمة العقل العربي

تواجه الشعوب العربية والإسلامية هذه الأيام فترة تشبه الفترة الكبرى . وهي فترة ينقسم أممها العالم العربي إلى شطأين .. كل شطية تنظر إلى الأمر من زاويتها الخاصة .. المرجعية .. ولعل غياب النظرة الاستراتيجية العامة كان هو السبب في انقسام العقل العربي وعدم قدرته على الخلاص موقف سليم من الأزمة .. ولعل هذه هي أول عيوب العقل العربي .. النظرة الأحادية التي تنفخس في اللحظة الحاضرة . فلا تستطيع أن ترى الأمل والهدوء . وغاية ما تستطيع رؤيته هو اليوم .. أو متعة اليوم . بغض النظر عن المسألة القادمة غدا .

ويمكن القول أن العقل العربي قد ابتعد كثيرا عن قواعده الإسلامية وانحصر في دائرة الرؤية المهيمنة الضيقة إن أهم ما يميز العقل المسلم هو العمل «اعلوا هو الرب للفقير» .. وأهم ما يميز العقل المسلم هو المسؤولية « إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا »

أيضا يتميز العقل المسلم بالقدرة على الرؤية الشاملة . في حين أن العقل العربي يغرق في قواء ويستند جهده في التفاصيل التي تحجب عنه الرؤية الشمولية .. أيضا نعتقد أن العنصر والسطحية والاستسلام لسحر البلاغة والرؤية المحدودة قد صلت من العيوب البارزة للعقل العربي

ولعل الموقف الذي تمر به الأمة العربية اليوم في حرب الخليج يعكس هذا كله .. لقد وقف قادة العراق موقفا معاديا للعدو بغفلة الحقائق التاريخية التي اكتشفها الرئيس العراقي متأخرا كبيرا لاجتياحه للكويت

وسوف نلاحظ ترمده في البيانات الأولى التي سيلت بعد احتلال الكويت .. لقد قال إن هناك ثورة وطنية قامت في الكويت واستجبت به فحركات لحمايتها . ثم أعلن بعد ذلك عن أسماء اللوار فلتاحب أنهم عراقيون . ثم انقلب بعد ذلك إلى القول بأن الكويت جزء من العراق فهي المحافظة التاسعة عشرة في العراق . ورفض كل محاولة للتفاوض في هذا الأمر . وكان هذا التناقض كله مؤشرا للتكذب المبشر . ومن أدهش أن هذا التكذب رغم وضوحه لم يستطع توحيد العقل العربي إزاء رفضه والوقوف ضد قلة ولو أن الأمة العربية كلها وقفت ضد هذه الاكلايين لاختلف الموقف . ولكن بعض أطراف الأمة العربية نظروا في الغفلة المعجلة ونسوا الكثرة المؤجلة

أحمد بهجت



في دعوى العراق ومطالبه واحتياجاته ..
والطلب الضرورية لحجب العراق ..
ورغبة اخذ الاخلاص وسعدا في اتخاذ كل
اجراء يحقق سلاما عربيا حقيقيا ، وامنا
عربيا حقيقيا في مواجهة الاخطار التي
تواجه الأمة ، ولق مقدماتها لخطار
التوسع الصهيوني الذي لا يهدو وسما
للتنكر للحقوق الاساسية للشعب
الفلسطيني . وان تستلحق مصر ان
تؤدي هذا الدور الا اذا التفت ابتازما
جميعا حول موقفا البدئي الذي اتخذته
من الأزمة ، والا كانا مستعدين
بغير حدود .. لدفع الثمن الذي تقتضيه
المحافظة على هذا الموقف البدئي ، موقفا
مستقلا تاما من ارادة مصرية ،
واصباحا بالصينوية العربية
والاسلامية .. وصلاية .. لا حدود لها ..
في مواجهة حملات التهذيب والتضليل
ومن المؤكد كذلك ان مصر لاستطيع
اداء هذا الدور بغير تعاون عربي
وعلائق ودية ونشيطه مع اطراف عربية
واسلامية اخرى ومن ابدى من الانكار
حول خطوات التصار العربي لاحقا ،
الأزمة بعد ان بلغت هذه المرحلة للتصا
والخطوة من مراحل تطورها السريع .

ومن هذا فإن وقف التضصيع الاعلامي
الذي يتبعه اطرافه اليوم والالتزام
والعمل على وقف التطوير في العلاقات
العربية بما يسمح باجراء حوا
سريع بمعد لعمل عربي مطروحة وقعة
يقود واقفا اسسها من رؤاها خدما
لوقوف المصري الجدي من أزمة
الخليج . وهو انه يملك الملقون
والمفكرين والكتلة وسائر حملة
الافتلام ان يسهموا فيه بنصيب
مؤثر . فهل هم فاعلون ؟

وعلى الله قصد السبيل ..

لنعم والحوالة دون وقعه .
فلتبعها .. ان القيادة العراقية هي
المسئولة - كذاك - أمام الله واسام
لجماعية العربية والاسلامية عن هذا
وجود الصنكري الاجنبي للثقل على
رأس العرب والمسلمين وفي المسئلة
عما يمكن ان يقع ولا يرد ان القول بيفك
ان يقع .. من تسول اسرائيل الى ساحة
الصراع .. ولا يجوز ان تظل على لوى
الفتائر والاصاير مجولات وفصح
الاستوائية عن هذا الوجود الاجنبي على
كامل اطراف عربية اخرى ..
ويبقى بعد هذا كله سؤال .. وهو
ماذا تملك مصر الآن ؟ .. وما هو موقفا
المتخفى من تداعي الامور على الدس
الخفيث المحزن الذي نراه ؟

ان مصر تملك امرين اثنين ، ولاتملك
ان تترك في واحد منهما ..
اولهما .. ان تسعي لعدا في مهمة
تخريف الكويت .. فهي مهمة تفرسها
ميدوية العمل والحق التي قام عليها امر
السنوات والاراض .. والتفويض فيها
كيفية عند الله .. وجريمة عند الناس ..
فكظم كلمات يوم القيامة .. واغن الله
قويا ضاع الحق بينهم .. وانظر
المفكرين والنساسة والمطوون اين
يقلون .. وهذا يعلون ويقولون .. واذا
خفي بعضهم صيحة من عدا او صرخة
من اثمك ، فقله تعالى الحق ان يشهرو
ان كانوا مؤمنين ..

انتم ؛ ان تتواصل مع ذلك -
جهودا لوقف تزييف الدم وتأثر الهدم
والتهريب .. من خلال اتصالات عربية
واسلامية ودينية مكثفة .. تجتهد ان
مواصلة الضغط على النظام العراقي
ليقبل « الانسحاب » من الكويت ف
مقابل ضمانات لولاية موقفا بعدم
الاعتداء .. بعد ذلك ، على العراق
وتعهدات لولاية عربية - موقاة كذاك -
بمعد للاثام عربية تحدد مواجعتها للتظفر

مستقل تحمل بكل ما لويت من قوة على
تجنب العراق وولات العرب وبخاطر
الدمار الشامل .. ولكن هذا الحرس
ليس .. وهذه .. ضمانا لقوة .. واقما
محتاج الامر الى تعاون النظام العراقي ،
والى شعوره هو الاخر بالصينوية عن
شعب العراق وسائر الشعوب العربية ..
والهمم . وقد تصاعدت حدة المواجهة
الصنكرية ، وقات نذر الدمار الشامل
تهدد كل عربي وكل مسلم .. فانه ينبغي
لنا ان نتفكر امورا اساسية ..
اولها .. ان القيادة العراقية هي
المسئولة امام الله وامام الجماعية
العربية والاسلامية عن هذا الدمار ..
ولذلك حين تضع الدنيا كلها امام خيار
ظالم بين الرضا باحتلال الكويت وفرض
التفويض العراقي عليها وعلى شعبيها وعلى
كل الشعب العربي والمسلمة وبين
تحمل المسئولية عما يلحق بالشعب
العراقي من دمار سأل الله الا يكون ثوبا ..
ولذلك خيار الظالم لايملك العراق ان يلزم
به احدا .. والرضا بهذا الخيار
استسلام للنظام الرضا بظلمه ، ومشاركة
ليه ولق المظلم المكنس الذي يقوم
عليه .. وهي مشاركة بايها الله
وسمعه .. وتزلفها كرامة الرجال في كل
زمان ومكان .. ولا ينبغي اامة في نفسها
باني من كرامة ان اياه ان ترضى بها . لقد
تقربت القيادة العراقية في هذا الصراع
باعتلان العزم على استخدام ما يجوز
وما لا يجوز من اسلحة العرب ، كما
كشفت عن استعدادات غريبة بالروح
الاستعداد قبل الاعداء .. واستعداد -
لا حدود له - لاثامه الحرب والنسل في
سبيل المحافظة على ماء وجهها والمضي في
طريق ظلم الزحف نفسها بالسيد فيه .
ومن في مصر لافاق على شعب العراق
وعلى الأمة العربية والاسلامية ، وعلى
العالم كله من مواقف هذا الدمار
الشامل ، ومن على ان ليل كل ما تملك



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكتابوس

يواجه العالم العربي هذه الأيام لحظة تجعل الحليم حيران ، وتمتلئ هذه اللحظة في الكيفوس المسمى الذي بدأ يلحظ العراق للكويت ، ووصل إلى ثوبته بهذه المعرفة التي تنور بين القوات المشتركة والعراق . وفي بداية هذه الحرب ، أريق الدم الكويتي بأبدى الجيش العراقي ، وصار بين الكويت والعراق ثار ودم .. بعد ذلك أريق الدم السعودي بأبدى الصواريخ العراقية والجيش العراقي .. وصار بين السعودية والعراق دم وثار .. ووسع العراق نطاق الحرب وحاول أن يحتل أسراريل للمعركة ، وصيرت أسراريل والصبر طيب .. وكانت النتيجة أنها حصلت على تسليح لم تكن تعلم بالحصول عليه .. كما حصلت على ١٣ مليار دولار .. كما التزم الامان - للمرة الأولى في تاريخهم - جسراً جويّاً ألمانيا لتزويد أسراريل بالأسلحة والمعدات المتطورة التي تكفي الغزوات السامة وتحمي منها ، أي جوار صواريخ بالزيت التي كانت منصوبة في ألمانيا وتحت حلف الأطلسي ..

أي أن هذه الحرب تريق دم العرب .. وتزود أسراريل بالثقل والسلاح .. ومع مرور الوقت بدأ الدم الأمريكي والأوروبي يراق في المعركة ، وهذا دم سوف يحصل للحرب على ثمنه الغالي من المنطقة بعد نهاية الحرب ..

والحقيقة أن الكيفوس قد وصل إلى لحظة يمكن فيها التنازل عن يمعوت رعباً إذا لم يستقبل ..

ونحن نريد أن نستقبل .. ونريد وفقاً لإطلاق النار ، ونريد أن يدير الحوار بين الأطراف المتنازعة بوصفهم بشرًا وعلاء ، ونريد أن ننقل شعب الكويت وعونته إلى وطنه ، ونريد أن ننقل شعب العراق من المصير القميص الذي يقوده إليه طائفته ، ونريد أن ننقل كل الشعوب العربية والأجنبية التي تتأثره في هذه المأساة ..

والتي يحدث هذا ينبغي أن يتسبب صدام حسين من الكويت .. وأن يتراجع عن بغيه وإصراره .. وهذا أمر يملكه الطائفة .. ولكن الأطفال لا يستمعون لأحد ..

والقد كتبنا على العالم العربي أنه لم يستطع توحيد كلمته .. وما هي الأيام تلعبنا لوقف يصطدم فيه العالم العربي بمضمة الجيوش .. ولقد بدأت لعبة إلقاء البترول في البحر .. وهذا يعني أن ثروة ثلثي في الماء وتؤدي إلى كارثة تلوث في البيئة ... يختصر نحن ننتقل إلى هوية الفقر والخراب والوث ..

معونا نكل ما قلعه لوط القومه ، ليس منكم رجل راسيد ..

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩١



مذنب

لقد تمت مهمة الكتابة معتمداً - تقريباً - بعد ظهور النجم السامع صدام حسين .. ولايكاد المرء يجلس للكتابة حتى يقرأه له صدام حسين مثل شبح كانتريل . وأحياناً يظهر مثل الكونت دراكيولا .. وأحياناً يجيء على صورة فرانكشتاين .. ولايستطيع المرء أن يكتب في حضور واحد من هؤلاء الثلاثة ، لأن الثلاثة الفياح وفيهم واحد من مصاصي الدماء .

ويمكن القول يتواضع جم إن الرئيس العراقي صدام حسين قد ليح التاريخ وفلجاً الجغرافيا .. والتي عملية التدوين ومن بينها الكتابة .

إن المرء يسأل نفسه ماذا تكتب اليوم .. هل تكتب إن صدام حسين قد طغى وبغى وتجبّر وتكبر .. هذه قديمة .. هل تكتب إن صدام حسين يطل مغوار لأنه دوخ الدنيا .. هذه أيضاً قديمة قد قالها أصحاب النحي المخدوعين .. هل تقول إنه مثل باروخ لعب دور لص بغداد في ألف ليلة وليلة ، وبدلاً من سرقة رغيث وسكة كما كان اللص القديم يفعل سرق اللص الجديد دولة وشعباً .. هذا كلام سبق أن تردى .. هل تقول انقلوا شعب العراق لم تقول انقلوا شعب الكويت ، أم تقول انقلوا الوحش من نفسه .

إن كل ماقلوه صديق وغير صحيح .. حصل ولم يحصل .. كل شيء وكأنه لم يكن .

هذه الحيرة التاريخية .. أو قل إن هذه اللبسة الجغرافية تكين بوجودها للفني المشائيب صدام حسين ، وهو على بعلة حزب البعث ليكون مجموعاً بعلياً لخراب مؤبده للأمة العربية . إن القموض يزداد والسحب تتدافع ، واليتزل يهز في البحر ، والبط يرتعش من سكرات الموت .. ويترنح مسموماً على الشواطئ .

ماذا يكتب المرء ، إن الكتابة يلزمها بعض المنطق ، والمنطق قد شوهد يتحدر في مياه الخليج ، ولم يبق إلا أن نستشير واحداً من السافرخين الذين أخرجوا المنطق .. لقد لخص بيوم التونسي رحمه الله تعالى الموقف في حرب الخليج قبل أن تقع الحرب بسنوات طويلة .. قال بيرم .

ياشريق فيك جو منور والفكر ضلام
وفيك حرارة بلخسارة ويروء اجسام
فيك ٣٠٠ مليون ثلة لكن اغنام
لا بالمسبح عرفوا مقامهم ولا بالاسلام
هي الشمس يتخلل الروس كده بدنجان

أحمد بهجت



المصدر : الأمل والام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

□ في مناسبة مرور ٦ أشهر على جريمة غزو الكويت :

الغزالي : صدام فرق المسلمين وأهدر دمه

كتب - عبدالسلام عوض :

وصف الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي مآلات اليه الأوضاع في المعمر العربي والإسلامي نتيجة تدخلات الحرب المجرمة التي أفضتها صدام حسين وفق العلم اليها ، وبلفتة الكبرى ، التي فزات شمل المسلمين ودمرت اقتصادياتهم وأرضهم وأهدهم وإهدرت الدم العربي المسلم دونما قضية أو هدف .

الشيخ الكويتي فقد أكد أن فشل الأمة العربية والإسلامية في حصار العدوان العراقي بيده منذ البداية أدى إلى أن يتحول ما يحدث من غلبة ارتكبت في حق الكويت والأمة العربية كلها إلى كارثة تصحى بنا جميعاً بما فيها شعب العراق نفسه . وأضاف أن مسئولية الكارثة ليست على حاكم العراق وحده وإنما هي مسئولية كل من هادن ويهيى له رايه أما بالسكوت وأما بالتدخل وأما بالدب والثار والتشغلات في مواجهة كل ماجرى .

ومن جانبها دعا الدكتور أحمد عمر عاشم عضو مجلس الشعب والأمين رئيس جامعة الأزهر الشيخ العراقي أن يصل على أنقاذ نفسه من الانتحار والدمار على يد حاكمه الذي تجرد وتصلب وجلس على الكارثة يتيه في عجب وينتشي بالشراب من حيله والثار ويأذي الدماء في كل مكان دونما هدف أو قضية .

وقال : نريد من الشعب العراقي وهو شعب الحضارة والشعب العربي المسلم الذي تحبه وتقدره وتحرس عليه وعلى مستقبله وعلى كافة مقدراته الاقتصادية والعسكرية والدينية

وتأييده بل والزججه الخفية في مواصلة الحرب والدمار ، وهو مؤلف إن يؤدي إلى نتيجة أكثر مما يقع فعلا من دمار وخراب . أما الموقف الثاني فهو أكثر حرصاً على شعب العراق ويهين العراق وحمل كل عربي ومسلم في اللحظة كلها . واختتم الشيخ الغزالي كلامه مؤكداً أن لا كمد - حتى ولا شعب الكويت - يتولى أن يتم تحرير الكويت على حساب قصور العراق وشعب العراق أما الدكتور إبراهيم سعد الدين عضو اللجنة المصرية للثقافة مع

وكان الشيخ الغزالي يتحدث في جمع حاشد بالقدرة التي أفضتها الرابطة الكويتية للشعب واللجنة المصرية للثقافة مع شعب الكويت في مناسبة مرور ستة أشهر على الغزو العراقي للكويت وقد تحدث فيها للرب من فكرة الفكر والعمل الإسلامي .

وقد خرج الشيخ الغزالي - وكان أول المتحدثين - تاريخ حزب البعث العربي وهو يؤكّد بالمثل والواقع أنه لزجة علمانية الصارفة لا صلة لها بالإسلام ، وقال أن الذي يحدث الآن لفئة لا يعرف التاريخ نظيراً لها حينما خرج البعث العراقي ليأخذ الكويت في عملية اضمه بعمليات السلب والقتل والعدوان على الحريات والخصائل الحقوق والشرع الأممي ويكفي أن كل ما يجرى يجب في العلم الآن أن كل ما يجرى يجب في الدنيا عيولاً على ما يحدث والعراق وما يصيب جيشه وشعبه وإهدار مع التمسك في الوقت نفسه بشرعية العدوان



الزَّهْرَام

المصدر :

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامم المتحدة والعربى !

صا وشلتونه وليس صا هو كلم . ان في
 فترة الاحتسك والاحتياط للتمثيل العربى
 من السفيرة وانطلق متطابقا واعلم
 ويحتسك علينا ان نعرف ان هذا الصمد
 بان الناس يلقون الامم ويحتسبون
 خليطاً من الهاس والمهلات . وبقايا كان
 شوقهم صاى عليها لفتك او الخلفى
 حتى انهم كحت وطال ذلك الخلفى لم
 يمتنعوا في السبر وراء وهم كالب
 لك قلت في سياق اخر ان التخليط
 اوصى للتمسك بما الى حد انهم لم يعيدوا
 يتكون بماء القلن او القلم . حتى ابدوا
 استعدادهما للقول بقليل او القلم اذا ما
 بسيف او صوت عربى . بينما ثارت
 فثارهم حتما صدر لك من طرف عربى .
 اقبل الميزان عند البعس . وشعروا في
 التخليط انى ما اعثر من فخر العرب
 صا وقع لجنب الكويك . فاجابوا ان
 جرح القيدى والتطويها على نحو
 مستغرب . وكان ان الرأى كتابات عديدة
 تخرج بلطوف من كونه اعداءا لقيم
 اسلمية في الجوار . دعه من الاخر
 ان تصويره بصمتك دفاعا او تحيوا
 لفسد في بعض الشراخ الخليوية . وربما
 كان الشواخ الفرح على ذلك هو مغالطة
 صميعة . الامثال . القافية يوم ٢٠ يناير
 للفقى احمد الصميصين المصريين . ان
 وجه شطبه الى اللقائى المصريين افلا
 . الا بين ضللكم ان انشاء البترول من
 سواحل الخليج ومن يرون الصلوات ودور
 الفرح . وانما حان تحت ايام الغواني
 وقوم بلبح العراق صلب الحصار
 القيدى ١١٢٠

لوجة الاخر لهذا التخليط يتقال في
 الكيفية التي استقبل بها ذلك الخطاب .
 ولعل انجيل الى الصورة التي يعبرها
 الجميع ان الناس صاعوا في لشرب يوم
 الاثنين ٢٨ يناير للفقى لشرة الاسلام في
 معركة . الراحة ضد الفكر . اما في
 موريتانيا فقد نطقت في العديد من مسلوك
 العاصمة حثت لثورة القرن وخلصه
 والدماء الملمين بقلوبه صا
 «للكويك» .
 لك ابدى هؤلاء وخلصهم استعدادا
 مذكرا لاختلاف المسجل الوطني الرئيس
 العراقي . وفخر الخوف من متطاف
 جرائمه . ولشرا جريمة اجتراح الفرح
 عربى مسلم هو الكويك . بمجرد ان
 ابدى صيغة الاسلام والفتنة مع الغرب .
 وحارس اسرائيل . وبعض الذين يلقون
 في هذا الجواب يملعون ان الاسلام في
 خطب الرئيس العراقي ليس الا قنصا
 انما يقضي ضرورا على مصر . وان
 الشككة هذا وحاربه ذلك كبراء بها
 مواجهة اى من الطرفين العربى او
 الاسرائيلى . لان القضية التي يدافع عنها
 هي القصد الكويك ونهج لوتها .
 وبالتالي لمعرفته الحقيقية ليست ضد
 للكويك او الكويك . وانما هي ضد
 الكويكيين العرب والمسلمين .
 ولم يكن هناك من تبيين منطق لذلك
 الموقف لخطب سوى ان هؤلاء يدافعون

في لشرب زيرة لم بها الرئيس صدام حسين للكويك . حرص على ان يبدى صلاته القوي
 على شطبه الرئيس امام الجنود والمصورين . ولما ابلغ شريط الزيرة من التلفزيون
 البريطاني في الايام الاولى للحرب . لاحظت مع فخر من عراقيون الكويك ان الرئيس
 العراقي صاى بجاهة القيلة اللط . فبدلا من ان يعنى ظهوره انى ليس . ليصبح اسم
 القيلة في مكة . فانه واقف به الرئيس . بحيث اهدت القيلة الى البعس منه ا
 وان حديد اتجاه القيلة ليس الى احد من هؤلاء في صمعة الرئيس له في
 استبقائه . فاعلم الذين ان وقفا على ذلك الذبح لواء الصلاة . لم تراجع . مسحة
 القيلة . وانما روى فيها تآكل القيلة التلفزيونية . ان ان ظهوره مصليا على يمل
 الشاطرة بمصلاة الرئيس الواسع . توقع من وقوفه وقد ابدى ظهوره ليس وانجه الى
 الكعبة ا
 هكذا عكست الصلاة في الشريط مجرد
 لفتة وعكست اللفتة ادم من القيلة
 ومن القبة .
 كما رايح الشريط في لشرب دجست ولم
 الجوا . قد سبق لي ان رايح الرئيس
 العراقي وهو يسير في شريط لبع لفتة
 حربه ضد ايران . وانما لتدبير
 فاعلموه انه صماى في الصلاة . واقف
 يشتم بفتحت لبعس الوقت . ثم خ
 سلجدا مرة واحدة . دون ان يرتج . غير
 صدمه ان الركوع يبع ان يسبق المسجود
 في صوات المسلمين :
 لهذا السبب لم الجوا بعهد الرئيس
 العراقي وهو يسير في الاتجاه اللط . لكن
 ماعو طير لشكفة حقا انه وقد ابدى
 حمية الامم المتحدة واستقبل خطابه .
 ونسب نفسه الى سلالة النبي وان كان
 . والصور . الى حد كبير . كان مقترفا فيه
 ان يشاهده على هذه الهولاء الصميرة .
 الى عهد الصور الجديد الذي استوفى
 وشكفة حوافر الفراع الاسلمى
 لتصور ان كويك لكتوها لافلا الى الجود
 الكبير لادى بذلك الصميرة والايوان
 العراقية لركوع . الصورة الاسلمية
 الرئيس صدام حسين . كان اخر خبر
 هذا السبيل يمتدح ان يروى
 قال القلم من منطقة المغرب العربى
 اخيرا ان ثمة . ولما . منصوبة الى الامم
 المتحدة ينادوا بالبعس ويروج لها
 العرب . خلاصة الرأى ان اية الله
 الشميتي . قبل ولفه . راي في متفه انه
 يبع جمعا من المسلمين في باعة كبيرة .
 ولما اكتفى من صلته والى السلام من
 يمين ولفه . واهت عياده على الرئيس
 صدام حسين وقد واقف في الفم الاول
 وراءه ١١



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ / ١٠ / ١٩

المصدر:

المراسل

فهمي هويدى

تميز بين ماهو أصل إسرائيلي التكريه فيه
أو الخلاف حوله ، وبين ماهو أرفع
لأخلاقه في الاتراف عده .

لقد كان البعض لتعريب المدن
العبرانية ، ومغربي لفرعون من حجرة
الصهيون العبراني ، حتى كتب أحدهم مقالاً
يصف فيه ، أنظره ، ١ - ورجعوا عندما
أطلقت الصواريخ على تل أبيب ، وراسوا
بكتفهم على تلك الصواريخ ، حتى صار
الواحد منا يأمر صديق الصياح وهو
داخل لإفكك يصيح عبيته ، تصدعه
المتلونين حيناً ، وأخذه الخليلات حيناً
آخر ، ويستعسر كما وخسة في كل حين
وأى على سوى كان يمشى أن يستعذر
بمعاول الرأى والآراء لجريرة القليلة
العربية ، دون أن يكون في أصل تلك
المخاض للروضة والخليفة ، التي تلي
بنا في صف العدو وتصرب إلى قلوبنا
السلطة في الشليل .

عند ذلك حاد أحد الذين وجموا عندما
لصفت ، آل أبيب ، إلى أن نحن لجره أن
الإسرائيليين ليعطوا ، سبيل تصديق لنا
واستباحته لعمداً جال ومغشود في نهر
ياضين بالمسكين وصبي وشابلاً يابلاً
ويصر البكر في مصر - وأما مصر الحزن
أن الرئيس العبراني كان يرحب بضمائرها
لصداً استراح إسرائيل للحرب ، لاقي
وصلي صلب الأمة معها ، ولكن لكي يصر
الحضاب الكويك ، ولتفهمها . ولكننا فلم
تكن لمسلمين هي همه أو قبيحة ، ولكننا
الكويك التي قلت شائعه وسدعه .

ينصّر الذين فلم يكن مبالوا أن يتخلفوا
الخطاب العبري والأمريكي والإسرائيلي في
تقول القبيحة ، على ما بين الجميع من
تقوت أو تتخلف في المصالح والأهداف
وفي أحد الكويك ، فلتأثر من الخطاب
العبري - سيما كان لم يحميها - مثلاً
على طول الشل إلى جانب القمص
العبراني ، ورافعه وشغل مسلم لعمير
العبراني .

لكن هذا الحد الأماني لم يكن نظراً
بفضل كلف في الإعلام العبري المزيد لحق
الذهب الكويك في استعده وظنه
المكتوب ، الأس الذي أساء إلى لولف
المبني الذي اختل من الرأى للظلم
والظفر ، سواء واقع على شعب الكويك أو
على شعب العبراني .

من هذه الزاوية ، لإسح لرد إلا أن
يقر أن الإعلام لعب دوراً سلبياً للغاية -
مغنياً في الحقيقة - أسهم بدور أسير في
التفريب والتخلف ، بل وفي الوقاحة
والتحريض .

إن ذكرنا مسبقاً أن قتله عما أصب
القبيحة المصطنعة - لخطي قشاشا
الإرة - إبان الترافيق الإعلامي الذي جرح
شعبنا المصطنعي للظلم ، حتى وصف
الذين منه إلى الظاهر العربية بينهم
« طيور خمس » ، لكنا فقط ذكر بأن
السما الإلانية : الخلفة : والمصومة
التكوت حربة تلك القبيحة من البداية .

وإن خطي الوقوف أمام التصليب
التيهية التي استلجحت في الترافيق
الإعلامي ، من البطل كلف للكتاب
الذي ذكره يضي كصف القبيحة
والأفريقية ، من إربال ألقا فتاة مصورة
للترويح ، من جولة القوت كالحققة
لقد بذات ، وخسة لحظ في الخلف
ولاستحق للتكرير لعمداً من الخطيب .

لكن أكثر مبيحتا هو لولف من
الخطاب السياسي لراء الذين وكأهاته
وهذا الخطاب على مستويين ، أحدهما
يتعلق بالمصالحات السياسية ، والثاني
بالأفكار العربية .
من حيث ليداً ، فمن لآرى فضيحة
ولأفروا في مبالغة حتى الاختلاف ، سواء
في تكليف القشاش أو في أسلوب حل
للضقة . وإيضاحي أن يضل مصربا
بالوقت للمخلفين في ياكنا بينما شري
الراهم كل يوم في ضلطة التفتيزيون ،
يحتجون ويتكلمون في عدم طول الكلام
لأفروا التي يلقب فيها في لغوه الآن .
وفي الوقت ذاته ، فلا يسوع أن نحدد بين
الذين والأخر ملاب خطي القلم

الذين ، التي في مامتها أير الرأى الأخر
ومخافة المأفزين ، بينما نحن نلحق
على الطريق ذاته بجرية أو أخرى .
لوما يتعلق بالخطاب السياسي القلم
بين الظاهر العربية ، فإن لآره يدهنه
ذلك الحرس الإعلامي ، على تاجيح
المصومة وتجريب الانكسار والتظلم ، على
وإسكنا .

وفي حين كان الخطيب السياسي
العبري على مستوى المتوازية ، لم ينجأ
إلى الشبه أو تجريح من أي نوع . فإن
الخطيب الأماني ذهب بعيداً في التصف

والترجيح ، بأسلوب دون سطوالية
الوكاف بكثير .

لقد صيرت تصريحات رسمية في عمان
والرباط والشرطوم مثلاً ، لم تسترح لها
القادة المصرية لاسباب تتراوح بين
التحامل والتفريب ، فتجلى في خطابات
سياسية مملنة بربوا أو اختلقت بصيغة
وهلته على تلك التصريحات . وفي المرة
التي اتسم فيها الخطيب بمحض الأناقة
كما في الحديث عن شيرات القليلة
المصرية وغير الفريق البعير في موكب
مصر ، كان ذلك الأناقة قل محكوماً
ومصوباً .

الخطاب الإعلامي أصبح لآخر لآخر ، لم
يدأ الجراح أو يرب الصدوع ، ولكنه
لجا إلى التصفيد وإلقاء المصومة
وتصحيح المفوت ، وتحول الانفعال إلى
سلط استيف لقع الوشاحات والوجوه
السلم المبالغة إلى لغة الدول المخافة .
فقال في هذا الصدد معلوما غير لائق
على تلك لرباه الدول التي التفت موكفاً
المسيح على مصر ، وكان السيد يصر
عزلات أول ضحايا تلك الحملة ، إذ
استبحر الشمس والزم في فيه كل نحو
مدحش ، حتى أساءه لكل كتاكيب الوثابيين
في مجلة أسبوعية ، قبل مجلة أيام ، أير
معار ، بدلا من ، أير معز ، وحدث عنه
بأسلوب في مستوى البذات الخبيثة
التي أحرها التوا .

لتصليب معلومة ، يبراج لنا في القرف
الراهم أن تتخلف لكه الخطاب الإعلامي في
القول ، القبيحة ، الأخرى . لكنا ذهب
إلى أنه لبا كان مستوى ذلك الخطيب ، فإن
الذي يصر من مصر خاصة يتبعني أن
يكون في مستوى رصيد ذاك البذ رحوم
الوقت المبالغة من سطوالية وريكة .
من زاوية أخرى ، فإن تلك خطابات
الإعلامي بين مغوري القند والهوام
يلقه الموضوعة والمصايف من التلميح
المهينة البعثة ، ويوصله إلى خطاب
« احتلي » من برجة عبيط ، لأعرب
السور والبريزر بالتدريج .

وفي الوقت الذي يقرعن أن يرقم فيه
الإعلام بغير الهادي والآراء ، لكنا في
الطرف الراهم لعمداً يلقى دوراً لاق
مغشوطاً به أنه لإفكك مصالح الأمة
ويجرح عن ضميرها ، ويجرحها لها
حلمها .

إن مسلسل الانفعال العبري انحول
وأكثر لكنا سما يتصور الجميع



المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة الغائبة في أزمة الخليج

كثرت في أمريكا قبل فترة قصيرة من هجوم قوات التحالف الغربي على العراق، وكثفت في وقتها، مما شاعته وإراءته، وسمحته من بعض رجال لهم صلات قوية بقيادة الحزب الديمقراطي، أن الآلة كانت ميوعة منذ فترة طويلة على القضاء على القوة العراقية، حتى قبل الاحتلال العراقي للكويت. وكان من المتفق عليه وقتها أن إسرائيل هي التي ستفعل بالهجوم الأمريكي في هذه المهمة، إلى أن قام مدمام بعملية غزو الكويت، فتبدل الوضع، وبدأت أمريكا انتهاك الفرصة كي تقدم قواتها بالاشتراك مع القوات الغربية الأخرى، تحت مظلة نوايا بهذه المهمة.

وأنا لا أبهرق أمريكا مما يقال من قدامها بغير ما في تشجيع العراق على التقدم نحو الكويت، واعتقد أنها قامت في هذا الصدد بدور مشابه لغيرها في عام ١٩٤٦، عندما أوجت إيران، بمسيرة ما، بينما لا تصانع في غزو مصر، ثم وقعت بعد ذلك من الغزو موقفاً معارضاً كعندما لا تترك التتبع البريطاني في المنطقة.

يقلم:

مدحت أبو الفضل

وعليه بهذا اليوم الأول للثغرة، والغراق الأمريكي هو الصواب، وعدم إعطاء الفرصة لحل الأزمة سلمياً، صحيح أنه كان هناك خلاف حول أهداف الحرب، وهل تكون التدمير العراقية بالكامل، أم مجرد تدمير الأسلحة غير التقليدية المتوفرة لديها، مع الإبقاء على الأنظمة الأهم من جهازها العسكري، للإبقاء على التوازن في المنطقة، إلا أن القرار منذ البداية كان هو الحرب.

إن العمل السلمي لأي أزمة سياسية يعني التفاوض، فالإلزامات من ناحية، والمناقصات من ناحية أخرى، التي توجه إلى أحد طرفي الأزمة لا يمكن اعتبارها من قبيل الطول السلمي، فإصعاب الالتزامات والتهديدات يملكون سلطان العراق سيرانها، وأنا شخصياً، رغم تعاطفي الكامل مع الكويت، ومعارضتي لاحتلالها وقسوى إلى ميوعتها إلى أهلها، وكريميتي لصداء، ولأي ديكتاتور آخر، أجدني متسلطاً، بشعور أنه لا يكون منطقياً، لأي رفض هذا النوع من السياسات التي يكرها بعدد البورجوازية وأثارتها، فحين في هذه المنطقة من العالم ما زالت تمانى من آثار الاستعمار الغربي وديهيته إسرائيل، وتتوق إلى رفض السياسات التي تمسك هذا الاستعمار، وما يصدق على التهديد، يصعد على المشاهدة بالانحسار، فمحاولة أحد طرفي الأزمة بالبرسوخ لحطال الطرف الآخر، رغم صغورها في أطراف مدافع مشقة ومضغمة، لا يتغير من قبيل العمل السلمي، لأن العمل السلمي كالصليح، لا يتضمن، في نظر أهل القانون وأصحابه أنه كذلك في نظر أهل السياسة تنازلات متعاقبة من الطرفين، وهو ما لا يتفق إلا بالملفحات.

وعليه فكيف يمكن الانعلاء بتقديم أي حل سلمي للأزمة، والشعار المطروح منذ بداية الأزمة وحتى الآن هو لا مفاوضات إلا بعد الانسحاب، دولي على أزمة نوايا واحدة جرى حلها تمت هذا الشعار، مصر بكل قوتها فليجست من أجل استرداد سيناء، بل أن جزأ من أرضها كان محل تمكيم دولي، واستطاعت مصر عن طريق المفاوضات أن تسترد أرضها وأن تعيد الفراء شعبها المهجر من مدن القناة إلى بيوتهم. وقد كان مدغم بالقطع أكبر من عدد الكويتيين، وفروا بهم الميضية في المهجر أسوأ من ظروف الكويتيين.



المصر : الشعب

١٩٩١ فبراير

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

ومن المؤكد ان أرض مصر قالية كإرض الكويت وشعبها غالي كعش الكويـت. ولذاكر ان المفاوضات المصرية الاسرائيلية جرت تحت شعار لا شروط مسبقة للتفاوض وأمريكا واسرائيل ما زالتا تملنان أن لا سهول إلى استرداد سوريا الجولان إلا بالمفاوضات المباشرة وتحت ذات الشعار لا شروط مسبقة للتفاوض. وأمريكا فلوحت في فينتام. ومصر فلوحت انجلترا الجولان من أرضها.. وهكذا... ولا يتأل من ذلك القول بأن صداما كان. وما يزال يعلن أنه لا وجهة في ضم الكويت إلى العراق. لا هو معروف من أن كل طرف من أطراف الأزمة - أي أزمة - يحرس على الخوف في المفاوضات وهو أقصى درجات التشدد. ثم يبدأ الانفراج التدريجي بعد ذلك على طوالة المفاوضات. فاسرائيل قبل التفاوض في مكاتب فيفيده وفي أثنائها لم تتوقف عن الإساءة بأن أرضه سيء جزء من أرض اسرائيل التاريخية. ثم سلمتها بعد ذلك لأصحابها. القنالات غير متصورة إن خرج الغول المقلد. وأسال الذين يطالبون صدام بأن يعلن قبوله الآن بالانسحاب كشرط لقبول وقف إطلاق النار. ماذا تكون النتيجة لو أنه فعل ذلك. ثم رفضت أمريكا الاستمرار في الحرب أو أمعت أن حلفائها ولحقوا بالانسحاب إلى وجهتها في وقف إطلاق النار وأنه حوصا منها على بقاء التحالف واستمراره مستقر على أركانهم وتستمر في القتال ألوس من شأن هذا الإعلان من جانب صدام تحصيل الروح المعنوية لقاته بغير مقابل من وجهة نظره

ان التنازلات لكم في الطرف المقلد وعلى موافك المفاوضات.. وعليه فإنها اكورة القول بأن أمريكا قمت أي حل سلمى للأزمة. العمل الصلمي الوحيد الذي يمكن أمريكا للرضا فسيتمها.

لقد كانت مسألة أن يسلم العرب خاصة عرب الخليج مسئولة حل الأزمة بالكامل لأمريكا. وأمن أنه سيكتشف العرب بعد انتهاء الحرب أن أي حل سلمى للأزمة. مهما تضمن من تنازلات. هو أقل شأ وأفضل بكثير من الحل الأمريكي لها. فإن هذا الحل وإن كان يستهدف إعادة الكويـت إلى الكويتيين. وهو هدف نبيل إلا أنه يتم في إطار مشروع أمريكي شرعي لإعادة تقسيم المنطقة. كملكمة لما يعرف بالعصر الأمريكي. وهذا هو الفرق بين قتال الباغى في الاسلام. حيث يتم القتال بحسب قوم ومبادئ مبررة. وبين القتال الحالي. حيث يجري ضمن مضط. يرسي إلى إنشاء امبراطورية أمريكية. تنفرد وحدها بتوزيع المعالة في العالم. بحسب مصالحها ومصالح اسرائيل. ولا تلتفضل أي من المتحمسين للحرب. والمضطرين للانتصارات الطفاء على العراق. ويقول لي لماذا لا تطبق أمريكا شعار «لا يستفيد المعتدى من عدوانه على اسرائيل» ولماذا لا تتحمس لتطبيق مائة قرار صادر من هيئة الأمم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية لجيوني يعضكم الله.

ان نصف التكاليف التي تكبها العرب في المشاركة في الحل الأمريكي التنص للأزمة. كانت تكفي لإعادة تمير العراق الذي خرج مهيداً من حرب التي خاضها لصد. وحساب دول الخليج ضد إيران. وكذا استبعاد عدة ملايين من المصريين في سبناه وزراعة مساحات شاسعة من أراضي السودان بالقمح. ولكنه الغباء العربي مقلدا في الهم شرق.

من الحل الأمريكي للأزمة يستتبع لاسرائيل ان تتقدم خطوات في مشروع اسرائيل الكبرى. كما ان المنطقة العربية ستأمن بعد انتهاء الحرب من اضطرابات وانقسامات وتغييرات ملكها بعد حزيمة ١٩٤٨. وقد تتناول التغييرات الاسرية السورية المائكة نفسها. فالحدث في العراق الأمريكية يدل على أن هذا الامر يترواه أمريكا. وأنه قد يكون أحد خطوات الخطة لاحتواء التغييرات الغير مقبولة أمريكا في المنطقة.

التي أرجو ان يعمل حكام دول الخليج على وقف إطلاق النار. والدعوة إلى الشغل في مفاوضات مع صدام للوصول إلى حل سلمى للأزمة. وأحسب ان الوقت مناسب لذلك. وأعتقد ان الاجتماع الذي كان قد طلب صدام من الرئيس مباداة



المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترجيحه مع الملك فهد و . يتم، يمكن ان يتحقق الان. وان يكون ذلك مقدمة لان مجلس
الجميع على طاعة الفلسطينيين. ومن المؤكد انه لو قبلت أمريكا ان تشمل القضية
الفلسطينية ببعض المصالح. ولا اقول كل المصالح. ويقول من المبادئ والقيم. ولا
القول استغل الله كل المبادئ وكل القيم المصلحة في أزمة الخليج لأنك الوصول الى
حل سلمي يتم المنطقة كلها لفترة طويلة قادمة.

ولا تقبلوا ان في هذا ريب بين القضية. فالربط بينهما ليس وجها من عمل
الشيخان عليا اجتباها. الامم المتحدة هي التي يكون بوسعها ان تشمل (من الصنيع
شرويات) ريب خسارة نفعه. ومن حق الفريق ان يتحقق ولو بنقطة يجدها في طريقه.
وتحتمل غرضي القضية الفلسطينية. وقد غشيتا في سبيلها بمئات الآلاف من القتلى
والملابرات من الدولارات. وسنظل نلهم الضحايا، ما لم نجد لهذه القضية حلا
مناسبا يطمئن كل دول المنطقة على توثيق الاطماع الاسرائيلية. فاقى ضمير ان
ماليها أمريكا حقنا الفداء ان تعلن قبولها بنهاج دولة فلسطينية تضم الشعب
المشرق بين القوم.

القضية الفلسطينية تعالي من نفس العدوان العراقي على الكويت. وسدوت
بشائها من هيئة الامم المتحدة عشرات القرارات التي تنتظر التنفيذ. واعمال هذه
القرارات حق وجعل. كما تم افعالها بالنسبة للقضية الكويتية. فمادام يقدر أمريكا
الإن ان صلبت نواياها. ان تعلن علنا التزامها بهذه المبادئ. ولماذا لا ننشئ نحن
هذه الفرصة لنطلب منها ذلك على الملأ ليس من شأن ذلك ان يسبب احراجا لها
ان اجتمعت ارامنتا عليها؟ هل يمكن ان نرفض نحن الموقف من الأزمة هذا الموقف.

حتى نوافر السلام للمنطقة بزمناها. في الوقت الذي يطلب نائب عمالي في مجلس
العموم البريطاني هذا المطلب. فقد سمعت من الداعة لندن كلمة لنائب عمالي يقول
لرئيس وزراء بريطانيا وان وجه الربط بين القضية الكويتية والقضية الفلسطينية. هو
بجوب تغيير العدالة في المنطقة. ومعالجة مشاكلها الهامة بمنطقة واحد. وان هذا
الربط سيظل قائما في بطون كتب التاريخ حتى ولو حوصرت القوات المتحاربة على
احراجها فيليب المعركة.

القول هذا وكلي استنكار لفرز الرئيس العراقي للكويت. ولاي عدوان يقع على
اي شعب آمن. ولكنني اقول من منطلق انه اذا وقعت الواقعة. وجعل قضاء الله
عليه المقلد ان يوصلنا عن الفضل الطويل للادوية التي وقعت بهم. وان يوصلنا على
الحد من اثارها ما أمكن. فان كانت فرصة الاستفادة منها على نحو او آخر لم
يتروكها هذه الفرصة والا كنا مقتصرين في حق حاضرهم ومستقبلهم. والفرصة
الآن متاحة لوضع كل مشاكل المنطقة على مائدة المفاوضات فلا تفرتها.



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 7 فبراير 1991



تجربة تاريخية

ظهر الرئيس العراقي صدام حسين على شاشة محطة الـ سي . ان . وهو يتكلم عسكرياً ويتكلم خندقاً فيه جنود ..
ومد الرئيس العراقي يده ، الكريمة ، لوحيد من جنود الجيش العراقي فتكبت الجندی على يده وقبلها قبلة تاريخية شامدا المعلم كله .

تأملت المشهد وجالست بضميري وشاعر الدهشة والتعجب .. قلت لنفسی - لا حول ولا قوة الا بالله .. ما هو المجاهد الاسلامي المزعوم بعد يده لجندی عراقی لكي يقبلها .. شاهدت هذا المنظر من قبل مع شاه ايران ، وشاهدت يتكلم بركبته الى الارض وينحنى على يده . وقبلها .. وحدت نفسي ان الطفلة متشبّهون في التركيبة النفسية ، وان كانوا يختلفون في الملامح والاسماء واللون والامزجة .. من يدرى .. لعل فرعون كان يمد يده للجندی لتقبيلها . ولعل هؤلاء كان يفعل نفس الشيء . اما الشاهنشاه فقد رايته بميمى وكذلك صدام حسين .. وهكذا يفتلي الطفلة وراء قناع الابوة .. وهكذا يستخدمون هذا القناع لاصدار اوامر متعسفة وظالمة وغير انسانية لجنودهم .. وهكذا يملكونهم تحت وهم انهم يخادونهم . وكذلك يبرزون جرائمهم بحضرات الكلمات الكبيرة مثل مجد الوطن او وحدة البلاد او الحقوق التاريخية القديمة .. يحدث هذا كله .. لأن اللذئب يظهر حين يظهر القطيع ، وحيث لا

قطيع لا ذئب ..
لقد قرأنا ما في التاريخ الاسلامي وسمعنا ما سمعناه عنه فلم نقرأ يوماً ولم نسمع يوماً ان جندياً مسلحاً قبل يد قائد ، لم نسمع ان احداً قبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انه يستحق تقبيل يديه وادميه ، لم نسمع ان احداً قبل يد ابني بكر او يد عمر بن الخطاب او يد خالد بن الوليد او يد الخلفاء بن حنظلة لم نسمع ولم نقرأ شيئاً يفيد ان هذا قد حدث ..

ان الذين يركعون لتقبيل ايدي طفلاتهم او يسجدون لتقبيل اقدامهم ليسوا مسلمين ، وانما هم اقرب الى الوثنية .. في قتال الوثنية حيث يعشش الجهل والخرافة . وحيث يتلوى العقل وتضيق الفطرة . يمكن للفهر ان يوصل الانسان الى السجود لغیر الله فيسجد ويركع ويقبل الايدي والاقدام معتقداً ان هذا داخل في مجال الحب لا مجال القهر .. وانه تعبير عن الطاعة وليس رمزاً للذل والهزيمة .
كان الله في عون جيش العراق وشعبه .

احمد بهجت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اتفاق واختلاف

ليس هناك إنسان عاقل لم يستنكر غزو العراق للكويت ، واحتلاله وطمسه الشروع منه .

هذه نقطة الاتفاق بين جميع الأطراف .

بعد هذه النقطة بدأت وجوه الخلاف أو نقط الاختلاف تظهر .
١ - كانت أول نقطة للاختلاف هي طرح خيار الحرب بدلاً من خيار السلام . فقد رأى البعض أن المحاولات التي بذلت للسلام لم تكن كافية . وهذا غير صحيح للامانة التريفيطة . الصحيح هو تعنت حاكم العراق وإصراره على عدم الانسحاب .. أيضاً قيل هنا إن عرووش السلام التي قدمت للمهيب الركن لم تكن تحفظ ماء وجهه ، وقال المعارضون لهذه المقولة أن فكرة حفظ ماء وجه الطفلة تصطدم مع روح السلام وأمنه . إذ تزيد من طغيانهم أو تصميه في حده الأبدى .. وهذا يؤدي لاستئصال الطفلة .

٢ - ثم جاءت نقطة الاختلاف الثانية وهي وقوع التدخل الأجنبي . وهو ما أساءه صدام حسين بالقوى الكافرة . ولبعثه في هذا بعض فصائل التيار الإسلامي . على أساس أن أمريكا هي العدو التقليدي أو الشيطان الأكبر .. وقال الذين وقفوا ضد التدخل الأجنبي أن أمريكا لم تات لأرساء قواعد العمل . وإنما جاءت لتحقيق مصالحها . وقال المعارضون .. إن من الطبيعي أن تأتي أمريكا من أجل مصالحها . وإن السبب المنطقي لوجودها هو غزو صدام حسين للكويت وتهديده للبترول السعودي . وقالوا إن الضمما الخارجي الذي وقع فيه صدام حسين أنه أجرى عملياته على أساس أن أمريكا لن تحارب من أجل الكويت . وأغل ان أمريكا عند اللزوم يمكن أن تحارب من أجل مصالحها .

٣ - ثم جاءت نقطة الاختلاف الثالثة . وهي أن الحرب ضد العراق قد تجاوزت كل الحدود والمغيير الإنسانية . وأنها أصبحت تحطيماً للشعب العراقي وبنيته الأساسية .. ولهذا ارتفعت الأصوات تطالب بوقف الحرب من منطلق إنساني وإسلامي وقومي .. ونحن نضم صوتنا لهذه الأصوات ونتوجه بها لصدام حسين . فهو الذي أشعل نيران الحرب .. وهو القادر على إطفائها بالانسحاب .. إن احداً لا يريد الحرب إلا أن يكون لتجربا للسلام أو هلوبا لرؤية الدم والخراب .. وليس هناك من يجهل أن هذه الحرب قد أحدثت خلاا استراتيجيا على القوى في منطقة الشرق الأوسط . فصارت إسرائيل هي القوة الأول دون مثازع .

أحمد بهجت



المصدر: النُخباء

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يوميات حرب التحرير !!

بقلم:
خالد
محمد
خالد



شاهدت بينما كان قد تحدث عنه الاستاذ
« ربيع ابو ذكري » في يوميات الاخبار ، الاسير
المأسى ، بصور ، تسجيل ، لاه تحيلا ، جرائم
القتل ، والخلف ، والمرد ، وقائد الحرب
والمسلمين .. وان شئت قل : المسلمين والعرب ..
الى موقعهم مع الحجر الزنق !!... المدعو صدام
حسين ..

اعترضني هذا الفيلم صديق كريم .. وعالم الفيديو
والتلفزيون جلست .. وما كنت ادري انهما
سينحوان الى « شقي ربي » ولجنان العظم
والفيلد .. ولجنان الماسي والدموع .. لقد كان
الفيلم التسجيلي يهدى الى الحياة كبرى جرائم
« الانبي » عندما يتفحص ، والذبح حين يقتصره
الصغار .. !!

ولقد رايت الاثنتي معا في صدام ، وهو يده
« حليجة » العراقية ، ويحمل بجانيه الى قتل ..
وناسما الى القتل ، واخذها الى حيات رمال
يسكنها الصمت والوت ، وتومسها الالام .. !!
كما رايتها فيه - وهو يقترب الجريئة ذاتها في
مدن ايران ، ومع شعبها .. ويهدى الى « الامام
المفيعي » رحمه الله الفيلد يمدية « قم »
صواريخه المسعورة منه ، واذاثة الرجعية منه ،
مصمعا على ان يقتصر حياته ، ويقله تحت
انفاس منسكة .. !!

وبهذا المناسبة ، اسأل الله طوره لطفاه
الضموني الذين تأخذهم اليوم بالحرم الاكبر رالة
روحة .. ويؤدي بعضهم بان قتله كثر وضلال ..
بينما للجهاد معه عبادة والموت في سبيله
شهادة .. !!

وساكين - ايها المسلمون !!...
ولقد رايت في راية هذا الفيلم « التسجيل » مقتا
لصدام ..
وكان اكبر من مقتي له ، مقتي اولئك الغفراء
الهاجرين في الطرقات ، والوالدين في الضلالات ،
والكائنات في شمس العراق وجهته .. وهم مغضو
ابصارهم وبصائرهم من الحل الوحيد لانقاذ
الضيق والجيش .. ثم هم عاجزين تماما .. جبته
تاما ، عن الانضمام الى صفوف الثائمين بهذا
الحل ، والداعين اليه .. !!

• • •
وكم صوبت حين رايت اعلانا المصري يحسم
عن اقامة مثل هذا الفيلم التسجيلي على شاشة
التلفزيون عشرات المرات .. ثم حين طعت ان
يضع الدول العربية الراقية تحت سطوة الجورم
وسنناته تعرضي هي الاخرى من اذاعة -
تليفزيونيا - فلما روجعها باعصاب للشاهدين !!...
[لا اذكر - يا سادة - لفرغون بصدام نفسه ..
ولكن لاتشعرون !!...]

انني استخلف باه القديم - سيجاته - جميع
المستوطنين من الاعلام في الدول العربية الرشيدة ان
تدبره ، وتذبح ايضا الفيلم التسجيلي ، وتناقضات
صدام ، وكل الاعلام المسئلة على اوسع نطاق - قبل
ان تشكروهم الى الله شعبا السطاح والقتل .. !!
اما الدول المناصرة له - فاستداهم ، بل ارجعهم
ان يذيعوها حتى يكون لنا بعض الحق في ان نصين
بهم بعض الحق ، ونعزى انفسنا ليهم فائقين .. لقد
اجتهدني ، فاضلوا .. وفدا يجمعهم مع العطفة
مؤداه .. !!

• • •
اذ من مشاهد هذه الافلام - التي هي مجرد
قطرة من بحر - كما يقرآن ..

• • •
● لهذا يظل على شفطيه البريتكين ايتسامة
راخية .. وكان يشكر الذي ادى حبل به ، حتى
لاينوي ويغير في الجلاء النظام حاكمه .. والسيف
حكمه .. !!

• • •
● والرائد هناك عن بعد خطوات منه ، نفل آخر
لاتزال به بلية وملائة من حياة ..



المصدر: **الخيار**

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انظروا .. انه يحرك لسانه اللغز خارج شفثيه
الزيتيين .. لابد انه كان يثبت عن طيرة ماء ..
وكذا ابن الصحن .. في معركة وكربلاء ..
●●● ولما شبع مسجى بلثيه الطويلة والهيالة ..
شفتاه مفلتحة وهو كظيم .. لكذانه كان يهم بأن
يبيض في وجه عالمنا العربي كذاكر .. لكنه ما قام ..
ان عاد عن لونه الا الايمان بأن ما احببه لم يكن
ليخطئه .. فابتنع ربه ، وكتم شفثيه .. وأثر ان
يقلق ارضيا بالقضاء .. مستظلا بسمك
مذنبه ..

●●● ذلك سيده - أم يائلي - لفظت انفسها
الطائرة، والآخره .. وكأما مستكثان بطرف
نوبيا .. وكأنها خدعت في نزعها الاخر ..
تزعجه الريح عن ساقها .. فارادت - وهي تموت
مقبرة - ان تموت مستورة ..
أما ذلك الذي أبرع انشائها
أرضها .. فالحق متداع منهل .. يبعث في علع عن
أفلاك بين الأفلاك الذين تلتهم للمجم الأكبر فلان
الفرير في .. حليجه .. والرداقي .. كما تمنع وجهها
لم يجد أبدا من أفلاك في ضرب جهيت بيده ..
لم يجد .. لم يجد ..

وتتوالى المشاهد للقتل الكرواء «السلمين» في
هراق .. والأبرياء «السلمين» .. يبكى .. والمجرم
والشاهد يبكى .. ثم يركب .. الأبرياء ..
الأكبر هناك .. في قبرة العرمانى التي تبعد عنهم
الذي يجهز فيه على العباد والبلاد !!
أيها السادة من المؤمنين .. والمسلمين ..
هنا .. وهناك .. لنا حجاب وجاء واحد ..
هو أن تأخذوا لنا بطن .. تصنع !!

ثالث الزحف الفلسي - صدام - الذي كان قد
أعلن قبل الحرب بياض أنه سيهدم السعودية ،
يستعد الآن للتخلي ..
فهر يعلن أن الطائرات الحربية التي تدمر
الامبيات المدنية والسكنية في بغداد وما حولها ،
تطلق من السعودية ٩٢ ..
ثم انها تتفحص المواهب الدينية - اسلامية
ومسيحية .. وكان ذلك كلاك ، فقد اتى معاملة
اسرى الطغاة كجبري حبيب .. كما حضر الطغاة
والكفار .. ان يقربوا منك بسوء ..

فأما اعتبار الأسيروى مجرى بهى، فبالإ
جديد هل أن هذا الموضع، الحريق، الضعفى،
الغور، يريد أن يطفى من الإسلام المسبح
الصحيح بعيد من الأول والآخر حتى إلى الدنيا
مقاتلين لا تذب، يتجاولن إلى مجرى حرب.. II
طاسا بطيفه هذا أبهى وأقصر ما إلى الاستيلاء
الإسلام الذى ليس من الحق والحق والحق
مما المسلم المهاد.. إننى رسول العظيم من
قتل الأسيروى، فى الأتقانى منهم، أو تطعيم
وتجويهم، فقالا: لا استوصوا بالأسيروى خيرا،
لا ينسحبوا إلا بوزع سيناء أو أهروا، رضى
الله، ولستم متا من أن له جمع من الذل

١١٠
 بقول الحسن البصري الجليل :
 لا تربط قلبك لبسطنك ، شامة في ثيابك ، سود
 اهل الدنيا تاجد حاكم ، واقتدي الى الدنيا ، فسأل
 اهلهم حسن الله عليه وسلم : ما وراءك
 يا شامة ؟
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤

[illegible]

ارسل طارق عزيز الى السكرتير العام للأمم المتحدة خطبا قويا، يحمله مسؤولية الحرب العراقية على الخليج .. وكان من الطبيعي ان يهمل الرجل الرد على الوزير العاشق الجنون .. فإرسل عزيز .. خطبا ثانيا يتهكم فيه لأهله الرد عليه .. ويصهله من جديد مسؤولية الهجوم على العراق !!

تبقى .. ماذا يصنع السكرتير العام .. بعد ان قرى .. ان سمعت بين اهانتهم له يوم ذهب الى العراق مستظفا بـ "صدام" .. ان يرحمهم ويحييه .. يرحم العالم كله من وبيلات حرب قذيفة لأصلاحة .. ردى رافعا الجلاء عن الكويت ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملأنا بطي الرجل ٢٢ راية مسئولية له عن هذا
الذي أرادته صدام وحصلته وأذنيه ٢٢
ولكن صديق الناس العرب :
• يرخي للقتيل • يابس يرخي اللاتل • ١١
من أولئك الذين يسكنون بمقابر الآلة هناك ..
في بغداد للتصوير والرشيده .. ١٢
دولة .. لم عصاية ٢٢ ..
إذا كانت دولة ، لماذا تكون العصاية .. ١١
وإن لك عصاية ، فكيف رخي شعب العراق
يميدته أن يميدنا كل هذه السنوات الطوال والمثقل
بلا دولة .. ١١٢



يا آيات الله .. رفقا بالاسلام ويا جلالة الملك .. كن خير خلف لشر سلف !

يرمض الشافعية ، الى وجوب الحج علم الفجر .. ومن اهل البيت ذهب الى هذا الحكم ايضا .. زيد بن علي ، و الهادي ، و المكي بالله ، و الناصر ، رضي الله عنهم اجمعين .. ووافق هذه الفتوى الجليية ، لايجوز ارجاء الحج لمن يجب عليه ... ويفسر عليه .. الا ان يضاف .. كما قال الفقهاء جميعا .. من سلطان جابر بنع الناس من اداء فريضته .. قول الامريكان في الشليخ يعززون بحق المسلمين والحج ١١٢٢ ستقاون : حتى لو لم يحولوا .. فيبقى لهم « كفارة » و « مغلون » ١١

ولتبدأ بكفة « كفارة »
الا تظنون - يا آيات الله - ان مكة كانت تروج باعها للتركين و عباد الاصنام والافان ، يوم امها الرسول وصميه ليضربوا ، ويظفروا بالبيت العتيق ، ويقتلوا عير الشكرات الانسية في البلد الحبيب ، الذي اخبروا عنه يافيا وحدوا ١١
هل منع وجود اولئك للتركين - الرسول عليه السلام من ان يخدم الرمال الى مكة ليزور البيت ويظفروا ٢٢
لم انه حاول ، ويترسل الى زعامتها الذين تصدوا له ويحرمه من دخول مكة كلها ... مع ملاحظة ان زيارته تلك كانت محرمة فائلا ... ولم تكن كالسج فريضة واجبة التراء ٢٢
ثم الا تظنون - يا آيات الله - ان المسلمين بعد فرض الحج عليهم في السنة الخامسة من الهجرة « كانوا يصحون ويظفرون ، والمشركون يظفرون بينهم بالكنية جنبا الى جنب ... وهم مرة ٢٢ ١١
لقد كانوا مشركين وثنيين - لا اهل كتاب كالامريكان - ولم يكنوا

تشرت جديدة الاهالي في عددها الصادر اليوم - الاربعاء نقلا عن صحيفة طهران تايمز الإيرانية - ان ايران ودولا اسلامية اخرى تبحث مقاطعة موسم الحج هذا العام احتجاجا على وجود القوات الغربية في الخليج .. وقالت الصحيفة الإيرانية ، ان ايران ، وهي دولة اسلامية لاتقبل الاشتراك في مناسك الحج ، نظرا لوجود هذا الحشد الكبير من القوات الامريكية في السعودية ١١
ومع رجالنا الا يكون الخير صحيحا ، فلن واجبنا ان نناقشه ونحجسه ، قيل ان يتحول الى قرار ١١
ومن ثم قد سارعت الى بث هذا الدماء من فوق منبر « اخبار اليوم ، الى السادة « آيات الله » في طهران : لينقضوا ايديهم المتوضئة من هذه اللعبة الخطرة .. وليتبينوا حكم الاسلام الصحيح في هذا الموضوع



بلم

خالد محمد خالد

اي يستطيع الحج - ولم يحج ، فيضربوا عليهم الجزية .. كما هم مسلمين .. ما هم بمسلمين ١١
ومن هنا ذهب الامة الكبار « ملكه » و « ابو حنيفة » و « احمد »

انكم - يا آيات الله - تظنون ان الحج واحد من اركان الاسلام ، ويجب ادائه على الفور ، كالصيام .. استجابة للول صفينا الرسول - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، فيما اخرجوه الامام احمد من ابن عباس « تمجلا للحج ، فلان احكم لايرى ما يرمض له ..
واقوله ايضا - فيما اخرجوه الترمذي عن الامام علي عليه السلام :
« من ملك زادا او راحلة ، ثبله الى بيت الله ، ولم يحج ، فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا ، وهذا الحديث يروي احادنا مرفوعا ، واحادنا موقوفا ..
ثم لكل امم المؤمنين « عمر ، رضي الله عنه - فيما يرويه عنه الحسن : -
« لقد سمعت ان امي الى هذه الامصار ، فيشترى كل من له جده -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ خيبر ١٩٩١

المصدر :

أخبار اليوم

الريش ، أو الدمام ، أو القطر ، أو
أو في أرض الخليج ، بل كانوا داخل
المسجد الحرام يدنسونه بخرمهم
وعريهم وتختطف صلواتهم في الطواف
بصلوات المسلمين !!
القم يكن ذلك كله مصادرة لفتح
الرسول أصحابه من الحج ، حتى
تنتزل الآية الكريمة بعد بضع سنين
لتقول : -
« أما المشركون نجس ، فلا يأتروا
المسجد الحرام بعد ما نصم هذا » ١١٢٢

●●●
وإذا كان الحج واجب الإتياء على
الغير - كما أسلفنا - فإين تذهبون من
الله ، إذا حرمتم مثل الألواف من
الذين يحجون هذا العام لأول مرة
تسلط بها عليهم الفريضة ؟ ثم جاء
الجليل ، قبل أن يرس ، موسم حج
جديد - فبعضات منهم الفريضة -
وأتوا ، وكان من أسلافهم معلق ...
استم الذين سيصلون بهذا مكة ٩٦
وهم لتفصدا الأبرار ، حتى نبحت
لها من مزيد ١١٢٣ ألا لقل الله
السياسة حين تحلوا أن تقو الذين
بدلا من أن تتفكروا !!
والقل الله الهوى - لا يضلنا من
سبيل الله !!

●●●
هذا من قولكم « كفار »
أما قولكم « مشركون » فهل معكم
من الله سلطان أو برهان ؟ أن أولياء
الأمور في البلاد التي نكرت بصدام -
كما نكرتم به من قبل ثمانية أعوام -
دمر فيها بلادكم .. وقتل خيركم
وشبهكم .. واستباح أراضكم .. مما
جعل الإمام العظيم « آية الله
الخميني » يتحلى أن يفرق السم
ولا يفرق ، فرأى بوقف العرب مع
الطائفة الرجيم !!
أولياء الأمور هؤلاء - يا سادة -
حين أدركوا أن ليس في جهنهم
واشتاتهم العرب الميامين من سيوف
على رد دعواته ، وبهذه طوائف ، نادوا
الفرجين على ذلك من أهل الكتاب ومن
الفرات الدولية التي أدن لها مجلس
الأمم ، ومعية الأمم المتحدة - ونحن
من أعضاءها - أن يفرضوا القانون
الدولي على الخارجين عليه ، والهاجزين
به ... ثم أتى الإجماع من الفقهاء
وتكابر العلماء بوجوب الاستماتة بهذه
الفرات .. في هذه الظروف -
وما كانوا يفتأهم هذه - يبيرون
دينهم دنيا لغيرهم !! أجل - لم يبع
الإمام الأكبر دينك ... ولا الضيق
المثني .. ولا الشيخ الجليل محمد
مترى الضعراوي ولا الشيخ الجليل
محمد الفزالي ... ولا الشيخ الجليل
« ابن باز » ولا هذه الجموع من
العلماء الفاضلين في كل القطار

الإسلام .. وأنى لا قسم بالله العظيم
أنى لا تخلف على الجميع أحدا ..
مكنا الخاف عليهم من ذلك الصدام !!
هذا - الرجل العاصف -
هذا الذي ليس طائفة فحصب - بل
هوكل الطائفة - وأنى باغيا على هوكل
الشعوب والإنسان فحصب - بل هوكل
البلدة - وأنى قاتلا فحصب - بل هو
كل القاتل - وأنى كاذبا على الله
وعلى الناس فحصب - بل هو كل
الكاذب .. وأن الذين يحاولون إلغاء
الحج هذا العام ليقتلوا إليه هدية
شيعة - سيستمع بها على المزيد من
الكتب والمعاد والطوائف !!

●●●
ودعوني استأذنكم في تقديم
صورة - طبع الأصل - من هذا الدماء
إلى شاعر الأطفال الجديد - الملك -
أخي الطريف صبيح ، الذي استعنت
له وهو يوجه خطابه القطيع إلى الضم
الأبدني والآلة العربية مساء
الأرباء .

يخبرني الزماني فيو على القتل ،
ويخبرني اليوم أطفال العراق - وهداد
السبيح - وصوره ، القشياء
والعلماء ... و « كولة » الإمام جل
والنصف ، وكربلاء ، ومصابيح حلب
الأطفال ، وفي المسكن أن ينش معها
مصاحح الكساريات .. والتدويرات
والبرونيات ، وغز الشهد الذي قتل
به الأكرام المسلمين في العراق ،
والشهداء الأبرياء في إيران ... هؤلاء
الذين رأت بعضهم لجنة تقصي
الحقائق التي أرسلتها هيئة الأمم
استجابة لكتب إيران ، قال أحد
أعضائها وهو ينجي :
« أن هذه الجريمة ، لا يمكن أن
يكون مرتكبها بشرا على الإطلاق ، !!
وكما سارت إلى ذرائعكم ، قبل أن
يتحول خير الحج إلى قرار
أسرع بدالة » قبل أن يتحول
جلالة إلى « مغارة » فإجالة
لك - حج سمعت خطبك من أذاعت
الكتشف لك خطبك خطك .. ويهيج
قدي .. ولكنني اكتشفت أيضا أنك
« صمام » مبدية ، وإلذل ، وصغير
وإجالة لك - أن استعنت أن
تكون خير خلف للشرسك ، فأعل ..
ونحك بنسبان أبوك الأسير
والذا لم تستطع ، ولم تطل
فلمست .. أو لمكنسة قبل أن تتكلم
يا - حريف !!



المصر: ٢٢٢٠ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١



طائر الكأبة

بعد أن صار العالم غرلة واحدة بسبب ثورة المواصلات وتشابه المصالح الدولية ومصالح الشعوب ، لم تعد الحرب مسألة تهم الدولة التي تفنن الحرب ، ولا الدولة التي وقعت عليها الحرب .. صارت المسألة تهم العالم كله وتؤثر فيه كله بدرجات متفاوتة .. ولقد اجعل طائر الكأبة والنبهة ، وأقبلت طيور الكأبة السوداء وحملت على شواطئ الخليج والشرق الأوسط ، وفربت اجتمعتها على العالم كله .. ولديما عبر الضاحك العربي عن ويلات الحرب بقوله .. وما الحرب إلا ما علمتم ودققتموا ... وما هو عنها بالحيث المرجع .

ولقد كان الضاحك القديم يتحدث عن حرب ثيبو كليلاراة الرياضية إذا قيست عليها الحروب الحديثة لم تعد الحرب في أيشتا بطولة أو مجالا لاستعراض البطولة ، انما صارت جراحة دموية قاسية ولديما كانت الجيوش الحربية تصطف ، ثم يبرز فرسان هذا الجيش لمبارزة فرسان الجيش الآخر ، وكانت المبارزة تتم طبقا لأصول وأعراف تراعى فيها الشجاعة ويستبعد منها الغدر ، فإذا سقط سيف المبارزة أو انزلت قدمه تولف الفارس الآخر ورفع سيفه حتى يلتقط عدوه السيف ويعود لتوازنه ، أما اليوم فقد انتهى عصر الفرسان والنشامى ، كما طوى عصر الإشلوس والمبارزين ، وتحولت الحرب الى قذائف توجهها الشعة الميزر كما تحولت الى تحطيم للمدينة ، وصارت جريمة انسانية كبرى انسب لثأرها الموت والخراب والخوف والكأبة ، ولقد اثرت حرب الخليج التي نعيشها على الاقتصاد والتجارة والسياحة وأسواق البيع والشراء وحركة البشرية كلها ، كما أن تأثيرها المروع قد امتد الى البيئة التي تعيش عليها ووصل الى مياه الشرب ذاتها ، وهامى السعودية تغلق أول محطة لتجلية مياه البحر منعاً للمواد البترولية من دخول صهارتها اذا واصلت العمل ، وحتى لا يتحول الماء الى سم مهلك .. وفي الحروب الحديثة يتعدى الدمار لآثار المجددة ولا يمكن التحكم فيه ، وبالقنات فإن اشغال الحروب لم يعد سوى جريمة انسانية كبرى ، وهي جريمة تستحق أن تكلف ضحايا الشعوب المحبة للسلام .

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٤ ديسمبر ١٩٩١



جبار الباطل

للمبطل شهداء مثلما ان الحق شهداء .
ويمكن اعتبار الرئيس العراقي صدام حسين واحدا من شهداء
الباطل المعاصرين الكبار ، فرغم عدوانه على الكويت ، ورغم
مناشدات العالم له ، ورغم محاولات اصدقائه حفظه ماء وجهه ..
رغم هذا كله مازال الرجل مصرا على باطله .
ومنذ ثلاثة اسابيع بدأت القوات المتحالفة في نصف العراق .
ورغم شدة القصف وعنفه وتزايد مزال موقفه كما هو ، ويلعب
صدام حسين بوقه يعرف ان اعداءه من الشريريين لا يستطيعون
اللعب بها .. وهذه الورقة انه لايمينا كثيرا او قليلا بالقضاء الذي
يستحقها بسبب تصلبه على موقفه وإصراره على باطله .
إن الإنسان في الدول الديمقراطية له قيمة في ذاته ، وخسارة
الآلاف من البشر في حرب امر يؤدي في الغرب الى سقوط حكومات
وبول ، ولايقبل الرأي العام الغربي مهما غفلت الدوافع ان يهلك
منه الآلاف أو عشرات الآلاف .
اما في الشرق العربي حيث تمطر عنك الطغيان فلا قيمة
للإنسان ، ولا وزن لدماء الآلاف أو مئات الآلاف .
ونحن لانعرف عدد قتلى العراقي أو عدد جرحاه من هذه
الغارات الجوية ، ولا نعرف كم يكون عدد قتلاء أو جرحاه بعد
الحركة البرية ، ولكن فرعون العراق لايمه هذا كله ولا يعنيه
هذا كله .. إن كلماته اغل من دماء الملايين من البشر .
ولقد قل الزعيم انه لن ينسحب ، وعلى الدم العراقي ان
يتراجع هو وينسحب من العراق ولا يتراجع الزعيم .
ولكنما قل فرعون مصر في عصر موسى لجيشه وهو يوقده نحو
الخرق ، وما اريكم إلا ماري وما اهديكم إلا سبيل الرشاد ..
وهذا هو داب الطفلة في كل عصر ومصر .. إن كبرياء الزعيم
عندهم مقدم على دماء الشعوب ، ومام وجه الطفلة محفولة قبل
حفظ حياة الناس في امته ، ولا قيمة لأحد سوى الزعيم والقائد ،
وحسب الناس ان يكونوا مجرد طوبى في سلام المجد التي يربطها
الزعيم حتى يصل الى القمة .. أي ماسة ان يراق دم الآلاف من
اجل لوهم تحريكها نوازع التكبرياء في صدر جبار من جبابرة
الباطل .

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩١



الاسلام / احمد بهجت

قرأت ملائكم بعنوان : قبله تاريخية - حول ما ايدناه على منظمة التلفزيون في قناة CNN حين وقف الرئيس المهيب صدام حسين وهو يمد يده لبعض جنوده لكي يقبلوها .. ولو دقت النظر في وجهه للاحاطات أنه يشيح بنفاره كبرياء وعظمة عن يقبلون يده ولا يصيرهم اللذات .

والواقع ان هذا المشهد ليس بجديد فثقيا ما كان تلفزيون العراق يحرص على بث مثل هذه الصور .. ولكن الجديد هذا انها تذاخ على قناة عالمية يشاهدها قرابة ١٠٠ مليون نسمة في انحاء العالم . وما اصدق قولك .. انه منظر يغير الذهنية والتقاليد في نفس كل انسان عربي ومسلم .. لما يلك عندما يراها النفس في أوروبا وأمريكا ، وهم يتصورون ان هذه الكبرياء والذخا من القوة .. وهذه الاستكانة والذلة من الرعية هي جزء من تعليم ديننا . وخاصة ان هذا الرجل يدعي النسب الى النبي والجهاد في سبيل ملة المسلمين . وربما لا يعلم هؤلاء الأوروبيون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من أعلن في شعوب الدنيا من اعلى الذلة من نفسه طمعا غير مكره فليس منا ، التزمذي . وقال ايضا : من جلس الى ذي جاه فلتضعف له الدنيا تصيبه ذنب للذينة ويحل النار . ابن ملجة . كما انه يقول لكل رئيس أو حاكم : من سره ان يملك له الرجال قياما فليكنوا مقدمه من النار .. ويقول ايضا : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر .

دخل رسول الله على بعض اصحابه فلقوا له احتراماً وهيبة .. فقال لهم : اجلسوا ولا تقبلوا كالأعاجم يعظم بعضهم بعضاً . مثقل عليه . وجاء رجل يمدح النبي وقال له : انت سيدنا وابن سيدنا فغضب النبي وقال صلى الله عليه وسلم : ليستويحكم الشيطان اما انا سيد احد اما انت عبد الله ورسوله .

والاسلام يحرم مدح الحكام . وقف رجل في مجلس الخليفة عثمان بن عفان يمدحه فقام احد كبار الصحابة وجاء يقرب وصبه على راس المرح فغضب عثمان لاهانة الضيف وقال للصحابي : لم فعلت ذلك فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : احسوا للتراب في وجوه المداحين . إذا كان الاسلام يكره مدح الحكم لانه يشتمل على بخره مجرد الوالوف اكباراً له فما بالك بتقيل يده .. والله غضب الخليفة عمر بن عبد العزيز من رجل حاول تقيل يده وقال له : ان ذلة اليد من المسلم ذلة .. ومن الذمي خدمة ولا حيلة بنا ان نذل احداً او يقدعنا احد .

ان الاسلام يرى من هؤلاء الامعاء الذين يريدون الذلة والهلكة لشعوبهم ويتسمعون بالدين . احمد شوقي الفنجري

احمد بهجت



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والآن .. موتوا بشر فكم .. قبل أن تموتوا بفيظكم !



بالم :
خالد
محمد
خالد

الم ألك لکم : إنه منطلق من نفسه .. وإن موقفه من عهزات المبادرات التي قدمت اليه والشعاعات والتبرعات التي بلغت إلى ستة المليارات في جديفة حتى باعها لآلها حبل فصوله الاخلاقي وانتقام من مسئولياته عن الأمم والشعوب والدمرية الدولية .. ١١٩١

٠٠٠

والد تكلف الامور عن حيلة ، لم تكن ملها .. والحمد لله .. في شك .. وهي ان صدام حسين ليس كما يقن اليمس قدر الناس على حرب ولا اقربهم من نصر .. لكنه اندم على انزال الضر والآذي والدمار بسانا العربي كله .. وربما العالم جميعه .. ١١٩١

وهي حريص على ان يرى الدنيا .. قبل رحيله عنها .. آيات اجرامه الكبرى .. بحرصه هذا وشبهه هذه وآياتان قبل غروبه وصحافة وكبريات في رفضه كل محاولات السلام لأن الامية التي فشي اليها بان عمره في مذكرتها وانتانها لن تخرج للمشاهدة .. وبالتالي لن يصفوا له ولها .. اذا قطع السلام عليه وطبقا الطريق .. ١١٩١
ألا إني لا أظن لحداد اسمه العظمه مقلتا ، أو كاد ، مثل مقربيه الذي أملت الجانب من لداويه ، حين لم يجمعها زمن واحد .. إذ لو كان ناك قد حدث لدم إلى علم النفس كبرى ذروته وأوقع الحذر الانساني أمام كل ماني البهرية من نقائص وعاهات .. ١١٩١

٠٠٠

والآن يا جلاله الحسن .. ويا بانيس دولة فلسطين .. ويا ريشا صماء .. ويا ريشا في القريه .. ويا بانيس الذين لم يره اه فنته فلن تملك له من الله شيئا .. ويا بانيس الذين لم يره الله ان يلهي قلوبهم ويا بانيس يره .. الله ان يمسحهم ببعض نديم .. ١١٩١
يا هؤلاء .. ويا أولئك .. يا من استم هناك .. والاعمال .. للحكم الجاهلية تبليغ .. ١١٩١
أصدام وعصائير من يمارح فيهم ويصف بهم ويدع اليهم

اخيرا .. بات المحايلة الابترية النبيلة بالفضل .. والبل .. النبيلة .. لأن الإلهي ان ايران تعيش فريستها الفريدة للانتقام .. فلن لم ترقه .. فلسطين في واثمير الأكبر الذي طال شاني سنوات وسني شعبها به والفيس للمجوس .. ١١ ويوصل الرجال والنساء والأطفال طعاما سائفا لراجماته .. وقاذفاته .. ومجنزاته وكيمابياته .. ١١٩١

والهم .. وإن سعت اليها فرصة الانتقام أو الضمعة ، تتقدم حاربة ومسلحة .. ليس عليه بالضورة .. ولكن على مايتولى في العراق من جيش ومسلح وأهل .. لتقوى طوخته الضمير .. أو العرب والمسلمين على إنهاء القتال .. ١١٩١
ولا أدري .. فإذا انزعجا أمل هذه المحايلة والذات .. إذ ظننا ان والعديد الخريد ، والحرون المجره سيستجيب لها .. وأو حاملة لإيران .. رسيها أنه كتب على بابي منيها المزي في بغداد هذه المحايلة .. «الداخل مقله» .. فما من مبادرة سيقت اليه فيه الا لقدما المتقدمين بها ، ولقدما جميع الناس المهديين بجلوته .. ١١٩١

٠٠٠

ولذا يستجيب للمبادرات ويهتج للسلام ويغني الحرب ؟؟ أنه يتنقل بين عديد من المفاهيم .. المحصنة .. وأولاده وأسرته غادرو العراق جميعا .. باتر كين أهوال الحرب لشعبها اليتيم .. ١١٩١ حتى والمجربين لشبابه .. باتر .. أحد السير إلى الكويت .. ومن هناك أرسل لوالده برقية يقول فيها : « يا أبي وزمعي ومثقت العرب والمسلمين .. أنا هنا في الكويت ، حيث قررت أن أعيش مع والأشائير .. من جيشنا .. وأقال معهم » .. ١١٩١
وبعد رسالة البرقية مباشرة امتنح أول طائرة حيث لحق بأسرته العائلية والمثقلة بين موريتانيا ، وسويسرا ، وزامبيا .. ١١٩١
ان صدام .. بإسادة .. منطلق من نفسه .. ان كانت له نفس كفوس البشر .. ١١٩١

والد شافحته وسمعت في تسجيل ينتقم الصرير والصورة مما .. يابل لجمع من شبهه بالحرف الواحد : « ان القبة تأس بمقاس الحق والباطل .. والذين الكبرى تكون كبرى بموقها الاخلاقي .. أي برمايتها لمحقق الامم والشعوب .. وأقربها القانون الدول .. » .. ١١٩١

أه نصف عهز يا صدام .. حتى عقولنا لم تعد يمان من جنوك .. ١١٩١
ماطينا .. وإن .. ناقرة تقاس بدياس الحق والباطل .. وهو مع الحق .. وإن فهو الأقوى .. فلماذا يهتج للسلام ؟؟ ومع شكاف الحرب ؟؟ أنه كما قال في الاجتماع ذاته - لا يخلف إلا الله .. ١١٩١

ثم انه يرى نفسه رئيسا لدولة كبرى بديل فتبه على كعدى العالم كله .. ١١٩١
والدول الكبرى كما قال ، لا تكون كذلك إلا تبعها لحقيقة الاخلاقي .. وبعائنا لمحقق الامم والشعوب واحترام القانون الدول .. وهو لذلك صاحب موقف اخلاقي وأب حنون على الامم والشعوب ومدين جميع للدمية الدولية ولكن .. على طريقته هو .. وكما يلهم هو الاخلاق والشعوب والقوانين الدولية .. ١١٩١



المصدر: **الخبير**

التاريخ: **١٤ خبـ ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من في حلقه إثارة من صواب .. ومن في قلبه لذة من إيمان ..
صدام ٩٠٠
الأ ناس الطاقب والمطوب ١٠٠

٠٠٠

إما ألتكم .. يامن تخوفون لشرف وأهل وأهل معارك المعمر
الحديث كله ..
ألتكم .. مطلقين في زعمائكم .. وقادة جيوشكم .. وجنودكم ..
عربا .. ومسلمين .. وأصفاء دولين ..
الذكور .. جيذا .. مائلين لكم :
أولا : إن من أسلحة صدام التي يعتمد عليها .. سلاح
«الغلاظة» .. وهو سلاح فعال في معارك السياسة والمجرب معا
.. لاسيما إذا استخدمه مجنون ضد أهل الحكمة والأناة ..
والله .. رقم جنونه .. ليستخدم هذا السلاح ببراعة ١١٠٠
انظروا حركاته منذ وقد بدء غزو الكويت إل الآن .. إنها
حركات رجل يحد تسليحه وهوايته ونجاحه ل إغالة الآخرين
وتسليط الغيبة على أخصائهم .. ولم يبق الجاهل أو يسمع قول
سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام :

«اتقوا غيبة الخليم» ١١٠٠

الغبية أنه يقتل ويبيت ..
ومن ثم اتصمكم بأن تعجلوا بنهايته ..
وإن تموتوا بخرقكم .. قبل أن تموتوا بغيبتكم ١١٠٠
وثانيا : لا يضلحكم عن واجبكم الإنساني والعدل تلك الدعوى
الكاذبة للكاكئين على الاخلال ١١٠٠
وإذا كانوا رجلا - أو حتى اشياء رجال .. فلخيرجوا الأفاعي
والثعابين الكبيرة من الدار التي تمشي فيها وتسكنها حتى إذا
جن على الناس الليل خرجت من مخبئها تلاحم رعبا وروعاً وسما
يوتوا ١١٠٠

ألا رجل واحد يأمر عائلته .. يقول له : غادر العراق - وارو لي
نزعة طرية رغبة - حتى بهذا الذين يريدون رأسك بحق ١١٠٠
ألا رجل واحد يأمر ابنته يقول له : تقدم ألت - وبيدك لايب
مصر - وأعدم مصانع جريواتك وكيمارياتك حتى ينهر العراق
ورحمته من حلق تلك الزواجم التي تقتل الأبرياء من غير
قصد ١١٠٠

ألا رجل واحد يأمر اذنيه يقول له : إلتك الله - يا صهرم -
والانصب مدانتك المضادة للآثار التي أفسح المجال لأفلة
بالسكان ١١٠٠
لا .. ليس ليكم ذلك الرجل وإن يكن ١١٠٠ وإنكم لاتخافون
العرب شفقة ولا رقة بأهل العراق الذين عاشوا على صدائكم
هوانا .. سله هوان ١١٠٠
إنما تخافونها .. لأن النهار اللق الذي سيميت أيلها
البهيم .. أن تخشوه .. وإن يخذلكم .. وإن تسمعوا تباريده ..
وإن يسمع نواحيكم ١١٠٠
والقى مايمكن أن يضيع به النهار القديم ذكراكم الخافية
والصماء - هو قوله لكم :
«النتى الرئيس - يا أقبيا» ١١١



المصير: الأضرار

التاريخ: ١٤٠١ ربيع الأول ١٩٩١

□ بيان لمجموعة من العلماء والكتاب والمفكرين الاسلاميين يؤكد :
غزو العراق للكويت عدوان وظلم ويخالف شرع الله ورسوله

طلبت مجموعة من العلماء والكتاب والمفكرين والقياديين الاسلاميين بضروة الضغط على حاكم العراق يلى الوسائل المتاحة لاجل ان يخرج الانسحاب من الكويت ، حفاظا لعماد المسلمين ، وصونا للبيعة العالمية من اعتكافهم . ودعا لزيادة القوى الدولية للوجود في المنطقة ، ولتحت ان دعا العزى العراقى اسلام ودماء لا يبرره وتكفى للمعذور والمواثيق ودمار للمقدسات والحقوق في الدول الاسلامية

وقال البهيان الذي صدر تحت عنوان
"النهضة في أزمة الخليج"، ان للاسماء
التي اطلقها على جمع علماء ومجربي العلم
القياس على تعالى ولا فخرنا الى الذين
يتسمكوا انفسهم وتلك من عين الله ان
ايامه لم لا تتصير - ولا يعمل الله على
كل شيء وسلم كل عال - لتصرف افعال الله
التي هي في واقع البهيان ان التصديق للمؤمنين
يدفع العلم والادب ولا يخفى ان يدعي ان
تحويل الازمة ويخرجها من الاطار العربي
الاسلامي الى الاطار الدولي والى تعريض
كلمة الله على مدار شامل

والشار البيهون إلى أن القرن المراتي أصلي
القوات الأجنبية كل المهربات للتفتيش بالقوة
إساءة إلى قضية فلسطين وحقوق لاسرائيل
من المكسب عامي يمكن تحمل به في الوقت
الذي يمر فيه مقدرات وقتهم وقضيتهم
يتسببهم من عروهم كما إساءة صدمهم إلى
دولة الاسلام العالمية إساءة بالغة

وإذا ألبان جميع المسلمين بالا يتخذوا
شعارات صدام الرافقة في انشاده شعابا
سلاميا لاغفاء دولته وإجرامه ونسيان
برائته السابقة في حق المسلمين عامة وبشي
طه بصورة خاصة

[illegible]

ومن ناحية أخرى أصدر مجلس إدارة نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامكثورية بياناً ايدي فيه الرئيس حسني مبارك في موقفه من أزمة الخليج

وتلقى الرئيس مبارك برفقة نائبه من
أعضاء حزب الأحرار بدائرة مصر القديمة



المصدر: مساهمة الخبير

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. كمال أبو المجد : لظلمة المطار .. الغيباب العربي من الأسباب الرئيسية لغزو العراق للكويت!

النظام العراقي يتحمل المسؤولية الكاملة، عن كل النتائج التي ترتبت على عدوانه على الكويت. نسيان هذه الحقيقة، هو الذي يؤدي إلى خلط الأوراق وتضيق المشاعر، وانقسام الشارع العربي على نفسه.

هذا ما يقوله الدكتور كمال أبو المجد، ويعتقد أن هذه الحقيقة هي حجر الزاوية في الرؤية العربية، والفهم الصحيح للمواقف، والتكدير السليم للحلول التي طرحت وستطرح. وكانتلا للفنون، وسيبقى قديم، وعالم بأمور الدين،

مشهود له في كل هذه المجالات بالأمانة والقدرة. يشرح في الحديث التالي البداية الحقيقية لازمة الخليج، وتطوراتها، وجذورهما القديمة، وتصوره لما سوف تسفر عنه الحرب الدائرة في الخليج.

وقبل أن أترجأ أسأله عليه قال لي:

دعني أؤكد لك أولاً... إن الرأي العام العربي والعربي في موقف لا يحد عليه حيث يتعرض - إننا جاز لي التعبير - إلى نصف إعلامي ليل يمار... تتعرض فيه للرؤى وتختلف فيه الاتجاهات وتبهر كاسل... صوف المعلومات ولم يؤد هذا إلى وضوح الرؤية بل أدى إلى نوع من الحيرة والشك! بل إن صورة المستقبل صارت أكثر غموضاً، حتى الشارع العربية فرقت واختلط عليها الأمر، فأصبح الأمر محتاجاً إلى نوع من التهدئة مصحوباً بتهدئة

بامتانة وبصيرة واعية فتح

د. كمال أبو المجد عقله وقلبه ..

يحلل بهدوء ويفسر بعمق:

كارتة الفوز وما بعدها!



صباح الخير

المصدر:

١١ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خروجي لتوحيد الأساليب وترتيب الأولويات .. والتي ما يمكن تسميته
الخطوط الأساسية . في الوقت القادم والأهداف الرئيسية للموقف العربي .
● قلت : وكل ذلك مطلوبة من ؟
- قال : هي في المقام الأول مسئولية القيادات العربية السياسية .. على
السرى العربي .. وأجهزة الإعلام والصحافة .

● خريطة الخليج

● وما تصوره لما يجري الآن على الساحة .. خاصة ولدت رجل عايش
هذه المنطقة - منطقة الخليج - فترة .. وكانت قريباً جداً لمسئلتها
واعتكفها .. وتعلم خصوصية هذه المنطقة ؟
- قال : عندما أبدأ حديثي .. لا بد أن أشع أسمى خريطة جغرافية للمنطقة
من ناحية .. وخريطة معلومات وأخبار من ناحية أخرى .. ومن آخريتين
تستخلص ما يلي :

● إن ما يدور الآن من مواجهة عسكرية هائلة .. وغير مسبوقة في حجمها .
لا يمكن فصله عن صراع ثقوي .. والمصالح التي يدور في المنطقة منذ
عشرات السنين .. وهو صراع أبرز خصوصية ترجع إلى الأسباب التالية .
● أولاً : إن هذه المنطقة تجمعها حضارة واحدة . هي الحضارة العربية
الإسلامية .. وهي على نحو ما تطل نظاماً حضارياً متافراً أو خطافاً عن
تطهارة العربية السائدة في الدول الكبرى وكتوريا والولايات المتحدة .
● ثانياً : إن هذه المنطقة هي منطقة خزون النفط العالمي .. وقد كان
ولا يزال حسب النهضة الصناعية .. والإنتاج الصناعي الذي يقلى حضارة
● ثالثاً : إن هذه المنطقة تضم واحدة من أكبر يارد الثروة في العالم .. لأسب
وجود إسرائيل بكل ما قلته من تجسيد للحركة الصهيونية العالمية .. وامتداد
للوجود العربي .. والقدر العسكري .. من هنا تصور كثيرون أنها يمكن أن
تكون أداة ضبط ورواج .. وأداة دائمة لضبط ورواج للقوة المحلية بما يحول
دون هزيم المصالح الاقتصادية للغرب في الشرق الأوسط هذه خصوصية
المنطقة . وقد دار الصراع حتى ما قبل القرنين الثمانين في إطار الصراع الدولي
بين المسلمين الشرق والغرب .. ولعب الاستقطاب بين الولايات المتحدة
والأحاديث السوفيت دوراً كبيراً في تشديد مسارات الصراع في المنطقة .
● هذه مرحلة .. ثم جاءت ظروف أكثر حدة .. يمكن اعتبارها البداية
الحقيقية لأزمة الخليج القائمة الآن .. وهو قيام الثورة الإسلامية في إيران ..
وتفجير الخميني وهو موجة دينية كاسية في إيران ، حلت معها احتمالات
تصدير تلك الثورة إلى بلدان عربية وإسلامية أخرى .
● لهذا فكرنا أن الثورة منذ مرحلة مبكرة .. أخذت موقفاً معادياً أو على
الأقل متوقفاً للثورة الأمريكية .. لأنكنا كيف ولماذا اعتبر الغرب والولايات
المتحدة بصفة خاصة .. ضرورة إجهاد تلك الثورة وتصنيفها .. مدفا
بأنهم ويرجع عن كل هدف آخر .. ثم زجت العراق بنفسها أو استدرجت
أو زج بها إلى حرب التفتت القليل مع إيران .. وقد ترتب على هذه الحرب
● أولاً : وقف لك إيران وكبح جماح توجهها لتصدير الثورة الإسلامية .
● ثانياً : الارتفاع الحاد بالقوة العسكرية العراقية عن طريق تزويدها



بكميات هائلة من أحدث الأسلحة وألحدا فتكا دون حساب للعراقيين ..
ومدون أن يكون في العراق نظام ديمقراطي حقيقي .. يضيف عصر المسؤولية
والاحتفال إلى عصر القوة والقدرة العسكرية .

● ثالثا : استنزاف جزء كبير من موارد الدول الخليجية النفطية لتحويل
الحرب العراقية .. لأن العراق حسيبا ورجح له الإعلام العراقي .. قد جعل

نفسه حاميا وللبوابة الشرقية ، للأمة العربية .. وقد اتهمت الدول العربية
في تأييد العراق .. وقامت الكويت بالنزوح الأكبر في ذلك الوقت حتى عندما
إيران بالاحتواء العسكري .. وتعرضت بسبب ذلك لأخطار كبيرة ليست
أقلها تمدد الميليات الإرهابية داخل الكويت ومحاولة اغتيال أمير الكويت ..
فما انتهت الحرب العراقية الإيرانية .. فوجيء الجميع بوقوف عراقى جليل
مؤيده .. بأن الاقتصاد العراقي يعانى أزمات حادة بسبب الحرب الطويلة مع
إيران .. وإن على الدول الخليجية أن تسد هذا البجى .. وأن يقول العراقي
وإن يكن غريبا .. أن تختلف وجهات النظر بين الدلائل .. وبين الدلائل ..

وكلما من الطبيعي أن تحسم هذه الحوادث حريبا .. وبالطرق السلمية ..
وخصوصا أن أكثرها حالات حول استضافات مالية .. يدعيها طرف ..
ويكرها طرف آخر .. وخصوصا أيضا إن الملات العربية في تلك الوقت
كانت مهلة لغما وصناعة لامتصاص هذا الخلاف وعلاجه .. لأن جوا من
الوقواق العربى كان قد بدأ يسود وتقل في قرارات عودة العلاقات المصرية
العربية .. وإقامة مجلس التعاون العربى الذى ضم العراق .. ومصر ..
والأردن .. واليمن .. وإيام الاتحاد المغلرى .. بالإضافة إلى الجبر الدول
النام الذى يشر بالسلام والنسى إلى منع الحروب .. ويرفع شعار الاحياء
للتبادل .. ولوق ذلك كله .. كان العرب يحتاجون لحاجة ماسة أن يحافظوا
على وحدتهم حتى يواجهوا عصر التكتلات الدولية الجديدة .. وليقتصدوا
كمجموعة ، للمشاركة في بناء النظام الدولى الجديد .. والتفتح بحقوق
المشاركين فيه .

ولكن من سنن الله .. ومن دروس التاريخ .. أنه إذا أتيح لدولة من
الدول أن تبنى قوة عسكرية كبيرة تجاوز قدرها على النمو الاقتصادى .. وإذا
أصبحت هذه الدولة بدول صغيرة ولو نسبيا .. فإن الإغراء يكون شديدا جدا
باستخدام القوة العسكرية للتوسع وحماية المصالح القطرية .. واحتيايل حقوق
الجيران .. مما يجعل من هذه النتائج أن يكون النظام السياسى غير
الديمقراطى .. وتكون القرارات الكبرى فيها من حق رجل واحد .. وهو
بشر .. توجهه اميلاته ، والآنا ، وذ النرجسية ، والإلتم والتعجيز .. مما أتيح له
من أليات القوة .. وقد كانت هذه الظروف كلها لكمة في العراق ١ من جعل
هذا الواقع .. كان من غير المستغرب أن يقع ما وقع ..

● قلت : .. القيس هناك بضمير اهل ١١

— قال : .. لتدري أن الأزمة الرامعة قد بدأت يوم أن خرج الرئيس صدام
حسين بوجه اتهامات ضخمة للكويت .. بأنها تسرق البترول .. وتعرض
على تدعيم اقتصاد العراق .. وأن نظامها السياسى نظام فساد .. فقد كانت
تلك الحملة إعلانا صريحا .. وبداية لانطلاق المارد من أرضه ليستل
حوله .. وما حوله ..



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٤٠١ ربيع الأول ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصر حامية الشرعية العربية والدولية في المنطقة

□ الاعلام روج لقوة العراق هارس البوابة الشرقية !!

وأعتقد أنه كان من الصعب .. ومن السهل أن تجلج جلسات المفاوضات بين العراق والكويت .. لأن نجاح تلك المفاوضات .. كان يعني إلغاء القرار العراقي بخروج المرد من الخليج والاطلاق على حدود .. في الوقت الذي كانت المفاوضات تجري فيه بين الجانبين .. كان قرار الغزو قد اتخذ .. وكانت آمال التوسع على حدود .. وتغير خريطة المنطقة بميل عراقي صارت عاجزا مسيطرا في رأس صدام حسين ومن حوله .. وهذا فيه بما جرى عام ١٩٩٠ حين أحل حذر إقليم الكويت ثم غزا

بروسلانيا .. لم تكتمت غزواته للسيطرة على العالم .. هذه ظاهرة تاريخية لها معالمها وهي دائمة قابلة للتكرار إذا تحققت شروطها .. من هنا .. نخلص إلى أن الخطية الأولى التي بدأت بها سلسلة قد وقعت يوم ٧ أغسطس حين خرجت القوات العراقية لاحتلال الكويت

● جوهر الأزمة

● ثم صالت د. أبو المجد من تقييمه لكتل السياسية الحزبية العراقية للكويت ؟

— أجاب : حل يسعى العالم قد شكل هذا الغزو مفعرا لاحتالات عديدة .. كلها بالقوة الخطورة .. من ناحية مثل أول خروج صواريخ على قواعد النظام الدولي الجديد ، كما مثل انتكاسة خطيرة على الوثائق ، والسلام الأمر التالي أن العراق يجمعه بين القوة العسكرية التي شملت أسلحة كيميائية .. واحتالات غير معروفة لتطوير أسلحة نووية .. ولقدرة ضخمة في إطلاق الأسلحة التقليدية .. مع نظام سياسي غير عراقي .. يصرخ منه العالم للمرجعات غير حصرية .. من المفارقة والمفارقة ..

ومثل هذا الموقف العراقي الجديد شكل خطرا على التوازن بين العرب .. وإسرائيل .. بحيث لم يعد من السهل أن تعرض إسرائيل لأخطار حقيقية إذا أمت الظروف إلى مواجهة منه بقدرة القتالية .. ومثلها من كل الالتزامات الدولية .. هذه الأسباب الثلاثة في تقديري أدت إلى حدة رد الفعل العالمي بصفة عامة والعربي بصفة خاصة تجاه غزو العراق للكويت .

وعلى الصعيد العربي .. لأن غزو العراق للكويت مثل غزوة صارخا لكل الوثائق العربية والإسلامية .. كما أنه مثل غزوة قاتلة لمجلس التعاون العربي .. ووضع الحكومات العربية والشعوب العربية أمام مأزق حقيقي لمع توثيق ضرورة دفاعها عن الشرعية العربية .. وعن استقلال الكويت .. وضرورة المحافظة على نظامها الحر من ناحية .. وبين الخرس على تجنب المواجهات العربية .. العربية التي قد تصل في مديها



المصدر : مبعث الحبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩١

الأكسى إلى حرب عربية أممية .. وهذا هو جوهر الأزمة من الناحية العربية .. وكان من اسطر تواجد الأزمة العربية هو غياب الأداة الفعلية لإلزام العراق بأية قرارات عربية عاجية لاستحباب العراق من الكويت .. واحترام الشرعية العربية .

● قلت : اللهم ان الغياب العربي عن الاستحباب الرئيسي في غزو العراق للكويت ١٢

— نعم : هذا الغياب استعصى بالضرورة وبجودة اجنبيا ودورا اجنبيا لإزالة مصدر الخطر الفشل في الوضع العربي .. وهو الاحتلال العراقي للكويت .

وعلى أن نذكر هذا لسائر .. وتحصيل النظام العراقي للسلوة الكاملة عن كل النتائج التي ترتبت بعد ذلك .. وبالتالي ينبغي أن يظل حجر الزاوية في الرؤية العربية .. والفهم الصحيح للمواقف .. وفي التقدير السليم للحلول التي طرحت والتي ستطرح من بعد .

ولذلك تؤكد أن غياب الرؤية الواضحة لهذا الأمر هو للسؤل عن غلط الأوراق ولغزو الظاهر .. واتقسام الفراع العربي على نفسه .

● فريد أن نتعرف على المبادئ الأساسية التي حكمت الموقف المصري من الغزو العراقي على الكويت ١٢

— قال : منذ البداية .. أي منذ اللحظة الأولى للغزو .. كانت تمكثها اعتبارات أساسية لا يتصور التفريط بها .. أو المساومة أو التزول عنها .. أو التهاونه عليها .. لاعتبارات ثلاثة .

● الاعتبار الأول : أن مصر حامية الشرعية العربية والدولية في المنطقة .. وأنها تتلف بكل قوتها في وجه أي اعتداء على أي بلد عربي .. وأنها ترفض مبدأ استخدام القوة لحل النزاعات العربية .. وما كان يمكن أن يقبل أن تكون حضرة مصر في مجلس التعاون العربي سببا لتأييد العراق في غزوها أو التردد ولو للحظة في المطالبة باستحباب القوات العراقية للكويت وحماية الشرعية



المصدر: صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٢ ربيع الأول ١٩٨١

● والاعتبار الثاني: أن مصر .. كانت ولا تزال حريصة حرصاً مطلقاً على منع التدخل الأجنبي في الشؤون العربية .. ومن هنا كان إصرار مصر في حلها لتلك السياسة تيسير حل الأزمة عربياً .. ومن خلال الجامعة العربية حتى لا تشعر أطراف عربية أنها بحاجة لتدخل أجنبي لميلاتها وتحقيق أممها .
● الاعتبار الثالث: أن مصر حريصة على الحرس على الشعب العراقي وسماء أبنائه وحياة متواجده الاقتصادية .. والصراية .. والمحافظة على قوته العسكرية ولكنها حريصة كذلك الحرس كله على منع استخدام هذه القوة للاعتداء على أطراف عربية أو لإجهاد الفروع العربي والوحدة العربية .. أو لإبعاد العرب عن المشاركة في النظام المالي الجديد أو تشويه صورة العرب في العطل والتضيق المالي .. هذه هي المبادئ الأساسية التي حكمت الموقف المصري منذ اللحظة الأولى .. وهي التي أملت إرسال قوات مصرية

إن مصر اتخذت هذا القرار في وقت كان النظام العراقي فيه يرسل مجيدياته شرقاً وغرباً .. ويعد بطرب السعودية .. ويريد حملة إعلامية غير مسبوقة لإتهام النظم الكويتية بالفساد وأنها واجبة الإقصاء كما أنه يذكروا أنها .. أن مصر اتخذت هذا القرار الشجاع ولما من أبنائها مئات الآلاف يهيمون في العراق وقد تعرضوا إلى ما لا يحصى إلا الله من أنواع الأذى الذي يصيبهم .. وقد كان إرسال القوات المصرية للسعودية مرتبطاً في الحقيقة

● الهدف الأول: الدفاع عن السيادة المصرية السعودية .. والعمل على تحرير الكويت في إطار القرارات العربية .. وقرارات الأمم المتحدة .. وبوجهة ويقول نعم .. لأن هذا كان يعني في وقت من الأوقات .. أنه إذا تطورت الأمور أن يواجه المقاتل المصري .. مثقالاً عراقياً .. وهو أمر تكررته القيادة المصرية والشعب المصري .. وإذا وقع لأن مسئولية تقع على عاتق القيادة العراقية .

● ما تضمنه الخطاب الذي خاطب اليوم بسحب قواتنا

— قال: حل الذين يطلقون بالسحب قواتنا أو سحبها .. أن يسألوا أنفسهم .. هل تتسحب هذه القوات .. والجيش العراقي جالماً على الكويت ؟! فلا يكون هذا مزلاً .. وحسباً .. ثم ألا يكون تلبية للمطالبة

زوالاً على رغبة البعض والاحتواء على جبهته ..
إلى أنهم .. أن يطلب هؤلاء ألا يستخدم الجيش المصري لغرب أهداف لدخل العراق .. أو تقديم مشقات عراقية .. أو قتل العراقيين في العراق .. وما أظن أن الجيش المصري سيوقع بشيء من هذا .. ولكن لا أنهم أن يطلب الجيش المصري بالكف عن السعي في تحرير الكويت ..

● مستقبل الصراع

● ثم سألته عن رؤيته المستقبلية ونحن في خضم لإوضاع الحرب .. خلعاً ونحن على يقين أن صدام حسين يملك سياسة النفس الطويل للصراع على الحرب فماتى سنوات في حربه مع إيران ؟

— قال بكل إيمان .. الغلب عند الله .. ولكن رؤيتنا لتدخل الواقع .. ولتهدمنا لا يجري حل السخنة .. أفسدوا أن المستقبل القريب يحمل معه حركات ثلاث .



الإسلامي لا جمعية الخاضعة، أن
واحدة من يد الخلق ولكن من أمه
وعاشق له، أن يصف الخلق والمؤمن
كان بعيدا عنه أو عدوا له، (وقد
انصرف بعد ذلك ما كانك ما عليه
من سبيل، أن السبيل إلى الذين
يتفقون الثمن ويعتقون في الأرض
بشر الناس، ولكنك لهم عداب الله
المتنور: ٤١ - ٤٢) - ولكن أن
تتمسك السبيل في علم عدم عدم
اللائق له يد يد إلى الذي في ذلك
الزمن ووجهها من الظاهر العربي
الإسلامي أن الظاهر العربي والي
تعرض الخلق كلها إلى سائر شامل
وفي منطقة الإسلام لها أهميتها
التي أصبحت لها أهمية كبيرة.

مستقبلها : اعطاء القوات الاجنبية كل
المبررات المزعومة بالهجوم من قبل
مخططات الدولة لتفككها بالقوة في
مناطق الخليج .
ثانيا : اضعاف الباقية القومية
فلسطين حيث زعم ان هناك الكويز
يدعوى تحريض الفلسطينيين وتكذب
ويقع هدونه على طهر عربي شقيق
واقع اسرائيل من الجانب والبرهان
مالم تكن تعلم به واعطاهم ما لم
السياسي والداي والصكري وما لم
توقعه .
ثالث : اضعاف صدام حسين على ادعوا
الاسلام العالمية ايها اسامة حينئذ
تفسد الفكرة الاسلامية واستغسلها
فقدوا من الاسلاميين من خدعوا
بالشعارات التي اظلمها وعيا
الاسلام التي ليسها واعتقدوا

الحركة الإسلامية خاصة - لقد
 فوجئوا بالانقلاب الخبيث الذي
 اتخذته بعض الفئات المسيحية
 والإسلامية على الصالح العلم
 من أجل ذلك، وهذا لا يعود إلى
 موازين الإسلام الصحيحة وإنما إلى
 من واجبه من الإساءة إلى سماء الله
 تعالى بين الحق والباطل، وتضع
 ميزان العدل لعل الأسماء والحركة
 الإسلامية في هذه الفئة الظلماء
 وإنه لن يكون من اليسير الصراحي
 الكون عاكساً وظلم لا يبره، لا
 الحق عليه على رافعه واتكراه
 وأدلتك ما فيه من نقص للعبود
 والملائكة وممن لم يقدروا
 والعلم.

[illegible]

.. في بيان الرئيس العراقي
لاخير .. حاول صدام ان يردى
داء الاسلام من جنيد .. ويذكر ان
المعركة الان هي بين جند الله وجند
الشیطان . وقد أصدر مجموعة من
كبار علماء وكتاب مصر الاسلاميين
بياناً هاماً جاء فيه :

هذا الكتاب هادف، يهدف إلى إلقاء الضوء على الأوضاع الاقتصادية في مصر، والتحديات التي تواجهها، والسياسات التي تتبناها الحكومة لمواجهة هذه التحديات. الكتاب يغطي مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك: الزراعة، والصناعة، والتجارة، والبنية التحتية، والعمالة، والتمويل، والبيئة. الكتاب هو مرجع أساسي لأي شخص مهتم بالوضع الاقتصادي في مصر، ولأي شخص يريد فهم التحديات التي تواجهها الحكومة، والسياسات التي تتبناها لمواجهة هذه التحديات.

المصلحة جميعاً .
والمرجع من هذه الفتنة الداعية أن
يتداعى أهل العمل والصدق في الأمة
الإسلامية فيروا للضغط في حكام
العراق بكل الوسائل الممكنة للأمان
من قبله الانسحاب من الكويت حفاظاً
لدينام المسلمين .
وبيضا الأصل أن المسلمين أبعد
الناس عن الفرقة ، لاستهدافهم
مواقعهم من أصليين ثلثين مصعصين
هذا الكتاب الكريم والسنة النبوية
المطهرة ، فإن العلم كله - وأشباه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩١

شعارات صدام للزائلة ، ولي استغاثه
شعار الاسلام دثارا لافشاء اجرامه
وعذابات وتبرير قتلهم وفيه ، ونسبانه
جرائمه السائلة في حق المسلمين عامة
وبني وطنه وجيرانه الاقربين خاصة
وجرائمه القرائنة التي تهدد بولائه
شعبي العراقي والكوييت المسلمين
وتدمر المنطقة بأسرها ، وتعرض
العالم لحرب عالمية شاملة لا يعلم
حواقيها الا الله .
ولكن الحق راك الجميع في القتل
والقتل ، فمن الحق يملأ ولا يملأ
عليه ، والله يملأ الحق وهو يهدي
السبيل ..
لهم قد بلغنا .. اللهم فاشهد ..

التوبيعات

- ١ الشيخ محمد الزبالي .
- ٢ الاستاذ صلاح ابراهيم .
- ٣ الاستاذ فريد عبدالغفار
- ٤ الشيخ مناج العطار
- ٥ الشيخ محمد الراوي
- ٦ د. زكي النجار
- ٧ الاستاذ عبدالعظيم لقمه
- ٨ الاستاذ حلت عباس
- ٩ الاستاذ حسن نوح
- ١٠ الاستاذ شمس الدين
- ١١ الاستاذ احمد عادل كمال .
- ١٢ للمهندس مراد جميل الزيات .
- ١٣ الدكتور فاروق عباس سيد احمد
- ١٤ اللواء كمال عبدالرازق .
- ١٥ الدكتور محمد سليم الصيا
- ١٦ الاستاذ سالم البهناوي
- ١٧ الاستاذ حامد سليمان
- ١٨ الاستاذ احمد بهجت
- ١٩ الدكتور صلاح عبدالتمتع
- ٢٠ المستشار فهمي عبدالعاطي
- ٢١ الدكتور عبدالصبور شاهين
- ٢٢ - الاستاذ احمد رائف

التدابير الزائلة بالجهاد توبة منه مما
كان عليه من بعد عن الدين واسامة الى
أهله مع ان اساءه واساءه حزبه ما زالوا
قائمين .
ولكن من الواجب حل هؤلاء - وهم
مسلمون - ان يبينوا له حكم الله في
الفواحش التي اقعدوا والكرارث التي
حلقها والمصائب التي أصفت بعلته
الى حياة الناس من قبل ومن بعد ، فقد
كان من الواجب ان يرد الكوييت الى
أهله وان ينصحب منها استجابة لامر
الله أولا . وان يرد الحق الى أهله ثم
لوتحدث بعد ذلك عن الاسلام وقد
برزت ساحته وصمته توبته .
واي اسلام هذا الذي يخالف الناس
به وهو يصير علي ما فعل ؟ والرسول ﷺ
يقول : « من ظلم قيد شبر من الارض
ظلمه من سبع ارضين » ويقول : « من
اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد
أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة » .
قال رجل : وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله ؟ فقال : « وان قضيبا
من اراك » ؟
واي جهاد هذا الذي يدعو صدام
المسلمين اليه ؟ جهاد لدماء ظلم صدام
أم جهاد لآثاره ١٢ ؟ جهاد لاعلاء كلمة
الله أم جهاد لتحقيق عروى صدام
ومطامعه ؟ وان كان في ذلك دمار للعراق
وتصميم قوته العسكرية ودمار للمنطقة
بأسرها ..
في الحديث الملقط عليه ان امرا بيا
اتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله
الرجل يقتل للمسلم ، والرجل يقتل
اليهود ، والرجل يقتل لغيري مكانه ، وفي
رواية : يقتل شجاعا ، ويقتل حمية .
وفي رواية يقتل شجاعا ، فمن في سبيل
الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله » فالحال الذي أريد ان يقتل
من أجله يعني في الاسلام غاية واحدة
لا يصح غيرها ولا يقلل سواها ؟
لماذا نعمل الناس بفحشون الطرف
عن جريمتهم - وفي السبيل في جهدهم
القوات فليقتل الله كل مشغوف في



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١م



لا لتحطيم العراق

لم يلهم المسلمون أنفسهم جيدا .. وهانت عليهم أنفسهم ..
فهللوا على عدوهم .. رغم هذه الحقيقة فهناك حقيقة أخرى ..
إن هناك رباطا بين جميع المسلمين ، وهو رباط وجداني يحد ..
هو أخوة الإسلام رغم بعد اصحاب الإسلام عن الإسلام ..
هذه الأخوة العلة الشاملة هي التي تجعل قلوب المسلمين

لتتوحد بسبب ما يجري في العراق ..
إن ضرب المدنيين جريمة سواء ارتكبتها إسرائيل أو ارتكبتها
أمريكا أو قام بها العرب ..
وحيث هاجمت إسرائيل مصر وضربت بقلعتها مدرسة بحر
البحر ، وطليعت كرايس الرسم في الانفجار .. وتمزق معها لحم
الغلاميذ ، ورافقت مملوهم جدران المدرسة ..
حين وقع هذا اعتصرت قلوب المصريين يد الوجد ، كما تلتصق
الآن قلوبهم على ما يجري في العراق ..

نحن نعرف اننا العرب
والعرب كريمة اذا نظرنا الى اثرها المدمرة ، ولكن هناك فارقا
بين العرب والمجرية ، والقتال الشريف والقتل الفجر عن بعد ..
إن الحرب توجه الى القوات العسكرية ، وتناول كل آلة الحرب
لتحطيم آلة الحرب الممودة ..

اما تحطيم المدنيين وتحطيم بيوتهم وحولهم واقتصادهم
وخدماتهم فليس حربا ..
لقد ولت ضد حاكم العراق في غزوه لارض الكويت ، وولت ضد
كل جرائمه فيها ، ولكنني اقف في نفس الوقت ضد ضرب المدنيين
العراقيين ..

ما هو ذنب الشعب العراقي المظلوم على امره ، الخاضع لنظام
عسكري صدام يقتل فيه المخالف في الرأي .. إن احدا لم يستشر
شعب العراق في غزو الكويت ، ولا استشاره احد قبل ذلك في
الاعتداء على ايران .. ولا استشاره احد بعد ذلك حين أعلن الحرب
على نصف الكرة الارضية ..

ما هو ذنب الذين لم يقاتلوا في العراق ، ما هو ذنب النصارى
والاطفال والشيوخ .. إن الجريمة لا تبرر الجريمة ، والخطا لا
يستصلح بخطا أكبر .. ارفعوا ايديكم عن شعب العراق ..

احمد بهجت



المصدر: **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٦ فبراير ١٩٩١**

نرعون الذي أبا أن يسمع نداءات الحكمة

يقلم:

حسن دوح

واسكنر، فلقد أخذ عزيز مقلد:
« إن فرعون علا في الأرض، وجعل
أهلها شيما، يستعبد خلقه مندم
يدع ابنه اسهم، ويستعبد ساحرهم
كان من المفسدين، وأرى أن من على
الذين استعبدوا في الأرض،
ونجسهم لمة ونجسهم الأوراب،
ولكن لهم في الأرض، وأرى فرعون
وهلسان وجنودهما منهم ماكلوا
يحدرون، صقل الله العظيم.

أله سنة الله في الأرض، تتجود
كلما غير طرفة ملكهون، بلزهم أولا
ويحذرهم، ويؤيد اليهم الانبياء أو
المسلمين، ولكنهم يحرفونهم
ويستكبرون ويوطنون بالمسلمين
فتنتهم فريسات السماء القاضية: بل
تقلع بالحق على الباطل فيهمس فلدا
هو زاعق.

أله محبة قاسية خديرة نذات
بامتنا والمسلم، واشتغل فيها الحق
بالباطل، ويحذر لساحل العقول في
علاجها، وأخشى أن تكون بين عالم
هذا الحديث القاسي: أي حالت
للافتتيم فتنة تدع للحليم فيهم حيران.
لم يأت لنا إلا اشل واحد، وهو
الدعاء الخالص لوجه الله... ثم
استعجل الاجابة من الله... وصحلت
اليه: رب لترضى...

لقد كان لشهد البطة التي لطخ وجهها النقط الاسود الذي
صمه صدام في مياه الخليج أثر بالغ وموجب في نفوس الناس،
وكانت صيحاتها الخافتة وحشرجتها تدبر عن حشر امتنا، التي
رمعها الأيام بهذا المخلوق الشرير الذي ورث اجرام الاولين
والآخرين، لقد تخيلناها وكأنها ترفع شراعتها إلى السماء وهي
تستغيث ربها « يابن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء »
وكدت أسمع استجابة السماء لها: وإذا سالك عبادي على فاني
قريب أجيب دعوة العاد إذا دعان.

البرانيين والاكراك ثم الكركين...
ولطخت وجه الحبيب والمسلمين
والعالمين... والله لم يستطع احد ان
يقال منها... تسكت هذه البطة وقد
تسكت من نقر هذه الدابة، لتستقيم
لتسبوا ولكل من الصلت بهم هذه
الدابة اذا ما من مخلوقات الله من
البشر ومن غير البشر.

ويعد ان طولت فيخال وأمال
والاسي مع البطة المتكررة، والدابة
المستكبرة، أبت الى واقعنا المؤلم،
فوجدتني اتصل هذا اللعين، وقد شن
بنفسه انه لاقلب له من الناس قر من
رب الناس، والله لم تلج مع كل
الحكمة وكل ندابات اللعالي، تسكت

وكان قد تقصص دور فرعون الذي أبا
أن يسمع نداءات الحكمة، والصبغة
الخالصة، التي يوجهها اليه رسولان
كريمين ليرسلها ربهما أن يلهذا
بالحق لطف يذكروا يحيى، فلما له
قولا ليلا لطف يذكروا يحيى... فاستل
سبيله ليواجه كلمة الحق: ليرضى اشل
موسى وأيدع ربه، ثم يشرنا ربنا أنه
بعد أن أصلى فرعون السيد من
الفرس يلهدى ولكل اصراض

واستدعى مولف هذه البطة ذكرى
لمسة بطة اخرى رواها علينا الاكبيب
مسطفى صادق الرافعي، روى لنا أن
لدابة استكبرت واستطعت في الأرض،
وظلت انها قادرة على كل شيء، ففالت
لمسويجاتها اننى على كل شيء قدير،
انظرني وأنا الحبيب من عين هذه
البقرة الكبيرة، وتم لها ما ارادت، ثم
فالت لهم، وسافلت فوق رأس المدة
ولطعت، ثم حطت فوق نقطة عاقية...
وقالت بغر لنا فوق الدنيا كلها... ثم
نزلت الى الأرض، وقالت لمسويجاتها
أين الله! ولهاجة صيحت عليها بطة:
« انتقلت الدابة، ولعل ان تنجب في
مقلعنا أكلت الدابة على صويجاتها
وقالت: يا الله الا الذي خلق البطة...
استرجعت هذه القصة، ويلى بي
خيالى يحمل على جناحيه استغاثى، أن
يبحث الله في هذه البطة الحماة،
ويومعا يروح من عهده، فتتفكر الى
حيث تشقى لدابة العراق، التي
استطعت في الأرض، ولقد انه لاقلب
لها من الناس، ولا من الله، وانها قد
البتت قهرها في استعصام دماء



المصدر : المواقيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

عن ثنائية الأمن والفرع

أدى المصطلحات الأساسية التي تواجه البحث من هذه الزاوية تتعلق في أن موضوع الخط - ومن ثم الخليج - صار شائنا علينا ، وبشكل أنه لم يعد أمرا يخص الخليج وحده أو العرب وحدهم . فلهذا أتت الأهمية الرافعة إلى : تبيان قضية النفط ، وإسقاط المفردة التي أصبحت زمنة معجلة أن : خط العرب الحرب ، المشقة الأخرى التي تبرز في هذا السياق كشكل في أجوبة السؤال التالي : ما هو الأمن الذي سيقتضيه العرب ، وفي مقدمته الولايات المتحدة ، لقاء الدور الذي اسهم به هؤلاء ضد الخزنة العراقية الجاسمة ، خصوصا وأنه صار هؤلاء دم لريق في الخليج وإبناء سقطوا على أرضه ١٢

نحسب أن الغرض الذي يحيط بفترة من المخططة ، وكافة التسللات المعلقة حولها ، والمخاوف المتكررة في تداعيلها ، ذلك كله ناشيء من غياب الرؤية الاستراتيجية العربية . أو بتعبير أدق : غياب المشروع العربي المشترك .

مصطلح الأمن لابد أن يفسر بمسؤولية أو بالعبء إذا لم تكن هناك بقية يخدمها ذلك الأمن ، وهذا واضح يسمى إليه .

ومعنى علينا أن نبدأ خطب الأمن واقع الفرع ، ضمن مصطلح الكوكب الذي حل بلائمة منذ بداية المصطفى الخلفي . لا يبدوا أجدع في القاهرة مطلقا لدول عربية كالمطلة في ترتيبات الأمن في المخططة ، فإن إصدام المصممة والخشب لمصر الخلف من العرب الذين في جئت فصل الحيا الهادي كانت تتناقل ، واقتصاد بجلاء أداته الحرب المظفرة .

وإذا تصور أن أجداع الوافدين في أسبوع واحد هو من قبل المصممة لا أكثر ، إلا أننا لننظرها فرصة لثبات بعض الملاحظات والاستكشافات في صدد سقالي الألب والفرع ، فقد جبر العلم والنظر .

فقد اتبع في أن الفكرة في حوارات عديدة حول موضوع أمن المخططة ، خرجت منها بقاعة خلاصتها أن كلمة الأمن ، التي هي أمثال الجميع الآن ، صارت من أكثر المفردات خوضا في الخطب العربي البراق .

فقد اشتد في مفهوم الكلمة ودلائلها ، لا يبدوا يصور اليدين أن الأمن قضية عسكرية وبهجرة الأولى ، فإن منه من يعتبره قضية فاعل مجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فضلا عن القضية العسكرية بطبيعة الحال .

وربما كان ذلك التبين كشفا عن اختلاف الزاوية التي يمكن من خلالها طرح الموضوع ، أو بما إذا كان المقصود هو أمن الأنظمة أو أمن الشعوب . لا يلتزم منه في كل أنظمة الحكم الفردي بكتاسي مفهوم الأمن بالمعنى العسكري (التسليح والجيش والشرطة المدنية والسرية والمخابرات والعرب وما إلى ذلك) ، أما في الأنظمة الديمقراطية فإن الأمن يعطوه الواسع هو الذي يسيطر .

ولا غرابة في أن نختار في المفهوم الثاني ، الذي يصل إلى ترتيبات الأمن العربي من ترتيب البيت العربي ذاته . ويعتبر المؤسسات الأمنية من جيش وشرطة قوات حرسية للأمن ، وليست عناصر صلبة له ، على أساس أن الذي يصنع الأمن الحقيقي - تكو - هو الاستقرار السياسي والاجتماعي .

الغرض من لا يختلف لفظ الأمانة عن السؤال من من ؟ ، وإنما يسلل أيضا أهمية سؤال آخر هو : الأمن ضد من ؟

فإن المخططة في الرؤية العربية يمتلئ مع إسرائيل باعتبارها تهديدا . بينما هي في المخططة العربي هو : بل إننا نجد ذلك التبين لهما بين العرب أنفسهم . قد تختلف نظرة أهل المغرب عن المظفرة في تدعيمهم العوامل التي تهدد أمن كل منطقة . وربما اختلفت في نطاق المشرق حسابات أهل الخليج عن غيرها من المظفرة ، وهم الذين يملأوا طرفة العبد الأخير على أنهم مهددون من الجار الغربي . فلهذا العنوان يتلهم من التطبيق العربي .

من الغرض من لا يختلف لفظ الأمانة عن السؤال من من ؟ ، وإنما يسلل أيضا أهمية سؤال آخر هو : الأمن ضد من ؟

فإن المخططة في الرؤية العربية يمتلئ مع إسرائيل باعتبارها تهديدا . بينما هي في المخططة العربي هو : بل إننا نجد ذلك التبين لهما بين العرب أنفسهم . قد تختلف نظرة أهل المغرب عن المظفرة في تدعيمهم العوامل التي تهدد أمن كل منطقة . وربما اختلفت في نطاق المشرق حسابات أهل الخليج عن غيرها من المظفرة ، وهم الذين يملأوا طرفة العبد الأخير على أنهم مهددون من الجار الغربي . فلهذا العنوان يتلهم من التطبيق العربي .



فهمي هويدي

ولذا اختلفت الفطريات والاصناف، فمن الطبيعي ان تحول مختلف المستلزمات الى غذاءا اجتهاديا يفيض للسكان الصحية والمنتجة الصالحة.

لذا فلا بد ان لا نأكل ان الفطريات الحياتية في قضية الأمن العربي هي في غيب التمشيد العربي، الذي يجسد المشروع ويصل العلم، ومن ثم يتغير السيل الى الامم الاخرى ليستأجر طريق الصلابة، متجنبين ترويض الهلاك والدمار، التي تلب الآل - مبتكرين - ومعد واحد منها.

هذا الذي نلقد في الكلمة الراحة لا يحتاج الى مجزأة ليحظى، كما اننا لسنا بحاجة الى التفتيش صلبة تركيبة سميكة لتوفيره. ففي زماننا لم يعد هناك سر في التقدم ولا في شروط النهضة. لا للتفريق ابواب مشروعة فطرا من ان للكون في التغيير سندا وقوانين ثابتة. وتعاملنا مع هذه السنن والزامات تلك القوانين هو سبيلنا الى الانطلاق في مجرى التاريخ والدخول اليه من ابواب التي سبيلنا اليها اشرون، التي من ممرات في مدارج التقدم والرفق.

وفي فرع الفروع الذي يلمسنا جميعا منذ لاح جميع الحرب وحداث الفكرة المشروعة.

وليس لنا مزيد كلام في قول ما حدث واسباء، لكن كلامنا منصب على محاولة تصويب الوعي بكيفية وتسهيل الضوء على مخططاتها وملازماتها. لقد نال الصامدون الاجام لوجودهم في بغداد الى مكان البرية، ومكثوا من تسجيل ما جرى، خصوصا صولات تلك الجهات المختصة من جراء الفكرة، واصداه

الفيضية بين الناس، واذا نكف يغير نمطه في صف الذين اعتبرا ما جرى جريمة وطنية وكل

المفيس، متخلف وصمة في سجل الذين القروا - معلقة على جهادهم الى يوم الدين - ٧١ اننا نسجل هنا ملاحظتين.

● الملاحظة الاولى ان انكرنا ينبغي ان يوسع نطاقه ليحيط كل الخيارات للقيمة الانسان او ترويع له فالفكر الذي حدث في بغداد، له تأثيره الذي حدث في الكويت، والحارات التي ترويع الاثنيين في بغداد، والصورة، لها نظائرها في احياء الكويت، حيث ظروف مميزات، الجيب، المعلقة بضموز، مسملة بالجنود المخبين الذين يزعمون الموت حيث يلعبون، ويظنون النصر على كل من يقبضه في يده.

او حرث، وفي الاسود الذي وقعت فيه الفكرة، غطت جلد التي طهر كويتيا في فروع ادمية المتكوية، فهو النسوة اللاتي خضعت الدارون، لآلئين ارشمن هؤلاء الضيق او اوبن اعطاهم، تضيعة عن اولئك الذين شاعروا بهموم كل ليلة، والذين اتي السجون التي الامتلاء المصناعات العراقية، وما ابراه ما هي ا ذلك كله من اجل طلبة سائر كلف، من الصحة ومعد سباج قوي من التقدم، الذي يجب ان التفتير كل ما يقتر في الكويت من جرائم وظلمة، لا لم يصح لخصمي فريخ ان يدخل الى ادمية لان حتى المنصات الدولية المعلقة في

المجالس الطبية والانسانية، مثل الصليب الاحمر، او، اليونيسيف، هذه ايضا لم يصح لها ان تخط ارضي الكويت في حين تفتح نواياها ابواب

بغداد.

والامر كذلك، قد تحولت الكويت الى جميع ملث ومعم الابواب مما قيب عن الاعان التكريين حالية ما يحدث فيها، ولولا روايات الكويتين ولكه الاخبار التي تنقل عبر وسائل الاتصال المصنوعة والصورة، ما بدلتا خير من اى نوع مما يجري في داخل تلك السجون الكبيرو.

هذا كله شام في الكويت وحلتنا لكونه ان تشر، مقام ماسكها، بينما

يستمر المصطفيون ونشاط الاشرطة والنسور لوجوب المساء في العراق، ويقتل، ويؤلف الاعلام بفرارها الهائلة وتآخروا انشغال لتفصيل وحي يوجه واحد للامثلة، والتمديد والتجهيل يوجهها الاخر، الذي لا يبال فيها وبشاعة، ويكن الحال والضمير في اعلام هو المستهدف من هذا الاسلوب الخبيث، الذي يحمي قضية ويروج لشعار بتجاهها، بينما يجب قضية اخرى شاملة باي مديار ما تريد ان تخلص اليه هذا هو اننا ينبغي ان نذكر كل سنة للعلم العربي، وان نشير كل الفشة، مهما كثرنا او عريا، وسواء كان مسرح الجريمة هو العراق او الكويت.

● الملاحظة الثانية، اننا ونحن نربح اصواتنا بانكار سلكه بدء اليدي وصف المصير، نذهب الى ان النظام العراقي هو لفر من يتكلم في الضحية.

ملكه بهيمة، وممراته مملكة في انشغالنا، وقبل ذلك ويعد ان شعبنا من الاثام والارباب لا يزالون على قيد الحياة، من عموم العراقيين والذين لم يقدروا، ان طرا الاثنيين الاثري جرب فوق رؤوسهم صواريخه وعريد بها فوق اقراص مستلقيا فيلب الخطاء الجوي الاثري، في حرية المشيئة ضد الفكرة الاسلامية.

ان تقديرات المعلومة العراقية تشير الى ان النظام الحالي قتل خمسين الف مواطن عراقي حتى الآن، والروايات المتواترة تشير بان، القتل الاثري، هو القتل الاول، بيده ويقتلهم في كرد، خاصته قتل برفق وانه يغير كرد، وذلك فدرا ما نعلم، وما على كل اطفال، اما جريته حتى القتل الضيق العراقي، ايده لخصمة التي كرهى مسلم بملفات الضمير، في سجون الذين مشددة بجلده، وتجهيزه ومحو لآدمية الى اية كربة كربة من الوجود خلال السنوات الحشر الاثوية وغير ذلك من المظالم المتكوبة بالدم والاذاعة الكريهة، ذلك كله ينبغي ان يكون حاضرا في الوعي العربي والانساني عندما يتعامل مع وجه الفراع في الازمة الراحة.

في الوقت ذاته في النظام العراقي الذي يشد مشددة ببرامج الحرب ويستتريون شمير العلم وشمسنا المسلمين خاصة لقتل المدنيين، هو ذات الذي ذكر بمعونه الى القاهرة في الاسود الاول الذي اعاق الشرق - تقلا من الرئيس العراقي - ان ضحية يضم ١٧ مليون نسمة، وهو مستعد ان يستمر بسمعة ملثين لفظ.

منذ المخططات الاولى على الرئيس العراقي صديقا يطلع حكمة معينين السنن الى معركة الحرب وجيحينا.

والرئيس العراقي ذاته هو الذي ابلى القلم بالاحمال الامريكي في بغداد، بعد يومين من احلال الكويت، وبعثا لخص المصير الذي سويه العراقيين، بان امريكا ان تصب الحرب، لا ان العراق اقوى منها او افا، ولكن ان الاثريان لا يمتلئون مقل طيرة الاث جندى لهم في معركة واحدة، بينما العراقي جازف ذلك وصعد له، فقلنا بالبلدان وليس لهم حساب او شن.

ليكن فرحة لفظا حكا، ولكن في الانتباه الصميم.



المصدر: الألف .. ٢٠

مبشور
١٩٩٠ .. ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠



كانت التحدث مع الدكتور شريف الملقى عن أزمة الخليج ، ولدت له بين ما قلته - تصور أن هناك ناسا يتصورون أن صدام حسين كان يقوم بتوحيد العالم العربي عن طريق غزو الكويت . قال : . شريف الملقى : أنه كان في زيارة لدولة عربية ، وأنه لاحظ من اللقاءات مع بعض المثقفين فيها أنهم يفكرون نفس التفكير . وهو تفكير يختلف تماما عن تفكيرنا .. وسكت قليلا ، ثم قال : لقد حدث هذا في أوروبا في القرون الوسطى ، وهذا التفكير في جوهره ينتمي الى القرون الوسطى .. إن الزمان لمضي بحث . وأحسست أنني قد عثرت على تفسير مقنع لحديثي .. قلت له : الله بهذه العبارة القصيرة تحدد جوهر القضية .. لقد حاولت أن أهتم لماذا يفكرون هكذا .. أو كيف يفكرون هكذا ونحن في القرن العشرين .. أو بمعنى أصح على مشارف القرن الحادي والعشرين .. ولم أهتم إلا من هذه العبارة السريعة في الحوار مع صديق . استعدت في ذاكرتي مشاهد من تاريخ القرون الوسطى ، ورايت أن الرجل قد أصاب الحقيقة . وطلبت في التليفون صديقا الزنطسي ، وقلت له : إن اعتقادك بأن غزو صدام حسين للكويت هو توحيد لأمة العربية هو في حقيقة تفكير ينتمي للقرون الوسطى أو عصور الظلام .. هذا مقالة صديق لنا .

قال صديقنا الزنطسي : مقالة صديقك صحيح .. الذي لا نعرفه أنت وصديقك أن العالم العربي يعيش في القرون الوسطى .. أو يعيش بنفسية القرون الوسطى . قلت له : هل توافق على أن تفكيركم - أنتم معشر الزنطسية - ينتمي إلى عصور الظلام ؟

قال : نحن نعيش في عصور الظلام .. فكيف نريدنا أن نفكر بحقيقة القرن العشرين أو مشارف القرن الحادي والعشرين ؟ قلت له : أنت تعلم العالم العربي كله بأنه يعيش في عصور الظلام ، أنه تكون متخلفين .. أنه تكون كسالي .. أنه تكون فاسدين .. تستطيع أن تتهمنا بأي تهمة ، ولكن أن تتصور أننا لم نزل نعيش في القرون الوسطى ومن هنا أن نتصرف بمناطق هذه القرون ، ثم تبرر بهذا المنطق الغربي غزو دولة لدولة ، وتشريد نظام لطعن بكتفه ، لهذا اغتيال لحقائق العصر وواقع الأمة ، واحتقار للشعوب العربية جميعا ، ولو الترفضا معك جدلا أن بعض الشعوب العربية تعيش في القرون الوسطى .. فما رأيكم دام فضلكم إذا كانت بقية دول العالم وشعوبه لا تعيش في هذه القرون .. كيف تفرش منطق الظلام على النور ؟

أحمد بهجت



المصدر: **المستور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٨/١٠/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د . أحمد كمال أبو المجد :

الشرارة الأولى للحرب كانت بأيد عربية

أضاف أنه على الحكومات العربية أن تصارع في الاتصال ببعضها وأن تطوى الخلافات الأسس لبيدوا جددا جديدا للتهدئة المزمومة يعقبها الانسحاب المزمومة جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها نقابة أطباء القاهرة حول الحرب في الخليج .

كتب محمد فتح الله
أحد المتكلمين أحمد كمال أبو المجد
ووزير الإعلام الأسبق أن السفارة
الأولى للحرب كانت بقيادة العرب
والسهم وهو السبب في وقوع القتل
التي تعاني منها الآن - وقال أن مسألة
غزو العراق للكويت هي التي فتحت
الباب للدخال الأجنبي الذي قلنا له
«قبل» - ولا نستطيع أن نقول له
«بعد» - ونكون أن كاريه الغزو الأول
للكويت هي التي حملت في ريعها كل
التفكرات والذمائم التي كل منها هو
أحد من الآخر.

كما أكد على أن الحرب من هذا النوع لا يمكن أن يتبعها سلام ولكن على الحال العربي المستم الا يفقد استحياءاته الفكرية .



المصدر: **الاخير**

التاريخ: **١١ ديسمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى الرئيس «السابق» صدام !!



بقلم
خلد
محمد
خلد

لهم في يوم نصرنا المتهوم أوسمة باربعة من نوع ذلك الوسام الذي قلته « أمير الكويت » قبل سنوات القاشم عليه ، وعلى شعبة ، وبنطه ، بضيعة أسابيع وأيام ... !!
ألا ما أروع القصر حين يسفر .. وحين ينهدى
الطغاة البغاة - أين المفر ... !!

يقولون : إن أحدث حصيلة من مجهديك وإشراقه الذين أسسهم بأعناق ذويها جهازنا الأمني العظيم ، قد باسرا بأسماء الذين جاسوا إلى كنانة ذاك في أرضه « مصر » حاملين إلى جوار الانشأت التي سيخبرونها - أسماء الذين سيقولونهم من كيار

الساسة ، والفكرين ، والصفيين ، والكتاب ..

ويقولون : انني واحد منهم ... ؟

ويقولون : إن عشرة من أشرار هذه الأنشأة ينتصون إلى منظمة التحرير الفلسطينية ، أي أنهم من رعايا صاحب الجلالة أبي عمار ... وهذا أيام أذاعت وكالات الأنباء أن أبا عمار تلقى منك رسالة شعره إلى أن يبدأ في تنفيذ الخطة المفق عليها .. وكتلتي حو لي تكتيب الخير بأنه لا يتلقى الأوامر من أحد ..

وبعضي لقسم لك وله ، بأه العلي الآخر أنه أول من يولي على ظهر الأرض سوى واحد - لأخر - بقاتك ، وبلمنك ، وببعضك على تيهاتكم الشوهاء لكنت أنا ذلك الواحد ... !!

«لأفرض ما أنت قاض»

أنا تقضي هذه الحياة الدنيا ..

والله كذبت في الأيام الأولى لاحتلاله الكويت الأولى : الله ليست

رجل حرب ، ولأفك .. إنما أنت خير مصليات .. ولشي

اغتيالات ..

وبعضي أحذر الزعماء الأحرار من أن جرائدك البشعة ستكون

بعد مزيك ، أو تبايعك على أيدي الذين يقرعون في البلاد ،

ليكثروا فيها الفساد ..

وكان أمانى ، وأنا أتم هذا الحذر أنصلا وأهوجينا -

الخبر الذي قلته وكالات الأنباء - أن أبا عمار قد شجن إلى

الطم أنه تقزع لحد الفزع من وسطك بالرئيس

« السابق » ..

وإكني أطم أن هذا الوصف لطف ولما وأكثر نلعا من وصفك -

بالرئيس ، «الراحل» .. !!

وأنت لا سقلا ملاق أسعدما ، أو كلبهما .. السابق ، أو

«الراحل» ، أيهما مما .. سواء ظلت منطفا حاشية الحرب ، أو

استسلمت للسلم .. !!

لقد انتهيت - يا فخامة الرئيس - وانتهت أهاك ، وانكسرت

أعلامك .. وانتهت منك عصابتك وأذناك ، الذين ربطوا

مصيرهم بمصيرك ل حل واحد !! وجاء يومك الذي كنت

توعدون ... !!

وأنا لا أعينكم بالوث - لقد انتهى الحكم ، أو بعدكم .. ولكن

شتان بين الذين ينتصون شهداء الحق والأعدى وحقائق الإنسان ..

والذين يصرفهم القدر ثارا الحق للعدل والحقق الإنسان ... !!

وبئذان بين من يصفون أن الله لا ظ ظليل من رحمة .. ومن

يقاومون إلى مصيرهم الأليم - « سراويلهم من قطران » ، وتلقى

وجرحهم النار ..

لهم إنا لا نقال عليه بهذا الذي تقول .. وإنما نسبح

بصمدك .. ولأن من يحكمك الذي تلاء علينا قرأته العظيم ، وهو

يقول :

« انجعل المسلمين كالجرح »

« ماكنم ؟ كيف تحمكون » !!

○ ○ ○

وهكذا - يا فخامة الرئيس - تجسدي حين أتفك بالرئيس

« السابق » ، لا «الراحل» .. أكن لا أزال أحمل آثاره من الرق

بك ، والأتقاء عليه .. أنت الذي لم تراقب بحري ولا بيت ، ولم

تبق على حي ولا على ميت .. أنت الذي لو دخلت كل ذئاب الأرض

في مياراة بك ، ماوسمها بعد الاستسلام الفاضل لربك ، إلا

أن تبايعك أمانا لها ، وأمرها عليها .. وماوسمها إلا أن تقم

«بك » والوسم « ملتصقة » من البركات والفطنت .. ومن

شرك - يا أبا حدي - بفتح هذا النوع الضمهم والوجهم من

الفتحات والبركات .. !!

ولماذا تذهب من مملكة الإنسان إلى مملكة الحيوان ؟؟

وهوالين من « ذئاب البشر » من لأتواك ، واستسلموا لك ،

وصنادك ، ورايوك .. !!

ولا فارق هناك - بين ذئاب المملكة الحيوانية ، ولذئاب المملكة

الإنسية - إلا أن الأولى تقتصد في ولاتهم لك ، فلتضوا

رجلك .. وأن الآخرين أسرفوا في ولاتهم وأنصروا ، فلتضوا

حذاءك .. !!

وما حيي أن يكون هؤلاء الذين لايزالون حتى اليوم يدينون في

جرائدك بطول .. ولا سلطانك رجولة .. ولا تهووه حكمة .. ولا

زعامتك نعمة .. !!

كل لي - يا أبا حدي - برك ، إن كان لك رب تؤمن به سواء -

أنت حين شئت أن تقبل ، وتستغفر مصيرهم أمانك ، تستمتر

وتتيسر .. ؟؟

وإلى لي برك - إن كان لك رب تؤمن به سواء - ألسنت تحد



المصدر : الأناجيل

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العران خمسين ألفاً من شباب فلسطين للذكورة بك ، وبأبي صابر
معه .. ليقاتلوا تحت رايكث وقت بيدها : إن صدام حسين لن
يأمن هؤلاء على الانضمام لجيشه .. ومن ثم سيستخدمهم في
أعمال التخريب ، والقتال ، ونشر الفزع والفرق والفساد .. !!
ويعد - قبل قرأتني في شعار أياكم السوء وجرأتكم
السلطات - سائس شريكاً اذا كتب أنه لي على أياكم - علفة
الاستعداد وطيرة الشهاده ..
أنا - من تفتتحت حياتي بالبهادة ؟؟
أنا - من يدخر الرمن الرحيم الكريم له مكاناً ، مع
التيين ، والصديقين ، والشهداء ، والصالحين ؟؟
أنا - آلا هيدي نأاح الجنة .. !!
والكل ، أياها الحظ العظيم .. !!

● إن - لك شكري ، وإفهامك الرئيس ، إن أنت فعلتيا ..
وشكري أيضاً للأخريين من الكابر مجرميها .. !!
أما المراقبون الصغار .. حفاة العزل ، صاة الضمائر
والقلب ، من الذين يستغلونهم في الجاز جرائكم ، وتحقيق
أشاعكم وأياكم ، فلم هذا الرأه .. ولأياكم ، وأياكم ،
وأياكم أصديق الأتراء .. !!
مرة أخرى أشكركم .. وأية شكري لك ، رفاقي بك .. وأية
رفاقي بك .. نصمحي لك ، كي تختار أن تكون الرئيس
و السابق .. حتى لاتسني الرئيس «الراجل» ... لكن بملك -
مرة واحدة في صبره .. وسيل نفسك : أياها خير لك وأمل ؟؟
إن تلتقي نهاية ، انتتني أيدن .. لم تنتقي نهاية ؟ أولف
منتر .. ؟؟
● إن الأول حين أرتكب خطا سياسيا لايلف واحدا في الألف
من الخطاك وخطايك وجرائك ، وليس إلى مكتبه كرئيس لوزراء
بريطانيا العظمى ، ويدير استقلاله .. ثم غدر بريطانيا كلها إلى
منافه الاختيارى حيث بقيت بقيت عنده وأياكم ، سمعاً بأنه كان
أمايا على مسئولياتك ، وفكرها على نفسه ... !!
● وأما الثاني فقد غرتك أعلامه وأيامه ، فقل يفريل الإزمام
منقلترا من كروب «العربيل» ، خالة نصير وهفانة .. ويربان
الكبرى كبرى جداراً وراء جدار .. وسكانها يلفظون أنلسهم
تحت الألقاش .. حتى إذا لم يجد بدا عما ليس منه بد .. فبقي
على مسدسه وقوة ، حتى لاتفرقه شجاعة الرئيس .. والفرغ
نصف رصاصاته في رأس عبيطته .. ثم أفرغ نصفها الآخر في
رأسه الذي كان «تلفاً» وعطيداً - مثل رأسك تماماً - بإفهامك
الرئيس ... !!

وانتر الصورة وتلفها ، حساماً تنفك ..
« أيدن » تتأول قلم ، وأفرغ مداده في وثيقة بيضاء ، تحولت
بالكلمات التي سطرها لفرها إلى « وثيقة شرف » له ، ولأمة التي
أنجبتة ، والديمقراطية التي تحكم باده وشعب و دولته .. !!
وه منتر ، تتأول مسدسه ، وأفرغ رصاصه في رأسه .. وحين
سالت مدافع على الأرض كانت تكتب شهادة التاريخ بفساد
عقله ، ورأسه شمعوه .. وفساد الدكتاتورية التي دمره ،
ولموت وثقة وضعه بها ... !!
أست نأصفا أينا لك ، حين أدمرك إلى أن تلتذ نفسك ،
وتختار أن تكون « السابق » .. بدلاً من أن تصير « الراجل » ..
إن كريك « سابقاً » قد يعني أن تجد فرصتك في بقية من
أجل ، تكتب فيها آل ريك .. وتكتب فيها آل رشدا .. وتكر فيها
من خطايك .. !!
أما كريك « راجلاً » فمعناه أن كل فرصة قد شاعت .. حتى
فرصتك في الندم على مايجته يدك .. ومعناه أنه قد عمل إلى أن
لقاء مسيحك الأسود .. وبواجهه الآلاف من قتلاك ومضايك
الذين ستمزك أرواحهم في مرق .. !!
يا لفهامك الرئيس : ماحدث في واقع الأمر نشأ ولا رئيسا .. !!
فقد أورك من قريب .. قدم استقلالك .. وفقد مراك .. وكل
مصلحك منك ..
كن الرئيس « السابق » قبل أن يكون مصحكك الرئيس
« الراجل » ويش المصير .. !!



المصدر : صباح الحنين

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمفكر الاسلامي
فهمي هويدي
آتيال بركة

الحياة الايراني ارضى كل الاطراف!

قد تطلق أو تختلف مع الزميل الكاتب فهمي هويدي ..
إلا أنك لا تملك إلا أن تنسج مقالته الأسبوعية في جريدة
الأهرام .

لقد استطاع فهمي هويدي أن يكون واحداً من الأعلام
التي تمير بموشوعية وصديق من حركة التيار الإسلامي
في مصر والعالم العربي وربما العالم أجمع ، وذلك من
خلال مقابضته الدعوية ورصده المتوازن لكل ما يدور في
المساحة الإسلامية من أفكار وصراعات .
ومن إلى جانب هذا له أطروحاته الاجتماعية التي تيمده من التطرف وإن
كانت لا تأتي به عن التعاطف وهو يرى حل أي حال أنه ينسج إلى فصيلة
جديدة نشأت بعد عام ١٩٥٤ وتطورت واختلقت في رؤيتها للواقع الإسلامي
وحلونها للمشاكل التي تواجهه ، وهي فصيلة يؤمن لها أن تنسج باسم
الإسلاميين المستقلين إذ أنها لا تنسج لأي من الفصائل المعروفة سابقاً ، وهي
ما زالت في طور التشكل وإن لم تكتمل مشاكلها بعد .
● هت للزميل فهمي هويدي : يرى البعض أن أزمة الخليج قد وضعت
التيار الإسلامي في مأزق وتصببت في الانقسام حام بين بعض فصائله ، فما
تفعله لهذا الانقسام ؟



المصدر : مباح الحنين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

□ تعدد الاجتهادات بين المسلمين حول أزمة التقليع ، ضرورة ..

قال : يدعيني أن يصحب الناس من الخلاف في الرأي بين اصحاب الفكر الإسلامي ، كأيام جها فرقة واحدا . ولا تفسير عندى لهذا الانقسام . . . ولكن أرى الشيوعيين أيضا خطرين ، وكذلك الليبراليين . . . المسألة بين لعنا جمة والولد هي نفس المسألة بين وبين عادل حسين . . . كذلك المسألة بين عمرو عيسى الدين وإبراهيم سعد الدين رغبة زملائهم الذين جندوا عقولهم للتجميع . . . وبين ليداته .

إن موضوع الاختلاف لا يواجهه فريقا سياسيا دون آخر لكنه يواجه الضمير والمثل العربي في مجموعه . فالرؤى تتمدد . . . وكذلك وجهات النظر ، ولا عيب في ذلك مادامتا تطلب بتعمد الآراء ، ومؤلا جزء من شرايع التفكير العرب الذين يراهمون تحفا معينا انحطت ازاء حساباتهم واجتهاداتهم .
● قلت ولكن ليس عجيبا أن يكون المرجعان الوحيديان للمسلمين هما القرآن الكريم والسنة ، ومع ذلك نجد مجموعة من رجال الدين يتشبهون بهذا الفريق ومجموعة يتشبهون بذاك وكلا الفريقين يستشهدان بالقرآن والسنة ؟

قال : أرجو أن نفرق ما بين المبادئ والمعاملات . ففي الإسلام ليس هناك خلاف حول المبادئ بأسرها وفروعها ، فالأصل فيها الاتباع أما الأصل في المعاملات فلا يتنازع . وليس معنى هذا أن كل من أراد أن يصدر حكما شرعيا يمكن أن يطرحه لأغراضه .
إن المعيار الحاسم في الموضوع أن يكون هناك نص قلمي ، ولتأني أن تراعى مصلحة الأمة في ظل ما يسمى بمقاصد الشريعة .
صحيح نحن لدينا إطار مرجعي موحد هو القرآن والسنة ولكن منذ القرن الأول أعلن الإمام علي بن أبي طالب أن القرآن حال أوجه . إذن لا مانع مطلقا من تعدد الاجتهادات .
● قلت : ولكن ألا يمس هذا قاعدة عامة في الشريعة وهي إجماع الفقهاء ؟

قال : الإجماع في زماننا الذي توجد فيه حسين دولة إسلامية أصبح أمرا متسلرا ، والملك يجوز التفاوض عنه . والخلاف في رأي العلماء عادة ما يحدث في تكيفهم للضرورة . . . فعلا في حالة أزمة الخليج هناك علماء يرون أنه من الجائز الاستماتة بالأجانب للدفاع عن الدولة ، بينما يرى آخرون أن الوضع الراهن ليس ضروريا لأن الحل الحري والإسلامي لم يصب الفرصة الكافية . في السعودية يجد العلماء أن الفرات العراقية قد أصبحت على حدودهم فيشعرون بضرورة عمل أي شيء ، بينما نحن هنا في مصر لا نستشعر نفس الخطر ، وبالتالي نطالب بإبقاء الحل السلمي فرصة أكبر .
إن ليس هناك غشاشة من الاختلاف وإن كان النص واحدا . . . فالهم كيف يفسر هذا النص ، وكيف يوظف لمصلحة الأمة .



المصدر: مبارك الخبيز

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩١

● تفسير خطأ

● قلت: بعض الفضائل الإسلامية ترى أن الصراع الدائر اليوم في الخليج ما هو إلا حرب صليبية جديدة أو هو مواجهة بين المسلمين والكفار لتقتل إعلاني الجهاد.

قال: أنا أرى أن هذا خطأ... فمن رأى أن علاقة المسلمين بالآخرين ليست قائمة على معاملة الإسلام والكفر... وإنما على قاعدة الظلم والمعدل. الثاني: عندما أمر المسلمون بأن يهجروا في بداية الدعوة اختارهم الشيعة، التي كان يحكمها ملك مسيحي، ومع ذلك قال عنه: أنه ملك لا يحلم بقتله أحد. فإن هو لم يرفضه لأنه غير مسلم، وإنما قبله لأنه عادل. المشكلة في رأيي أن هناك خطأ في رصد الواقع الإسلامي، وبما جعل أثار جديد من الكفر الإسلامي السطلي الذي يختلف من بقية الأفكار التقليدية سواء كانت صادرة من جماعة الإخوان المسلمين أو جماعة الجهاد أو غيرها. هذا الأثر يتكون من العديد من الأفراد في الجامعات والصحف وكل مكان، وهو غير مصوب لأنه لم يأخذ الكيان القائل بهد. ولكن لا ينبغي أن نتجاهل هذا الأثر، ونتجاهل آراء علماء كبار لهم وزهم لم تتابع باهتمام ما يقوله بعض طلبة المدارس والجامعات..

● سمعت الزميل فهمي هويدي: تصعدت الآراء في قضية الخليج منذ الاشتغال الأزمنة في الخمسينات المنصر، فما رأيتك كعصف إسلامي.

أجاب: هذه الأزمة لكل اعتبارا لقيم أساسية في علاقات المجتمعات المتحضرة، بدايتها الحقيقية لها هو ظاهري بالفرز العراقي للكويت... هناك شعب عربي مسلم تم اجتياحه وترويعه... لو حدثت نفس المشكلة لأي شعب في العالم لهن تمبر ظلمنا نحن... هذا الظلم الماحش أدى إلى ظلم المشرق أمر لشعب العراق. أدى إلى استغلال جيوش أجنبية في ظل فراغ وصغر حرب وغلبة دولة عربية فكانت النتيجة أن تلوح الطرف الأجنبي بلهزيمة احتلال الكويت كي يدمر الشعب العراقي.

● قلت: هناك من يرى أنه سواء حدث غزو العراقي للكويت أم لم يحدث فإن الولايات المتحدة كانت تخطط وتتحجب القوم للاحتشاش على مصادر البترول والسيطرة على الشرق الأوسط.

قال: أنا أعتقد حل هذا الكلام. فأمريكا كانت موجودة في الشرق الأوسط قبل الغزو، ولم يكن هناك أي فوه ضدها. العراق نفسه لم يكن مدمرا على الإدارة الأمريكية وكان صدام حسين نفسه يسعى ليكون حارسا للمصالح الأمريكية في المنطقة.

إن أمريكا بالطبع حرصت على الهيمنة على المنطقة، وقد كان الخط تمت سيطرتها بالمثل، وأعمال الخط في بترها وأسلحه المنطقة تشتري من مصانعها وبالتالي كانت قابضة على المرافق فلما من كل زاوية.

● قلت: فيما هذا الشواهد المصكوى... قال: أنا في رأيي أن هذا الشواهد المصكوى لن يسفر..



المصدر: صباح النور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

□ ١٦ جري يوم ٢ أغسطس الماضي

١٩٩١ يوم ١ أغسطس في

التي كانت

● قلت : ولكن في ظل تلك والتهيار الهيمنة السوفياتية مع صعود
العاملين الألماني واليهودي إلى جانب العمال الصيني .. لا يمكن أن
تكون الولايات المتحدة فقط الآن لاستراتيجية جديدة تخلف تماما
عن استراتيجية الثلاثينيات ؟

قال : هذا ممكن ، ولكن أزعج أن حضورها في المنطقة بما في ذلك التواجد
المسكوي من الصعب أن يستمر ، حتى لو أرادت أمريكا ذلك .. فهم
يعرفون هناك قوما ، وهذا مكتوب في جرائدهم ، لأن عندما يتواجد
الأمريكان ككيان مادي على الأرض العربية سوف يكون هذا بادرة ليلاد
مشروع عربي جديد ، لأن كل القوى العربية والإسلامية ستوحده . وهذا ما
لا تريد أمريكا .

في رأي أن السيناريو سيحدث على مستويين : أن تتواجد أمريكا كما كانت
قبل حرب الخليج من طريق حملات طائرات في الخليج وقاعدة حرية ل
عيران ، والحرية ل البحرين . ويستمد من أنظمة موالية لها .

وأعتقد أنه لا يوجد من يمكن أن يوافق على أن تكون القوات المصرية
تستخدم لصالح أغراض أخرى .. أنا أوافق على دور مصري في المنطقة ،
ولكن بشرط أن يتطرق من مشروع عربي ولي صانع وخدمة الأمن القومي
العربي .

● قلت : يجري الآن إعداد مخطط عربي أمريكي يمكن قوى إقليمية من
المشاركة في حفظ أمن المنطقة . هل إن يتخذ هذا المخطط بعد انتهاء حرب
الخليج مباشرة .. فما رأيك ؟

أجاب : نحن ننسى إلى أجل كانت لديه عالميا مشاعر معادية لكل هذه
أجناس في المنطقة . الآن الوجود الأجنبي مطلب جماهيري في الخليج . وهذا
نتيجة لمشاعر قديمة الأمل في تواجد مشروع عربي ، وهذا يجرأ إلى مسؤولية
مصر في الموضوع . فلما نحن يعتبرون أن أزمة الخليج هي أزمة مصر .. عندما
خلفت مصر كدور وكمشروع سياسي حدثت كل التقلبات .

ماهي الأهداف التي تسعى إليها مصر ؟ هل هي تريد أن تسيطر دوتها
المسكوية ، وتقف إلى جانب هذا الملك أو تتنافس ذلك الرئيس ؟
إن مصر لكي تكون قادمة للمنطقة لابد أن تفك كفاءة وجدارة القائد
الخليجي .. ومن أهم شروط القيادة ألا تكون واقعة تحت أي هيمنة أجنبية .

● قلت : نشود إلى أزمة الخليج .. ما السبيل إلى حلها ؟
أزمة الخليج أسرارها ومفاتيحها إلى يد مصر لمصر مازالت النموذج الديمقراطي
في المنطقة ، ومازالت هناك ماضي للاستقلال الوطني ، وأنا أعلم أن أمريكا
طلبت من مصر استخدام قاعدة عسكرية في الفردلة ولكن مصر رفضت من
مطلق السيادة والاستقلال الوطني . لكن وفي هناك الاستقلال



المصدر: **صباح الخير**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٤٤٢ ربيع الأول ١٩٩١**

الاقتصادي .. فهو لا يخل أهمية عن الاستقلال الوطني .
ومن أهم شروط الاستقلال الاقتصادي أن تتخلص فيما من الدينون
الخارجية ، وأن يواكب الإرادة السياسية إرادة شعبية تسمى نموذجة الإنتاج
إلى جانب خفض الاقتطاع .. والأهم من هذا وذلك أن يكون لدينا مشروع
حرى نؤمى تلعب فيه مصر الدور الأهم والأكثر ، وتتأزر كل القوى السياسية
ومن كافة التيارات لى التخطيط له ورسم استراتيجيته العليا .

● ذكاء إيراني

● قلت : باعتبارك أحد المتكلمين للقوة الإيرانية لما رايته في المود
الإيراني خلال الأزمة ١٢
أجاب : لى رأى أن إيران تصرف منذ البداية بذكاء وتابعت الموقف
بحرص شديد ، بحيث أصبحت لها كلمة مسجوعة . وعندما أعلن الرئيس
الإيراني عن مبادرة أسرع السوفيت فأرسلوا إليه وزير خارجيتهم فوراً . لقد
استطاعت إيران أن تحبط بمباديها فأصبحت لديها أوراق تلعب بها ، وهكذا
صار لها وزنها وأصبح يقره عليها كل من يبحث عن هرج للأزمة من الشرق
والغرب بما لى لذلك وزيرى خارجية الكويت والعراق .
إن الموقف الإيراني تجاه أزمة الخليج يمكن أن يكون مثلاً ولدينا نود أن
ينظريه الجميع .. لقد صمدت إيران لظاماً وشديداً فوق ألامها الشخصية
وتناست ما حاله على يد العراق على مدى سنوات ثيل ، ونظرت إلى الأزمة
من منظور إسلامي ، ويهدف الخلفاء على استقلال المنطقة من أي هيمنة
أجنبية .

● قلت : شعرت بالهزيمة السياسية للمسلم تماماً خلال الشهور الماضية
وهذه حديث عن ميلاد نظام عالمي جديد .. فما أهم القضايا التي يجب
أن يركز عليها خلفنا الإسلامي ليتواءم مع النظام الجديد ١٢
أجاب : سوف أقصر حديثي عن مصر باعتبارها ممثلاً كبيراً للعمل
الإسلامي . هناك قطاع من الإسلاميين أصبح يعطى أولوية لشضايا الحرية
والديمقراطية مؤجلاً موضوع تطبيق الشريعة . إن قطاعاً غير ضاير من المتكلمين
الإسلاميين بينهم شخصيات كبيرة مثل الدكتور يوسف القرضاوى يرون أن
إقامة مجتمع الحرية والديمقراطية الآن يقرنا من مقاصدنا لى نهاية المطاف .
الهم أن نفلح على القيم الأساسية التي يجب أن نعود لى جمعنا .. وأن
ليبحث مما عن أرضية مشتركة لنعمل فيها جميعاً .. الهم أولاً أن نلغى
الاشتيك القائم منذ فترة بين الدينين والمليادين .. ولنفرض ثقافة لعدايا
مصرية مثل قضية المرأة ، قضية العدل والمساواة ، قضية التنمية .. قضية
الاستقلال الوطني .. لنطرح ملفات الواقع المعاشي .. ونترك الخلافات .

□



المصدر : الأهرام - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤٨ - ١٩٩١



المحادثة

بدأ الهجوم للبري لطيرا . ودارت عجلة الحرب . وتم اعداد
للمحادثة المحادثة .. وهي مادية التواهي في المدايح وطعامها هو
الدمع البشري .
اصاعد داخل حزن هاديء وانما استمع الى نغمة الاخبر بعد
الحجر انتهى الامر وبلغت امريكا المحاولات الميولوسية فخرج
المعركة البحرية . وهي محاولات قمت بها روسيا لانقاذ ماء وجهها
امام العالم واليات انها لم تزل موجودة ومؤثرة . وحاول بها جبر
العراق لانقاذ ماء وجهه امام الشعب . واليات انه لم يهزم . وانما
استجاب لمديرة الروسية .. وبلغتها امريكا للتسبين السيلين .
وعلا انتهى الامر وبلغت للمساة والواقع المستر عن الصورة الجديدة
صعراء ودماء ورجال وفلمم والذئاب بحرية سرعتها ثلاثة آلاف
كيلو متر في الساعة .. مبهلات كبر وهي في طليها داخل الكويك
بيضا الطيران يحرق الارض امام المبهلات .. الصواريخ تتفجر
ذو اهدائها البشرية .. في نفس الوقت الذي تتحرك فيه ابر
التيهول . وتتحرك منها اربعة للعالم العربي في القراء والتميز ..
ماذا يقول لفر في مسنة لاجمة كهذه للمساة .
لقد وقف الفرنسي العراقي صدام حسين امام خيارين :
حفظ ماء وجهه .. او حفظ دماء شعبه . وكان ماء وجهه لقل في
لقران حظه من دم الشعب العراقي لامتحن اليأس .. ماذا لو
استجاب للالار الأمريكي وحفظ دماء شعبه .. ماذا لو استجاب
لصعليات العقل ولم ياتهم ارض الكويك اصلا .. لماذا يموت
الجندي العراقي في الكويك بدل ان يموت دفاعا عن الكويك .. ان
موت العربي دفاعا عن العربي امر له ميراثه ومنطقه . اما موت
العربي وهو يخلص ارض العربي فامساة تقول ان العرب
لايستحقون الحياة .. لقد دارت عجلة الزمان وعلموا طائفة اليه
الذي ضرب الثورة الاسلامية في ايران لخصب امريكا والخليج
يتعرض اليوم للبري امريكا والخليج . وهذا هو انتقام الله تعالى
تصديقا لقوله : وكذلك نزل بعض القاتلين ومعا بما كانوا
يعسبون .. لا حول ولا قوة الا بكلمة .. اللهم اطفئ فتا في هذا
المحجم الذي لنفتح .

احمد بهجت



المصر: **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

مفارقات حرب عشيية!

إنها حقا حرب المفارقات المدهشة - لقد شاهدت صور المقاتل من المجاهدين الأفغان - الذين تطوعوا للوقوف إلى جوار السعودية في الحرب العراقية - وقرأت وصفت من مئات الآخرين من طيبة الجبهة الإسلامية بالجزائري تطوعوا للقتال مع العراقي. ولما كنت قبل علم قد رايت الجزائريين يحاربون في صف الأفغان في «بيشاور» - أقصى شمال باكستان - فقد املتفتي للمفارقة التي حدثت. تلك التي جعلت أخوة الأسس يقاتلون في مصاصين متكافئين اليوم!

لما تقيمت شريد الأزمة ووقادتها من البداية، وجدت حلالا بكله المفارقات التي تدير الراي وتدير الحبيب، الأس الذي يترك - ياتيك - وصلها ويحرب المفارقات وليس فقط حرب الخليج!

الفرق ذاته كان مفارقة أبعد فتكون عن الخيال. إذ بعد أن ظلت الكويت طيلة سنوات الحرب ضد إيران - تساهل العراق وتخذي بصينيتها حارس البوابة الشرقية، إذا بها تكلف أن تظلم بغداد كل يخذلي ويقلو ليظلم الكويت ذاتها وإذا بحارس يصبح الجاني والقاتل!

وبينما تقل الخطباء السياسيين والاعلاميين العربي بعينه الجماهير طيبة تلك السنين ضد الخطر الفارس العائن في الشرق، إذا بالصفة ذات من الشبهة، العربي المطيع في الشمل «أخرف العراقي» كانت المفارقة شديدة في جانبها فقد استعاض الرئيس صدام حسين عيادته الله الحديدي ومزوداته.

الأهم من المصادمة - أن الرئيس العراقي استخدم في وصفه وتكليفه للعدالة المعالجة ضد جريحه، ذات المعيرات والمخالي التي خالف بها أية الله الحديدي في الثمانينيات، وأمعها أخبار المعرفة صراعا بين الإسلام والمكر وبين الله والسياسة.

معدا فإن الحكم العراقي الذي وقف في مرجع الشيطان والظفر في الثمانينيات، سارع إلى التصالح مع إيران التي كان مفترضا أنها تظلم في جانب الله والإسلام. واعتبر ذلك التصالح بمثابة «إجازة» اعطيت للإيرانيين من موزم في المعية، الأس الذي جعل منهم مشاعرا، لفل على الخطف العراقي على الفور، واعتبر نفسه

في التسعينات مملا لله والإسلام، بينما سارع إلى تصفيف خصومه على أنهم متطوع الكفر والشيعة! الطريف في الأمر أن إحدى أعداء الإسلام الشيعي تكتسوا شخصيته في هذه الحرب. لها قد رايت كيف أن الرئيس صدام حسين أزدى عيادته واستخدم أسلته وخطفه. ولما ملحن دافقا في الصورة جيدا، فريما لاحظنا أن الولايات المتحدة الأمريكية استعادت دور الإمام ووفيلته في تعاملها مع الأزمة، بل مع علم عبيد الوفاق على عومه.

لا تلاحظون أن الولايات المتحدة لا تصرف الآن بصينيتها، الرجوع الأعل، و - أية الله العظمى، في الكون! قبل انتهاء الحرب الباردة، كان للعالم مرجعان أساسيان، هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وكان هناك عدد من المراجع الأخرى، مقلدة في الدول الكبرى. يفتل فقد كانت هناك فرصة لتعدد الاتجاهات واختلاف المقلدين، بين «ذهب» السوفييت وهذهب الأيرانيين!

لما حدث الأوفيق لم يتصور كثيرون في البداية أن «الجمعية العليا» انصهت لأمرها، لكن التجريبه أثبتت أن والظن - مثلا - صارت صانرس الجمعية، والإمامة أيضا! الخطف العراقي ذاته كان حلالا

بالمفارقة، فقد تقيده هذه المرة وألغا راية المداخ عن الإسلام ومستكبرا مشاعر المسلمين، بينما سمعنا الصوت ذاته في الحرب ضد إيران وألغا راية الدفاع عن العروبة ضد خطر التكلف - المتطوع الإسلام، ولما على استكبار مشاعر العربيين والفرعبيين!

أزاء ذلك القول، فإن أعداء الأسس الذين كفوا «موجسا» و «فرسا» و «شعوبيين»، أصبحوا خلال سنوات معدودة للقلبة - وبقرة قلم - أخوة في الإسلام!

تلكم في العلاقة مع إيران أن الرئيس صدام حسين هو الذي قد بحربه الأولى عملية تطويق إيران وقطع جسورها مع العالم العربي بوجه أنص، بينما هو الذي تصيب بحربه الثانية (ضد الكويت) في قد الحصار عن إيران وإبراء سمعتها أمام العالم العربي.

وفي ظل الوضع المستبد، فإن ظلمات العراق التي كانت تعمل التزييع والموت إلى الإيرانيين طيبة سنوات الحرب الشيعي، هي ذاتها التي حدث لحالا في إيران بحدثة عن الملال والأفان، وعريات الهائل الأحمر الإيراني التي كانت تجعل ضحايا القصف العراقي خلال الحرب الخفية، هي ذاتها التي انطلقت في قوايل صوب بغداد، حاملة الدماء والحليب لاطلاق العراق!

وفي حين أن مجلس التعاون الخليجي كان قد تفتت في بداية الثمانينيات (فبراير ٨١) ليكون جبهة واحدة في مواجهة الخطف الإيراني، فإن هذا المجلس ذاته هو الذي دعا في بداية التسعينات



{ نوفمبر ٩٠ } إلى القصة - علاقات خاصة - مع إيران

المخافة بيت الله فيما يتعلق بإسرائيل. حتى اننا لنجاء اذا قلنا ان الرئيس صدام حسين بعد أحد أبرز الشخصيات التي أدت خدمات جليلة لإسرائيل في العالم المعاصر.

فلا كان الرئيس أنور السادات قد أخرج مصر بمعاهدة كاسب ديبديع من المواجهة ضد إسرائيل في السبعينات، فإن الرئيس صدام حسين تكفل بإبقاء العرب وصرفهم عن إسرائيل طيلة الثمانينات، بمبني حربه ضد إيران. وهو لم يترك حيلة أخرى في بداية الثمانينات أدت إلى تدمير كرامة العسكرية. ومن ثم طاعة إسرائيل وأبعد احتمال أي خطر عسكري يتهددها من جانب العرب طيلة العقد الحالي. وعندما نشط الكفاح العراقي لاسترجاع إسرائيل في الحركة، تلك الزعماء الغربيين فسوفهم والماهم على حكومة تل أبيب لتفارس ضبط النفس. وفي مقابل الصمت وضبط النفس طيلة إسرائيل ١٣ مليار دولار، وفشلت إليها صواريخ، وقذائف، عبر جسر جوي. بعدما حجبها عنها والسفن طيلة الستين الماضية.

بمبني، المعتدة، العراقية، وأدت إسرائيل صحتها بأعلى لمن دفع لقاء الصمت في التاريخ المعاصر. ليس هذا فقط. وإنما تسبب العراقي في ضرب القاعدة الفلسطينية العريضة والصم طائر الانتفاضة. بعدما حرم أهلنا من الداخل من مختلف مواردهم المالية التي كانت تأتيهم من الكويت خاصة. حيث كانت تهيئ ذلك الصم جالية فلسطينية في الخليج (٣٠٠ ألف فلسطيني). أما الشرخ الذي أحدثه الغزو في عموم العلاقات الفلسطينية الخليجية، أحدث عنه ولا حرج.

وتلك كلها، خدمات، عظيمة قدمها النظام العراقي لصناعة إسرائيل، لم تكن تدارك بأن تتحقق لها دفعة واحدة. وعلى أيدي عربية.

فهمي هويدي

يشير الالتزام في هذا الصدد أن النظام العراقي لم يأت على ذكر القضية الفلسطينية عند غزو الكويت. وإنما استخدم تلك الورقة بعد طعنة أيام من الغزو، في دعوى، الربط، التي اقترحتها أبو صبيح كما قبل، وبمثلا والأيوان العراقية دائمة الحديث عن ضرورة فتح الملف الفلسطيني والسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة. كشرط للانسحاب من الكويت. وبينما دأبت تلك الأيوان طماعا لتفارس العربي، فإن النظام العراقي في لحظة الجد، وعندما ألت موسكو له بطون للجهة ليخرج من المأزق، لم يشر إلى فلسطين بحرف، ولاصراحة ولا تكميحا. وكان شامطه الوحيد أن يلفت وأن يبيح بأي لمن غابت القضية في الانتهاء، كما غابت في الابتداء. واكتشف الجميع لاحقا أنهم ساروا طيلة ستة أشهر وراء وهم كاذب. غير أن العرب طفرات مسكر صدام حسين أنه ضم قطاعا هريضا من جماهير الحرب العربي، كما ضم زعيم اليمن الفرنسي جان لوبين الذي يقود في بلاده حملة طرد المغاربة وأعادتهم إلى أوطانهم الأصلية. هذا الرجل زاي بغداد والتقى بفكرتها بعد الغزو. بينما اتباعه يناميون المغاربة من مؤيدي العراقي ويطلقون عليهم الرصاص في أنحاء فرنسا.

مستلما المظاهرات لتعبر في الحرب ذلكها. فقد كانت الحرب محلية حقا. ولئن اجتمعت فيها كل عناصر الحرب العالمية. إذ برزت في البداية شائنا عراقيا هويديا. ما بين أن تكون بعد أيام قليلة إلى مواجهة بين العراق و ٢٨ دولة في العالم. ويبدأ علم الكفاح أن الجحش. الصوفيتي ليس له أي دور في الصراع العسكرية ضد العراق. فإن مجلة، دير

شبيغل، الألمانية كشفت عن أن الملك الأمريكي كان يتكلم من قواع حلف الأطلسي في أوروبا بمشاركة طائرات إيرفولوت، السوفياتية، مقابل مليون مارك (٧٠٠ ألف دولار) عن كل رحلة من أوروبا إلى مسرح العمليات في الخليج. وعندما جرى تصعيد المواجهة، وانكسر الموقف باتجاه الاشتباك العسكري في السابع عشر من يناير تخلت أصوات طائفة بخلاف الطب العراقي. وكان ذلك شاء في محله تماما. لكن بعض اصحاب تلك الأصوات تجاهلوا أن هناك شعبا عربيا آخر في الكويت يحمل على أكتاف، حتى بدأ وكانهم لا يترقبون على ميدان ارتكاب جريمة القتل، لا لأبناي عديم من أن يكون القتل عربيا، أما إن كان اجليا فلا يخلق وحده بالاتكار والفتنات. لهذا السبب قد صال التفارس العربي - والشباب السامية والناحية في مقدمته - موزعا بين احتجاجين، أحدهما يقرأ الأزمة بتاريخ ٢ أغسطس، بينما يقرأها الآخرون بتاريخ ١٧ يناير.

وهي ذكر الاعلام قائلين أن تسجل أنه بدوره سامح في الصنف، وولف بطريقة جيدة لخدمة طرق الصراع، حتى رابنا الصنف المتعلق مع العراق أو المائدة له. مثل بعض صنف المواجهة المصرية - وقد اعتدت بإيراد أخبار والقصص الكويتيين الذين يعملون في الملاي والنوادي اللبنانية. بينما طويت الصنف الأخرى بإيراد صور القنطريون في معسكرات التدريب على السلاح، أو جانب، تسير الجو، من أبناء الكويت الذين يشاركون في تحرير بلادهم.

لقد قل الرئيس العراقي يلوح بأحد أن نصف إسرائيل، وثقلت حكومة تل أبيب الانزاع وباعت للعالم بحسبته تهديد لإقامة مذبحه أو مرة لإقامة مذبحه (هواوكوست هريسا). وكان الفن أن حكم بغداد سوف يستقدم الصواريخ الكويتية في ضرب إسرائيل إذا مضى عليه الشقاق في المفاوضات الأخيرة، لكنه شوب فإن الجميع عندما حالت تلك المفاوضات، لا كان غاية مبالغه أنه أحرق أيار ومشتات النفط في الكويت.



المصدر: **الأنوار**

للتشور في الإسلام ، فلها يلتقي علماء المسلمين ولتحمج حججهم ولتحمك افكارهم ولتتلافي تجاربهم مستهدفين الوصول

للاصح وموانئ في « مؤتمر بغداد » بالرياض

إن طبيعة المؤتمرات إذا ما لحسن إعدادهما وخلصت ثبات الداعية إليها والالتكئين عليها تشكل لونا من ألوان التشور في الإسلام ، فلها يلتقي علماء المسلمين ولتحمج حججهم ولتحمك افكارهم ولتتلافي تجاربهم مستهدفين الوصول إلى الحلول المثلى فيما تعدد من أمورهم ولسد من ملوك بعضهم .

العمل لتؤمّن الدكتور عبد الله التركي في افتتاح المؤتمر حين قال - إن الجهد حراسة للعمل والحق والقيم الإسلامية والإنسانية ، ولكل نطقت الجامعة هذا المؤتمر ليقول للعلماء فيه كلمة من حتى لتأطرب المقيس وتشتغل المعايير .

لقد كان المؤتمر يروج بعلماء المسلمين من كل قطر وكل صوب من أضاء العلم على التسامح ، وعلى مسامحة الأيام الثلاثة توفقت قضية التسامح وأعلى بها دوران العراق على التكوين وإدعيات هذا العدوان التي لتضع المعنى على أن يمد لزمه العدوان على الإنجاز العربية الإسلامية الجائرة .

كثرت مسلة الدرس والتفاني والحوار مثاقفة من عصرها لكل قطر ، وكثرت حلية التحليل والتعقيب منسجمة لكل رأي ، وكثرت الصراخ في سلاح

المؤتمرات وتشتبب الداء راء الجميع بغير مفاخر بين سعودي أو مصري أو باكستاني أو أفغاني أو سوداني .

وإذا كانت هذه المسألة المحدودة من هذه الصعوبة لتتسع للكثير الذي يمكن قوله ، فإنها لتتسع بطبيعة الحال لتعاصر

ليس إلى إجمالها من سبيل مثل التكتبات التي حلت بالإسلام والمسلمين نتيجة لعدوان الحكم العراقي على الكويت .

ولقد شوب المجاهدون الأفغان والآخر المعارك لا تزال ماثلة في جبينه يذخر أعضاء المؤتمر بوقوف الرئيس العراقي من المجاهدين الأفغان .

ويكفي ذلك حين ذهبوا إليه يطالبون حربه وتكفي حكام القضية في لتعاطل الدولة معجلة تروسي المجسدة وعلاها الذين تعصّبوا جيلتين لتعصب الأفاضل ومعصين على آرائه وقيدته .

ولقد ساء لشيء يفتقد إلى ماحل بلقضية للتصنيفات من شبر ومسل بالانتماءة من قبل .

إن المؤتمر لم يجمع من مثاقفة لم يكن أن يعد من أكثر الموضوعات حساسية مثل قضية توزيع الثروات ، ولقد عرف من المواقف المتفجرة ما كانت تلهك الكويت على الدعوة الإسلامية ، على رغبة في مختلف شطوئهم الاجتماعية والثقافية والدينية .



يقلم الدكتور :
مصطفى الشكعة

شكلت في أفرقه للتكوين وإصراره على احتلاله معها كل الزمن الذي أن يدفعه بيلصقه وإنما سوف يدفعه شطب العراق الشطيق المنعيس .

جائفت الدعوة إلى مؤتمر الجهد الذي انعقد في الرياض في الفترة من ٤ إلى ٦ شعبان الحالى وقد سيطرت على شواطي فوازع الاعتذار من تكمية بسبب الصورة

الترقية المستقرة في نفس من مؤتمرات بغداد ، والرجاء في الجليل من تسمية

أخرى لعل أجد مؤتمر الجهد في الرياض صورة مثقفة لما ألفا أن تراء من مؤتمرات بغداد ، ولكل رجعت عدى

أسباب القبول ميراث الاعتذار ، ذلك أن المؤتمر انعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، في جامعة ذات قل

علمي واحترام عام ، وإن الداعي إلى المؤتمر هو العالم المصطفى الشكعة الدكتور عبد الله التركي ، وهو فضاء من

مرکزة الفنى المرموق لو مين وشمال ، ومن ثم قد نشأت أن أحضر مؤتمرا موسوما بكامل والده ، بعيدا عن

الفرص والاختلال ، وقد تحاقق بعد الله كثير مما أملت ، ولعل ذلك قد كان شديد الوضوح في الكلمة التي ألقاها الرئيس

وإن الفترة الزمنية التي يمضيها المسلمون في الوقت الراهن تعد من أحلك الفترات التي مرت بهم ، وأصعبها من الهدم لفلان وكذا ، فلم تجتمع عليهم من

الصلب طلقا ما اجتمعت في عصرنا ، ولم يحل بأنهم من الضادك مثلكا حل بهم في أيمان ، ويستطيع أى واحد من جمهوره

المسلمين أن يعضى في مسلة ويسر خمسين مصيبة في أحالة أى شميل وزاير ، على أن أحضرها لرا على المسلمين

شيعاء للمسلمين المسلة بسبب فرقة المسلمين ، وغرب الأفغان وتحمدها بسبب ثامر بعض المسلمين ، والعدوان

على الأقليات المسلمة -وعلى بقليات - في الهند والجمهورية الإسلامية في آسيا الوسطى والصيفة وأيرتيا والغبين .

ومسألة تخص المسلمين في بلغاريا وأفونيسيا ، وكل علماء المسلمين في الوصول للعراق وسورية ، هذا فضلا

عن الانحراف الداخلي في جسم عدد من الدول الإسلامية الذي يشغل من خلال وسائل الإعلام الرائية والمسووعة والمقروعة .

إن كل قضية من هذه القضايا معقدة في علاجها إلى مؤتمر بل أن عدد من المؤتمرات الجادة .

وكان آخر هذه التواريخ حرب العراق - إيران ، لم احتللت حكومة العراق للكويت والعدوان على أرض الكويتيين وأموالهم وممتلكاتهم

وانتصهم وأغراضهم . كان طبيعيا والأمر كذلك أن تتسرع السلطات المسؤولة إلى هذه المؤتمرات

والدعوة إليها ، وكانت أسرع الجهات التي هذه المؤتمرات هي الحكومة العراقية التي يصعب على أزمه إحصاء عددها ، وكانت

هذه المؤتمرات البعدانية في حقيقه أمرا لرمع متكون من التظلم بل أرمع متكون من المؤتمرات ، وإنما كانت مسلة من

الحطب لصب كلها في معين واحد هو تشيد الرئيس صدام حسين وإضفاء

المهلية على شخصيته وإسراع القضية على ملوكة مهما احتوى هذا الملوك من خطا ، ومما وقع فيه من انحراف ومن لم

قد صعد الرجل ملوكة عليه متلقون من تقيس ، فاقدم على ما تقدم عليه من محالة



الدور

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان لكلمات الطغام الصوريين صدامها في جنابات المؤنث قد إضحت عليها بالوضوح والاصالة . وقد تبار واحد منهم أن ما يمكن أن يسمى بالظاهرة الصدامية . وكيف جاءت ، وكيف يمكن الوقوف دون ظهور صدامين آخرين في المستقبل . يميلون بمفكرات لوطانهم ، ويعتقون على مواطنهم . ويمتد صوابهم إلى جيرانهم . بلما فعل صدام حعين ومثلما فعل صدامون لثرون قبل صدام حسين في الظفرهم العربية المسلمة خالط الطود الأربعة الخفية ، وكان الحل الذي طرحه هو التزام نظام الثوري الاسلامي في الحثبات الحكم وتطبيق الشريعة الاسلامية بأحكامها الالهية المسلمة على مجتمعات المسلمين .

ولم يأت المؤنث أن يارب شدة غلبة الإعلام والفر في لحنه القلعة . وإذا كانت بعض المؤسسات الاعلامية قد أدت برسالة الإعلام المسلمية . فكانت أمينة على الكلمة مؤمنة على الخير . فإن مؤسسات اعلامية أخرى كانت على العكس من ذلك تماما ، فالكلمة الخبيثة الشائعة كانت مستورها . والخبر القوي الكاذب كان يبدلها . وكانت على رأس هذه المظلة المؤسسة الاعلامية العراقية ومؤسسات عربية أخرى سارت في ركبتها والفتت زوايا . وفي الحقيقة كانت شدة الإعلام صدامية سلمية للإعلام المخرب بشكل عام والإعلام العراقي بشكل خاص .

وكان من أهم معالم المؤنث نظام الملك فهد بالمؤنثين . فقد عرف الرجل خطواته المؤنث وعقله المؤنثين وصداقهم وعلمهم . فحرص على النظام الذي أدت اليه مغرب من السامتين . وألك فهد مخلص لبق يكسو حديثه البساطة ويؤكده البعد عن التكلف وإن بدأ على وجهه أثر الفخر والأزلي . وقد أراد الرجل أن يجعل من جميع المؤنثين شهود صدق على سلوكه في علاج لحنه ومحاولة ولما والحيولة دون اشتغالها بوسائل شتى موكفا الإخوة الاسلامية حينما والخذوة العربية حيلة آخر . وحرمة الجوار حيلة لثقا . والديبلوماسية اللينة حيلة وأياما . ولكن تلك المساعي جميعا لم تفلح في فتح جناح شعل اللثا وموهدا . فقد كانت الجبرية مائلة في ذهن الرئيس العراقي ومن ثم أقدم عليها مع سبق الإصرار . أنه كان حديث الملك شمساً بالصدق ومن ثم كان مقصدا . وكانت خطوات المؤنث مرسومة بالوضوح ومن ثم كان أيضا مقصدا . ولقد عمد المسلمون إلى نقل هذا المؤنث في علاج قضاياهم ومظالمهم إلى لاصولها خير أكتريا . ولما قرأت المؤنث وتوصياته لثلك جذيرة بحدوث مظفر .



المصدر : الألمانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩١ التاريخ : ١٩٩١



بعث إل المهندس محمد حسن دره بكلمة التفتية ..
: على امتداد العصور والعالم يواجه مواقف متشعبة لأزمات
متلاحقة وتجارب عميقة .. ومع تغير الزمان والمكان وتعدد الشعوب
والاقوام ، فهناك الشكك والظلم والطغيان والهوى وسائر أنواع
الفساد والإفساد في الأرض .. وفي جميع الأحوال فالمعادلة واحدة في
نهاية المطاف .. يتحطم الشكك وينتصر الحق ..

لقد خلق الله هذا الوجود ولم يتركه للمصطفة ، ولا تركه للأموام
والشبهوات دون حساب أو عطف ، ولكن قضى الله أن يحكم هذا
الوجود بقوانين الهيبة عادلة وسنن كونية لا تتبدل ولا تتغير مع
تغير الزمان أو المكان ستة الله (وأن تجد لسنة الله تبديلا وأن تجد
لسنة الله تحويلا) .. ووراء هذه السنن إرادة مدبرة ومشيئة مطلقة
تعمل بطريقتها الخاصة ، وتتكفى حتما إلى أحق الحق وأزحق
الباطل .. مهما تكن الظواهر الخبيثة للأحداث قوامي بخلاف ذلك ،
لأن الحق هو قوام هذا الوجود ، فإذا حاد أحد عنه نهوى عارض أو لربحية
فأسدة قسد وهذه (بل تكلف بالحق على الباطل فيمضه فلذا هو
زاهق) ..

والقضية الساعية هي قضية رجل سعى في الأرض فساده ودعوا ..
رجل نقض العهود ، وخان الأمانات واغتصب الدول ، وقتل الأبرياء ،
وبدّد الثروات ، وشره المواطنين الآمنين ، ولطمع مالمس الله به أن
يواصل ، والشعل الخراب والدمار والفرقة في شعوب المنطقة بل في
العالم أجمع .. فكان لابد أن تطبق عليه قوانين الله العادلة وسننه
الكونية ، حتى لا يفتل ميزان الحق في هذا الوجود ..

وعندما وقعت الواقعة ، وأحاطت به خطيئته ، وأولئك الدرس
الإلهي أن ينكس شمس الكيرون : ألم يكن خيرا لهذا الطاغية أن
يستسلم إلى الأصوات العقلية المخلصة التي أسدت له الفصح خلال
الشهور الماضية ، بأن يتراجع عن بغيه وصلفه وعدوه ، ويتخذ قرار
الإجماع الدول ويصمخ الجرائم التي ارتكبها ؟

وإني أقول لهؤلاء من ذوي القلوب الرحيمة : إن كلمات الله لا
تبدل لها ، وأحكامه لأمر من تنفيذها فهو القائل سبحانه (يحصو
الله الباطل ويحق الحق بكلماته) .. وكان لابد أن يلقى جزاءه
العادل من الله على ملائم من غير وبغي وتدمير وتخريب فهو
سبحانه القائل (إنا من المجرمين منتفون) « صدق الله العليم » ..
محمد حسن دره

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٨ فبراير ١٩٩١



أم الممارك

أطلق عليها الرئيس صدام حسين أم الممارك ، وزعم انها جهاد مقدس لتحرير القدس عن طريق رأس الرجاء الصالح . وتوعد القوات المشتركة بانها ستعود الى اوطانها في تموش . ثم أصدر أبو المكارم قراره التاريخي بالانسحاب .. وتمولت أم الممارك الى أم المهلك . واستسلم عشرات الآلاف من أبناء الجيش العراقي . وشاهد العالم كله الإهانة التي لحقتها طائفة العراقيين بجيش العراق . وهو جيش لا تقتضيه البسالة ولا تقتضيه الشجاعة رجالة .. ولا يقتضيه التسليم .. إنما يقتضيههم شيء واحد .. القيادة السياسية .

لقد وضع القائد السياسي جيشه في وضع أوقع لقوبنا لأكثر من سبب :

أولا : أن هذا الجيش رغم شرف جنوده وضباطه ، استخدم في مهمة لا علاقة لها بالشرف .. أصدرت إليه الأوامر أن يهتل الكويت ، والكويت دولة عربية وليست عدوا للأمة العربية ، ومن ثم فإن احتلالها يمثل على المستوى الإنساني والقانوني في يلب البغي .

ثانيا : أن هذا الجيش قد وضع في موقف يتحتم عليه أن يواجه جيوشا يقرب عددها من ثلاثين جيوشا جاءت من ثلاثين دولة مختلفة . وجاءت بناء على قرار من هيئة دولية ، وسبقتها محاولات لإقناع بالانسحاب . وهي محاولات وصلت الى حد تهليل يديه .. ولكنه أصر على بغيه .. هل هناك قائد سياسي عاقل يضع جيشه في مواجهة خمسة جيوش فضلا عن ثلاثين .

ثالثا : لم تقم القيادة السياسية بتقدير الموقف تقديرا سليما ، وتركزت جيشها للجوع والبرد والضرب وانقطاع الإمدادات .. فاستسلم الجيش .. هذه النهاية التعميسة تدل على وجودها للقائد السياسي . وهو في حالتنا هذه مقامر يلعب بجيشه لعبة خطيرة من ألعاب القمار . ويبدأ في اللعب ويخسر . ولا يهيم كثيرا أن تسيل دماء الرجال ، أو يتحطم سلاحهم ، أو تضيع كرامتهم ما دام هذا يبقاه في كرسي الحكم معانة أخرى .

أحمد بهجت



المصدر : النابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

الشرع والعقل يصيحان : دمروا صداما !



بقلم
خالد محمد خالد

● إن خرج صدام وجيشه من الكويت - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وإن بقدره صدام وعصائمه منعه الحكم في بلده - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وإن بلغ تعويضات الدول المتضررة من حرية الجسوة - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وبلغه تعويضات للمواطنين الكويتيين الذين أهدوا أرواحهم الذين قتلهم وجرحهم التي تضررها وأموالهم التي أنتهبها - وتجاراتهم التي يورثها - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وحكمتهم وعصبيتهم الحكيمة - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وجرائمه التي ارتكبها ضد شعب العراق - منذ ول امره وشتم ذوي حكمة - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وجروحه إيزان المسلمة - والكويت العربية والحكمة - ومذابيح الأكراد التي يفسل الشيطان من التفريق - وإيزال العنقاب الأليم والمهين - به وعصايتهم - من أجل ذلك كتبه - مطلب إسلامي وعربي وعقل وإنساني ودول

واللجنة ١٠
ومن ذا الذي قتل بقدر الخويل عشرات الآلاف من مواطنيه الأكراد في العراق ؟
أم أن الإيرانيين والأكراد ليسوا عربيا .. وهل كان العرب سيئون شيئا مذكورا لولا الإسلام ..؟؟
لله كان امرهم وكان طيشكم محزننا أبلغ الحزن .. بما قدمتم صدام من صباح ونجاح ليس وحشته .. وعري ظهور إخوان لكم منه .. خرجوا في الشرف مهمة .. وإثيل وأعلن عليه ..
ليس ذلك فحسب .. بل فحسب شعب العراق الذي ينتظر بارق الصبر الساعية التي لنق معلنه خلاصه .. ومذمية نعى قائله وطاغيته وجلاذه ..
ولم يتقوى عليكم في سيكم وطيشكم .. سوى تلك المعلنه من الأستأذة والتفكيره الذين سالوكم إلى العمل الوطني .. مطعين للنظن وما تهوى الأنفس .. ومقلدين لوكه الذين استهزئتهم الشياعين في الأرض .. من بعض رؤساء العرب .. وبعثة الدين ..!!
وتكلم .. ممن .. أتيح هواه بقلع عدى من أه ..
هواه .. وأفضله أه على علم ..
ولا تهش لينا من يقول :

● لا أتيح أهواكم .. له ضلعت إن .. وما أنا من المهتدين .. أهوا به سقاهاهم وغلمتهم .. ولو صادقوا القول وأخلصوا للحق لا يكونوا أن مكناه - اليوم - فوق صودهم وروسهم .. جزاء موقفه الشامخ والشامق .. الذي رفع به مصر .. وشعبها .. وضمرها .. كرس عظيم لها .. أن مستوى القضية الكبيرة التي تتحدى قمر ظلم .. وأخيت ظلم ..!!
● وبعد - إذا لم يستلمهم المسلمون حكم أه جل جلاله في مثل هذه الفتنة .. أهني يستلمونه؟؟
● وإذا لم يصح للناس لصوت العقل في مثل هذه الفتنة .. أهني يصفون إليه؟؟
● التحول .. أجل في التحول ..

قبل البدء في حديثنا هذا .. تكلموا نقرا جيدا قول سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم :
● لا يكون أحدكم امرأة .. يقول : إذا أحسن الناس لحسنت .. وإن أساموا أسات .. ولكن ليومن أحدكم نفسه .. إذا أحسن الناس .. إن يحسن .. وإن أساموا أن يتجنب إسلامهم .. فإذا قرأناه وفهمناه : فلذكر أنه عشرات الأحاديث مثله تمثل .. الدعوة القليلة .. أطلقها الرسول على .. الوغالية .. التي تاذل في تكبر الناس مكان العقل فتحولهم إلى قطعان لها رغاء ولها شواء .. وليس لها من الرائد نصيب ..!!
وإذا عينا هذه أيضا .. فلنذكر بعض الوقت من لهات العصيان .. وسحب الأهوال .. وصراخ غوغاليتها .. لأن أجل الحق وحده .. ولأن أجل وطنك .. الإسلامي والعربي وحده .. بل قبل ذلك من أجل انفسنا .. ومن أجل عقولنا .. ومن أجل كل ما يحرض عليه أحرار القلوب .. وإتقياء الضمائر .. ولاكيا العقول ..!!
● ● ●
لقد طالما غشينا من الهه والكرب ما غشينا .. منذ اليوم الكعاب الحزين - يوم ٢ أغسطس - يوم اغار المجرم الأكبر .. على الكويت محتلا بلادها .. غلبا سدا .. فبقت وهك العرض بين رجالها وشبابها .. وإطفالها .. وأسرتها .. ويومها في الوقت ذاته الأمة العربية كلها ..!!
بيد أن الهه والكرب .. وشطاء النفس .. وجواب القبح .. جاوز كل ذلك ليرتد على الإحتلال والصبر .. حين رأينا قلة من طلاب جامعنا تتلشق الأرض عنها فجاء لتصفيد إلى رصيد صدام من التأييد الغوغالي ما تقى به عيته .. ويتدل به عاره وخزيه .. ويتطاول معه طغيانه .. وبيئته .. وبقية ..!!
وكم كثر جلهم مضحكا .. وعينهم ملتنا .. وهم يهتفون : متدين مجرمهم الأكبر ..
● أشر .. أشر بالفحازات ..
● عن الشعب العربي ما مات .. فمن ذا الذي يا جهلة - قتل بقدر الخويل مئات الآلاف من الإيرانيين في حربه الطائفة



وضعت حرب الخليج أوزارها أخيراً .. وتوقف نزيف الدم والثروة .. وبقي واجب إعادة بناء الانقراض من جديد ، وقد شيعت حرب الخليج ما يقرب من ١٠٠ مليار دولار ، وهذه تحولت الى ميان محترقة واسلحة مضروبة .. كما أنها ستضيق ١٠٠ مليار دولار لإعادة بناء ما تهدم على الجانبين .. العراقي والكويتي .

وقد قسمت هذه الحرب الناس الى احزاب وشيع وطوائف شتى ، وزادت في انقسام المسلمين واختلافهم ، كما ساهمت في زيادة الفرج العربي وتوسيعه .

كلت الحرب إذن مأساة بأي مقياس من المقاييس .. وهي مأساة يزيد من مرارتها أنها تبدو اليوم بلا معنى .. وهي اقرب ما تكون لسخرجات العيث حيث لا قيمة للزمان ولا للمكان ولا وجود للشخصية الدرامية التي تتطور لحظة بعد لحظة .

وكثيراً ما أحسست وأنا اتابع انباء هذه الحرب انني اتابع اخبار مهزلة تجري خارج التاريخ وخارج الزمن .. وكان هذا الاحساس من القوة بحيث انني كنت استمع للاخبار احياناً وداخلي تكلمت للقصة كلها ورأيت شمل لها .

ولقد وقعت في هذه الحرب أحداث لو قصها كاتب في رواية لآتهمه الناس بالمرق من العقل .

خذ مثلاً خطبة الرئيس العراقي صدام حسين بعد ان تحطم العراق وانهمز الجيش ، واستسلم ٥٠ ألف جندي عراقي للقوات المشتركة .. بعد هذا كله خرج رئيس العراق في خطاب تروخي لاداعته إذاعة بغداد .. ماذا قل فيه .

قل : ايها النشاسي .. ايها العراقيون الشجعان ، لقد واجهتم ثلاثين دولة ، وواجهتم الشرور التي اوقعوها بالعراق كله .. لقد انتصرتم .. لقد فزتم .. كم هو النصر حلو .. وفي معركة ام المعارك هذه ، نتجنا في حصار ما زرعناه ..

تصور ان يكون هذا خطاب رئيس العراقي في يوم الهزيمة الكبرى .

ايمن ان يكون هناك عيث مسرحي اكبر من هذا .

على أي حال .. ليست هذه القضية .. القضية شيء اخر تماماً .

احمد بهجت



المصدر : الأمام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١



الحصنة الوحيدة

كشفت حرب الخليج عن عشرات السيئات في العالم العربي ، ولكنها في نفس الوقت كشفت عن حصنة وحيدة ، هي : في تصويري ، أن إسرائيل لم تعد هي عسكري البوليس في المنطقة ، ولم تعد هي حارس المصالح الأمريكية في المنطقة

بالعكس .. لقد اتضح أن تدخلها يمكن أن يزيد الطين بلة وأن يحدث لخريطة هائلة للمصالح الأمريكية .

ومن هنا شاهدنا إسرائيل لأول مرة تتلقى الضربات دون أن ترد عليها ، وكانت سيرتها معنا أنها توجه الضربات دون أن يتعرض لها أحد .

ولقد بدأ وانحسار في حرب الخليج محاولة العراق جرهما إلى الحرب .. ومقاومة أمريكا لهذا المطلب ، وقد يصل الأمر إلى حد رشوة إسرائيل لتبقى بعيدة عن مجال المعركة .. وهكذا أجيب طلبها في الحصول على صواريخ باتريوت ، وكانت قد طلبتها من قبل ولم تستجب أمريكا ، كما أجيب طلبها في الحصول على ١٣ مليار دولار إلى جوار متطلب به من تعويضات تبلغ ٣ مليارات دولار ... أيضا سارعت ألمانيا لتعطيها سلاحا متطورا وتقودا وكان الهدف من هذا كله إبقاءها بعيدة عن حرب الخليج .

مالذي يعني هذا ؟

هذا يعني أن إسرائيل لاتصلح أن تكون حارضا لمصالح أمريكا في المنطقة ، وكان هذا واحدا من مبررات إسرائيل وحيلها في الحصول على الدعم الأمريكي والمؤازرة

أيضا ليست العلاقات بين أمريكا وإسرائيل الآن في نفس مستوى شهر العسل السابقة ، لقد بدأ تحول في الرأي العام الأمريكي .. وكان هذا التحول ينتهي إلى القول الثاني .. لهذا يدعم العالم الشرائب الأمريكي إسرائيل في نفس الوقت الذي يذهب فيه ابننا إلى القول في الخليج .. ملهى جنوى إسرائيل الآن وأين حمايتها للمصالح الأمريكية .

هذه نقطة لو تلبه إليها العرب لاستطاعوا أن يفيدوا منها الفائدة محقة .

احمد بهجت

ساعة الجهاد الأكبر

فہمی ہویدی

ما امور عدة يصحح اليها في هذه الحالات التالية : الجمعية بالشعار الخاطئة ،
التي اصحابها يحتاج الى تعديل وتغيير ، قبل ان يستقر بعضها فخر مبلغ في ، او
الطبيب او احد من ، او لاجل احدى الامور المادية او التفاضل .
وتنظيم وتنشيط واستمرار الشئ الذي يرمي اليه المثلث العربي ، خصوصا في الطوائف
والكنائس وعموم اهل المذبح . من عوازم من الاحتلال او مصادرة في حق تعهد الطوائف
في طوائف الجمعية المادية . من ذلك ان لا تستعمل ان يفي هذا عمدا فيتمسك ، لانها
مطلوبة ان يتم ، الحزب ، والفرقة ، وبذلك ان يفي الجمعية ، ان لا تحرف في
العلم ، والفرقة ، ومن ذلك ، ومن جملة ما في شئ وكراهة ، ان يفي جسد امتنا عن
العلم والطبيب ، التي تحرف في اهل ، الطبيب ، الخ .

الشرط في المرحلة الرابعة. بعد أن نلحق
من أليات ملاحظتنا بشأن ضبط المصارف
والتعاملات. وبينما لا نلحق المضي
نعرض لنوضح دليل وحسبي هو:
الملاحظات التالية العربية.

في هذا الدليل ينبغي أن نلحق بحق
الخبيرين عامة والخبيرين خاصة أن
يستعملوا لغة ومعارف، من جراء عدم
المضي دوائر الخلفين والسياسيين منهم.
خلال الفترة التي تعرضوا لها، من
هؤلاء من لم يتكف بالكولف في صف
الفرع الخلف والبنائي، وإنما ذهب أيضا
إلى حد اتهام له الخلف والتجريح
وتوبيخه منهم في أن التمس.

من ذلك أنه الانصاف يقتضي أن لا نلحق
الخاصة:

[illegible]

الأخر،
٣- إن الشعب العراقي هو الشخصية الأولى للعالم الرئيس صدام حسين، وبالتالي للتخلل موقفه الشخصية أو الرفض منه يصبح غير ذي موضوع، فضلا عن أنه لا يخدم أية مصلحة عليا

[illegible]

لقد تم تحرير الكويت من الاحتلال العراقي هافا. لكن القوات ببقت منتقوما وبقيت في المنطقة لواء التحالف العربي، وواضعها القوات الأمريكية. ولأننا نرى أن حشيدنا العربي في الكويت والخليج لم يكن يريد أن يخلص من الاحتلال الكويتي، يستبدله بالاحتلال الأمريكي، فإن الدعوة إلى التحرير تظل ماضية حتى تقادر القوات الأجنبية الأرض العربية. ولأن خرج الأتوون مهزومين مدحورين، فيلغاريه الآشورين مشكورين و ماجورين.

[illegible]

الانتماء المصري لا يعني بالضرورة
الانتماء السياسي. وكسر السلاح أمر
مختلف عن كسر الزناد، في قيام النصر
الأمريكان عسكريا لكنهم خسروا سياسيا،
حرب السويس سميتها إنجلترا وفرنسا
عسكريا، لكن جمال عبد الناصر سميتها
سياسيا، واسرائيل سميت معركةها ضد
القطريين والحرب عسكريا، ولكن
منذها التسلسل فظهر بها حتى الآن.

انفسراج وليس انتمصارا

في الحركة الواحدة لا يتكرر احد ان قوت
التحالف الغربي حقلت الانتصارا
عسكريا ، لكنها بالتقابل خسرت المواء
الاعظم من الطابع العربي والاسلامي ،
وزعت في قلب ذلك الشرط العريض
مخزعات بطور النقص والسطوع ، ليس ذلك
مالم يترتب عليه من ضعف في النفس العربي



المصدر : الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : هـ وارس ١٩٩١

على امتداد وعلى فرنسا في أن تقوم موعنة الحضرى المستقل، الذي يصر على الانسحاب أمام المشروع العربي، ويؤيد تنظيم الرجوع البدوي للأوطى، المصلح في الولايات المتحدة الأمريكية، أن استدعاء روح الأمة وعبرها وفكرها على الصعود والتصدى، في شللت الانتظار والانتظار الزاهة، هو مفتح آخر من مفتح الانتصار الذي تنطق فيه.

خمس مهام عاجلة

بليت اسلمنا - بعد - مهام أو لخمس خمس، اذا ما واجهنا بنجاح وعشق، فلنا تكون قد اسلمنا شوما بعيدا على طريق النصر، بل طريق النهضة الكبرى. * التمسيد الأول، ويكن في تثبيت الاستقلال الوطني وضمان استقلال القرار السياسى العربى، ومختلفا أن ندمم في هذه الخطوة، لئلا نتجرع كثيرا من التخصيص. غير أن البداية بقل أهم واجدى من المثل. إذ أن بعض التصرات والتصرجات العربية التي صورت خلال الأزمة أعطت انطباعا بأنها متأخرة إلى حد كبير بسياسات ومواقف الدول الكبرى. أن شيد اسلمنا هذه التشرع والولوى هو قضية ملحة وعاجلة، والتمسيد العمل والظلمى التي تلت ذلك من العودة العربية لقوات التحالف التي بدأها، وإتقان تجميع أمن المنطقة على القوة العربية أولا وإسلامية اذا دعت الشورى أو ذلك. * التحدى الثاني يتصل بالانضمام الأمين بيلج الممارسة الديمقراطية أو المشاركة التأسيسية لا ينبغي أن يخبى من بقاء، والمشاركة مائة أمثال، أن المضر الرأى شتمل الواقع والمسائل التي صحت مرة الأمة وبدأت مورها منذ بداية التأسيسات، هو، الطائفة، المجهين في بقاء.

أن احكام الصلوة وحكم الله هو الولى الأول الذي يدين علينا أن نتكلمه ونستسلم جلالة، الخرج اسلمنا من مازنا ليمسى أولا، ولكي تكون مؤيدان حق الانضمام إلى ام الإسلام لندا واحكامه المضر وعبرى التاريخ لندا. * التحدى الثالث هو تجميع تصاعدات البيت العربى، رغم كل ما تتصوره من عقل الله للتصاعدات، فكل في مربية واحدة وامم تعد مطرقة كما قلنا، وليس اسم الجميع سوى خير المطرقة والضمائن والتكلى من أجل مواجهة الخطر المشترك.

* التحدى الرابع هو القضية العربية المستقلة، ذلك أن الاستقلال الاقتصادى هو الانبساط الكئين للاستقلال السياسى والحضرى. ورغم أن ما نعرف من مؤيد أن حريى الخليج (الأول) ضد ايران والثانية ضد الكويت كم العراق، كان عيلا بلعلى أن بيت عربى من المحيط إلى الخليج، فإن الفرصة لم تقع لندا، فالتسمية ارادة وفلاية قبل أن تقع ملا.

بالكثير وسط مخاض الحرب. فزودت بصلاح كالت تعلم به (موازيخ بقرىوت، نموذج لذلك)، وبعد ضمير القوة العسكرية العراقية، فإن الخيرة صورا يعقرون استمرار لغولها على العرب ادة، ربيع قرن طويل، تلبية من الواج المهجرين من اليهود المتولين التي شطت عليها. وبعد كل الذي اضيف اليها من قرارت وميزات، فإن استمرارها صار افضل لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى، الذي يهدد الجميع، من عرب النفط إلى عرب القمح.

أن الخطيئة الكويتية في رضى المظلمة كانت اذ حد كبير مصلحا لقله المرات التي تحدثت عنها، ولله طاعة ميرة كما اسلمنا في موشاة الصداقة والحوار والحب، لكننا خيف الا أن لندا يصد لحظة نحن نخرج ما تكون فيها الاستعلاء على ذلك الشعار، بحيث يلو صوب الحق والمصلحة على اصدا المرات والمراعات الانتقام.

اذ من مفتح الحق والمصلحة، بل من موعى الضممة والتليل ان نسمو فوق الحزن والغضب، وأن نخلق ملك نصيفة المسايات، وأن يصر على الجود وتصب كل الطاقة بتجاه صياغة واقع جديد، افضل حالا واقتر الشراكا. وإذا كان ذلك صليا موجها إلى الكويتيين خاصة والخليجيين عامة، فإن قمة نوعا آخر من الشعار التي يدين على كل كعوب أن يقودوا بحزم وأن يتخلصوا منها بمنتهى السرعة. اعنى شعار الاحياء والىاس والاكتسار. وإذا جاز لنا أن نضيه اللان بما جرى، فقد لا نستعيد ان ترميع أمثال ذلك الشعار كان أحد الأهداف التي سعى اليها المظفون الصيبيون لهمة كرات المصالح. أن قسمي محاولة احتلال الكويت، وبلازة بلان الجميع رسامه ان للعالم سيذا يدين الكره له. وأن الاستسلام هو الحل، كما قلت بعض المفعليات الخاضعة للقرع العراقي. أن المعلة المهمة التي ينبغي أن نحلها هي، كيف نحاصر امعاء انكسر الجيش والتمكث العراقيين، بحيث لا تؤدى إلى انكسر الإرادة العربية؟ كم، كيف نبقى

لأمة، في لدى القريب أو البعيد. أن التفرقة بين موارسات الأنظمة والعلاقات بين الشعوب مهما للغة في هذا الصدد، إذ لا ينبغي أن نخشى الضوب من ذنب حزام حكاهم، الذين لم يتكلموا ولم يكن لهم رأى في تصميمهم، بلألا فليس هناك ما يبرر تحميل السودانيين واليومنيين واللوسين وغيرهم مسؤولية مواقف حكوماتهم من الأزمة.

١ - أن التطلع من الساحة الفلسطينية يحتاج إلى قدر من الفز والحوار. فالفكرة الفلسطينية ليست هي القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني يلقى الا يوضع كله في سلة واحدة أو في نفس الانعام. فلابد في الأرض المحتلة لهم موقفهم للشعوب التي سبقت الانسار اليه. والذين هم من الخليج أو في الكويت تحديدا منهم من أعان الفزاة عمدا، ومنهم من أعانهم موزنا ومثارا وبالقوة والاحلام والأوامر، ومنهم من شارك في التلقوة ضد الفز، ومنهم من فيه الغلو لدى أو الخراجة من البلاد، ومنهم من لم يكن له في الأمر أو التفكير، بل في حيث كان في الكويت صابرا ومعامدا، مع غيرهم، من الصابرين والصمدين.

ومن حل الكويتيين أن يمسبوا من أعان الفزاة عمدا متعمدا، أو من ارتكب جرائم من أي نوع شأن المجرمين من أبناء الجاليات الأخرى، الذين المزمع الولوى بقلبهم والصلب، لكن الانضمام إلى الانتقام من كل فلسطيني، أو توسيع دائرة الاعتصام والاثام، سيكون لندا صراحا، واستملاا غير مبرر للتعامل والغضب، وتصميكا لوقفة بين الخليجيين والفلسطينيين لا يمتلأ أي شخص اسلمنا هذه الأمة.

* لا ينبغي أن يخبى من البيل أن كل العرب الذين اختلفت مواقفهم ومطربهم في شأن أزمة الخليج هم قبل أي شيء وبعد أي شيء، هم أخوانا والمقالات، وما شذ البعض منهم أو أخطأ في اتجاهه، جميعا نكف في موقف واحد، امام حق كل مطرقة، لمتك اسرائيل، التي قالت



المصدر: الرداءام

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ مارس ١٩٩١

فقطا عن ان المال لا يزال موجودا بموارده
الواحدة التي لم تذهب . وبالصحة التي
لم تكسر ولم ما اصليها من دفع .
بوجه شخص . لان العالم العربي لم
يخطئ عصر الصناعة والتقنية بعد . ولذا
سجل كل من الازدة العربية والمال العربي
عن وضع الاساس للتخلف في ذلك
الاتجاه . لان عنوان التخلف سيظل مطلقا
على جبين هذه الأمة الى اجل غير معلوم .
* التجهى الشخص ضمان المطلق على
الشخص العربية ضد الظالمين والمفسدين
فقد كتبت الأمة عن وجود ثائرة خطيرة
على هذا الصعيد . كان من نتيجتها غياب
الطيرة العسكرية العربية القادرة على صد
الغزو او دفع الخطر . ولذا كان تأسيس
هذه القوة امر مطلوبيا في كل الأحوال .
فانه هذا الآن خطر الحما . بسبب التخلل
المفرح في موازين القوى العسكرية
للخطلة . الذي نشأ عن ضمير القوة
العسكرية العراقية . وتعزيز القوة
العسكرية الاسرائيلية .
لقد كان كل الذي احدث حتى الان هو
بمناخ الجهد الاصغر في المسيرة
العربية . اما الذي تكلم بهه ١٩٩١
ويتضمن علينا انجاز . فهو بحث الجهد
الاخير الذي به يحقق الامم اصناما .
وتحفظ كبريائها . وتلش بتورث ثمره
لاينالها .
وفي هذا هيئاتنا للتلفزيون .



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩١ م مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكيان .. اتهامك !!



بقلم: الشيخ محمد الفيزلي

□ من مساوئ العرب في جاهليتهم القديمة وجاهليتهم الحديثة أنهم يهضرون نطق الخلاف أكثر مما يهضرون لفظ الوفاق . ومن ثم يشارعون إلى الشقاق والانقسام بدل أن تجمعهم ساحة واحدة !

قلت لرجل من دعاة الحسب في الجبهة الداخلية : لنأ على رأي واحد في أن العراقيين يفرجون من الكويت ، والحلباء يفرجون من جزيرة العرب ، فما الذي يجعلنا حزينين متناكرين . كان يبتلى عدوة موروثة ؟ لماذا لا يسمى كلنا لتقرير القلبة ، ونسوية الصف ، وحماية الأمة الكثير ؟ من اعضاء يترهبون بها الدوائر .

الذي يظهر لي لنأ نظراء إلى الامعان بالله وبها عدو ، وإلى خصم التمسنا توكيع احوالها ، ولذا يلى كل امرئ لايمد لتكرهه مازية الخاصة او مصالح اله الاقربين ، فاقول للعالم الانساني كله ..

ان هزلما الموجعة جاعلنا من ارض الخلاف ، وجماع العصبية ، والوئار العاجلة ، والذهول عن وجوبيات المتكئين ، واسوء القرية دليل في شيوخ هذا الزمان !

لوناك مريون يهضمون بمسائل الله الدرية أكثر مما يهضمون بقواعد الاخلاق ، ويملكون الازل ان مدل اليه من الصلاة جريسة ، ولا يملكونهم ان سباب المعلم فسوق

وقدانه كفر .. ويحفظونهم بعض الايات عن ظهر قلب ولا يفسلون قلوبهم بمعنيها ، او يعلقون منهم بناباتها العطنى .. ولو اضموا بغيرن الاشارة ، وقيل الاشارة ، وحس الجماعة ، وكسر الاعمال لكان ذلك لودي على الناس ، واقرى إلى الله .

ايظن ان يفتشنا وجعلنا وقت من المعروف والبر نأ ؟ وقد كان العرب قديما اوزعا لاتصهم رابطة ، وكانوا جفاة متكئين ، ومن كسر الامور ان يفرح ادهم إلى السيف

بعد صدام العراق على الكويت حدث شرح مائل في الأمة العربية وتكهنت قضية المسلمين ، وبرزت قضية لغرية ، وقال البعض ، يخرج الحلفاء الذين همروا لتجدة المهادين أولا ، ولان الآخرين بل يخرج الذين كانوا السبب في قومهم أولا ! وكان وجهتي النظر هما القطبان الشماسي والجنوبي !! لا يلائقان ابدا ، بل هذه «الاولية» المعقدة التي لاتحل ؟ الواقع ان هذه الاولوية ستار شفاف يمكنه ان تلمح وراءه شبح امية ملهوكه القوة ، فطولة القصد ، لاتعرف مصلحتها ولا تفر عنها ! ماذا تقول ؟ فلوها صيتم ان توليتهم ان تصدوا في الارض وتقطعتوا ارحامكم ؟ ! ايها العرب انخفصوا . اخفى ان لم تتحدوا ان يضرب الله على قلوبكم فلا تفهموا ابدا .

نحل مشكلاته ، ولو رخص الخاسي وهن الخيز ، حتى جاء نبي الاسلام بشمكله الطوة ، وخلائقه الفرقي . جاء يوسف والفرق ، ويسارب واليهاد ، ويضع صبة الله في اعناق الالدة ، ثم بني الأمة على الصب في الله ، وارلقاب ماحده وحده ! فاذا الخصوم تجمعهم لشوة المعقودة ، ووجهة الصف والهدف ، ولذا هم امة تصب في قلب جدد ، وتسمى إلى امل شريف ، وتحلق رسالة الحق والخير ! اكان احد يستطيع ذلك غير محمد بقرانه ومبرته ؟ ولذلك يقول الله تبارك : «هو السبق ايده يصره وياملن منين .» وألف بين قلوبهم لو انقت مالى الارض جميعا ماقلت بين قلوبهم ولكن الله آلف بينهم . ان الذين الانسان لكامل نفع من روحه معلم الانسانية والكمال في امة كتفت تستهلكها الخصومات الجبلية والهوية ، فاذا هي تتوحد وتطلق وتتوحد ! فما عرفنا حتى اصبحنا هواة شقاي ، نلتقي اسبابه ، ونسقى ابرابه ، ونظرو الناس جميعا اليها فوجوهن منا ، ويكونون : اليهود كيان متشكك ، وهم كيان متناهك ، اليهود يجمعون امرهم على صيل ، ويواجهون مستكلمهم بنا واحدة ، اما العرب فتصهم جميعا وقلوبهم شتى ..



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م مارس



هذا ديننا

في وصف خلائق العرب يقول أحد الشعراء
إذا احتربت يوماً فسالت نملها

تذكرت القريبى فسالت نملها!!
هذا النمل الذى يسلك الدماء ثم يجهش بالفيكاة قد يكون مسلك امرئ
غضوب سريع الهجوم، وإذا نما شره يكون مسلك أسرة شيعيلة الهوى
حادة الماطلة. لكنه لا يكون مسلك نمل كثيرة ولاصاعات واشدة! وطيراية
حال كان الاعم فى شتى المصنوع تصون كيانها من نوى الامزجة الثقيلة
ولا تنزع زملها فى يد متهور طياش!
والى هذا العصر خاصة قامت مجالس الشورى بفرش وصايتها على
تصرفات الحكام حتى لا يبرز الهوى بهم ذات اليمين وذات الشمال..
ومازلت انكر رفض مجلس النواب والشيوخ فى الولايات المتحدة لاسم
وزير الدفاع الذى عرّفه الرئيس: لانه مسرف فى الشراب فاضطر
الرئيس الى اقتراح رجل آخر.. والرجال كثير، والشورى ملزمة هنا! اما
العرب فلهم شأن آخر لا يعرفه دين مصمم، ولا تفره دنيا ناشجة!
واعلم من هذا المسلك المدهش ماثار من خلاف أخيراً فى أزمة الخليج..
كان من السهل ان تتلق كلمة العرب على ان يخرج العراق من الكويت؛ وان
تعود الجيوش التى جاءت الجزيرة الى بلادها.. اما ان يقول كلا الفريقين
لصاحبه: اخرج انت اولاً! فهذا لون من العيث..
ويظهر أن هناك امراً آخر: قاله لى بعض الناس قال لى: ان وحدة
العرب غاية مهمة تسعى اليها جميعا، وفى سبيلها يجب ان تتجاوز من
بعض الهبات.

قلت: ماهذه الوحدة العربية التى تتحدث عنها؟
أرى الوحدة التى عرفتها الجاهلية الاولى، ويدعو اليها حزب البعث
العربى الآن، أو القوميون العرب؟ التى تهيل القربا على الاسلام وتعد
محمدًا أحد زعماء العرب الاشواوس؟ فلا ربح ولا أوفية ولا نبوة وانما
عثمانية واشتراكية العيا؟
ان هذه الوحدة التمسيسة باسمها جهامير العرب، يسهل وجوه اصحابها
واعتبرتهم غير التكافؤ: فاجل ان تحدث عنها أو تنو بها.. يجب ان نطوف
بالتقارب هذه الاقواء المتجسدة!
قالت: الصلح مع الدين ممكن و... فقايلتم مستنكرًا: ليس الدين لغوا
على الالسنه! أو مزاعم للطماعين القتلته.. الاسلام قبول كل ملة بالله
الواحد تعترف بربه فى حكم العالم وفق مآشره! الفير الله أبتقى حكما
وهو الذى أنزل اليكم الكتاب مفصلا.. الفير دين الله يبعثون وله أسلم من
فى السموات والأرض طوعا وكرها..
إن الله حرم على نفسه الظلم وتريد أنت صنعة إسلام يأتى بالسلف
والنك والانتهاى والاغتصاب؟



الشعب

المصدر :

مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن نبي الإسلام الذي سماه الجاهلية الأثلي، استثنى حلف الفضول
وقال: طو دعيت به في الإسلام لأجبت! فهل نقول للناس الآن باسم
الإسلام: دعوا فلانا يكلب أو فلانا يتهب، ومنصلح ذات بيننا؛ وأخرجوا
من أرضنا!!
المصيبة الكبرى أن يتحدث عن الإسلام رجال لا يعرفون حقيقته،
ولا يدرسون تاريخه، ولا يدرون ما يقع في العالم الآن، ولا يشعرون بالاضحاح
المحرقة التي تكثف الأمة وينهها وحاضرها ومستقبلها! ولا يفتنون إلى
المؤامرات الفقية التي حيكت للقضاء عليها، اللهم اليك المشتكى وانت
المستعان.

محمد الغزالي



القضية الشاذية

كشفت أزمة الخليج بشكل عمل عن الحقيقة الخفية :
إن المأساة التي يؤدي إليها غياب الديمقراطية أو الشورى هي
مأساة يمكن أن تقع في دوان قليلة ، ولكنها تستغرق سنوات طويلة
لمحو آثارها
ولقد قل الرئيس انور السادات - رحمه الله تعالى - إن مشاكل
الديمقراطية في مطرين عاما لا تقاس بماسي الديكتاتورية في يوم
واحد .. وهذا صحيح .
إن ظل النظام الديمقراطي لا يتغير الحكم المطلق براه ، ولا
يستبد بهواه ، ولا يتصرف بمفرده .. إنما تتصارع الآراء حول ما
ينبغي أن يكون ، ولتعب المعارضة دور الكوابح التي تكبح جماح
الطغائية .. ويظل هناك بين الرأي والرأي الآخر قدر من السلامة
الذي يفتح الأمة كلها من السقوط في بحر الرأي الواحد
أما في ظل الحكم الشمولي أو الديكتاتوري ، فإن فردا واحدا هو
الذي يفكر ، وفردا واحدا هو الذي يقرر ، وعلى بقية الناس أن
تبحث عن الحكمة الخفية في قرار الزعيم ، وإن تغير له أفعاله
العقوبة ، وإن تحرق البخور حول تماثيله وتلقنه أنشيد المجد
وهي تضع أكابيل النار على صورة .
وليس الديكتاتورية في حقيقتها سوى وثنية سياسية ، يعتمد
فيها الناس لآله لا وجود له ، ويدعون فيها من لا يسمع ولا يرى .
ولقد شاهدنا في عصرنا خال عامين متتاليين أكثر من نموذج
للخراب الذي يفرغ إليه الحكم المطلق أو الشمولي ..
شاهدنا ما وقع في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية ،
وشاهدنا ما وقع في العراق
إن الثورة البلشفية الحمراء التي قامت لحل مشاكل الجوع على
الأرض وتحفيز الجته في عالمنا قبل أن تتحقق في العالم الآخر ، قد
انتهت نهاية فاجعة بتوزيع الجوع والمفر على الشعب بالسفاسي
أما القرار المنفرد في العراق فقد قلته الشعب العراقي إلى استسلام
جيشه وتحطيم سلاحه ، وضياع مظالمه الفنية ، وخراب البنية
الأساسية ، ومثلما تنطوي الوثنية الدينية على مأساة يتم اكتشافها
في العالم الآخر ، فعلاكة تنطوي الوثنية السياسية على مأساة
تتكشف في عالمنا المعاصر ، وليس هناك من سبيل لتجنب هذه
الكوارث كلها غير حكم الشورى أو حكم الديمقراطية

أحمد بهجت



النشر والخدمات الصحية والعلميات

المصدر: الأخبار

التاريخ: لا مارس ١٩٩١

قبل أن امضي !!



بقلم:
خالد محمد خالد

وجود عدالة الكلمة التي تمثل سياج الحياة .. ووجود الحرية
السليقة التي تمثل ضمير الحياة .. !!
●● وإذا كنت صدام حسين قد طرد وجوده من الكويت شر

طرد ..
●● وعاد الكويت الى أهله مذلانا .. رغم مناسية الحاجة .. بدماء
النصر وأكابر الجهد ..
●● وإذا كانت البلاد والعباد قد ذهب عنهم الروح .. وجامتهم
البشرى بأقول نعم الطاغوت الى الأبد .. فإن ذلك كله بعض العدل

لاأكل العدل ..
وإن يكون للعدل سلطانه المعيم .. ووجوده القويم .. حتى يساق
صدام الى محاكمة دولية عادلة .. يدافع فيها عن نفسه .. أن كان
ملك دغا .. أو يلقي جزاءه الحق بما كسبت يده .. وأيس صدام
وحده .. بل لابد من أن يساق معه كل أكابر مجرميه الى الحرب

والدولة .. والحيث .. من أولئك الذين شاركوه التخطيط والتقدير ..
يجب أن يشاركوه العقاب والمصير .. !!
يحتي إذا لم يملكوا من أجل حربهم الفاجرة ضد إيران ..
ومن أجل مذبحه الأكراد في العراق .. ومن أجل قتل المختات من
خصومهم السياسيين .. بل ولا من أجل احتلال الكويت .. فحسب
الضمير البريء والضمير الإنساني نكتم أن تحاكمهم على الجرائم
التي ارتكبوها مع شعب الكويت .. على القاتل الجماعي التي
كسبو فيها جيش الأبرياء .. على الرصاص التي قذفوها
بالقنوس .. على بتروال الكويت الذي لجروا أبراه التسممات
الركم .. على ماكتشف اليوم .. وماستكشف غدايرمد غد
والفحش .. على ماكتشف اليوم .. وماستكشف غدايرمد غد
من جرائمهم التي .. يخلج الشيطان ألبليس الرجيم من
ارتكابها .. !!

وإن الذين يصدرون على محاكمات ومحاكمات ثم لايفعلون
سيفلوا القدر العادل لتدبيرهم والذين منهم بما لأفالة لهم به وماهم
عنه يمحرفين .. !!

وثالثا .. لشعب .. هذه المظلة التي تدارس اليوم أمنها وسلامها
حق في الحرية معلوم ومعتزم .. ولقد طال غيابها .. واشتاما

الآن .. وقد جاء الحق ويزق الباطل ..
والآن .. وقد أعادت القوات المسلحة للكويت استقلاله وأماله ..
وربعت الى شعبه غريته .. وكرامته ..
لنني لشعري رفيعا رفيعة في أن أعيد الى صومعة حياتي ..
ومسكك الكفري .. بعد أن بذلت .. قدر المستطاع .. ماولفتي اليه
ربي من مناصرة للحق والعدل والحرية .. وتهديم بضعة أحجار من
هضم الطاغية وشعبه .. !!

والكني .. قبل أن أقول لكم .. وداعا .. فلانزال معي بضعة
الفكر .. وبضعة كلمات .. ليل من الفكر أن اتقدم بها معيها
بجدواها في مشكلات مايد الحرب والنصر .. مبيتنا حديثي العجز
هذا بكمكتين جليلتين .. القتالين بأولاعا منذ أكثر من أربعين
عاما .. والتأبين بالأخري بعد الحرب العالمية الثانية ..
أما الأولى .. فهي للشاعر الأمريكي بوليتان .. يقول فيها : بأن
من طينعت الأشرار أن تجعل رواء كل ظفر يتحلق .. حافة الى
الجهاد المد واعظم .. !!

وأما الثانية .. فهي لـ شاعر فله .. يقول فيها : داحلنا .. بسبب
الخطا في الحرب جرحا .. ولكن دائما .. تسبب أخطاء السلام
مقتلا .. !!

ولعل بريد القول بأن إغواء السلام الذي يقبى الحرب .. قد
تأسد مزيا الانتصار .. فتكذب شعباها وتلفاتها المبهمة سدى ..
أو قد تكون سببا في حرب أخرى .. ونزاعات جديدة لاتزال
بانتواء .. !!
لنفرض ماتين المكتمين والتجديتين أمام ابصارنا ووجعنا ..
نحن نحاول خلق فرص للسلام تكون أقوم فيلا .. وأعدى
سبيلا .. !!
والآن .. اعرض عليكم الفكراري وأقول كلمتي ..

●●●
فلو .. نقول لربنا أن رجل ..
ربنا لك الحمد .. مله السماوات ومله الأرض .. وملك ماينصمها ..
ومله ماأشت من شيء بعد .. أهل الثناء والمجد .. أهل ماقل
العيد .. وكلنا لك عيد .. لأنتع لا أعطيت .. ولا منطى لما منعت ولا
يقع ذا الجهد منك الجهد .. لك الحمد حتى ترضى .. وبعد ماترضى
وأهل الثناء الحسن الجميل ..

●●●
ولا تكن سيدنا محمدا .. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
يقول .. من لم يشكر الناس .. لم يشكر الله ..
وإن قال .. يشكر المؤمنين .. أو المسلمين .. بل الناس .. مهما
تختلف أديانهم ودينتهم .. فقد صار واجباً علينا أن نرسل
شكرنا المظهر والتقدير والثناء الى جميع الذين جاهدوا معنا ..
الذين بدمائهم .. والبعض بأرواح أبنائهم .. ألهم جميعا ..
الجنود المقاتلين فوق رمالنا .. والفرار الذين خطفوا للنصر
العظيم .. والسياسيين الذين أرفعهم الطاغية بجنونه وفانيتها ..
إيدي جميعا .. ولع الصدارة منهم الرئيس بريش .. ومسر
متفكر .. والرئيس مهتران .. ورئيس الوزراء .. مهجور .. والرئيس
مجددناشوبه .. والجنرال البطل مشوارتنزكوفه .. قيا أيتها
الأحرار الكبار : شكرا .. !!

●●●
وثالثا .. هناك من خلق الإنسان مايمكن أن يؤدي الى
أصحابه .. أو يرد الى ذوبه مسلطا ومدمعا .. هذا جعلت مقدسين
لايقلان تقديرا ولتأسيلا .. هما البديل .. والحرية .. !!
والعدل التام .. علم كامل ..

والحرية التامة .. استبداد شامل ..
ذلك أن مخاطر الظلم لاتقلل بكميته بل بنوعيته .. كما أن
أخطار الاستبداد لاتقلل بكميته بل بآشيه .. وتلا ذلك كله ومن



المصدر: النابا

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأرض لتتزامن بالمطربين والمضالعين وبالمستكبرين قارعة من قوارع أه تجهل جثثهم طعماً للذباب والكلاب ...
القول قول هذا .. وكأني أرى المضارع التي ليس لها من دون أه واقع ...!!!

●●●
خلصنا: يتحدثون عن الترتيبات الأمنية .. ولا يدرى من العنى بها ؟ الدول العربية كافة ؟ أم دول الخليج خاصة ؟ وهل تقتصر على دول الخليج العربية ؟ أم تنتظم معها إيران ، وتركيا ومصر وسوريا ؟ وماذا لو صاحبت إسرائيل بأن هذا الشكل تهديد لوجودها .. ومن ثم فلابد من اشتراكها فيه ..
إن ذلك ممكن وقابل لو أنها تعاونت مع الفلسطينيين في أحرارهم وحقوقهم واعتبرت بدورهم التي تصبح بدورها عضواً في هذا الحزام الأمني الواسع وعلى الفلسطينيين أن يبتعدوا لأنفسهم عن أحيادات جديدة وبطبيعة الحال تستمع الكثير من النشيط والناشط من بقايا الذين ضاعوا في فلسطين وشبهها يوم ملأوا الشوارع الحزبي بالفغانية الشاذبة مشروع التقسيم الذي يسهل اليوم لعب العرب جميعاً بلوغ مضماره دون أن يكون لهم سمع أو شعاع أو صبيح ...!!!

●●●
سأنداء: وراء كل فتنة لأمة عصابة ، وراء ضالة ، تتخلف عنها ، وتتطير منها . وقد تعيش وقتاً ليس بالقصير .. كما قد تكون أكثر ضراً وأثراً من الفتنة ذاتها !!
وفتنة صدام من ذلك النوع المنجب الوليد . "افعلوا حرككم - امروا .. ورواها .. وكتابا .. وصحفين .."
إن هؤلاء الذين أعدها للامم الذين لم يفتحوا لتعطي اندحار صدام سيجعلونها سوداء بحق .. بيد أنهم لم يمسروا إلى شيء .. وإن يكون صلهم ولا دعاؤهم إلا في ضلال !!
وعلى الصنف الذي خاب فلهما ولفظ سمها في تأييدها الدليل اللطيفة . والتي انتظت مهجورها بعد مزيج الصاعقة إلى مجنئين .. وأصموا من هول ما أصابهم كالخفي عليه من الموت .. ولذا عليهم ألا يكونوا أرواقاً لفتنة وتخرير بين الشباب البوري .. ولذا هم لم يفعلوا ، فعل القلائد أن يقدم قورا ليعرض عليهم صمت الطير !! وهذه هي الديمقراطية الواعية الذكية !!

كذلك عن الإسلاميين المتخلفين الأسيروا في لؤكهم الضيق .. وأن يتوسلوا لما يريدون دعوة الناس إليه بالحكمة والموعظة الحسنة .. لا بالقابل والوصاص !!
وايدعوا تماماً أن أهدأ أن يذهبهم وبهايسون - احتلالاً لقلوب ريتا جل جلالة : " ولكم في القصاص حياة " ..
وأي لؤدي اليهم ، وإلى طلبة ثار صدام هذه الواقعة ، صامتا تخربهم من الطلمات إلى القور ، وتهديمهم التي هي أرو .. عندما لغت غاشية الشوارع ، خرجت أخرى مصاصياتهم تلحظ الطريق ، ويتقل كل من يتوافق هزاهم . ويقتي بفكر الآمام على عليه السلام !!

وفي إحدى جولاتهم المنيعة القلوا بإتاني الدور الأواب .. بالله من خباب .. وزيوت .. فقتلوهما بلا رحمة ولا شعاع !!
وعلم الآمام على بمصرعهما .. فمالاً صمغ ؟؟
لم يكتم بأرسل حملة لقتلهم .. بل جمع جيشاً قوامه خمسة عشر ألف مقاتل أوزيد .. وقاد الجيش بنفسه ، مفادراً " الكوفة " إلى حيث كان القلتة برياهيون !!
وهناك قتل لهم . سلموني فتنة بالله وتوهمه .. فصاحوا : كلنا لفتنة !!
واعتبر الآمام هذا الاعتراض منهم كاليا لانتهم . فصب عليهم سوط عذاب . وأبدهم جميعاً إلا من هرب منهم متخفياً ظهر عليهم والريح !!
من أجل مقتل اثنين فقط ، سار الآمام والخطبة الرابع على رأس جيش كبير .. وهذا هو الإسلام !! وهذه هي حربه المسلم في الإسلام !!

اعتراه . ويجب أن يعود .. لأجل طريقه الملك حسين ، الذي أراد أن يجل منه "نصيح عثمان .. ويأوي به خجله .. ويكيد به للذين اعتنوا خطب غزيرة صدام .. بل يجب أن يعود على خريطة المؤامرات حقا وصفا بالحرية ، وبكرامة الشعب . وبإنسانية الانسلا .."
وتحتمل أن الحرية في مفهومها السياسي تعني الديمقراطية .. والديمقراطية تعني قدرة الشعب .. أي شعب .. على تلخيص حكمته ، وتلخيص قوانينه بالانتراع الحر .. وليس بالديابات الرافعة والمسطحات المائعة ...!!
وستكون قد خسرت الحرب ، وخسرت النصر ، إذا ظلت مخلقتنا العربية مبداءة للظلمة في حكمها .. ومخاطرة للظلمة من شعوبها .. !!
والدول العربية طرازان ..

والأول : له سابق تجربة مع النظم الديمقراطية ، مثل مصر والسودان والعراق وسوريا وإيران والمغرب وتونس .. وهي تجربة كانت رغم وجود الاحتلال البريطاني والفرنسي .. شريفة وأبية .. معلمة وملهمة .. ومثل هذه الدول ليس لها أدنى عذر في أدنى انتقام من نكود الديمقراطية ...!!

والثاني : لم يشر سياسيا هذه التجربة . ورغم وثيرة الحضارية ، بمد اكتشاف البترول .. فإن روح القليلة والمائعة والتبرصا الترابية انتهمت عن البهورة إلى النظم السياسي الديمقراطي .. لاسيما وقد وجدوا في الآتين الفرنسيين من "الشيوري" حجة وتبريرا . مع أن القرآن الكريم والسنة النبوية لم يلحظا أي نظام مثقور للشيوري .. وأكتفى بالنص عليها كمبدأ .. ثم انقلب التفاضل لمرحلة الزمن وتحت الأجيال ...!!
وهذا الطراز من دول العربية .. لن تطالب اليوم بما تطالب به الطراز الأول .. وإن كان ذلك لا يمنع .. بل يمتنع .. الانتقال بنظم الحكم فيها إلى صيغة تتسع فيها دائرة المشاركة الحقيقية لشعوبها ومواطنيها ..

وهذا الطراز بنظم السمودية ، وأمارات الخليج التي تتنمى إن تمش كلها في أحقاد فيردال أو ليج فيردال ، فتكون أكثر قوة ومهابة والقدرا ..
وأول من تمام الفائدة أن تضع إلى أن المسألة العربية السمودية ، لديها مشروع جافز لنظام شيوري موسع كان الملك فهد قد أعلنه من قرابة خمسة أعوام . ونشرته كاملاً جريدة الشرق الأوسط .. ويمكن اليوم أخراجه من الأندراج ، وفرحه كمالشدة من جديد ..

غاية مايريد أن نقول : إن القول له أن لكي يملك حكام العرب وشعوبهم فوق شرفهم مشتركة من المسئولية المتكافئة والاحترام المتبادل ...!!!

●●●
وأما است إجمال ولأخرع الذين صنعوا انصر في حرب الخليج ، إذا قلت لهم : بوش ، وميتران ، وميجور .. إن منابر عالية يبعدها التاريخ بين الأروا الحظام ، إذا هم أتوا منهم على النحو الذي ينتظروهم .. ودعوني أعرض بلفظ غاشية الرئيس الأمريكي بوش ..
فمنذ عام ١٩٤٨ وإلى يوم الناس هذا ، وهناك جرح يترافض حادثة ، وحرباً مستعرة بين العرب وإسرائيل ..
وإن خطبة العرب الموقفة يوم بلغوا مشروع التقسيم في تلك البدايات البعيدة للكتابة ، لم تخلف أبى عمار ، وأركان حربه في موقفهم المخرى والمزرى مع طائفة العراق ضد الحق والعدل والشر ..
هذه وثائق .. إن ثقتنا الأمر الواقع .. وهو أن سلام هذه المنطقة من العالم سيظل مغلوباً .. وطريداً .. حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقه .. لاسيما وقد ظل يمشي من التنازلات مالم يبق له من حقوق إلا بقايا .. ونشازات .. وثبات ..!!
فإذا ركبنا ربحنا ، وبخلافنا عليه بهذا الفتنة فوجبار البسوات !!



المصدر: الخبر

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد .. فهل بقي ما قوله في مقال الوداع هذا ؟
الحق ان هناك الكثير .. وحسبي انني فيه اول الغالات الكثير
الذي سبقته ، قد قلت اهم ما حرصت على ان قوله ..
وحسبي كذلك انما كلمات تجيء في اولها .. وتجيء والحاجة
اليها اعظم ما تكون ..
وما انا وحدي من تكرر بها .. فهناك إخوة كرام في مصر وفي
بلادنا العربية .. تلقوا مثلها ، وغيا منها ..
ومن ثم ، فواجبهم ان يظلوا حاملين اشجع القلوب واكرمها ،
يذودون بها كل خطر نادم ملقما ذاتوا بها ودخروا الشطر السابق
والأول ..
والتم بامن لم تصدقونا حين قلنا لكم ان مشايخكم ممدام
بحجة الخوف على شعب العراق وحيثه إشاعة لفرضه
الخلاص .. خلاص الشعب والجيش من طائفته وأمة حياته !!
يا من اذنت هؤلاء وأولئك لقوا .. وانتظروا .. واسمعوا ..
ان شعب العراق يغضب مدانته بالمظفرات التي تتلعب برأس
شبهكم ممدام !!
وبعد .. ثاني أكبر مدن العراق ، احتلها الشعب والجيش
بعد ان قتلوا محافظها وكبار المكيين فيها .. !! وهذا .. يحال
السلطانية الاكتراد ..
الا ينبغي لكم ، وقد طالما اخذكم الحذب عليه والخوف على
شعبه امام .. ضاكره .. يوشى وحلفائه ..
اقول : الا ينبغي لكم اليوم ان تشدوا بحالكم الى هذه ،
لتناصروا الشعب في ثوبه الرشيدة والمجيدة .. ١٩٩٠
ما علينا .. وحسابكم جميعا على الله ..
○○○
ويا ايها القراء الاعزاء ..
استغفركم الله الذي لاتسبغ روحه



المصدر : الأنباء ٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١



القضية الرابعة

فاجأنا حرب الخليج بموقف الشارع الديني ويزود فعله في بعض الدول العربية .. لقد خضع هذا الشارع - بغيرهاته وفصلاته - لأكثوية رأية الجهاد الإسلامي التي يرفعها صدام حسين .. كانت الحقائق عن صدام حسين واضحة لا لبس فيها ولا خفاء .. إن الرجل استخدم كعميل للغرب ، مهمته ضرب الثورة الإسلامية في إيران لحساب الغرب وبمجة حملة الخليج .. يكون هذا الرجل مجاهداً إسلامياً ؟ .. كيف وقعت قيادات التيار الإسلامي - وهي قيادات تحزبها ونقرا لها - في هذا الفخ الجديد وصدقت أن صدام حسين هو المخلص والمخلص ؟

لقد خطأ صدام حسين في الشهرة التي سببت احتلاله للكويت مدة خطوات مسرحية كان هدفها هو التكرار الجديد في قلب المسلمين

في البداية اكتشف ذات صباح مشرق انه من النسب الهاشمي الشريف ، وأنه من آل البيت الكرام . بعد ذلك بدأ يتردى الدشداشة العربية ، بعد ذلك لجأ لاستخدام الخطاب الإسلامي . وراح ينادي المسلمين بأحب الأسماء التي كانوا يتفنون بها في عصور ازدهار الإسلام ، بعد ذلك تزايدت المؤتمرات الإسلامية في بغداد ، وهي مؤتمرات كان يحضرها صدام حسين ويتكلم فيها بكلام حسن البنا ، فيؤثر في مسامعيه ويخيل لبهم ، ولأن كان حسن البنا يقول ما قلناه مؤتمناً مخلصاً ، فقد كان صاحبنا الممثل يقول ما يقولنا باداء تمثيل فيه جهد واضح يحاول إخفاء الفعالة ، وليقطع الطريق نهائياً على الذين يعمرون حقيقته وماضيه ويعملون انه ربيب لإفكار ميشيل عفلق .. وواحد من تلازمه ، اشاع العراقيون أن ميشيل عفلق مهندس حزب البعث قد أسلم قبل مائة ودفن في مقابر المسلمين .. والغلظة على روحه .

وعين كان أحد الشبان يتسائل متدهشاً .. هل تصدق حضرة ام تحكم على ماضيه ، كان الجواب الذي يقال له - لقد تاب يا أخي وأناب وأله يقول توبة التائبين .. لقد حارب خالد بن الوليد في صفوف المشركين ثم صار سيف الله المسلول ، وهكذا استكمل دوره ، وانفجرت المدفعة حين استجاب له الشارع الإسلامي .. ولقد تولقت أمام هذه الظاهرة

أحمد بهجت



المصدر: ١٤٢٠ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١



المقلانية والمقلانية ؟

لم تتوقف كثيرا امام مسالدة بعض الشيوعيين المصريين لصادق حسين ، ايضا لم تتوقف امام وجهة نظر الذين يقولون على يسار الاسلام ويحتويون انفسهم من المسلمين اليساريين ، هؤلاء واولئك - طبقا لمخاطبهم - لابد ان يلقوا امام امريكا وهذا موقف مفهوم من كثير من فصائل اليسار التابعة للحكم الثالث ..

الشراء الذي استولفني ، واكثر داخل اضطرابا وحيرة ولم استطع فهمه في البداية ، هو كيف تشجع الشارع الإسلامي وقياداته بالاداء التمثيل لصادق حسين وكيف صدق انه مجاهد يلق امام امريكا في خندق الحق بوصفها هي الشيطان الاكبر ، ويتحداها هو بوصفه سيف الله المسلول ..

واعترف انني صلت هموسي داخل نفسي وانصرفت اسأل بعض القيادات الدينية ، وبعض المقلنين فيما استمعي هل فهمي .. قيل لي - في محاولة لتفسير ماحدث - ان الشارع الإسلامي يعيش احساسا عاما بالهزيمة ومن الخطي ان ينجح لاي محاولة لتحدي امريكا وعالم الغرب الذي لايفي جوارحه للمسلمين ...

قيل لي : ان الشارع الإسلامي يجعل عيوب المجتمع العربي ومثلما تفقد المقلانية وتخضع للمقلانية فتدلك يفعل الشارع .. ان صور المقلانية المقلانية في حياتنا كثيرة ، ارقب العرب خلال صراعهم مع اسرائيل ، لقد كانوا يتعاملون فيما يقوله عندهم ، فاذا قل شيئا قالوا عكسه ، واذا مدح قرارا ذموه ونجح هذا العدو بلهمه لنا ان يحررنا بعد ذلك كيف يشاء ، كان يعرف تماما ردود فعلنا على مقولاته ويحررنا كما يحرر لاعب العرائس عرائسه في المسرح ..

قيل لي : ان العقل العربي لاينتظر نظرة شاملة ، وانما ينظر نظرة انبؤية لايريد من المشكلة الا جانبها من جوانبها ، وبالتالي فانه يفضل عادة ان حل مشكلته لانه يركز جهده على مايراه ولايرى بقية العوامل التي تحكم في المشكلة ..

قيل لي : ان صدام حسين قد خدع هذه الجماعات باعلان توبته ، وإعلان جهاده ضد الغرب فلقوا لانفسهم : من خدمنا في الله انخدعنا ... ثم تابعوه بعد ذلك واحسنوا الفن به وقالوا : من يدرى .. لعله يهزم امريكا ويربحنا من اسطورتها ..

أحمد بهجت



المصدر: الألف ٢٠٠٠م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩١



الحساس والمثقل

إن تصوري أن الفريضة الفاتية من السلطة الإسلامية هي العقلانية والعلم وهي فريضة تسبق فريضة الجهاد . لأن الجهاد بغير علم وعقلانية . يعني أن يقاتل حامل الفريضة أمام حامل فريضة اللينز . واليهزيمة هذا هو الذي لا يملك منه . وليس المسلمون في حجة ليزالتم أكثر بقر حجتهم إلى الوعي والأخذ بأسباب العلم .

تصوروا دولة تستورد سلاحها وطعامها من دولة أخرى .. كيف يكون الموقف لو وقعت بينهما الحرب ؟ .. إن نهاية المعركة يمكن أن تكون معروفة مقدما .

يقول المفكر الإسلامي الكبير إبراهيم ابن علي الوزير : لقد انكشفت الحركات الإسلامية التي أبنت صدام حسين ثعما . وعليها أن تعيد النظر في أمورها وأهدافها لكي تتحقق لنفسها صفة العقلانية . وعليهم أن يحاسبوا الذين أوصوهم بهذه الدرجة .

ويسأل الاستاذ إبراهيم الوزير : أين الإسلام الذي يملكوته ويحتدون بسمه ويريدون تقديمه للعلم . أين كان هذا الإسلام حين بدأت مذابح صبرا وشاتيلا وصبرا عليها .. ملا كلن موفهم وانفلال الأكراد يمتدون خلقا من الفترات السامة التي القاما عليهم صدام حسين .. ما هو عورهم لثورة المجاورة في فلسطين وما الذي قدموه لها ؟ .. لقد وقعت هذه الجماعات في خطأ بالغ حين وقعت كؤيد صدام حسين وتهاق له .. لقد انزلت قيادات هذه الجماعات إلى موقف حماسي وغوغالي ولا علاقة له بالعقلانية أو المنطق أو العقل الإسلامي .. يجب أن نستفيد من كوارثنا حتى لا نكرر .. إن التاريخ مروس يجب استيعابها .. والله تبارك وتعالى يقول : لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب .. نريد أن نحمل الأمور ونستخلص العبرة .. لقد وقعت للعالم العربي كوارثان .. كارثة ٦٧ وكارثة حرب الخليج ٩٠ .. هل نعد بالحساس والذوق الفاتية لتكرار ثقافة أو ينبغي أن نعود إلى قواعد العقل والمجتمعة .. إن للحساس مجاله والعقل مجاله . ووضع الحساس بدلا من العقل لتضييع للعقل والحساس معا .

أحمد بهجت



المصدر: الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ مارس ١٩٦١



ميدان

حين نبت لهفة العرب العظيمة التيبة اصبر هنر أمره بتدمير المانيا تماما .. وكان قصده حرب الأرض وضرب البنية الأساسية كالماء والكهرباء والصناعات والمزارع حتى لا يجد الأطفال وهم يدخلون المانيا سوى الخراب ..

وقد اصبر هنر أمره هذا لوزير التسليح البرت سبير ، ولم يكن سبير قد جاوز الأربعين بعد ، وكان هنر ينصبه حبا بلقا ويعتبره صديقا وزميل ..

وطبقا لشهادة البرت سبير في محاضرات مجرمي الحرب في نورمبرج ، ثار الصراع داخل نفسه بين ولائه الشخصي للوفور وواجبه العام ، كان ولاؤه الشخصي يقتضيه تنفيذ الأمر ، وكان واجبه العام كمنسول ألا يستجيب للأمر القتل ، لقد انهمز هنر ، ولم يعد تدمير المانيا ينفعه أي فائدة .. إنما هو هدم للدولة على رؤوس الشعب .. وهذا انتقام لا معنى له ..

لم يستمر الصراع طويلا وانعاز البرت سبير للواجب العام وأعطى أوامره للقوات الألمانية التي كانت تنسحب أن تنسحب دون تدمير ..

وأذهب وزير التسليح إل هنر في صفيته يوم ٢٣ أبريل ، واعترف له اعترافا كاملا بأنه لم يظفر أوامره المتعلقة بتدمير المانيا ، وكان يتوقع اعتقاله بتهمة الخيانة وأعدامه ، وقد دهش الوزير عندما لم يشاهد أي لذر للشعب أو الحق على ملاحق هنر .. بلعكس لله بدا هنر هائكا هذه الكلية ولم يعطى بشرى على اعتراف وزير التسليح ، ولعل هنر أعد النظر في قراره وعمل ضده ، وعلمه كلش من الشجاعة صديقه وحرصه على مبادئ من المانيا ..

هذا الذي فعل فيه هنر نجح فيه صدام حسين في الكويت ، لقد حرب أرض الكويت .. وبس البنية الأساسية فيها واشعل النار في لبر البترول ، وسكب البترول في مياه الخليج .. ولوث البيئة أمام الأجيال القادمة .. وهذا هو الفرق بين تسليح من الأطفال ، الفسفة الألمانية والفسفة العربية ..

أما النموذج الألماني فقد انهر بمسئسه حين هزم كاي طافية محترم ، أما النموذج العربي فكان مضحكا حتى في انهياره ، لقد غنى التظهير النصر بعد هزيمته وأبى أن يتركه كرس الحكم وتضيق به ، وقتل من أجله وما أنك بقتل ..

لقد مال بختنا حتى في صفاتنا فهم يفتخرون للاحترام كما يفتخرون إلى الشجاعة في مواجهة المصير النهائي ..

أحمد بهجت



المصر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

جزيرة سائق التاكسي

بقلم : محفوظ عزام

الاستعمار والاستكبار الأمريكي والغرنسي والصهيوني، وأنه كمواطن جزائري يعبر عن احساس الشعب الجزائري في ان حروب الخليج وتطعيم العراق ومقراته قد هن فكرة الوحدة العربية والجامعة العربية ولقد الشعوب التي في هذه المنطقة التي تخضع لحكام الاستعمار ويخضع الحكام الذين وصفهم بالوصاف ونوعت مخلفة . ولقد حاول أن أوضح له ضرورة التفريق بين الشعوب والحكام وأن الشعوب العربية لا تملك ارادتها وإنما تحكم جميعا بالسلوب لا تمت للديمقراطية أو الشورى بصفة وأن الأئمة التي واجهتنا في الخليج سببها غياب الديمقراطية والشورى في الدول العربية والحكم النيكيتاتوي القوي الذي يسيطر على كافة شعوب دول المنطقة حتى ولو تستر تحت ستاروات زائفه أو اشكال من الديمقراطية المزيفة وفي الديمقراطية موجبة لا يملك فيها الشعب حرية في التعبير أو الظاهر أو تكوين الأحزاب أو التمثيل الحقيقي في البرلمان ... الخ.

وتؤلف السائق أمام أحد المساجد الكبيرة يطلب منا النزول من التاكسي وأشاح بيده ووجهه عنا كئيبا نفايات أو أشخاص لا يصح أن ينظر إليها

وبذلت المسجد على انه المسجد الذي القصده وعندما أقدمت صلاه العصر جماعة امتلا المسجد بمدد غفير من الناس وأظهروا من الشباب وأم المصلين امام رفع يديه وصوته في الركعة الرابعة بدعاء القنوت وكان صوته وعلاؤه وترديد المصلين له بهز المسجد هذا ودعا في دعائه على أمريكا واسرائيل ومصر وأمن المصلون على هذا الدعاء .

وفي طريق عودتي إلى الفندق ركب تاكسي آخر وكان خطي معه كسابقه ، فقد بانوني بسؤالني من أين أتيت ولما أجبته انطلق الآخر بالسلوب آخر ولكن بذات الأفكار والآراء مؤكدا أن الشعب الجزائري الذي ضمي لميلين شهيد في ثورته قادر على أن يخضع من أجل العروبة والنفاد عن الشرف . وأن الهدف الذي يمكن أن تلقف حوله الشعب العربية هو مقاومة

في اليوم الأول لوصولي إلى الجزائر وركبت تاكسي للوصول إلى أحد المساجد الكبرى في العاصمة لصلاة العصر ولقاء أحد الشخصيات التي حرمت أن التقي بها .

وسألني سائق التاكسي إلى البلد الذي أتأ قادم منه ولما علم أنني مصري انطلق يوعى أو يلا وحي مصيرا عن رأيه في الشعب المصري وفي قيادته بل وفي الدول العربية التي شاركت في التحالف ضد العراق . ولقد تناولنا وتنازل شعوب وحكام الخليج بما لا يصح أن ينشر مترجما على عبد الناصر . وكان من بين ما قاله ولا ألتخرج في نشره أن حكائنا باعوا أنفسهم وبنيهم بفهم بوزارات واستمروا أن يكونوا عبيدا أذلاء للاستعمار الأمريكي . وقال أنه لو كانت الجزائر قوية أو مجاورة للعراق لتطوع ما لا يقل عن مليون جزائري للحرب ضد أمريكا وحلفائها . ثم تحول السائق إلى الهجوم على الجامعة العربية وعرب المشرق الذين باعوا شرفهم واستسلموا لعنوم .



المصدر : الشعب

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

والصهيونية العالمية . كما أن هذه الأجهزة ما زالت تتجهز وتحضر على نظم الحكم في الأردن والسودان واليمن لأنها لم تنصر في ركب أمريكا وطلاتها . هذه السياسة سواء كانت مضطرة ومرسومة أو حوجبة من السلطة هي بلا شك تهديد تستحيل العمل العربي وتؤدي إلى تحقيق أهداف ومخططات الاستعمار والصهيونية . وهو الأمر الذي يحق لنا ولكل المفكرين والعلماء والسياسيين والوطنيين أن يتخذوا بشأنه مواقف حازما لأنه يتجاهل ككل ما هو مسموح لهذه الأجهزة أن تتخطاه لأنه يتعلق بمستقبل المنطقة كلها وبمستقبل العمل العربي . فهل لنا أن نلحظ معا وأن نحاول أن نجد جوابا مقنعا للسؤال المطروح الآن : ما هو مستقبل العمل العربي المشترك بعد أزمة الخليج ؟ وما هو مستقبل الجامعة العربية ومنظمتها المتخصصة بعد هذه الأزمة ؟

على خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى يوم ٢ مارس الماضي والذي ذكر فيه لا نريد انفصالا بين مشرق ومغرب .. لا نريد استمرارا لعمليات الأحقاد ... لا نريد الأمة العربية أمتين .. ولا نريد الشعب العربي شعبين متفرقه ... وتمتدح أن يكون هذا التعبير الذي أشار إليه الرئيس يمثل سياسة الحكومة المصرية حقيقة وأن يكون له أثره الفعال وانعكاسه على المؤسسات والسياسات المصرية الداخلية والخارجية وأن تراعي الصحافة المصرية التي تملكها الدولة وتوجهها هذا التوجيه أو هذا النهج . ولكن وجدت أن هذه الجارات لا تجد صداها في الواقع أو في أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وإن سياسة ترسيخ الخلافات وزرع الأحقاد ويذر بذور الشقاق بين الأشقاء العرب والتهميم على الدول والشعوب العربية الأخرى خاصة في المغرب مجرد أن لها رأيها وتقييمها الخاص لأزمة الخليج أو أنها رفضت التبعية لسياسة أمريكا الاستعمارية

وتصورت الحوار مع سائق التاكسي قد يكون تعبيراً عن رأي فئة معينة أو شريحة معينة من المجتمع . حتى انعقدت الفتوة التي دعيت إليها وهي ندوة تجمع نخبة من أعلام القاديين والسياسة في العالم . ووجدت الموضوع الذي طرحه سائقي التاكسي متى هو موضوع الساعة عندهم لأن البحث دار حول مستقبل العلاقات العربية بعد أزمة الخليج ومستقبل العمل العربي الموحد . ودعيت إلى برنامج تلفزيوني يذاع كل يوم اثنين مساء على الهواء ولوجئت بأن موضوع البرنامج هو مستقبل العمل العربي والجامعة العربية والعلاقات العربية بعد أزمة الخليج وانصببت الأسئلة هجر التلفزيون ومن المذيعين والصحافيين تتحول هذه القضية التي تشغل كل مواطن في المغرب العربي . ألا وهي قضية مستقبل العمل العربي الموحد بعد أزمة الخليج . وهل تؤدي هذه الأزمة إلى انقسام العالم العربي إلى مشرق ومغرب ؟ ولما عدت إلى القاهرة طلعت



إيران : عبور عظيم وثقل كبير !

درس التاريخ المُر

لكن الصورة على الجانب الإيراني ليست ودية في طول الخط. نعم هناك أسباب وجيهة لرفضه والعبور، إلا أن ثمة أسبابا أخرى تظل وجعاً للقلب للدين.

إن هذا الدقة يفر قلقاً أن السلطة الإيرانية مبررة في كل ما تفعل من دول في السلطة الراحة والأجل المتأخر. لكن حكايات الدخ غير المتأخر كبر

فهمي هويدي

أسباب القلق وترويعه. ولغير المخطوف المظرة في أروقة السياسة الإيرانية فلا كانت استراتيجية على قدر محكمة بعدد معادلات مستخلصة من خصوصية الجغرافيا وتاريخها.

لأن إحدى المعادلات المهمة الحاكمة للتصوير الإيراني تقول: أنه كلما انخفض الخلاف بين الدول الكبرى صاحبة المصالح في المنطقة، كان ذلك في صالح الاستقرار والأمن في إيران. ولما تزايدت سمحات الانشقاق أو التوقل بين تلك الدول، تزايدت المخاطر التي تعترض لها إيران.

فإن خربا تاريخيا له دلالة مهمة في هذا السياق، أودعه نشرة، لكونه، للتشديد التخصيص في الشؤون الإيرانية، التي يحصرها ثقبه من الباحثين الإيرانيين، ويهتم بمعلوماتهم مستترافون. في عهد فبراير الماضي تضرعت الحوز، تقريرا تحت عنوان: بين قسب التفصّل، -.. قلت فيه

لم يكن أي تقاع بين جارة إيران الشمالية وروسيا، وإيرانها الجنوبية بريغيتها ليحصل بذلك، إلا أن أساس من الانشقاق من حلق إيران حتى بلغ الأمر في بعض الأحيان أن اتفق الروس والأتايجين على القتل بين إيران فيما بينهما سرا. ولكن الظروف المعاكسة لم تسمح لها بتطبيق ذلك المخطط.

إيران تعيش الآن مرحلة العبور العظيم والثقل الكبير. فمنذ قامت الثورة الإسلامية، لم تلق إيران قبولا ولم تتكلم بين الاسترخاء والقبعة، بالقر الذي هي عليه الآن. لكنها بدورها لم تستسلم للقا وتوقفا في أصعها الجديدة.

معللا لذلك الذي يلوح لقلتها الآن:

نبدأ بالعبور الإيراني، الذي لا يشغل على كونه أحد.

أذ بات معلوما لتلكه أن أهم الملتزمين الحاليين في حرب الخليج هما، أولا، إسرائيل التي انضمت عليها الجوائز عدا من كل صوب، ولتأتي إيران التي تحالف لها الفوز من طريق المصداقة وربما الخطأ.

فلذين الدوا إلى إسرائيل مقدموه هم في الأصل علماء وأعاون. سمو إلى ذلك من طوب خاطر مرة لتهديد الخوف من الخدعة أو، الهولوكوست العربي. بعد أن عهد الرئيس صدام حسين العراقي نصف إسرائيل وبرة، أحبطه الناس، واستمره، الضمير، حتى يطروا إلى الرئيس العراقي مراد - في استمرج إسرائيل للصراع - وبرة للتصديق من ثوب بعض رجال السلطة الأقال، الذين اعتادوا نظام بغداد على بعض منصف من سلاح أو كذبة.

ما جوائز إيران فقد جاملها ربما عن الجميع. وفرضتها، الظروف، التي لم يكن لأحد فشل أو رفية فيها. أية ذلك أن الممانعات، فإن هو المصير الأول لقل تلك الجوائز التي تلقاها إيران إبان الأزمة، ولتبدل عائل أنه تملكن أن يحدث ذلك يوما ما.

قبل الغزو سلم إيران بمقاربهه وإعد الاعتبار لاتفاقية الجوائز لسنة ٧٥، التي من العرب وأعطت الحرب والنسل طيلة ثمان سنوات باسم استقلالها. قدم إلى طهران استكثرا ميبينا لم يخسر في كل أحد من كذبتها.

وبالفعل فإن الرئيس صدام حسين يرا سلطة إيران من أكثر مايلق بها من كهم وشبهات، والمطبخ وجوها من فوكل من خلال اعلام مرحلة الحرب، الذي قل يلج على أن إيران في مصير الخطر وأصل في -.. أم الضرور -.. -.. و.. ولقد الواقعة، سمحت تقريبا الضفوة التي حجبته الحالية عن الجميع، حتى أدرك الصوريين أن إيران لم تكن ضحية المظلومين - فحسب، وإنما انكروا إل أنهم أيضا كانوا ضحية خديعة كبرى، حيث انكشروا أن درج الأزمة وحدها، هو أنه ملخص الكوبت، وخرايبها،

أما مسألة التدمير الآلة العسكرية العراقية، فقد كانت أم الجوائز التي بها الرئيس العراقي أد إيران. قد على الرئيس صدام حسين فرصة أو الفرصة لرواات التحالف لغرس، نعم، تلوذ كل ميثاق على

الصفحة العسكرية، وربما الاقتصادية أيضا. وهو البنية الذي أسهم الذوب في ألقته ودعه طوله الممانعات، لتعني العراق من أداء مهمته في إجهاش وطوقل الثورة الإسلامية.

أخلل التوازن الاستراتيجي لصالح إيران في المنطقة، ووجدت طهران نفسها، لواء، وقد استعدت لتتصير الساحة، وتصبح عنصرًا فعالًا في ترتيب، أين الخليج، وهي التي عززت في قل رئاسة حجة الإسلام عاتسي واستجاني على الإقليم وأصلاح سياسيها.

الحرب، وكان الرئيس استجاني هو الذي أعلن أن جمهوريته للثنية إن يكون لها من دور سوى الضلوع أو -..

التدنية، وبفوقها الجديدة من الحرب، صارت إيران نفسها، ومهارة لثالة، دورا متميزا على مسرح الأزمة، عتلى أن لنجني التغيير من الأسم على صعيد به الاضطرار والفاعلية السياسية عالية المستوى.

الآن أهمية من ذلك أن إيران مليت بعد الحرب صلاحيات القوة الوجودية في

المنطقة، واعتبرت أن كخطام العراقي سبط بالمثل، وأن يثبت رموزه ومياله منطقة في يدها.

تغير والتاريخ الأيام الأخيرة تعزز مقبول، لظلمة الذي حصل في جنوب العراق، والذي ظهر في النجف وكربلاء، المدينتين المقدستين عند الشيعة، تحركه فكرة عراقية موجزة في طهران، منطقة في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بالعراق، المجلس الأعلى السيد محمد باقر الحكيم وهو أحد أبناء السيد حسين الحكيم الأرجع الأصل للشيعة في العراق حتى سنة ٧٠.

لقد قدأ وأخشا بما لتقبل مجالا لذلك أن طهران أصبحت تعثر أن العراق لم يعد يشكل خطرا من أي نوع، وإنما تشبعت لاسقاط حكم البعث في يدها، واستبداله بنظام كبر موال لها. ليس فقط لكي تصفي المستعبدات والمخاربات القديمة، ولكن أيضا لكي تحزق مكانتها كقوة كبرى متفردة في الخليج، ومن لم لكي تستكمل عناصر الاسترخاء وراحة البذل إلى ملاءة الله.



المصدر: الراصد ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

من هذا الباب تصويب الجوايس والشكوك الى اعناق صناع القرار السياسي في ايران، الذين تصور ان السؤال الاهم الذي تثيره اجابته هو ماذا بعد العراقي، وهل يمكن ان يعيد التاريخ نفسه ويكتب على ايران ان تجعل جزءا من فلتورة - الوفاق بين الكبار -

هو ليس سؤالا وحيدا، ولكنه ملتحاح لاسئلة بلا حصر، تشغل مصرا لذلك اللقي العظيم الذي اشرنا اليه في مستهل هذا الخطاب.

لقد لعب الوفاق دورا عاما في احباط مسمى الرئيس العراقي وافشل مفاعله الاشرية، الامر الذي اقلت منه ايران كثيرا وسعدت به، كما مر بنا. لكن هذا الوفاق ذاته هو الذي يثير مشاغب الإيرانيين والنزاعيين في لدى الجديد هنا، ان فوائد قوم عند قوم مصائب.

ولكنهم يغفرون وسوفوا، واشترخوا للخروج منها ان يحصلوا على امتياز استعمال مصدر النفط في شمال ايران. ولان حكومة طهران ولقد كانت مدعومة من جانب الولايات المتحدة وانجلترا، فلما اصرت على رفض مطلب السوفييت ووصلت القضية امام مجلس الأمن، الذي اجمعت فيه الدول الغربية الى جانب ايران.

وبسبب من تلك الضغوط القوية، اضطر السوفييت الى الانسحاب من المخططين الإيرانيين وكان هذا هو الذي أدى الى انهيار المكونين اللذين اشتهما موسكو. ومن ثم، استعادت ايران سيطرتها على كامل لرابضها.

وحين انطلقت الثورة في ايران - عام ١٩٧٩م - كان الخلاف على لقمة بين المصنوعين الشيوعيين والراسمال. عثت الولايات المتحدة لتتبع الى شطوط الاتهام السوفييتي خصوصا بعد الذي جرى في افغانستان، وفي مناخ هذه الأزمة رسمت الثورة ادهاما، دون ان تواجه بأي خطر من جانب القوى الكبرى. ولم ان مشروع الامام الخميني كان في الاسفل مناعضا، للاستيلاء العالي، للتصارع. عندما انتهت الحرب الباردة، وبدأ عصر الوفاق بين، للمستعربين، ولأهل الإيرانيين هذا الطور الجديد يفر من المخطط وسعدت ولقد كان من احد مسؤول مركز الدراسات الاستراتيجية في وزارة الخارجية الإيرانية قوله: الاهم من الالتفات ان تصرف على ماذا انقلوا

أزمة الخليج احدثت كتلة نوعية مهمة في الموقف. لقد وقف السوفييت مع الامريكان والدول الغربية الاخرى في معسكر واحد حتى صدرت قرارات مجلس الأمن بابعادهم ثم حدث ما هو أكثر، انه قدمت جماعات الجيوش الغربية الى منطقة الخليج، وصارت قريبة من ابواب ايران ليس هذا فقط، وانما أصبحت علة الدول المتحالفة في ايران والقة في ذات المعسكر ودخله في مروج التحالف، من بصفتها الى تركيا، سوريا والخليج الكندي لايران في التمسك العربي ايران وحدها تلك المحلدة في المنطقة. الامر الذي اكد الى الذاكرة الإيرانية صفحات الماضي وخبريته الموحدة، عندما دفعت طهران لمن انطلق الآخرين من حدودها ترة ومن سيطرتها ترة اخرى.

وتلويح ايران الحديث خلال بالامثلة التي تسمى في الاتهام نفسه ومحدث خلال الحرب العالمية الثانية يشكل نموذجا صريحا لما يمكن ان يدرج بإيران من مصائب، اذا تم التقلب بين الجولتين. لقد أدى التلاعب بينهما جيلانا الى مهاجمة الروس لايران من الشمال، ومهاجمة الانجليز لها من البحر جنوبا ومن الهند شرقا (لم تكن الهند والباكستان قد انفصلتا لذلك) ومن العراق غربا فاصطكت ايران برمتها خلال اقل من اسبوع، وتخلل رفض شاه عن العراق ولقدرة الانجليز اسيرا الى خارج البلاد. وثاق العرش ابنه محمد رضا شاه ونقلت ايران بيته سنوات الحرب تحت احتلال الحلفاء (الروس والانجليز والامريكان).

وبعد انتهاء الحرب وهزيمة دول المحور (المعنا وباطلها واليابان) بدأ النزاع بين حلفاء الاس حول اقتسام الممتلكات ومناطق النفوذ، وكانت ايران واحدة من تلك المناطق، ولم يفر لها ان تخرج سلسة من الأزمات الا عندما اختلف الحلفاء وتعارفت مصالحهم.

لقد اخل خلال سنوات المصالح والاقتسام امام السوفييت مولكين (ديمقراطيين شيوعيين) في الثنتين من مقاطعات ايران الحدودية، هما أذربيجان وخرمستان. وكثر قوام الدولتين جماعات من الشيوعيين الموالين لروسك بطبيعة الحال، الذين دعوا بوحدات من الجيش السوفييتي. لما وسعت الحرب ابوابها، طلب الإيرانيون السوفييت بإخلاء المخططين،



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ مارس ١٩٩١



دأب الناس في ملأنا العربي في الإسلام عند الحديث في أي موضوع يتصل بمصيرهم أن يتحدثوا بلغة المشاعر الخفية. أنهم يتربصون بين لغة الحب الموله أو الكره المظلم... وذلك شأنهم حتى في لغة التخاطب العادية... حتى وصل بنا الأمر إلى اعتقاد الخطاب الذي يزن الأمور بميزان العقل والاعتقالات، وما هو ممكن وغير ممكن، وما هو مسموح في خلافتنا مع أنفسنا أو مع الخير وما هو غير مسموح.

ويرى د. عبد الحواري سعيد مفلس أن تعقيب المنطق العقلي في تفكيرنا هو من التكتيكات التي تلاعبنا باستقرار. ولقد كان لمحدث في الخليج غير قليل على ذلك، وبعبارة عن مدرسة الحب والكره يحاول في بحثه من أزمة الخليج أن ينظر إلى الموضوع كله من خلال رؤيا تحليلية تعتمد على الجيد والإنصاف. إن السياسة هي فن الممكن لا المستحيل، فمما هو الممكن الذي نستطيع الحصول عليه في لعبة السياسة للقبليكة القبلية وبوليا. إن مأساة شرق العراق الكويت واحتلاله له لم تخدم أي قضية من القضايا على مختلف المستويات... يستوى في ذلك الموقف العربي أو الفلسطيني أو الإسلامي، بل إن النظام العراقي كمشكلة منه للحفاظ على وجوده لتجر بكتير قضيتين فهذه اليهما قلوب الأمة، وهما حل القضية الفلسطينية ورفع شعار الإسلام. وكان هذا كله دعوة حق يراء بها يامل، فلا احتلال الكويت ونظم أهله سيحرق فلسطين ويرفع الظلم عن أهلها، ولا صدام حسين بالرجل الذي سيرفع شعار الإسلام ويحقق للمسلمين ما حلمون به، فقد كان حرباً على الإسلام منذ بدايته إلى نهايته. ويرى د. عبد الحواري سعيد أن هناك أكثر من درس يمكن استخلاصه من الأزمة لعل أهمها أن الوحدة العربية أو الإسلامية لن تتم بالقسم، والطريق الأمثل لتحقيقها هو النموذج المتكامل حكماً واقتصاداً وتنمية، كما أن الأمة حكم الشورى أمر لازم لاشراك الأمة في اختيار خلاصتها وإقامة دولة المؤسسات المشاركة لا الهياكلية، وهذا هو الضمان الوحيد لتجنب الخطئة ويلاات المفارقات العربية المعقدة.

أيضا فإن المطلوب هو تحقيق العدل والتنمية الاقتصادية المتكاملة والاعتماد على النفس والتجديد طاقاتنا الإبداعية. إن الحساس الملهب دون أسس واقعية وفي غياب المنطق العقلي ينتهي بالناس إلى زيادة الخلاف والتعزق.

أحمد بهجت



المسرة: الشعب

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عودة الى القراء...

«الرأي الآخر» مفتاح ثقة الجماهير في أجهزة الإعلام عامة وصحافة المعارضة خاصة..

بقلم
السيد الغضبان

بسم الله الرحمن الرحيم
الجانزة الكبرى للكاتب أن يمس
يُن قارئاً يتابع ما يكتب ويولي ثقته
ويثق به إن غاب... وأحمد الله أن يمس
القراء بحسنتين الظن بي، فثارت
خييتي من الكتابة تسلاوات حملتها الي
خطابات من بعض القراء والتصالات هاتفية من البعض الآخر... هذه
التصالات ضاقت من أحاسيس بلغة الكلمة ونقل المستويات، ورأيت من حق
القراء الذين أحسنوا الظن بي أن أذكر أسباب الغيبة التي طالت وبالمعنى
العروة...

...الاحتجاب

أما الغيبة فسببها أزمة الظلمة... مع بداية هوان صدام حسين وهزبه
الكويت تكاثرت الاجتهادات خاصة بعد أن حدثت أمريكا قناتها في الجزيرة
العربية... وكنت من الفريق الذي يرى أن صدام حسين هو المسئول الأول عن
هذه الكارثة، وأنه أشعل فتنة أصابت البلاد العربية والاصلاحي في مقتل...
وتحت هذا الرأي في جريدة «الشعب» التي أفسحت المساحة المناسبة للمقال
رغم مخالفة لخط العام للجريدة... وحدث لكتب مقالاً آخر في نفس الاتجاه
بعد أن ظهرت نذر الحرب وأزمة طاب في السمعاء عراقى شامل وغير
مضبوط من الكويت بأعتبار «الاصحاب» العراقي هو مفتاح أي حل يريده
تجانب المنطقة ويكث العرب... وأيضاً نشر «الشعب» مقالاً الثاني...
وبدأت الحرب... وكانت كل فتنة تسقط على بغداد أو من العراق تمزق
القبى والى كل مسلم... وكان مبارخ يطلعه صدام حسين... ولا القول العراق...
على الرياض أو قطر أو أي بلد عربي يصيبني بصمتة رخيصة... وأتلفت حوالي
أصم صرخات متفجئة من كل جانب، هذا يتصل صدم العراق وكشمير...
وذاك يدعو لقتال القوات الاجتية والوقوف في نفس خلق صدام حسين وهو
المعتدى الاصيل! وأصبحت المساحة الاعلامية لوحة عريضة يفسح وسط
ضيقها وصخبها كل صوت يحاول أن يخاطبه الطلل بمنطق يرتكز على
النياس، الاخلاقي الثابت، ومعتد على التحليل السياسي الموضوعي...
واخذت الفتنة وتطارت الاتهامات... فكل من ديين صدام حسين وموالاته...
وان أمان الوجود الاجتبي... فهو في نظر فريق موال لعداء الاسلام... وكل
من ركز جهمة على الوجود الأمريكي خاصة والاجتبي عامة... وان أمان
الديان على الكويت... فهو في نظر الفريق الآخر صيل لصدام حسين... وسط
هذا الصراع لم تجد اقلام كثيرة مساحه مناسبة لتعبر فيها عن رأيها فكل
فريق من الفريقين مسيطر تماماً على وسائل اعلامه... هذا... أثرت أن الحسد
الظلم واضطرت أن احتجب عن قراء «الشعب» هذه الفترة...

...والسوءة...

والهم... ولد هذه الصرخات تسيباً... وبدأ المناخ العام يتقلب الحديث
الهادي... أعيد الى الشعب بيتي الذي ما غادرت طوال الأتمة... مع خلاف
واسع في الرأي... وأمل أن تكون تجربة الأيام الماضية القليلة بالدرس... رغم
مراجعتها تجرعه بعيد منها كل الفرقاء الذين اختاروا الهد الاقصى للثأر



السب

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منهجها للتعبير عن الرأي سواء في هذا الجانب أو ذاك... واعتقد أننا نخرج ما نكون إلى الدعوة لننهج عقلاني يسود أجهزة أعمالنا على اختلاف اتجاهاتها، فلهنج كل فريق صدوره ليمسح الفريق الآخر، ويناقش حججه ومنطقه، ولإيمانكم نوابه، وسارع بإصدار الحكم بالاعمال !! فما أوجعنا أن نتعلم جميعاً أدي الاختلاف، لولائنا القزمتا الموضوعية في الاختلاف لكادت المحصلة من كل اختلاف غيراً عموماً لأننا بزوايا الرأي المخطلة سفرى كل جوانب الصورة بشكل أفضل.

التأثير الإيجابي لأجهزة الإعلام...

ويعد هذه المقدمة التي اعتذر عن الأسباب فيها... أعتقد أن أزمة الطليح اظهرت مدى خطورة أجهزة الإعلام، وحق لتأثيرها على الجماهير... وأن كالت هذه الخطورة غير خافية على خبراء الاعلام فقد جاءت أزمة الطليح لتكشف للكانة عن مدى هذه الخطورة، ومن القدرة الفائقة لأجهزة الاعلام خاصة بهذا الموضوع والمركبة - في متجيبه الجماهير الوجهة التي تتبناها، فهل اطمع أن يتبنى المثقفون وقادة الرأي مواقفنا يطالب بإفصاح الجبال في الادعاء والتلفزيون لآخر، المختلفة طالما التزم للتحريرين بالموضوعية... واعتقد أن تطبيق الاعلام الرسمي - الإذاعة والتلفزيون - لثقل هذا النهج سيكسب هذه الأجهزة مصداقية، تمارل - حيث - أن تكسبها لانتفاع الجماهير أن هذه الأجهزة من متهل رأي واحد هو رأي السلطة... بل التي اطمن السلطة أن مثل هذا النهج لا يتجزأ به مكنيتها بل أنه سيكسبها احتراماً يثبت أقدامها خاصة إذا أتت من القاد الموضوعي فأصاحت ما تكذب فساده ومالوت ما ظهر من الحرافات... فهل اطمع أن تكون البداية في فترة ما بعد أزمة الطليح مزيداً من الانفتاح الديمقراطي في العقل السياسي عام... وفي أجهزة الاعلام الرسمي والصحف القوية والجزيرة... هل أكون حاملاً إذا تصورت أن صحف المعارضة بشكل خاص مطالبة - قبل غيرها - بأن تكون مثبراً حراً لكل صاحب رأي موضوعي، وأن يخالف سياسة الحزب الذي تعبر عنه نطوه الصبيحة!! ويعتني لمخاضه صحف المعارضة بالذات لتكون سبيله في هذا المجال أن احزاب المعارضة تؤكد أنها مؤمنة إيماناً راسخاً وبديمقراطية، ويتهجم السلطة التي لا تتجيب لمطالبها بتبني نهج ديمقراطي حقيقي، فأولاً بهذه الأحزاب وصطفها أن تكون صادقة مع نفسها فتكون بحق مثبراً حراً لكل صاحب رأي طالما التزم بالموضوعية... وأمل أن تلقى هذه الدعوة أذاناً صادقة... ولكلها وأحية...



المصدر: ١١ ٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

تصفية مرغوبية في شهر الصيام !

الحظ ، وبلغ حدا محزنا من الأسلاف والقبلى ، فمن قلل أن أولئك الذين هم ، الزام ، أو ، بهولاء ، ومن قلل أنهم ، صفة الزرية ، أو غير ذلك من الأصناف التي هي من قبيل السب العلنى الذى يعقب عليه القائلون ؟
ولست أنظم الدعاء عن موافك أولئك الحكام ، وإنما نقول في أن تصهيرهم ذك بجملة حقا أن قد وكثير .. لكننا ندافع عن قيم الحوار التي ينبغي أن يلتزم بها خطتنا الإعلانية والسياسية ، وندافع عن حرية مجلة تنتسب إليها ، هي في الإسلام جزء من رسالة التنوير ومثير للدفاع عن القيم النبيلة وصوت موصل بسمير الأمة والشواهد !
بعض الذي يكتب عن تلك الأنظمة العربية وحكمها وشعوبها وصدوم المرء وصميمه بالعالمين ، أولا لأنه يزدى نورا تحريريا في صعيد العلاقات بين الأنظمة والشعوب العربية ، فإلا من أن يكون الخطب الإعلاني بيا الحوار والواصل ، لأنه صلي منبرا للسياح والمتكلمة وتاجير القصص وتضويبه الوحي ، فكيف لأنه يقوض أسس تلك المجتمعات الشريفة التي تدين إليها ، لا بمقتضاه عدل ، الرسالة ، أداة للتصميم وبرقا للتصميم الخبيث ، وأخيرا يرميه لثقل الأمة وخسرها .

ولا نريد أن نذكر ما قلنا من قبل في هذا المعنى ، عندما كانت مجلة في بدايتها . لكن بين أربابنا موجات أخرى هي كذا

فهمى هويدى

الإعلامي المحزن أو المجمع ، تلك الأفيور التي تملأها بعض الصحف القهقرية في الفترة الأخيرة ، حول تصولات بعض الحاشيات العرب مع للصيرين في داخل البلاد وخارجها .
لخصت التفاصيل القصص التي حملها أربابا تلك الإخباري ، لكن محورها كل واحد هو : أن شخصنا عربيا ، تصرفت في كل مرة من كل كان من أبنائه دولة مختلفة مع مصر مستعبدا ، أعيد دولة مصر أو مصرية - وأنصفه التي يبذلها كل خير هي : أن نون مصر ببقيل ويجود ، ولتكون ، وأن كرامة « مصر » صارت في الكد !

رغم أن الوسواس لا تفسد الصيام فيما أعلم ، إلا أنني فضلت أن أخلص الآن ما تلبسني منها قدر المستطاع ، ربما من قبيل المبالغة في صفاء النفس والمغصاة ، لكني أفرغ إلى ما هو أهم وأجدي في الشهر الفضيل .
الصفة باختصار أنني وجدت أمورا مما تقرأ وتسمع كل يوم ، لا يكاد يعربها الجزء حتى يبقى في النفس منها شيء ، يمكن الدم أو يمس البدن ، ولا تكثرت العملية مرات ، فقد تراكت الرواسب حتى تحولت إلى عبء ثقل يكاد يهوي بهم والحدن . وفي الدعاء الخبوى المعلوم استعلاء بقله منهما معا .
لما حل شهر الصيام وجنتها فرصة لتصفية ذلك الصبء ، طمعا في شرب مصلووين بحجر واحد ، من ناحية لإزالة شحنة المرارة والفكر ، ومن ناحية لشفية لإزالة آثار العدوان على العقل والذاكرة !

خذ مثلا ذلك الزمان المنه في الهجوم على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وأسيد ياسر عرفات بوجه الخص ، بين الإدارة الأمريكية والصحوة الإسرائيلية ويحيط الأصوات العربية النافذة : من هذه الجهات الثلاث تصوب مختلف السهام الموجهة والسموم بسلامة المنظمة وقيادتها ، لأسباب مختلفة ، ولكن الهدف واحد ، وذلك أخيرا ما في الأمر .

شكر أن أغلب الأصوات العربية التي تطلق هذه الصيغة متفعل بموقف هيبة المنظمة من أزمة الخليج ووقوعها إلى جانب النظام العراقي ، وهو موقف لا يختلف عن خطته وأدائه . لكننا نقول انظر إلى أن بعض تلك الأصوات تبت خطيا ذلك قبل أن تحل الأزمة ، وقد وجدت في موقف المنظمة منها زريعة جديدة لتكثيف هجومها على المنظمة وقيادتها .

تدخل من الفريق العربي للجهل والتكذب يتولى نجا يمان بمقتضاه أن ، النفسية ، هي في القلب وعلى العين والراس ، ولكن المنظمة هي مصدر الفكر وقلدها هم أولاء الاناني .

ولست أن محال مختلفة هذه المقولة ، لكن الحاصل الآن أن لغة جهل بيضاء لأغراض المنظمة ، التي هي بالمتسبة العمل الخرسى للخصب الفلسطيني طمعا لقرار لغة العربية ، بهدف إضعاف الصف الفلسطيني وشقه ، ليوثله لاداء الحق الفلسطيني وسدده ، لتصفية الخطط الإسرائيلية بطبيعة الحال .
في الحقيقة الرامة على الأقل تدلنا المنظمة مع القضية ، ولها الخبر الحاسل والشريف يفرش علينا شعورنا بالوقوف في صف الآخرين ، حرصا على القضية بقدرية الأول .

في الحقيقة الرامة بتقوى الله عز وجل بين موقف المنظمة من أزمة الخليج ، وصور المنظمة المطلوب في أية تصوية لأزمة الصراع العربي الإسرائيلي ، والنفسية الفلسطينية حذر الأسس فيه .



النش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ:

ورغم ان ما نشر عن تعمرات بعض الفلسطينيين - مثلا - لم يكن صحيحا او دقيقا حسب روايات أخرى، إلا ان تلك الحوادث في أسوأ المظاهر كانت تعمرات. محض فرية، مما يحدث في أي تعامل وفي أي مكان.

وفي الغرب الزمان بوجه خاص، فإن التناول المسئول يقتضي أن يوضع كل حدث في حجمه وظرفه الصحيح، بغیر الذرة أو مبالغة. ثم يقال الخاطف على الأوصاف الواقعة والجريمة هذا لا يعد منه.

لكن ذلك لم يحدث وإنما استمر تسريب الأخبار في مئات قوائم المخابرات، الأمر الذي من شأنه أن يجعل المصريين يلعنون الفلسطينيين حيناً، والسودانيين حيناً آخر، شامعين بفلسف مشاعرهم تجاه الفلسطينيين في كل حين. لم لا يحتاجون بهم لأي جهد ليعرفوا بالنتائج العربية ويعلموا اليوم الذي ولدوا فيه على أرض العرب. وأن يصبح الشقيق هو العدو في هذه الحالة، فمن الطبيعي أن يصبح العدو هو الصديق... وأبقي لا يحتاج إلى شرح أو تفصيل!

وقد نرى مرة، تلك الصورة المثقوبة بمؤلف صهيوني اللبني من حوادث قتل المصريين في العراق، وعشرات النكوش والفتايات التي حملتها الطائرات من بغداد إلى مطار القاهرة خلال عامي ٨٩، ٩٠ (التقرير الرابع لها تجاوزت ١١٠٠ صفحة) سكنت الأغلبيّة، وقرأنا أن كتب ما مقداره أن بعض هؤلاء من حلفاء المصريين وإخوانهم الذين يستحقون كسر الرقبة!!.. وأن هؤلاء كان لثما والموعة عديدة بين مصر والعراق، فلم يلاحظ أحد أن قتل ألف مصري يمكن أن يسره إلى مشاعر مصر أو يمس كرامتها. وبكلمات مرت المسألة في مدوّء، فلم تكن غريبا ولم تكن صغرى، وأعتبرت، مسجلة صيد، خفيفة، انقلبت على الفور!

غير أنه لما دارت دورة الزمن وتكررت علاقة مصر ببعض، الأقطار الشقيقة... انقلبت المعايير بمعدل مذهل، حتى تمت كلمة بظلمة أهل العرب، فلوّزى سلم مؤلف مصري في جهة ما، قدسنا للكرامة المصرية، وأما أن يمان السكوت عليها أو اغفلها.

قدّم ذلك الانباء التي والتكتا من المغرب حول الإضراب عن أسرة الجزار محمد الوضحي، الذي قام بمحاولة الانقلاب في سنة ١٩٧٢ وأعدم في حربه، وذلك التي جامدنا من بعض نزال الدنيا فإن الإضراب عن... فلسطيني من أنصار السيد ياسر عرفات.

في استطلاع المرة أن يقوم أزمة يصدره هراءات السيد الأول، ولا يعلّنه وحزنا عن سيطرة الجيش الثاني.

قدّم أنهم أن يصدر ويصل قام بمحاولة للانقلاب على النظام وأطلق في مهنته، وأن صهيونا أن يتم ذلك أن يحاكمه عدالة له، لكن الذي شجع حقا من فهمه أن تلال أسرتهم، بما فيها الزوجة والأبناء - مسجونة من جراء نهب أبي طينة أكثر من ثمانية عشر عاما - وبين أفراد الأسرة طلق شيا حظه العظمى أن يولد في ذات عام

محاولة الانقلاب، وأن يصلي مع أهله في السرايب المظلمة منذ منتصف أغسطس ٧٢ إلى العشر من مارس ٩١.

لقد قرنا قصة تلك الأسرة المخوية في كتاب صدر بفرنسا في غريب العام الماضي وأثر قصة ثلاثة أمت أو حوث لينة حدة في علاقة باريس والرباط، ومؤلف الكتاب محام فرنسي كان وثيق الصلة بجنرال الفرنسي لوفير، وملا أعدم الرجل وهو يلاحق قضية أسرته التي عوقبت يقسمين ولم تنأثر منذ ذلك الحين. وعندما جلس الرجل من استصدار قرار بالإفراج عن الأسرة، رغم أنه وصل في مساعيه إلى أعلى المستويات، جمع كل ما توافر لديه من معلومات وما أجراه من مناقشات وأصدرها في كتابه الذي اعتبر أخطر وثيقة عاجلة صحت حقوق الإنسان في الغرب، في مقدمة الكتاب نشر للمسا إلى أن الغرب، تعامل مع الرئيس اليماني السابق شاوليوسكو ووفد إلى جواره سجين عدا، ولما انقلبت لفلان حكمه وفصله، نقل الأسرة للبريين أنهم لم يكونوا يعرفون حقيقة معارسات تلك النظام، وأضاف أنه أراد بكتابه أن يضع صورة ما يجري في السجون المغربية أمام الجميع في الغرب، خصوصا فرنسا التي تحفظ بعلاقات حميمة مع الرباط.

وكانت لها في السابق علاقتها الممطرة مع شاوليوسكو، وذلك كما يكون القتل على بيته من الأس، وحتى لا يتأرجح أحد بكلمة لم يكن يعرف!

في ذات الوقت جامدنا أخبار الإفراج عن... فلسطيني من أنصار السيد ياسر عرفات في بعض، لا تملك تلك الأخبار بملفح المفترض، لكنها تفتح بابا لسيل من الأسئلة الحائرة والمزعجة: منذ متى وضع هؤلاء في السجن؟ ولماذا؟ ولم عدد السجونيين الفلسطينيين؟ ومتى يرى هؤلاء النور، وبعضهم رموز وأعلام كانوا لهم السمع والبصر في زمن ملي؟ وكان يلوه أراء، كلما تقدم خطوة وشأعت في وجهه عضد الأسئلة الحائرة، مرة بمال السجون العربية الذي هو الرب إلى بحر الظلمات عند الأعميين الذي كان رمزاً للجحافل والخطاير والأعمايق، الدخيل إليه مظفر والخارج منه مولود وممسود، ولذا ما شاء حله الزهر أن يقع على تقرير لثقلته العربية لحقوق الإنسان عن انتهاكات كرامة البشر وأهمل القوانين وإساءة استخدام السلطة في أهم الدول العربية. فسلكهول الحيرة والجنّ عنده أي حالة مركبة من الإحباط واليأس.

سيدكو - على الأقل - أن صدام حسين ليس أربا كما جعلو لبعضهم أن يقولوا ليظنونا على أن متعلنا سجنلا إذا ما انصرت لوكته أو سبط لظلمه، وهو أميننا من لفظك وببكتات يقدم ألف دليل على أن القناعة الصدامية مستطرية في العالم العربي بصورة أو أخرى، وما لم تترك هذه الحقيقة، وتتركها في الوقت المناسب، فإن تفرغ النماذج الصدامية سيظل مستمرا، وكما التجربة الصدامية التي شذمتها مؤفرا أن يكون مستهدفا.

ألهم إلى صدام...!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العدد ١٤٨٨

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩١

عن هواجس تقسيم العراق

فهمي هويدى

مصدر العراق الكبير صير مقبرة في كل ثم . وحدث تقسيمه هذا مؤثرا في مختلف العوامم والمخالف وأذا كان مستحيل للتحقق بأسرها . بعد انتهاء لاحتلال الكويت . أصبح مسرحا لمجموعة كبيرة من ملامات الاستسلام والتمسج . فان مستقبل خريصة العراق يتماثل بجانب مستقبل منها .

الرائج ان العراق يسلم الى دولتين على الأقل . اعدامها شيعية في الجنوب . والثانية كريمة (سنية) في الشمال . ومخلى فكرة الدولة الشيعية بأعشار كبير . لأنها عدد كثيرين ممن قتلوا أو طردوا . بمثابة كثر لتجربة الثورة الإيرانية . أو اعدام لها . لمز ذلك كان بعدما خرجت بيلتات الانقلابية ضد الرئيس العراقي مؤلفة باسم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق . الذي يتخذ قلته من طهران مقر لهم .

وبعدما ترددت انباء أخرى عن دعم إيراني للانقلاب العراقي .

السنياريو . كله يحتاج الى مناقشة وتحليل . سواء في مبدأ تقسيم العراق أو في المبررات الخرسية لرحلة ما بعد التقسيم . أو في مؤلفات الجيرون المعطين بالامر .

وأول ملاحظة انه على التباينات التي ظهرت . والتضاريس التي افرج على التباينات التي مسكونون حزب . انما تتطابق من جهة الاتصال شبه كامل في مختلف العناصر الحزبية التي تشجع الحدث على ارض الواقع . التي التي انما في التقسيم الخطر والتضيق المعطى .

فكرة الدولة الشيعية الاصولية (١) في الجنوب العراقي نموذج لهذا الذي لديه من تضيق وتضييق في لغة الخطب العام . ولاشعير في العراق هو . كالتقديا وكترافيا . حالة مذهبية وليس حالة سياسية . وان الطبيعة يتكون الغلبة في العراق (الاحصاء الرسمي الوحيد اعلن قلته به الإدارة البريطانية سنة ١٩١٩ م . والتي انهم يشكلون ٥٥ ٪ من السكان) . فقد كانوا موجودين في ايجاد مختلف التيارات السياسية . خصوصا الشيعة والمركسية . يتناقل من لفظ الفرح ان يصنف شيعة العراق على مجملهم بأنهم واحده في . حزب الله . مثلا . واحده في ذلك ان يؤمنوا كالتقديا في اربع الايراني .

يتجلى هذا المتخوف الى بعض الشرح والتفصيل ..

من الثلاث ان اشراط الشيعة في العمل السياسي مستلزم للديمقراطية لم يظفر الى الوجود الا في بداية الستينات . عندما افسس الشهود الصلابة اية الله محمد باقر الصدر . حزب . الدعوة . الذي خرجت لركناته وقواعده من . الجلف الاثراء . .

وبعد ذلك ظهرت . منظمة العمل الاسلامي . بقيادة العلامة محمد باقر الصدر . منظمة على حذر لها دورها في . كربلاء . ويوجه انفسه فان باقر الصدر لم يقدم نفسه باعتباره قيادة شيعية بل كان مقلدا مقلدا ومزنا اسلاميا عفا .

يتمسكون على التضييق المتأصل . وليس اصيل . وملازمهم بالتضييق والتزيد . مثلا . على مملكة حزب الولد أو الجمع في مصر بأهل السنة .

والثانية ان تلك التجمعات لم تكن ايضا مثقلة للشيعية للتزوين فطريا . لأن ارجحية الطغوية العراقية . التي يتربح على رأسها اية الله ابو القاسم الخوئي . للقيم حتى ان يكفل . ولازيد فكرة ولاية الفقيه الشيعية في ايران . وتدمير ان القوة الدولة فان متصل بينهم في الاسلام الفاني بعد عودته . في هذه الحالة . فان الفقيه يخلص ولاية نصيب . مهادية واجتماعية . وليست سياسية . وهو الرأى الشائع في المدرسة الفقهية الشيعية .

من هذه الزاوية فان التجمعات السياسية الشيعية التي نشطت في ايران . والتي خلا صوتها لغيرا تضم حقا بعض قطاعات من الشيعة . تلك يكفل اعترافها مثقلة لجموع الشيعة في العراق . المتدينين منهم أو غير المتدينين .

على ذلك امتثل لان تقوم في العراق حكومة شيعية . اصولية . على النمط الايراني ؟

لاستيعاد ان تكون الحكومة ايرانية في شكل الخوف من تدهام جماعة العراقي . علما بان نسبة من العراقيين الذين هجروا الى ايران (منهم حوالي ٣٠٠ ألف) هم من جماعة السيد الحكيم الذي يقود المجلس . ولاستيعاد ايضا ان يكون منها من ذلك هو تصفية الحساب



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩١

● **الفترة العراقية المظلمة مختلفة** في المبادئ اختلافاً بيناً، فالمظلمة هم أصحاب الحقيبة كاسمة في إيران (بين ٨٠ و ٧٠٠) بينما أغلبهم تسمية في العراق (٧٠٠). ويكاد لا يكون هناك سوغ لأقصة حكومة انقلاباً من الذهب في إيران، بينما ليس يقدرون ذلك في العراق، إذ يقول لهم إن كانوا أصحاب القرار في القول، بينما هم في العراق مجرد شركاء مع السلطة الذين تتجاوز تسميتهم ٢٥٪ والبقية من أصحاب الميولات (الأخرى).

● **قصة فريق جوهري** آخر في موقف كل من المبادئ أزاء فترة ولاية الفقيه والتمسكة بالعقولة، فالنظام الإيراني العادل يقوم على فكرة ولاية الفقيه، وهي الفكرة التي ترفضها المرجعية الشيعية في العراق كما استغلها والمراقبون الذين يدعون إلى

الثورة الإسلامية من طهران - السيد محمد باقر المصمعي خاصة - يشكلون مرجعية سياسية وليست مذهبية.

● **أيضا** فإن مواقع الإسلاميين ضمن خريطة القوى السياسية جد مختلف في البلدين، فلكلير الإسلامي الذي قدده إليه الله العملي في إيران كان الوحيد بين

مختلف القوى السياسية التي تحدى رأس النظام وطالب بالإطاحة بكفاه.

بينما القوى الأخرى جميعها، بما فيها الشيوعيين، نادوا بالثغرين في ظل نظام الشاه. ولهذا ربما كان من حق ذلك

للشهر أن يقول السلطة، في العراق وضع مفاتيح، حيث دعت مختلف القوى السياسية الوطنية

والقومية والمركسية مع القوى الإسلامية التي تدير نظام الرئيس العراقي. وبالتالي

للثغيمات الإسلامية العراقية الثلاثة هي أحد الأطراف في المعادلة، وأن جوارها

وبلغ ١٠ جميعاً سياسياً عراقياً آخر (الأجندة الأخير للمعارضة العراقية في بيروت ضم ١٨ جماعة وحزباً سياسياً).

الامر الذي يعني أن الإسلاميين العراقيين ليسوا الجانب الوحيد لأن من المسرح، ولعلهم، جناح، في فريق كبير

الامر ليس سهلاً لأن كما يتصوره الذين يشعرون من حكومة، أصوات، في بعض العراق أو كله، إذ يتحدر، في هذه

الصلة بوجه الشئ - أن يكون التوزيع نفسه، وما صنع أو جاز في طهران ليس

قليلاً لاقتباسي أو، القصص، أو يضاف، قضية الدولة العراقية (عربستان)

تيمس أيضاً بكثير من النظم، وفي شؤون ومناقشات عديدة ذكرت أن الأفراد الذين

يقدرون عددهم بـ ١٠ ملايين مليون نسمة، وتوزعون على خمس دول، النجمة الأكبر (حوالي النصف) في تركيا، وهناك نمس

أخرى في العراق وإيران، بينما الشعب

ال نظام الذي من حرب، وسيبقى في نصف مليون إيراني والشريد مليونين وتدمير ومع ١٥ مدينة و ١٢٠٠ قرية إيرانية.

بدأت الحرب، لأنها لا تستمر من يكون مصدر الدعم الإيراني للانقلابية العراقية هو بعض الأطراف الإيرانية التي تتصرف لصالحها من مصلحة من الخط السياسي للدولة.

ولادة الأطراف حول حلق بالمعلومات التي سببت العديد من المشكلات والمناقش

لحكومة طهران، ولا تصح أن حكومة الرئيس

ويستجيب التي تصرفات بمهارة بقلعة الله أزمه الخليج، وصحبت الكثير من

موقفها ذاته، يمكن أن تكون في معادلة القوة حكومة شيعية موالية لتعمل انداداً لها في العراق، والاستباب التي تسند

الها في ذلك هي:

١ - أن المرجعية الشيعية في العراق هي عملياً وتاريخياً جزء من السلطة الوطنية

العراقية، وهي ترفض أن تكون امتداداً إلى طرف في الصراع، خصوصاً أنه حتى

على الصعيد الداخلي، فإن مرجعية الإسلام، وفيلته كانت تركيزاً في الشعب

وعربلاء، قبل أن تتفكك لغيره إلى أم،

٢ - حتى استولى الشيعة في النهاية الإيرانية تحظى بالولاية المطلقة في المرحلة

الراهنة لتحمي الدولة من هراط العرب والترك، وهي شديدة الحرس من الفقه

علاقات أيجلية مع الدول الخليجية ودول

المعلم الغربي، وإلى طرح لها في العراق، أيا كان حجمه، كليل بالنسبة لذلك

كأنه، وهو بالضرورة أن يحدد كل رصيد

النفقة أو المصداقية اكتسبت إيران في

الفترة الماضية.

٣ - أن العراق قد مرت بليدة الإسلامية، الاقتصادية، والصمكية، أثناء حرب

الخليج الأخيرة، وبالتالي فإنه لم يعد

مصدراً لأي أربق أو خطر في إيران، فضلاً

عن أنه، وبمختلف هذه على أي أحد،

٤ - أن إيران تعلم أن قواعد المعادلة

الدولية لاتحتمل والتوسع لها بقدره

والمع موازين القوى والمتنقلة، وهي

المرئيين التي اختلت عليها بعد انتصار

العراق، واحد بوضع المعارضة العراقية

أن تتحول الظروف المعمره في متعلق

الخط خطية على مardon بها، وبمختلف

التفكك أن يتم عليها، وهو ليس لتفكك

في أن يستقله وسعت إلى طهران، التي

تتدهى الآن أن تدهى حالة ذلك جندى أمريكي

يمسكون في المنطقة التي ترفع الحكومة

الأمريكية، العراق لها

، الأصوات، العراق أكثر من ذلك الصفا

بما تتفكك المعركة التي من كل من

مطابقة بين السطحيين الإيرانيين في كل من

إيران والعراق، لا يستطاع إمكان تكرار

النموذج الإيراني في العراق، في الناحية

الطورية على الأقل.

والقمة دولة تضم هؤلاء جميعاً عقلياً تحتاج إلى إعادة رسم خريطة وسط آسيا، وتعديل حدود تلك الدول، وهو أمر مستحيل في الكفيل الزائف.

الأفراد انقسم برأيهم هذه الحقيقة، ولذا فإن أهم صلتهم، التي يترددا

السيد جلال طهري، فتدبر وتحمم الذاتي في دولة عراقية ديمقراطية

والاندراج بالاتصال، والجاساعات الإسلامية العربية تتطرق من أن مظلة

الإسلام عليه بتحقيق التعويض للفقراء بين الحرب والكرار في كل بلد

لك ذلك مكرار أن العراق في كل قسم، وأنه - إضافة إلى مسبق - مطلوب كلمة

القيمية يقول عليها في أحداث الثوارين الاستراتيجي بالمعنى، حتى لا تتفرد

إيران بالقوة والهيمنة في الخليج، وقد استخدم العراق كبراج ومهد إيران في

حرب السنوات الثماني، لكن مشكلة النظام الحالي في بغداد أنه أساء فهم لغة

المعادلة الدولية، وتحسور أن أبله كلمة في المعادلة، يقول له حق التوسع وحل

مسألة الإسلام غير التقليدية، التكنولوجية والبيولوجية، وحق الحديث بكل شيء.

ليس نظام بغداد ومهد الذي لم يفهم لغة المعادلة أو أوضاعها، لكننا أيضاً

نواجه بمرجات متفاوتة حالة من عدم الفهم للاستراتيجيات التي يجري على الساحة

العراقية والإيرانية.

والخاتمة، ليس، وكذا في المه

شرق، ١٢.

٣٥٥



المصدر: **أخبر ساعته**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**



إبلا اتمنة
حامد سليمان

● اللواء محمد حواد عبد ستيج ● الشيخ محمد العبد

صورتان مصريتان .. من الكويت !!

● الصورة الأولى « مشرقة » وبظلالها لنا .. من الكويت .. جريدة « الأخبار » عندما إنفرد أنريل فوريو الشلاي بنشر تحقيق عن خبراء مصر العسكريين الذين بدأوا يوم الأربعاء الماضي بزيارة أكثر من نصف مليون لهم هناك .. بالإشارة إلى العديد من ملاحظات المراقبة سواء كانت (قتال أو طائرات أو دانات مدافع لم تتجسس أو مخازن ذخيرة سرية للمقاومة الكويتية أو لوات عراقية) .. في زيارة أكبر خطر يهدد حياة المواطنين في الكويت الآن .. بعد أن سكنت المدافع .. وبهضمت الحرب أوتارها .

وفي حماية في مئذني الخطورة .. لا يقدم عليها إلا خبراء مدربين .. وادهم دراية بخبرة خاصة .. وبأسلحة الحرب والذوق التي استندت في هذه الحرب .. ولأن مصر كانت من البلاد الغنية .. التي لها خبرة في أسلحة الطرائق فقد قبلت القيام بهذه المهمة الخطيرة .. انسلافا مع سياستها الدبلوماسية في خدمة شقيقها في العالم العربي .

لماذا فقد تطلعت مصر على الأيام بهذه المهمة الصعبة و .. دون تردد .. وروبو أن هذا هو العقد الوحيد (الكامل) .. الذي كان من نصيب مصر في الكويت .. وأهمية هذا العقد فقد التفت بالواء محمد فؤاد عبد السميع مدير سلاح الذخيرة .. الذي أكد لي في بداية حديثه .. أنه قام بتفريق هذا العقد .. وأنه لذلك وبخطورة العملية .. فقد اختار لها من سلحته مجموعة منتقاة من الخبراء الذين مارسوا هذا العمل في سيناء والساحل الشمالي .. حتى لا تكون هناك خسائر في الأرواح .

وسالت اللواء محمد فؤاد عبد السميع عن كيفية تنفيذ العملية .. فقال سيتم في البداية تقديم الكويت إلى مناطق مرمية .. يتم تطويرها من خلال توابيت زمني .. والعدة الأولية للفترة لتطوير الكويت الخاصة في ثلاثة شهور .. ثم تبدأ بتطوير صحراء الكويت كلها .. حيث أنه من حدة الكويتيين (أخرجوا إلى البر) في رحلات صحراوية في أجازاتهم .. ومن خطورة العملية قال مدير سلاح الذخيرة .. أن قبول ما في هذه العملية هي الاهتمام بتركيز عملية إزالتها .. في الوصول إلى (فجر الدم) .. وبعدما يتم زرعها .. أو إعداد الدم على السطح .. غير أن هناك بعض الأرقام تملأ (بشراك خداعي) .. تتسبب في تعجير الدم في حالة عدم الخيرة .. ولكن خبراءنا شريفاً - أفضا - على اكتشاف هذه الشراك الخداعية .

ولكن الخطورة الكبرى في ذلك الدفاع .. وتقبل الطائرات الرافعة على سطح الصحاري ويضرب لسبح الصنابل دون أن تتجسس .. وهذه سيتم الانتهاء منها باستخدام حريات خاصة لإزالة القتال والذخائر والذرات .. وذلك من طريق دفع هذه العربة بواسطة نظام (رويوت كنترول) .. ولأنها منبذة كمشاة تليفزيونية فهي تعطي لنا على (شاشة خاصة) صورة كاملة مما يمتدحني المواقع من شتات حيث يتم نقلها بواسطة أجهزة (نقل أو تعجير) ثم تعجير هذه العربة الصلبة جداً بها .

وعندما سألت : وهل يشمل العقد تطوير شواطئ الكويت ؟

قال مدير سلاح الذخيرة .. هذه المهمة أوكلت للبريطانيين والفرنسيين .. حيث لم يكن لنا وجود بحري في هذه الحرب .

وقلت له : علمنا ذلك هذه الخبرة .. فلماذا لم يتم حتى الآن الانتهاء من تطوير الساحل الشمالي من العلم العربي العالمية الثانية .. ألم تصل لكم الخرائط ؟

قال : لم حصلنا على جميع الخرائط .. ولكن اتساع الرقعة وعدم روجها كافية بشيرة يجعل المسألة غير الاقتصادية من كل جوانبها .. غير أن الوضع في الكويت يختلف .. للرقعة محدودة .. والخرائط متوفرة .. والإنكناات والخبرة جامة .



المصدر : أخبار الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١

وهذا ما نلحقنا إلى قبيل التحدي .. وإن شاء الله فكما للتصريح جديدا في معركة التحرير سيلجأ خبرائنا في تطهير الكويت .. حتى يستلحق شعب الكويت .. أن يعيش على أرض الكويت حياة آمنة .. خالية من الخطر والخوف .. وهذه هي مهمة مصر الآن في الكويت ..

■ ■ ■

الصورة الثانية ، مذهلة ، وروستها لذا .. من الكويت أجمعا .. طرده وكالات الأنباء عن العرض على ٢٥٠ مصريا قبل انهم ، تعاونوا ، مع العراقيين خلال عملية الفنز ثم تبين بعد ذلك ان غالبية هؤلاء وقعا ضحية مؤامرة من بعض الفلسطينيين الذين قبض عليهم بالآلاف بسبب تعاونهم مع العراق .. لما كان منهم إلا أن كفوا بإبلاغ السلطات الكويتية .. كذا وكذا .. من اسماء (عضولانية) لمصريين لم تلجأ لهم ظروف الحرب العودة لمصر .. فكفوا ضحية الفنز العراقي (خلال الحرب) .. وضحية مؤامرة الفلسطينيين عليهم وزعية بعض الكويتيين في الانتقام (بعد الحرب) !!
وهذا هنا لا أنفي الواقعة .. ولا نأخذني العصية أو المظلة .. التي تجعلني لا أصور قيام قوة من المصريين بعمل هذا العمل .. ففي الحرب يمكن أن يحدث أي شيء .. كما أنني لا أفسر حق الكويت في اتخاذ كل ما يحافظ أمنها ..

ولكن ؟

ما علاقة كل هذا (بتطهير) من قبض عليهم من المصريين .. لم يكن من حق مصر على الكويت .. وجنودها الذين سلموا في تحريرها (مزالوا) على أرضها .. أن تقوم بتطهير هذه القوة للسلطات المصرية .. أن لم يكن مجاملة لدورها السياسي .. فليكن لدورها العسكري .. وإن لم يكن لدورها السياسي والعسكري فليكن لأنها من القوات المتحالفة وهذا أضعف الإيمان ..

الآن مصر تتجاهل دائما الصفات .. يقوم بعض (النكثيين) بقمع من الكبار ..

الآن مصر .. ترتفع دائما على جراحها .. يقوم بعض (الأجلال) بقمع من إسالة مملها ؟ !!
ثم ماذا نحنى تلك الأنباء التي وردت من مراسلينا في الكويت .. عن إنهاء طرد الأجانب .. ومنهم

المصريون - من ؟ أصحاب المظلي ..

.. خلاص .. هل أصبح (المصريون) الآن (لجان) .. بعد أن زال الخطر وزالت الفتنة .. هل هذه أخلاق عرب وأخلاق مسلمين .. بل حتى أخلاق وفق الصلاح ؟ !! ثم ما هذا الصوت الذي يحاط (بمكثات) هؤلاء المصريين الذين تم إلقاء طردهم .. ومطعمهم عمل في الكويت لأكثر من عشرين سنة ؟ !!

ثم ما هذه الأخبار (المنيعة للفتن) .. من توزيع الغذاء على الكويتيين دون المقيمين من المصريين وغير المصريين .. وإذا كان بعض الكويتيين قد كفر بالمعروية .. وعلى بالمسلمين .. فهل أمك الكفر إلى الإنسانية ..

التي أعرف ان شعب الكويت يمر بظلم وإيالي .. لم تلحق له على بل ، ولكن كنت أظن ان شعبا من يمثل هذه المظلة .. وعلى هذه الطائرات سيرحم أخوة له في العروبة والإسلام .. ورفقا له في السلاح .. إن سكوت حكومتنا على إهانة المصري في الخارج (جريمة يجب أن تنتهي) ..

إن الصورة الأخيرة في الكويت تؤدي مظاهر كل مصري .. وتصريحات مدير الكويت في القاهرة .. مهزوزة .. لا تثير ولا تملح .. ولعل السلطات في الكويت تتدارك مظاهر الإحباط لدى كل مصري الآن .. وتضع حقوق المصريين في المرتبة التي يليق بمصر .. وما لأقرب دون مقابل .. من مواقف وأهل في (الصورة المشرفة) التي نكرتها في بداية العمل .. فتكرة .. لمن شاء أن يفتكي .. ويعيد النكر ..



المصر : ١٤٦٢ هـ / ١٩٤١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٤١ م / ١٩٤١ م



عك أبطالنا من الجنود والضياف بعد حرب الخليج ..
واستقبلهم الشعب المصري استقبالا يليق بهم ..
حتى الذين لم يخرجوا لاستقبالهم كانت قلوبهم تدعو الله أن
يحفظ هذا الجيش وأن يكفاه برعايته .

والحق أن عظمة أي جيش تقاس بمعيار واحد .. القضية التي
يحارب من أجلها هذا الجيش .
ولو نظرنا في الجيش المصري بهذا المعيار لسوف نكتشف أنه
جيش لا يرفع سلاحه إلا لوجه الحق .

لا يعتدى ولا يهجم .. إنما يشرع سلاحه في حالة واحدة ..
الدفاع عن أرض الوطن .. أو ربه المصون على وطن عربي . أو
الخروج للمجد في سبيل قضية عربية وجه الحق فيها واضح
كقضية الفلسطينية ..

لقد حارب الجيش المصري سنة ١٩٤٨ خراج أرضه دفاعا عن
حق الفلسطينيين في الحياة . وحارب سنة ١٩٥٦ داخل أرضه
لنفس السبب . وحارب سنة ١٩٦٧ دفاعا عن سيادة الأمة على
أرضها وممراتها المائية . وحارب حرب الاستنزاف مع العدو
الإسرائيلي سنوات طوالا لنفس السبب السابق . وحارب سنة
١٩٧٣ لاستخلاص سيناء وتحريرها من الاحتلال الإسرائيلي .
وحارب سنة ١٩٩٠ دفاعا عن الأمة العربية .

ولقد انتصر هذا الجيش في كثير من المعارك كما انهزم في بعض
المعارك . ولكنه في هزيمته ونصره كان جيشا يرفع عن الحق ..
والكرامة .. من هذا تنبع عظمة هذا الجيش .
من هنا تكلم من التقدير الخاص الذي يكنه أبناء الشعب لم ..
وهو تقدير ينبع من وقوفه مع الحق ..

إن الشعب المصري معروف بأنه شعب زراعي لا حراية . شعب
يهوى البناء أكثر مما يهوى التخطيط . هذا هو الأصل والأساس .
ورغم صحة هذه المقولة فإن هذا الشعب المختصر قلبه على دفع
جيشه القوي دفاعا عن الحضارة وتثبيتها لها وإعلاء شأنها .
مرحبا بأبطالنا الملتزمين .. ورحم الله شهداءنا المجاهدين .

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام ٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ أبريل

العرب ومحنة الأكراد

في تلك البلدان لصنوف مختلفة من
الانجر والصح. استهدفت بالدرجة
الأولى كتوب الجماعات الكردية في
الجماعات التي الحقوا بها.
إذا كان لهم أسلما، فلماذا يوجه
الخطاب والعتاب إلى القمع العربي؟
عندى في تبرير ذلك أسباب خمسة
على الأقل هي:
١ - أن قيادة العالم الإسلامي
الدينية والفكرية معطوفة للعرب،
شاموا أم أبوا.
٢ - أننا طرف في الموضوع،
باعتبار أن الأكراد لم يكونوا قط
جزءا من تاريخنا وشركاء في صنع
مقائدهم به من أصلا (لا ننسى
صالح الدين الأيوبي). وإنما هم
أيضا يعيشون بين طوائفنا.
٣ - أن فكرة إرادة متعوبة للعالم
العربي، متعلقة في الجماعة العربية
يسهل توجيه الخطاب إليها، في حين
أن الإرادة المعبرة من المسلم
الإسلامي، (منفصلة المراتب)
الإسلامي) هي أضعف من أن يعلق

ليس معلوما ذلك السموت العربي والإسلامي على مسألة الشعب الكردي
الذي يتعرض لمذبحة جديدة هذه الأيام. ضمن مسلسل الإبادة الذي يلاحق
أبناءهم منذ نصف قرن. لكن المدهش هنا - والمخجل - أن تقود فرنسا حملة
الدفاع عن ذلك الشعب المسلم في المحافل الدولية، وتصرخ أن إبلا وزير
حكومتها أن شمل العراق لبطل على الحقيقة هناك، بينما نحن جميعا ملتزمون
في أحسن الفروض، ولا نقول غير مكترين.
لقد فرغ العرب للذي جرى للكوييت، وانكسرت قلوبهم للذي حل بالعراق،
لكن مذبحه الأكراد الراحة لم تحرك ساكنا في بحر السياسة العربية.
في الأخبار أن مئات الألوف منهم تعرضوا للقصف بالقتل والتأليم. وأن
العرب استبدوا بالجميع، من خشية تكرار ما جرى في حلبجة، عندما قصفت
القوى بالفضلات السامة. وقيل خمسة آلاف في يومين. تمت تأثير ذلك
الانطباع، اندفعت جموعهم في كل اتجاه هربا من الحجم الخلل والموت
المنظر. ثلاثة ملايين منهم يبعثون عن ملا، بعضهم فروا ناحية الجبل
المغطاة بالثلج. وهم لا يملكون غذاء أو غطاء ولا يتوقعون ماوى طبيعية
الصل. فأي مصير آخر، غير الحرق بقلوبهم أو الموت بالغاز السام، ربما كان
معتلا ومقبولا.

أما تلك التقارير تنقلها مختلف
وسائل الإعلام، مدعومة بالصورة
الجملة بالصور، والمسكوتة بالفزع
والأسى، وتضربها مصحفا مع مختلف
صيف العالم، لكن الرسالة لم تجد
صداعا في الخطاب السياسي العربي.
لقد سلطت الأشواء بقوة في

الإعلام العربي على جرائم النظام
العراقي بحق الأكراد، بعد اجتياح
الكوييت. فزويت ابتداء من صيف
سنة ٩٠ تفاصيل ما جرى في حلبجة
خلال ربيع ٨٨، ولحمية الناس علما
في بلادنا بالمصيبة الشبيهة التي تقع
العالم وألقوا قلوبهم بسكتين!
لكنها ينبغي أن نصاغر أنفسنا بأن
النشر لم يكن خلاصا لوجه الله، ولا
قصد به إبراز القلم الذي وقع على
الأكراد. وإنما كان في جوهره من قبل
التشهير بالنظام العراقي، الذي
أصبح ملك جرائمه مستباحا بعد
انكفاء شهر المس، وتوطئة في
احتلال الكوييت.

قهر منذ التأسيس

الوقت نقول أن مسألة الأكراد
ليست هما عربيا فقط، وإنما هي هم
إسلامي بالدرجة الأولى. فقد كتب على
أبناء ذلك الشعب المسلم أن يكونوا
بين عضايا صراع الصنوبيين
والعظمانيين في القرن السادس عشر
(البيلاي)، لا لقوى سوى أن
بلادهم (كرستان) وقعت في المنطقة



المصدر: **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **يناير ١٩٩١**

فهمي هويدي

عليها امل حل مشكلة من النوع الذي نحن يصدره. فضلا عن ان الاطراف العربية هي المتبينة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وصليحة فكرة التمثيل في ان محلة الاجراء بلغت لروتها في نطاق العالم العربي، العراق وحدها. واذا كانت تحسنتهم مستمرة في مختلف بلدان الفئات الخمس التي اقترنا اليها، فلن الحكم العراقي عالمهم بوحشية لا مثيل لها. يعني انه وهذه الذي اجترأ على قسومهم بغارات الساحة.

٥ - ان الطرف العربي هو الذي قدم حلا عمليا لمشكلة الكوارث تمثل في مشروع الحكم الذاتي، الذي اعلن عنه فيما بين ١٩٧٠، ويون ١١ اذار (مارس) ١٩٧٠. واعتبر اول وثيقة رسمية تعترف بالحقوق القومية للكراد. وقد تم التوصل الى تلك الوثيقة التي ملطوشات كان طرفها نائب رئيس مجلس الثورة آنذاك صدام حسين، والزعيم الكردي مصطفى برياتي، وللعلامة كان الوسيط الذي مهد لذلك الاتفاق كان مراسل صحيفة، بريافدا، السوفيتية الذي برز اسمه أثناء حرب الخليج كمبعوث للرئيس جورجياشوف كلف بالتوسط في حل الازمة.

لذا نقاص العرب عن التماس

الايجابي مع المشكلة الكبدية هناك عدة احتمالات تروشح في تفسير ذلك الموقف.

احد تلك الاحتمالات ان الشعب العربية، السياسية والثقافية، وجهت القسط الاكبر من اهتمامها لحماية الاقليات الدينية بون العراقية. رغم ان غير العرب في بلادنا يتكاثرون في النسية على غير المسلمين (الاولون ١١٪ والاخرون ٨٩٪). وان تلك الشعب كانت عطفية الاتجاه طيلة العقود الاخيرة. لقد اعتنت بالاقليات الدينية لاطارة المزيد من الحفظات على المشروع الاسلامي. حين ان فتح باب الاقليات العراقية يعني استبعاد الاسلام كأحد الطوائف الجذرية لصياغة تحالف وتكامل حتى بين مختلف الانتماءات العراقية.

فضلا عن الدينية والمذهبية. هناك تفسير اخر يتعلق في هيمنة الشيرات القومية العربية على سياسات الفكر والسياسة منذ نواصر الخمسينات، الامر الذي ادى الى تراجع الاهتمام بوضع القوميات الاخرى. حتى ان مدقق التهمت بغداد في سنة ٧٠، التروايح، اتفاق انذاك... بخصانية مصالح الثورية. وربما ارجعنا السبب الى ان العلاقات العربية تمت صياغتها حصيناتها علاقات بين الحكومات وليست بين الشعوب. فمبادئ الحكومات على وفق قائل شهير يصبح في مفرام، وكل حكومة معلقة اليد في التصرف مع شعبيها وعزز ذلك الموقف

منطلق الجملة وبراءة الخواطر الذي يسود اسلوب التعامل مع العواصم العربية، والذي ادى مثلا الى سكوت مصر شرعة على قتل عدة مئات من العمل المصريين في العراق، حتى لا تفكر القوة المسألة صلو علاقات البلدين. واذا ما حدث ذلك في صدر قتل ابناء دول عربية اخرى، فلولي به ان يحدث اذا قتل الحكم شعبي.

لتصل بذلك الاحتمال نقطة اخرى هي ان حقوق الانسان لا تمثل قيمة اساسية او جوهرية في الواقع العربي، تستوجب الملاحقة ولا تفت النظر في حالة انتهاكها. (بالتدنية بعد احترام حقوق الانسان شرطا لازما في أي دولة تلطب التحقيق بالجماعة الدولية ١)

ديوت الجميع من زجاج

فضلا عن ذلك ديوت الجميع من زجاج في واقع الامر. واذا ما اعتبرت مناسبات الحكم العراقي ضد الاقليات انتهاكا فلعلمنا لحقوق الانسان، فامتثل تلك الانتهاكات تحدث في مختلف الدول العربية بصورة او اخرى. الفرق فقط في الدرجة وليس في النوع. وبمروى في حصة، لا يختلف عما اصعب، حلجية، الا في نوع الصلاح الذي استندتم في نصف الكنديين والجامعة الموت والخراب. قد تفسر سلبية الموقف العربي ازاء محلة الكوارث بالتدخل العربي بهمومهم الخاصة، بدعا بالقضية

للفلسطينية والتهام بالمشكلة اللبنانية، ومروا بالحرب العراقية الايرانية، الامر الذي استفادهم وصرفهم عن الاهتمام الكافي بقضاياهم وصرفهم عن القاسص ايضا بأنه اخرى لهم. على المسألة الكردية. قد يفسر ذلك القاسص ايضا بأنه نظيره عن تشوق العرب من ان القوة القضية الكردية ربما ادى في نهاية المطاف الى انفصال الشمال العراقي.. وتفتيت دولة العراق، وهو ما لا ترضاه الدول العربية بأي حال. وقد استنظر على الاقل ان الحركة الستينية هي حركة الانفصالية. وكان هذا الاهتمام قد وجهته حكومة الرئيس العراقي الاسبق عبد الكريم قاسم الى الزعيم الكردي مصطفى البريكاني وجماعته في عام ١٩٦١. في حين كانت المطالب الكردية آنذاك لا تتجاوز المطالبة بحق الطرق وإنشاء المدارس والمستشفيات، وتوسيع بعض الخدمات الاساسية للمناطق الكردية.



المصدر : ٤١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

ربما لهذا السبب فإن القيادات
الكردية العراقية الراهنة تعتمد في كل
مرة على أن مطلبها يتركز في
الديمقراطية والحكم الذاتي وليس
الانفصال - ولتعزيز الكردية جلال
الطلباني مقولة شهيرة في هذا الصدد
أقر فيها : أن الديمقراطية تعتبر في
نظر الواعين من الأكراد بمثابة نواة
، وبالنسبة ، الذي يصلح جميع
الأمراض التي يعاني منها الشعب
التفسير الأخير يرى أن الأكراد
قللوا بتوجههم بقضيتهم ناحية الدول
الكبرى أو إيران ، مما كان له أثره في
الانحسار العربي من الموضوع .
وذلك توصيف صحيح من الناحية
التاريخية . فحركة المقاومة الكردية
كانت دائمة التعامل مع أوروبا
والولايات المتحدة من ناحية ،
والإتحاد السوفيتي من ناحية ثانية ،
أو مع النظام الإيراني - خصوصا في
عهد الشاه - من ناحية ثالثة . ولم
يعرف أنهم خاطبوا أطرافا عربية .
باعتباره سوريا التي سادت بعض
جماعات المعارضة الكردية وبحث
مؤتمرهم الذي انعقد في بيروت
مؤخرا . لتصفية حساباتها القضيوية
مع جناح البعث العراقي . وكانت لها
صلاتها مع بعض زعماء ، كبرستين
في تركيا ، التي طالت ورقة ضغط تبرز
في فترات التوتر بين دمشق وبارزة .
لم تكن في موجبات الاهتمام
العربي بالمسألة الكردية إنما قضية
استراتيجية عامة . ينبغي أن تلقى
التأييد من الضمير العربي .
خصوصا وإننا نطالب الضمير العالمي
بان يساهم العينا للسلطاني في
قضيته المعقدة . إذ من أسف أننا
مازلنا نحيط في محيط ، القليلة . .
ولم نكتب انضمام حقيقيا إلى عالم
الإنسان المعاصر .
إن العالم المتحضر ثقافته مفتعل
المنظمات الدولية يعرب الآن عن
غضبه وإدراكه لما يلقاه الأكراد على
أيدي النظام الوحشي في العراق .
بعض الناس تظاهروا واعتصموا ،
وبعض الجماعات اصدرت بيانات
والاستنكار والتضامن . وبعض
الحكومات ذهبت بالقضية إلى مجلس
الأمم الذي أصدر قراره في المسألة
وبعضها لتتأصلا مستنقلا لأغلة الأكراد
في العالم العربي نستأجل تلك
الأخبار ونبؤها عبر مختلف وسائل
الاعلام .
هل نسيب معيذنا حتى لتتغيرنا
بالاستنكار . ولم يعد لدينا ما يمكن أن
نرسله ؟
علما بأن الأكراد ، مثل الأفغان ،
مسلمون موحدون بالله !



المصدر: المؤلف

التاريخ: ٢٤ أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقرات

• يوميات بغداد، شهادة صديق
لقدعها انقلابية الزيدية صافي تاز عظيم من
خمس سنوات عاشتها في العراق في
الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٨٠، وهي فترة
بدأت بتوقيع اتفاقية الجزائر مع صدام
اليراني وانتهت بإعلان الحرب على إيران
الشمسية.

كشور اليوميات التي هي في الأساس
رؤية ذاتية لما حدث في العراق في تلك
السنوات في ثلاثة محاور، يمددنا أولها
عن طبيعة الحكم العراقي ومدى
التمسك والديكتاتورية التي تمارس ضد
شعب العراق. ويقتول فيها الدول
الارمنية في صناعة الطائفية صدام
حسين، أما ثقلها فهو مقاربة تضع فيها
الطائفية جمل عديد الناصر على خدم
الفساد مع صدام حسين. وهي مقاربة
أراها مثالية لكن بمواقفها لدى الكتابة
التي تشكلت الآن إلى جيل الصبورة - إذا
جاءت للصبورة - المطالبين بحكم إسلامي
على غرار الحكم الإسلامي في إيران كدول
مطهرة.

وقراءة اليوميات تكشف عن أن الدول

الارمنية في صناعة الطائفية بدأ منذ زمن
طويل، تحديدًا منذ احتلالات القوة
العراقية في عام ١٩٦٩. ولكنها شعرت
امريكا بأنه لابد من تغيير نمط القيادة في
العراق من قيادة جماعية يسيطر فيها
البكر مع صدام حسين مع مجموعة من
الوزراء والقيادات الحزبي، إلى قيادة
فردية يتولى زمامها شخص واحد يملك
مواصفات خاصة، مستبد، وظالم
ومفروق. وكانت الأهداف الارمنية
واضحة ومحددة غير أن أهمها جميعها
كان دفع العراق نحو مواجهة مسلحة
ضد إيران الإسلامية المستقلة على
مخزونها من السلاح الذي امتد به
الولايات المتحدة الفداء ليكون حارسا
على مصالحها في الخليج وبعدها عن
إسرائيل إذا تعرضت لمعادون عربي.

وبما أن الظروف تغيرت وجاء الشمسية
مقابل الفداء، فلا بد من تحديث قدرات
إيران العسكرية، وأنشأت الديكتاتور
شلف المخطط الارمني، وأنشأت أكثر
شلف غزوة، ونزعته الاستبدادية،
لصم الفداء شعبه واليب للضرورة

بالصياح. وفي ٨ أغسطس ١٩٧٩ أعلنت
الانفردة الواضحة إلى جميع مواطني
العراق، أنه تم اعدام نحو واحد
ومطرين من كبار قيادات الحزب
والحكومة، ثم بدأ في مطاردة أبناء
شعبه العراقيين من أصل إيراني، وأمر
بمطردهم وترحيلهم خارج البلاد بمنتهى
الوحشية والصفوة، بينما أبقي العديد
حتى الانقضاء والمطهرين معتقلين في
سجونهم خوفا من أن ينضموا إلى الجيش
الارمني ويحاربوه.

وشهد الشعب العراقي خلال تلك
السنوات أحداث مثقلة من القمع
والإرهاب، والسمل والتخريب.

والذين يصفون عن اسباب غزو
صدام لتفكير طغيان ان يعودوا إلى
تاريخ الرجال، الذي يتشابه مع سيرة
كل المستبدين والطغاة عبر العصور.
لهم أن الحكومة العراقية قررت منح
صدام حسين ميدالية الزائدين وهي
أرفع وسام عراقي، تقديرا لدوره
وخدماته النبيلة للعراق.

عماد الغزالي



المصدر : الشحيا

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هَذَا دِينُنَا

شعرت بغداحة وغضب عندما طلبت طوائف من الأكراد بقاء الجيش الأمريكي على أرض العراق.

ومع علمي بما نزل بهم من هوان على أيدي رجال البعث العربيين لماني ضمت وما وقع، وعلقت أن يكون العنيل المطلوب من المطالبين السارية إقامة حكم إسلامي راشد تتأخر في غلة شتى الأجساد، وتقتل معه نمرات الجاهلية الأولى.

إن استتلاف المائسي الطيب ليس شيئاً صعباً، وقد دأبت الفرق الجاهلية في ظل الأثرة الإسلامية قروناً طويلاً..

ويؤد لي أن صيحات استبقاء الأمريكيين مقلعة، وإطها بركمان من بعض دعايتهم! زبادة في الكلال بالعروبة الفتاة لديها وتاريخها!

وإذ رأيت في المغرب الكبير أن الأوروبيين يبدون عطفا مستغرباً على الجور والظلم، ويوحسون خيفة من العروبة ويقتلونها، وقد أثاروا فتنة شتى حول هذه القضية، وظلمهم التي يبرهنون منها، تمرزق الأمة الإسلامية، وتوسيع الفجوات بين شعوبها، ويجهد المستشرقين والمبشرين وراء هذه الغاية لا ينقطع، وأحلامهم لا يفتت عن بث الوثيقة وإيقار الصدور!

ليت شعري، ما أصاب العرب حتى طوهم هذه الحقبة الطامسة لخاصتهم ومستقبلهم! لقد استبكت من أن نساكس أجليه وراء هذه الحقبة تريد جعل هذه الأمة جذاذاً.

وهذاك صمغاليون مفتشون في جهوزهم ينتظرون الفرص ليطلقوا السموم، هذا من يكتب طعناً مريباً في المصريين جميعاً!

ماذا يبغى؟ يبغى خدمة سائته في حال مصر من العرب!

وما يدري هذا الأحمى أن العرب من غير مصر لا يكتسبون خير ولا يدركون نصراً، فهم كما قال حافظ:

أنا إن قدر الإله معاني
لا ترى الشرق يبرك الزبد يعضي

وقد سمعت أن صيحات حمقاء - عند الخلاف في بعض القضايا - انبثت تحلب هدم السد العالي أو هدم الأهرام! فهل يستريح الممانعون عندما يتم ذلك؟ وهل يكتسبون إلا العزلة والعسرة والهزيمة!

إنني ما أشك في أن أصحاب هذه الصيحات مستبشرين لجهات استعمارية تريد القضاء على أيدي النيل كله..

عندما ذهب أنور السادات إلى بعض بلاد الخليج يريد أن تتعاون معه على سداد ديون مصر، أقول بالفاظ مقدحة، ولدت حملات مجنونة على المصريين أجمعين، فضلاً كسب العرب من إلقاء مقيم داود؟ والصالح مع إسرائيل!

لقد اعتقدت أن الذين شؤوا هذه الحملات أجراء للصهيونية العالمية، يعنفون لصحابها، وينقلون مخططاتها، وصعدت الأيام ما رأيت..

ويوجد الآن من يشتد شجباً عربياً كاملاً يتنفي النيل من مكانته وكرامته، وما يعتنق أن يكون هذا الضمير في إفريقيا أو في آسيا، إنما الذي أحس الجوع منه في كل بلد حين يضمن ويمن يسي، ويمن يخطيه ومن يصيب، فمن كان ناصحاً له ورسولاً، فليغير افكاره، وليحسم خطاه... وإن معز عن ذلك فالسكوت فريضة عليه..

أناشد جماهيرنا أن تعرف خطورة أوضاعنا، وتكأب أمداننا، وإطالها بهن تسم أنفسنا عن شتائم الصفاها لضرب بأسرها، فهذا أو لا ظلم، وثانياً لا يفيد منه إلا الخصم..

نحن نقادى بهجم الضمير ونقائى الأمل

محمد الفضل الحادي



المصدر: ٥٢٢

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخدمات أغسطس ٩٠

في مثل هذا اليوم، منذ عام واحد، استقبلت الناس على خير يقول أن الجيش العراقي قد انقحم الكويت واحتلها.. فشرت القوات العراقية بمائة ألف جندي، وقد اتجه هؤلاء إلى قصر الأمير والبرني الهامة في مجرم مياقت..

ولم ذلك في الساعة الرابعة والنصف صباحاً.. في الساعة السادسة صباحاً أصدرت وزارة الدفاع الكويتية بياناً طالب فيه بالوقوف من الغزو والنسحب القوات العراقية الفورية من أرض الكويت.. بعد ساعتين أعلن العراق في بلاغ له أن القوات العراقية زحفت على الكويت استجابة لنداء الشعب الكويتي الذي قمت فيه ثورة وقمت أثناء الليل ونمت الاطاحة فيها بالنظام الظلم..

كلن الهزل واضحا في هذا البلاغ، وبدا الموقف شبيها بمسألة الجمعية تنطوي على قدر - خير مفهوم - من الهزل.. في الساعة الواحدة ظهراً قطع النظام العراقي على نفسه خط الرجعة، حين الاذاع البيان رقم ١، فأسماه الحكومة الكويتية المؤقتة، وهو بيان أعلن فيه عزل أمير البلاد وحل المجلس الوطني وتشكيل حكومة مؤقتة.. وهي حكومة لم تقصص القوات العراقية عن أسماء المرابدين لسبب بسيط، انه لم تكن هناك حكومة.. وطوال فترة الاحتلال العراقي للكويت، حاول العراقي تجنيد خمسة افراد من الشعب الكويتي كله.. ولم يجد من يقلل القيلم بدور الشفاعة.

تحركت الولايات المتحدة الامريكية وجهت ودائع الكويت والعراق لديها وطالبت بالنسحب القوات الفورية فوراً وبدون شروط..

تحركت مصر في محاولة لاحتواء الأزمة واتصل الرئيس حسني مبارك بأمير الكويت وملك السعودية والرئيس اليمني والرئيس العراقي والرئيس السوري وملك الأردن.. ونتيجة لاتصالات مصر طار الملك حسين ووصل إلى الاسكندرية وأجرى مباحثات مع الرئيس مبارك استغرقت ٥ ساعات.. وتم الاتفاق على عقد مؤتمر قمة مصغر في جدة.. في نفس الوقت.. أصدر مجلس الأمن قراراً بانهاء الغزو وطلب بخروج القوات العراقية من أرض الكويت وعودة الشرعية لها.. هكذا بدأت أحداث الخليج في يومها الاول.. وهذا قد مرت الآن سنة كاملة على هذه الاحداث.. فما هي كلف الصلح؟

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أغسطس ١٩٩١

لو حاولنا تقديم كلف حساب لامة العربية ، وللتاريخ ، عما حدث منذ أغسطس ١٩٩٠ الى أغسطس ١٩٩١ .. فعلا نقول فيه اطلقت انوار الصلابة ، واشعلت انوار المسرح ، وارتفع الستار عن الرئيس العراقي صدام حسين وهو يلقي خطابه الاول عن ، لم العلك ، .. ان السؤال الذى عذب الكثيرين ممن تلعبوا اخبار هذه الحرب المعقبة هو الخال :

- كيف حسنها صدام حسين ، فلما كان تقديره للموقف ، ولما تجاهل كل رسائل الود الصادرة من حسنى مبارك ، وهي رسائل كانت لاطمة في الدلالة على تأكيد انه يعرض شعبه لضربة قاصمة . هل تصور الرئيس العراقي ان تصديقه للحدود والتهامه للكويت سوف يفضي دون مسامحة او شكك دول او حرب ؟

هل اعتقد ان العالم سوف يفض الطرف عما حدث ، وسوف يفض عيناً ويفتح اخرى ويدع الامر تجرى في اعتنا ؟ اذا كان الرئيس العراقي قد تصور هذا ، فكان معنى هذا ان حصيلته في الفهم السياسى العام صفر ..

واذا كان الرئيس العراقي قد تصور انه سيهزم جيوش العالم التي اتحدت - للمرة الاولى - ضده ، فهذا يعنى ان حصيلته في فهم الامور العسكرية صفر .. واذا كان قد تصور انه سيخدم جملة المسلمين بعبادة الاسلام التي ارتداها فوق الفكر فيلسوف البحث ميشيل عفلق فهذا يعنى ان حصيلته في فهم الامور الاجتماعية صفر . والسؤال الان : كيف يلفر رجل يملك ثلاثة اصناف بقيادة شعب وتوجيه امة وتخطيط كل شيء ؟

لقد مر عام كامل ، وكشف الحساب كله خسران في الجانب العربي ، وكله مكسب في جانب الغرب ، لقد خسر الكويت ارواحاً بريئة ومليارات الدولارات ، وخسر العراق ارواحاً بريئة ومليارات الدولارات ، وخسر الخليج وخسر العالم العربي كله ، ولم يكسب غير اسرائيل وجحافل الغرب التي استدعانا الزعيم الركن . والسؤال الذى يثور بعد كشف الحساب : هل كان صدام حسين واعياً انه يخدم الغرب ام انهم استخدموه ، بهيمنة اخرى . هل كان عميلاً موجهاً ام عميلاً لا يدري انه يوجه .. ان الحصيلة في المالتين كبيرة . ولبقى جريمته الانسانية في تلويت البيئة .

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قصة الجندي العراقي

حدثني صديق هو د. عبدالله سعد عن قصة مدهشة وقعت أثناء حرب العراق للكويت ، وعراقي بصديقه الكويتي « أبو انس » الذي عاصر أحداث القصة ، وحكاها لي بنفسه ..

بعد غزو العراق للكويت بليام .. كان أبو انس يجلس في مسجد بشاحية سالم الصباح مع مجموعة من الكويتيين ، حين دخل المسجد جندي عراقي يحمل بندقيته على كتفه .. دخل الجندي وألقى السلام على الجالسين وسط دهشتهم ثم مد يده وأمسك ببندقته ووضعها على الأرض وتراجع خطواتين مبتعداً عنها وقال : أنا انسان مسلم .. اعرف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان « سياف » المسلم فسوق » وقتله « كفر » واعرف ايضا انه اذا التقى المسلمان بفلساح فقاتل والمقتول في النار .. وقد جئت اسلم نفسي لكم وهامو سلاحي امامكم .. ولما ارجو ان تخيلوني حتى تنتهي هذه الحرب المميته .. فلما لا اتوى ان القتل مسلماً ولا احب ان يقتلني مسلم .. بهذه البداية الدرامية بدأت قصة الجندي العراقي ولنرمز اليه باسم « منذر » انقسم المسجد بعد ذلك الى فريقين :

فريق يعتقد انه صديق ، وانه مسلم حقاً ويريد ان يعتزل هذه الفتنة ، ويقال انه يمثل الضمير الاسلامي في النصح صوره ..

اما الفريق الثاني فقد ملأ الى الفتنة فيه ، وقال : ما يدرينا انه جاسوس ارسله الجيش العراقي ويريد ان يندس وسطنا ويعرف اسرارنا واسرار المقاومة واحتمم النقاش قليلاً بين الفريقين ثم انتصر رأي الفريق الاول وقالوا نخفيه عندنا ونستولى على سلاحه المقاومة الفزاة العراقيين ، وبدأت منذ هذه اللحظة - قصة الجندي العراقي .. اصبح الجيش العراقي يطالبه بوصفه خلفنا وفرا ، واصبحت المقاومة الكويتية تطالبه بوصفه جندياً غزياً ، اما سلطات المخابرات والمليحة فاصبحت هي الاخرى وراءه ، وحكم عليه بالاعدام وقضى عليه اكثر من مرة ، في احدى هذه المرات ذهب روان المسجد كله حيث ادلوا بشهادتهم التي تفيد انه رفض الاشتراك في الحرب وسلم اليهم سلاحه ، واطلق سراحه ، ثم عادت احدى سلطات الدولة تقض عليه ثم اُرسل الى صقوان حيث الصليب الاحمر الدولي وبعد مفاوضات كثيرة وجد نفسه في ايران رغم انه .. ليست قصة سينمائية مثيرة ؟

احمد بهجت



المصدر : الأمام

التاريخ : ١٩٩١ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الساعة ٢٥

ذكرتني قصة الجندي العراقي الذي رفض أن يرفع سلاحه على مسلم
منه بقصة الساعة الخامسة والعشرين ..
وهي قصة كتبها المؤلف الروماني كوستنتان جيورجيو ، وجاء
كتابه صرخة راحمة في الصراع الدائر بين البربرية والإنسانية ..
ويحكى الكتاب قصة فلاح روماني طمع أحد جنود الشرطة في
زوجته ، فبلغ عنه أنه يهودي لكي يتخلص منه في معسكرات العمل
التي كانوا يرسلون إليها اليهود .. وهكذا تم القبض على الفلاح
وأرسل إلى معسكر العمل .. هناك .. كان اليهود يتخاطبون بينهم
بلغة اليديش ، وهي لغة لا يفهمها الفلاح الروماني أيوهان موريتز ..
وسأله اليهود

.. لماذا لا تتخاطب معنا بلغتنا ..

قال لهم : 'أست يهوديا ولا أعرف هذه اللغة

.. قال اليهود له : لا داعي للانكار الآن .. لقد تم القبض عليك ولم

يعد هذا الإنكار يفيدك ..

ولما ظل الفلاح على موقفه بدأ اليهود في اضطهاده ، وبدأت قصة

اضطهاد مروع .. وراح أيوهان موريتز ينتقل من معسكر اعتقال إلى

معسكر اعتقال آخر ، ومضى يهرب من دولة إلى دولة أخرى فلما أنه قد

حجا ولكنه كان يكتشف في كل مرة أنه يهرب من الرمضاء إلى النار ،

وقد سمي المؤلف كتابه الساعة الخامسة والعشرون إشارة إلى أن

اليوم ٢٤ ساعة أما هذه الساعة فهي خارج إطار اليوم ، وهي ساعة

لم يعد ينتفع فيها مجيء المسيح إذا جاء ..

إن المجتمع التقنوقراطي . (مزيج من البيروقراطية والتقنية) ،

هو مجتمع لا يستطيع أن يخلق روحا أو يحافظ على روح ، أنه مجتمع

ولم بين يدى وحوش جاموا من زواج الإنسان بالآلة .. وبالتالي فلا

أمل فيه ..

يتكلم كتاب الساعة الخامسة والعشرون عن أعمال جحيم انساني

يغذب فيه الإنسان عذابا شديدا دون أن يدري لماذا

ولعل هذا الجحيم الانساني هو وجه الشبه بين قصة الفلاح

الروماني والجندي العراقي .. لقد كان كلاهما بريئا ، ولكن البراءة

صقلت إليهما عذابا فوق فكرة الإنسان على التصور ..

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩ أغسطس ١٩٩١



ماذا جرى للكويت

دخلت الطائرة صحراء الخليج وراحت تهبط من ارتفاعها الذي يبلغ ٣٣ ألف قدم ، توطئة لهبوطها في مطار الكويت كانت السماء صافية على هذا الارتفاع الشامق ، وثمة سحب بيضاء خفيفة تولدت أن تلوّط هذه ، أما البحر والصمراء فيبدو أن بلونيهما الأزرق والأصفر .

وعلى حين غرة .. انطلقت الدنيا خارج الطائرة فجأة .. ولم يعد يظهر من خواطئ الطائرة شيء سوى لون ضبابي أسود وملأنا الخوف .. ثم أعادت أن التوازن ما أذاعه قائد الطائرة من أن الطائرة تطير الآن فوق حقول البترول المشتعلة .. وهذا اللون الأسود الذي يلف الطائرة هو لون الدخان المتصاعد من الحرائق ورغم أن الطائرة لم تستغرق غير ثوان لا تزيد على دقيقتين ، إلا أن الاحساس الذي تركه هذا اللون الأسود كان قويا وموحيا بالعبثية .. وكان هذا كل ما رأيناه من مشهد حرائق البترول من الجو أما على الأرض فإن المشهد يأخذ أبعادا أخرى .

ورغم أننا وقفنا على بعد كاف من الحريق ، ورغم أن اتجاه الريح كان يحمل الدخان في اتجاه عكس لوقوفنا .. رغم هذا كله أحس المرء أن هذا الحريق ينتهي بصورة من الصور للجهيم .

إن الحرارة الشديدة من الحريق ، ومن الهواء حول الحريق تنسبه إحساس انسان لف رأسه بعمامة من دثار .. وهو احساس لا نلظن أحدا أنه جربه طواعية ، وبعد قليل من وقوف سوف تتكثف أن صدره يعالج التنفس بصعوبة ، وهي صعوبة لا يخفف منها أن تسير فوق بساتين صنع من زيت البترول ، وهو بساتين يتكلف كل يوم ١٢٠ مليون دولار .. كل يوم ينسكب من الخليج بترول يساوي ١٢٠ مليون دولار سنشير فوق أغل بساتين في العالم ، وستذكر بالحرز عدد المدارس والمستشفيات والجامعات ومشروعات التنمية التي كان يمكن أن يقيمها هذا الذهب الضائع الذي سكبته طائفة للعراق بعد أن نجح في السطو عليه وفشل في الاحتفاظ به .

والله بدأت حرائق البترول منذ نصف عام ، وسوف تستغرق أكثر من عامين ونصف لإطفائها .. وأحسب أنت خسارة العالم العربي من ضياع هذه الثروة في ثلاث سنوات وستعرف لحظتها أي خراب أسفرت عنه حرب الخليج

أحمد بهجت



المصدر: ١٤٢١ هـ

التاريخ: ١٥٠٠٠٠ هـ الموافق ١٩٩١ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاجتياح

من البعد .. تبدو الكويت قلعة وموجودة وسليمة ، ولكنه حين تقترب منها وتبدأ سيرك في شوارعها واسواقها وتواجهها صوف تكتشف ملحدث فيها

لقد وقع للكويت شره لا ينتمي لهذا القرن الذي نعيشه .. نعرف ان الحروب تصمم وتخطط وتحمل الخسرة الى سواد .. ولكن شيئا جوهريا يبقى طلقيا على سطح أي حرب .. إن هدف الحرب الكلاسيكي هو تعطيل القوة العسكرية للعدو ، وفرض ارادتنا عليه .. واحيانا يضطر الجيش الغازي الى ترويع المدنيين لكي يتكون رأى عام يضغط على الحكومة لكي تستسلم ، وينبغي ان يتم هذا بحسب حتى لا يتحول الشعب كله الى جبال ملقوة ضد الجيش الغازي .. ما حدث في الكويت لا يشبه الحرب التي نتحدث عنها لقد استخدم الجيش العراقي في السطو على الكويت .. لقد نهبت الكويت ، وبالم يستطعموا نهبه عظوه ، وبالم يستطعموا تعطيله

احرقوه
نظم ان يضرب الجيش كتلة عسكرية او لصرا لحكم بوصفه رمزاً للسلطة ، لكن ما هو لتفسير ضرب كيان للاستحمام على شاطئه البحر ، وما هو لتفسير ضرب المذابح واطراق المكتبات ، وما هو لتفسير حرق الاسواق والمحال التجارية والشقق السكنية والصحف نحن امام اجتياح هجمي ينتمي للقرون للسحيلة السوداء ، حين كان الجيش الغازي يستل لنفسه كل شيء .. الزواجر والاعراض والاموال

لقد حطم جيش البعث العراقي البنية الاساسية للكويت كلياها والكهرياء والاتصالات والصراف الصحي ، وزعم الجهد الاستطوري الذي اعلنت به الحكومة هذه الخدمات الى سابق عهدها ، لقد بقيت الاف الطواهد في الكويت على ان ملجى فيها كان شيئا يتجاوز

اهداف الحرب
نحن امام انتقام وحشي غير مفهوم ولا مبرر .. انتقام عشوائي لا تربطه صلة ولا يحكمه تدبير .. تولفت امام عدة بنات في الكويت وسالت : لماذا احرقوا هذه البيئية وتركوا هذه ؟ .. لا جواب .. لماذا احرقوا هذا السوق وتركوا هذه ؟ .. لا جواب .. لم يكن هناك منطق او تدبير وراء نجات شره واطراق شره لقر .. نحن امام سطو مدبر يصطدم بما يصطدم به فيحطمه .

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٤٣٠ هـ / أغسطس / ١٩٩١ م التاريخ :



صور بغير كلام

نشر الكويت كتاباً مصوراً عن الحرب ، كتبها بغير كلام .. كتب وزير الإعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم البعقوب في مقدمة الكتاب يقول : .. إن الكلمات والمصور هما كلمتان بليغة أو مؤثرة لا يمكن أن تعبر عن حجم الكارثة التي أحدثتها الغزو العراقي الآثم على دولة الكويت من نهب وقتل وتشريد وبملا ، ولكن الصورة قد تكون أكثر تعبيراً ودفقة ..

ولقد كانت هناك أكثر من دفقة من الغزو العراقي للكويت ، وقد تناولت أحداثها الغزو العراقي في مذكرات الإسلام ، كما تناولت الأخرى دور الإعلام في مواجهة الغزو ، وجاءت الثلاثة من إلى الغزو العراقي على التضامن العربي ..

في إحدى هذه المذكرات ، أتيح لي أن أعرف حقيقة القصف لها .. كان المتحدث هو الدكتور عجيل النشسي عميد كلية الشريعة وكان يتحدث عن مسألة فقهية أثارتها الحرب ..

قال في حديثه : إن عدد حوادث الاغتصاب بلغت ثلاثة آلاف حالة .. منها أكثر من مائة حالة أدت إلى الحمل .. وقد تبادلت ١٢ امرأة بمسؤول شرعي عن حكم التخلّص من الجنين بالإجهاض .. وبقيت بقية النساء ينتظرن الفتوى ، ومضى المتحدث يقول إن اللجنة التشريعية الإسلامية وصلت إلى القول ببلوغه التخلّص من الجنين إذا وقع ذلك قبل أربعة أشهر من عمره ، أي قبل أن تدب فيه الحياة أما بعد ذلك فلا يجوز التخلّص منه لأن الروح تكون قد دبت فيه ، ويكون الإجهاض هنا اعتداء على حياة إنسانية ، رغم كونها في طور الجنين .. تبعمت المتحدث مذهولاً منزلاً بين شعورين .. شعور بالإعجاب بالشريعة الإسلامية ، وشعور بالكرامة والاحترام تجاه وحوش اليمث التي لوئت ملابس الجنينة بالعلم ومشت تغتصب نساء مسلمات وأخوات لهم في الدين والعروبة والإنسانية .. وقد حدثني د. سليمان فلاح الحلي مدير منطقة القروانية الصحية فقال : إن حالات الاغتصاب كانت تقع لنساء فوق سن الخمسين ، وكانت تقع على فتيات تحت سن الثالثة عشرة .. وقد حكى الدكتور سليمان أنه شاهد رجلاً يبكي ويصرخ لأنهم اغتصبوا أمه ، وكان هذا كل حظ النشسي والناشوس من الشهادة

أحمد بهجت



معاينة مجرم هارب

لا امان لطاشية مهما القوا مطالبه او حملوا اثاثيه او اطعوا
 نبيه .. ان الطاشة القلبية انمو يشبه نمو السرطان ، والعياذ بالله
 تعالى .. وهم اذا تركوا اجراحهم سرعان فيلتئمون ويعودون إلى
 سطح الفساد في البر والبحر والجو .

وهذا ما فعله طائفة العراقي ، لقد خرج من الكويت فلقنا
 ان شوكته قد انكسرت ، ولكنه استعاد قوته على الايداء
 ومضى يجربها في الكراء مرة ، وفي شعبة الجنوب مرة
 اخرى ، ولحين يعارضه من ابناء الشعب العراقي ذاته ..
 حتى يات واضحا ان الذي شرب هو لشعب العراق ، بينما
 طائفة العراقي بجلده .

لماذا لا يحاكم صدام حسين في جرائم الحرب التي ارتكبها في الكويت ، ان الحرب رغم كل احوالها وامسيتها ليست هي الحرب التي مارسها صدام حسين في الكويت .

ان ما وقع في الكويت كل جرائم حرب ، ولم يكن مجرد حرب ، لذا لا يحكم ؟ لذا لا يقوم له مجموعة من القضاة المحليين ذوي النزاهة ويستعرضون العالم ويستلمون اراء خصومه وراى المدافعين عنه ، ثم يصدرون بعد ذلك حكمهم عليه ..

سيكون هذا في نهاية الأمر حكما أدبيا يفتقر فيه إلى حكم للضمير
العام الذي ينبغي توجيهه للعدالة، أو إلى أمانة الشفاعة، أو إلى إلقاء
أبناء أجيال تأتي به كثير من المواقف والمقربين والمختلفين بين
القضية. ولعل أخروهم كان أحد رفاق مترجم كتابي، علي هاشم
مستعانتك نورديج. وهو كاتب ولدي مترجمة مقيدة طويلة لـ
الهدف أن تكون حليفة الظلمة وليدني إلى جورا لن تحقيق
ضخمة العيان أن الرافق يمشي رؤسك سفلة وتخلص منهم
ويقتادهم، أما نحن فيفلل استغفلا ويملك حوله عبدة الأصنام،
نقطعت الحلقم على الأجيال القادمة مع دورا الزين.

وهذه جريمة في حق الاجيال القادمة ، لان الطفلة يتكبرون بنفس الصفات القديمة ، وان كانوا يخلعون اسماء جديدة .

احمد بھت



المصدر : ٤٦١

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اللعن والعزيت

جلست افكر في عجائب الدنيا السبع .
لا افسد العجائب القديمة وإنما تحدثت عن العجائب الجديدة .
ولعل أعجب هذه العجائب بقاء صدام حسين حتى اليوم وسلوكه في
موضوع الأسرى الكويتيين .

لماذا يبقى صدام حسين رغم هزيمته ؟ من الذي يبقيه
ولا ي غرض يبقى ؟! لقد كنت أن السياسة الأمريكية
وفضحت استمرار الحرب واحتلال بغداد والقضاء على نظام
البعث العراقي . ولم يكن هذا الرغص من باب الترجمة
وإنما جاء من باب المصلحة .. فمافي مصلحة أمريكا في
ذلك ؟ هذا تختلف الاجتهادات .. يقال إن أمريكا طربت
لص بغداد ولتضرب أبلت على عافيته لتخويف الخليج حتى
يتدخل في احتضان أمريكا . وهذا الكلام مستبعد لأن العالم
كله ليس محتاجا إن يدفعه في احتضان أمريكا .

ويقال إن هناك توازنات داخل العراق وخارجها . ويقولان فإن
الإبقاء على صدام حسين لازم لعودة العراق ولازم - فيما بعد -
للدفاع عن أمن الخليج .. وهذا الكلام مغول في حالة وجود الاتحاد
السوفيتي والنظام الدول القديم .. وهذا كله قد تغير ونحن نواجه
نظاما جديدا لم تتضح ملامحه بعد . والحلول القديمة لا تصلح
للاوضاع الجديدة .

ويقال إن صدام حسين لم يفرج من ثوب العمالة الأمريكية .
ولعله نذل لها اعظم انجازاتها في المص الحديث . بوعي أو بغير
وعي . مدفوعا من أحد أو مدفوعا بطموحاته .. ويقولان فإن الإبقاء
على هذا الزبون الذي يحقق مصالحنا ببقائه أمر منطقي ومفهوم .
لقد تمددت التحليلات وتشابرت التفسيرات وبقي صدام حسين
حيا يزينق ولم يسلط نظامه بعد .

وهذه عجيبه من عجائب الدنيا السبع ..
أي يعمل ظافية واحد كل هذه الكوارث لشعبه وجيرانه . وأن
يكون سببا في قتل الآلاف وتحويل الآلاف . وأن يكون سببا في موت
الأطفال وتطبيع المدن وتشريد القرى واستنزاف الدولة . ثم يبقى
بعد ذلك حيا وفي منصبه ومكانه ووسط أكاذيبه واعاداه وتحت يده
جيش يشرى به الشعب ويقصفه كلما تحرك .. أي نظم لشعب
العراق أن يتل هذا الرجل جلالة على انفسه .

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩١



هؤلاء الأسرى

في الحروب عادة يأخذ كل جيش من الجيشين المتحاربين أسرى من عدوه ، ويخضع هؤلاء الأسرى للقوانين الدولية واتفاقيات جنيف ، ولو افترضنا جدلاً أن ألمانيا تحارب فرنسا فإن المتصور أن يكون الأسرى في الجانبين ألمانيا وفرنسية .. إذا افترضنا أن أحد الجيشين لديه بقالة متنوعة من الأسرى ، فهذا يعني أنه كان يأسر بغسلوب عشوائي ويمسك بالمدنيين مع العسكريين مع الأسياح مع الشفاهين .. مع كل من يهوده في طريقه .

وهذا التهريج لم تعرفه الحروب من قبل .. وقد وقع هذا التهريج في حرب العراق ضد الكويت .

إن أسرى الكويت ضد العراق يبلغون ٢٤٧٢ أسيراً ، طبقاً لبيان اللجنة الوطنية الكويتية لشؤون الأسرى والمفقودين .

كم قلل عدد جنسيات هؤلاء الأسرى .. إن جنسياتهم تزيد على ١٥ جنسية :

- ١ - هناك أسرى من الكويت ٢ - وهناك أسرى من الإمارات ٣ - ومن السعودية ٤ - ومن سوريا ٥ - ومن مصر ٦ - ومن سلطنة عمان ٧ - ومن لبنان ٨ - ومن الصومال ٩ - ومن البحرين ١٠ - ومن الفلبين ١١ - ومن الهند ١٢ - ومن باكستان ١٣ - ومن إيران ١٤ - ومن سريلانكا ١٥ - ومن جنسيات أخرى لم تعرف بعد .
- أي جيش يأسر هذه البقالة المختلفة المتنوعة .. هل كان كل هؤلاء الأسرى جنوداً في جيش الكويت ؟ هل كانوا يحاربون العراق لكي يأسرهم ، أم كانوا شفيعة في الكويت جاسوا وراء رؤاهم فذلوا العيال .

واليوم وبعد هزيمته في الحرب ، يرفض النظام العراقي أن يسلم أسراه الذين يتخون لهذه الدول .. وهو يتلاعب في قضية الأسرى ويمسح فيها والجمال مجال جد فاجع ، وأحياناً يبحث للكويت بأسرى آخرين غير الذين تطالبهم منه .. ويبدو أن لديه لافسماً استراتيجياً في الأسرى من أيام حربه مع إيران .

إن هذه الدول الـ ١٥ ينبغي أن تتحرك لتخليص أسراها وأسرى الكويت من أنياب النظام العراقي .

نحن نعلم أكثر من ١٥ دولة يحتفظ العراق بأسراهم ، قد يكون عددهم أفراده ، وقد يكونون لائل ، ولكن من حق هؤلاء الأفراد المفلأل أن تتحرك دولهم لتخليصهم من المعضلة التي يعيشونها في العراق .

أحمد بهجت



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

الشعوب والطفاة

نهاية الطفاة سوداء دائما ، ولكن نهاية شعوبهم اند سوادا واحدا
والطفاة في نهاية الامر فرد .. مات أو علق .. طلع أو نزل .. هو
في نهاية الامر فرد ومن حق الفرد أن يفعل بنفسه ما يشاء ، ولكن
الناس الذي ليس من حقه أن يدفع الفرد شعبا بأكمله للانحدار أو الهلاك
للتكبر في الصفحة التي لم تخلق بعد في أزمة الخليج
لقد اقم الرئيس العراقي حملاته على يقين مؤكدا أن التهمة
للكوييت أن يجره إحد وأن يدفع العلم إلى الحرب
كان يظن أن أمريكا تهوى ، وكان يظن أن إنجلترا لا تعنى
ماتقوله ، وكان يعتقد أن فرنسا تمزح ، وكان والقا في أن الاسم
المحددة تهرج ، وأن دول الحرب أن تجرى على شربة ..
ويمكن القول أن حملات الرئيس العراقي وقعت في خطأ لم يكن
ليقع فيه تلميذ في مدرسة ابتدائية من مدارس السياسة
لقد تصور المهيب الزكي الشيا ، وحسب حملاته نتيجة
التصوراته ، وكان تقديره للموقف هو تقديره .. ونتيجة لحملاته
الخطأه سقطت قتال العلم الغربي على إبنائنا وأحفادنا في الشعب
العراقي رغم تحذيرات الجميع له

لقد أخطأ رجل واحد وبلغ فتورة الحساب شعب بأكمله .. أي
صل في ذلك .. إن ما جرى للشعب العراقي هذه الأيام من معاناة
والأم يجرى كله بسبب خطأ رجل واحد .. وهو خطأ لم يحاسبه أحد
عليه .. وما جرى قبل ذلك للشعب الإيراني من معاناة والام جرى كله
بسبب خطأ رجل واحد وما جرى بعد ذلك للشعب الكويتي جرى
لنفس السبب

إن صدام حسين لم يقدم إحصاء عن عدد قتلاه وجرحاه في الحرب
الإيرانية والحرب الكويتية .. لقد استمرات الحربان على سنوات
تقريبا ، أظن فيهما الطفاة العراقية شعبه والشعب إيران وشعب
الكويت ، وأقم مئات الآلاف قتل وجرحى على مذبح طموحه ..
والنتهي هذا كله بأن بلغت الشعوب الحساب عن أخطاه وقعت في
حملات رجل واحد ..

وعندما تقع جنائية ويقتل الجاني من العقاب يشعر الناس بأن
معنى العدل قد ألت منهم ... يحدث هذا في الحياة الغربية أما في
الحياة السياسية فما أكثر الجرائم التي ترتكب فيها ونمر دون عقاب
أو معاملة والفرق بين مجتمع متقدم وآخر متخلف هو الفرق بين
مجتمع يسأل حاكمه ويحكمه ومجتمع يطعن لحكمه وينقاد له ..

أحمد بهجت

Biblioteca Alexandrina



0462879